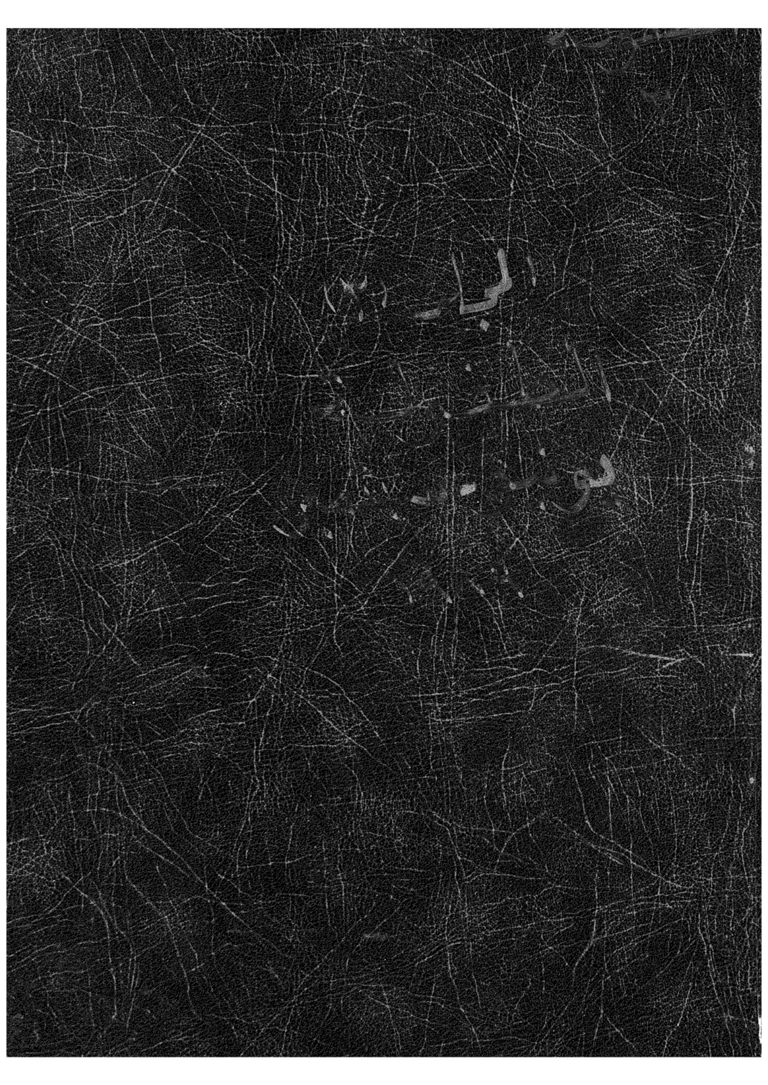


الـطـفـولـــة

الطفولة ١٩٨٩

(٣)

المجلد (٣)

الـطـفـولـــة

يونيو- سبتمبر ١٩٨٩

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت٣٧٥٢٠٣٣



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩

---

*المجلس القومى للطفولة:التنسيق بين المجلس والا جهزة التنفيذية
صلاح فضل   الجمهورية   #٨٩/٠٦/٠١   ٤٩٤

*قرينة الرئيس فى افتتاح الحلقة الدراسية لرياض الا طفال
ماجدة مهنا   الا هرام   #٨٩/٠٦/٠٤   ٤٩٥

*قرينة الرئيس تفتتح اول مكتبة قروية للطفل
نجوان محرم   الجمهورية   #٨٩/٠٦/٠٥   ٤٩٦

*انصار تعليم اللغات :اتركوا الطفل يتعرض لا كثر من لغة
الجمهورية   #٨٩/٠٦/٠٦   ٤٩٧

*تثقيف الطفل
السيد كمال الشورى   الجمهورية   #٨٩/٠٦/٠٨   ٤٩٩

*انتبهوا ايها السادة بسبب الا نفجار السكانى
اليس الملاخ   الا هرام   #٨٩/٠٦/٠٩   ٥٠٠

*عن الا طفال
محمد صالح   الا هرام   #٨٩/٠٦/٠٩   ٥٠٢

*مع صاحب جائزة صحة الطفل العالمية
تهانى حافظ   الا هرام   #٨٩/٠٦/٠٩   ٥٠٣

*اطفال فى دائرة الا دمان
وفاء عوض   الا ذاعة والتليفزيون   #٨٩/٠٦/١٠   ٥٠٥

*من اجل اعطاء الطفل نصيبا عادلا من الثقافة
احمد الشهاوى   الا هرام   #٨٩/٠٦/١١   ٥١٠

*حلقة دراسية عربية لوضع برامج تطوير الطفل العربى
نجوان محرم   الجمهورية   #٨٩/٠٦/١١   ٥١٢

*اللجنة الا ستشارية لرياض الا طفال:اللغة القومية اولا
ماهر حسين   المساء   #٨٩/٠٦/١٢   ٥١٣

*اول برنامج للتنبية المبكر لمتابعة نمو الطفل العربى
فاطمة عزت   المساء   #٨٩/٠٦/١٣   ٥١٤

*اطفال جدة يستقبلون المصريين بالزهور
نعم الباز   الا خبار   #٨٩/٠٦/١٥   ٥١٥

*ابرياء فى سجن النساء
نوال مصطفى   الا خبار   #٨٩/٠٦/١٥   ٥١٦

*الكلمات
احمد زكى عبدالحليم   حواء   #٨٩/٠٦/١٧   ٥٢١

*اين ذهب ؟
اكتوبر   #٨٩/٠٦/١٨   ٥٢٣

*نوعية حياة الطفل العربى فى ندوة علمية
اكتوبر   #٨٩/٠٦/١٨   ٥٢٤



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩

---

*مؤتمر لحماية الطفولة ينظمه المجلس الشعبى لمصر الجديدة
محمد رسلان   الا هرام   #٨٩/٠٦/٢٨   ٥٦٣

*معوق لكن سليم نفسيا
كلير فهيم   حواء   #٨٩/٠٦/٣٠   ٥٦٤

*قرينة الرئيس تفتتح غدا حلقة دراسية حول رياض الا طفال بالوطن العربى
الا هرام   #٨٩/٠٧/٠٣   ٥٦٦

*المجلس العربى للطفولة يناقش تطوير خدمات رياض الا طفال
مجيدة ابراهيم   الا خبار   #٨٩/٠٧/٠٣   ٥٦٧

*قرينة الرئيس لمؤتمر رياض الا طفال:كليتان جديدتان لتاهيل الا طفال
نجوان محرم   الجمهورية   #٨٩/٠٧/٠٤   ٥٦٨

*قرينة الرئيس تفتتح حلقة رياض الا طفال العرب
مجيدة ابراهيم   الا خبار   #٨٩/٠٧/٠٤   ٥٧٠

*عودة اطفال مصر بعد مشاركتهم في مؤتمر الطفل العربى بالا ردن
الشرق الا وسط   #٨٩/٠٧/٠٤   ٥٧١

*المشاركون فى المؤتمر التاسع للاطفال العرب يغادرون عمان
الراى   #٨٩/٠٧/٠٤   ٥٧٢

*قرينة الرئيس فى افتتاح مكتبة مدرسية بالبدرشين
ماجدة مهنا   الا هرام   #٨٩/٠٧/٠٥   ٥٧٣

*افتتاح حلقة رياض الا طفال فى الوطن العربى
الشرق الا وسط   #٨٩/٠٧/٠٦   ٥٧٤

*اليوم توصيات الحلقة الدراسية عن رياض الا طفال فى الوطن العربى
المصور   #٨٩/٠٧/٠٧   ٥٧٦

*تدريب مشرفات الحضانة ثقافيا وتربويا
سكينة فؤاد   المصور   #٨٩/٠٧/٠٧   ٥٧٧

*حتى يكتسب طفلك الرضيع الطبع الهادىء
فاطمة محمد على   الا خبار   #٨٩/٠٧/٠٧   ٥٧٨

*مساهمة كبيرة من الوزارات والمؤسسات
القبس   #٨٩/٠٧/٠٨   ٥٧٩

*قرينة الرئيس تفتتح اول مكتبة للطفل بالقرية وحلقة رياض الا طفال العرب
الا ذاعة والتليفزيون   #٨٩/٠٧/٠٨   ٥٨٠

*الطفل بين الا نطواء والا نبساط
حواء   #٨٩/٠٧/٠٨   ٥٨١

*انتهت الحلقة الدراسية عن الطفل العربى ...والتوصيات غدا
اخبار اليوم   #٨٩/٠٧/٠٨   ٥٨٥

*سوزان مبارك:خطة للقضاء نهائيا على مرض شلل الا طفال
حنان كامل   الحياة   #٨٩/٠٧/٠٩   ٥٨٦



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩



المجلد : ٣ -الطفولة يونيو-سبتمبر ١٩٨٩

نهاية الفــهــرس





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٨٩

المجلس القومي للطفولة برئاسة صدقي :

التنسيق بين المجلس والأجهزة التنفيذية اللغة العربية اساس الاتفاقات الدولية

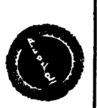
كتب – صلاح فضل :

عقد المجلس القومي للطفولة والامومة اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، تم خلاله بحث تنظيم وتنسيق العمل بين المجلس وكل من منظمات الامم المتحدة ووزارة الخارجية والاجهزة التنفيذية للدولة فيما يختص ببرامج التعاون الدولي ودور المجلس في التخطيط لهذه البرامج ومتابعتها وتقييمها .

واوصى المجلس باستخدام اللغة العربية كلما امكن في اتفاقيات التعاون الدولي والتحضير لها لضمان اشراك موظفي الدولة على كافة المستويات في تخطيطها ومتابعتها .

كما تم بحث دور الاجهزة التنفيذية في تنفيذ عقد الطفل وقبول هبات مقدمة الى المجلس معاونة له في تأدية رسالته فيما يختص بمجال الطفولة المبكرة .

حضر الاجتماع د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء والدكتوره امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية وصفوت الشريف وزير الاعلام ود . راغب دويدار وزير الصحة و د. فتحي سرور وزير التعليم وعاصم عبد الحق وزير القوى العاملة وفاروق حسني وزير الثقافة و د . ممدوح جبر نقيب الاطباء . ود . عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ود . هدى بدران امين عام المجلس القومي للطفولة والامومة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٩

■ قرينة الرئيس في افتتاح الحلقة الدراسية لرياض الاطفال :

رياض الأطفال ضرورة تربوية واقتصادية ومطلب أساسي لحياتنا المعاصرة

افتتاح كليتين بالاسكندرية وبورسعيد لتخريج المعلمات المؤهلات لرياض الأطفال

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اكدت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك ان الظروف الخاصة التي تمر بها المجتمعات العربية ، تجعل من رياض الاطفال ضرورة تربوية ونفسية واقتصادية في الوطن العربي ، كما انها من ضرورات المجتمع الحديث ، ومطالب حياتنا المعاصرة ، ولذلك فانه لابد من الاعداد العلمي لها إلى جانب اعمال بنائها وتجهيزاتها لتتمكن من اداء دورها ، وسيتم في العام الدراسي القادم افتتاح كليتين بالاسكندرية وبورسعيد لتخريج المعلمات المؤهلات لرياض الاطفال .

واشار الدكتورفتحي سرور وزير التعليم الى ضرورة وضع صياغة علمية لتنمية شخصية الطفل العربي في اطار الذاتية الثقافية لمجتمعاتنا العربية ، من اجل اعداد مجتمع منتج تتحقق فيه التنمية الشاملة .

جاء ذلك في افتتاح الحلقة الدراسية التي يقيمها المجلس العربي للطفولة للتنمية تحت عنوان « رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل » وحضرها الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ، والدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس العربي للطفولة ، والدكتور عبد السلام عبد الغفار مدير مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ومحافظا القاهرة والجيزة .

وتستمر الحلقة ٤ ايام يشارك فيها ٣٠ من خبراء الدول العربية والمنظمات الدولية المهتمين برياض الاطفال .

واوضحت قرينة الرئيس ان الطفل هو مستقبل كل امة ، ورجاء كل شعب ، تنعقد عليه الامال وتتركز فيه الاماني ، ويبدو الامر بالنسبة لامتنا العربية اكثر اهمية وضرورة حيث نسعى جميعا ، وفي خطوات ثابتة ، نحو غد مشرق نتخلص فيه من كل معاناة الماضي ، ومشكلات الحاضر ، ويكفي ان اقول إن الطفل العربي يمثل ما يقرب من خمسين بالمائة من إجمالي السكان في البلدان العربية مما يؤكد اهمية الاستثمار البشري الناجح ، والتنشئة السليمة لهذه الثروة العظيمة ، والتي تمثل ايضا الادخار الضروري للمستقبل ، الذي نتطلع اليه على امتداد خريطة امتنا الواحدة

واشارت قرينة الرئيس الى ان عدد الملتحقين (برياض الاطفال) في عالمنا العربي ـ وحسب اخر احصائيات اليونسكو ـ يزيد على المليون و٦٣٠ الف طفل ، هذا العدد ضئيل جدا اذا قورن باعداد الملتحقين بالمدارس الابتدائية وهو ٢٦ مليون طفل حسب احصائيات اليونسكو ايضا ، واغلب هذه المؤسسات تقع بالحضر والمدن بينما يعاني الريف من نقص شديد في ذلك نتيجة الظروف التي تعرض لها عبر سنوات طويلة .

واكدت انه لا يكفي ان يكون المكان معدا إعدادا جيدا من حيث البناء والتجهيز ، بل الضروري هو الاعداد العلمي ، الذي يعتمد على كفاءة العنصر البشري المعد لهذه الوظيفة ...

واشار الدكتور فتحي سرور الى ضرورة ان تركز برامج الاطفال على غرس المفاهيم الصحيحة لدى اطفالنا

واوضح الدكتور ممدوح جبر ان هذه الحلقة هي حصيلة دراسات عقدت على مدى عشرة شهور عن طريق مجموعات تحضيرية للاعداد العلمي اشترك فيها المتخصصون من البلاد العربية ومن المنظمات العربية والاقليمية والدولية

واكد الدكتور ابراهيم كاظم ممثل مكتب اليونسكو في الدول العربية ان منظمة اليونسكو تجدد التزامها بمتابعة كافة جهود رعاية الطفل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح اول مكتبة قروية للطفل

كتبت - نجوان محرم

اعلنت السيدة حرم رئيس الجمهورية ان جمعية الرعاية المتكاملة بدأت برنامجا اجتماعيا متكاملا لغزو الريف المصرى وتكثيف الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية التى تحتاجها القرى واهمها خدمات تنظيم الاسرة وثقافة الطفل وصحة الام والاسرة ومحو الامية والعودة بالقرية المصرية الى ماضيها المشرف كقرية منتجة .

واكدت السيدة حرم الرئيس اثناء افتتاحها اول مكتبة للطفل بقرية مصرية وهى قرية منشأة كاسب بالبدرشين ان برنامج انشاء المكتبات بالقرى الذى ستنفذه جمعية الرعاية المتكاملة حتى نهاية عام ٨٩ يشمل مكتبة للطفل بقرية كلا الباب بالغربية ومغاغة بالمنيا .

وكانت قرينة الرئيس قد قامت صباح امس يرافقها عمر عبد الآخر محافظ الجيزة وقرينة وزير الدفاع بافتتاح المكتبة التى تضم ٦ فصول بها حوالى ٢٥٠ تلميذاً وتلميذة .. كما زارت النشاط الاجتماعى بالقرية الذى يضم مشغلا اهدته لها جمعية الرعاية المتكاملة .. وتفقدت العيادة الصحية التى يضمها المركز والتى تم تجهيزها بالجهود الذاتية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٩

أنصار تعليم اللغات برياض الأطفال :

أتركوا الطفل يتعرض لأكثر من لغة !

قضية تعليم اللغات بمدارس رياض الاطفال مازالت مطروحة هذا الاسبوع أمام خبراء الطفولة فى مصر .

والواضح أنه ليس هناك خلاف اطلاقا على أهمية تعليم لغة أجنبية .. ولكن القضية متى يبدأ تعليمها وهل ضرورى أن يدرس التلميذ كل العلوم بلغة غير لغة بلاده . وماهى وظيفة روضة الاطفال .. هل تنمية علاقات حب وعلاقات اجتماعية وتربية حواس وغرس مفاهيم من خلال أنشطة أم هى تدريس وتحصيل مثل الابتدائى ؟

اليوم يتحدث انصار تعليم اللغات الاجنبية :

●● يقول دكتور عبدالسلام عبدالغفار رئيس مركز دراسات الطفولة ووزير التعليم السابق :

لابد أن يتقن الطفل لغته العربية فهى لغة القرآن الكريم .. ونحن بدون سيطرتنا على لغتنا القومية نصبح فى خطر يهدد هويتنا الثقافية ولكن هذا لايعنى اننى ضد تعليم اللغات الاجنبية . فنحن نعيش فى عالم متفتح ولابد أن نتفتح على الثقافات الاخرى . وقد نستطيع تعليم الطفل برياض الاطفال بعض الكلمات الاجنبية بطريقة سماعية على سبيل المداعبة ودون ارهاق ودون تعليمه كتابتها .

●● وتقول د. سرية صدقى رئيس المركز القومى لثقافة الطفل :

ـ السؤال ليس هل نعلم طفل الرياض لغة اجنبية وانما كيف نعلمها له ؟ فليس هناك اعتراض على تعليم اللغات الاجنبية فى رياض الاطفال على أن يتم ذلك بالتركيز على تقديم هذه اللغات عن طريق الانشطة العملية وبما يتلاءم مع مهارات الطفل واهتماماته وقدراته . فيمكنه التعلم من خلال المكعبات - وسماع نغم اللغة - بترديد الاناشيد أو سماعه لقراءة مدرسته لقصة فليس المهم هو فهم المعنى وإنما الترديد .

وتؤكد ضرورة أن تتم هذه العملية دون ارهاقه بالواجبات حتى لايشعر أنه الواجب المنزلى عقاب له فيكره هذه اللغة ولهذا أنادى بأن تعلم الاطفال اللغة عن طريق التعامل معها بحب أثناء اللعب .

●● وعن إمكانية تقبل الطفل لتعلم اللغات تقول الدكتورة سعدية بهادر استاذ علم نفس النمو ووكيلة معهد دراسات الطفولة بجامعة عين شمس إن فترة الطفولة المبكرة من ٣ - ٦ أعوام وهى فترة ماقبل المدرسة تعتبر



د . عبد السلام عبد الغفار

من أهم وأخطر فترات نمو الطفل ولذا فقد أطلق عليها الفترة التكوينية الحاسمة من عمره والتى يتحقق خلال الاربع سنوات الاولى منها ٥٠٪ من نموهم العقلى و ٣٠٪ خلال الاربعة أعوام التالية بحيث يصل نمو الطفل العقلى إلى ٨٠٪ عند بلوغه الثامنة من عمره .. وهذا ماأكدته نظريات النمو النفسى ..

كما ينمى الطفل خلال هذه الفترة المفاهيم الاساسية ويكون لنفسه ماينطلق عليه بنك المعلومات الذى يمكنه من خلاله مسايرة التطور فى مستقبل حياته .

ويتطور النمو اللغوى للطفل فى هذه الفترة تطورا سريعا ويتمكن

خلالها من اكتساب مايقرب من ٥٠ مفهوما جديدا كل شهر ممايضيف ثروة هائلة إلى محصوله اللفظى حيث يكون اللحاء المخى للطفل شديد الحساسية ممايسهل عملية تخزين المعلومات والخبرات ورموز الاشياء لاستخدامها . فكيف نشل قدرات الطفل العقلية ؟ وكيف نهدر طاقاته ونحجب عنه المثيرات المختلفة ؟ فى حين أن من واجبنا الرئيسى كمتخصصين أن نعرض أطفالنا لمثيرات حسية مختلفة لتتفجر قدراتهم ومهاراتهم ونكتشف مواهبهم وامكاناتهم الذاتية .

□ وتنادى د. سعدية .. اتركوا الطفل يتعرض للغة الاجنبية ويسمعها ويرددها لكن لاتطلبوا منه كتابتها هى أو حتى اللغة العربية إلا بعد أن يصل إلى مرحلة النضج .

●● ويقول د. مصطفى النصار مدرس الانف والاذن والحنجرة ومدرس أمراض الاعاقة بقسم الطفولة بكلية البنات : يولد الطفل ويبدأ حياته بالصراخ الذى يتحول بالتدريج إلى النطق ببعض الكلمات القصيرة التى يلتقطها ممن حوله عن طريق المحاكاة وهكذا تزداد حصيلته اللغوية فتصل إلى ٢٠٠ كلمة عندما يبلغ عامين ثم يبدأ فى تكوين الجمل ولهذا لايمكن أن يتعلم اللغة الاجنبية قبل بلوغه أربع سنوات .

ويؤكد د. مصطفى .. أن الطفل يمكنه أن يتعلم لغتين فى نفس الوقت فى رياض الاطفال إذا درسها على أسس علمية سليمة ، ولهذا لابد من توافر المتخصصين الذين درسوا سيكلوجية الطفل ومراحل نموه وقدرته على الاستيعاب حتى تكون جرعات التعلم متناسبة مع عمره ومهاراته وذلك عن طريق الانشطة المختلفة من اناشيد والصور ووسائل ايضاحية .

وعن اصابة الطفل باللجلجة والتأتأة عند تعلم اللغات الاجنبية برياض الاطفال يقول د. مصطفى أن السبب فى ذلك هو تكليف الطفل بواجبات منزلية ترهقه ، وهذا لايحدث مع اللغة العربية لأن الطفل يتعلمها فى سلاسة ودون ارهاق .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٩

تثقيف الطفل

بقلم المستشار
السيد كمال الشورى

لست مبالغا اذا قلت إن الحديث عن الاطفال سعادة بلا توقف أونهاية فهم ثروتنا وأمالنا فى حاضرنا ومستقبلنا فإن أحسنا تربيتهم وتثقيفهم فقد أحسنا الى أنفسنا والى مصر امنا الغالية لذلك فانه يتعين علينا فى كل مرة نسمع فيها عن انحرافات لبعض الشباب أن نعيد تقييم مابدأناه من خطط وبرامج لتثقيف الطفل حتى لايقع مستقبلا فيما وقع فيه الشباب المنحرف وهذه هى الثقافة فى مضمونها العام فالثقافة عندى قدر صحيح من المعرفة قوامه الاخلاق الحميدة والسلوك الطيب وهذا ما ينبغى ان يتحلى به الفرد اى فرد يمكن أن نسميه إنسانا سويا قادرا على ان يودى دوره فى الحياة على الوجه الصحيح بالتعامل مع الناس على اختلاف أجناسهم وثقافتهم ومكانتهم الاجتماعية فى أى مكان وزمان لكن تحقيق هذه الغاية السامية لايتوقف على الاسرة وحدها كما انه لايتوقف على المدرسة وحدها بل هو أمر واجب على كل من المدرسة والاسرة معا فهما مسئولان عن صنع الطفل على نحو ينفع نفسه واهله ووطنه فبالنسبة للتعليم اقترح اعادة النظر فى المناهج والبرامج الخاصة بالطفل توطئه لتعديلها بما يتفق مع ميول الطفل وطموحاته كما يتفق مع عقلية الطفل المتطورة كما اقترح تزويد مكتبات الفصول بكتب ومجلات حديثة مزينة بالصور التى توضح الفكرة والمعلومة بدلا من الكتب القديمة الموجودة حاليا والتى تشجع الطفل على قراءتها واتمنى ان تنشر فى الريف خاصة فى عطلة الصيف اتوبيسات من وزارة الثقافة تحمل الكتب والمجلات المصورة للطفل كي ينشغل بقراءتها فى أوقات فراغه وذلك لحين تعميم المكتبة المتنقلة فى كل مكان اسوة بالمكتبة المهداة لمصر من موسسة هانز سايدل بالمانيا الغربية الشهر الماضى .

واخيرا أرى من الضرورى ان تكون المدرسة على اتصال دائم بولاة امور تلاميذها بشأن تصرفاتهم وسلوكهم فى المدرسة كما ينبغى على ولاة الامور متابعة سلوك اطفالهم خارج المدرسة لاتخاذ الاجراء المناسب فى الوقت المناسب .

ولايفوتنى أن أوكد على ضرورة تحلى الطفل بخصلتى الشجاعة والصدق فهما مفتاح كل الفضائل ولن يتحقق ذلك الا اذا أمسك ولى الامر زمام نفسه اذا ارتكب أحد ابنائه خطأ بسيطا فلا يعتدى عليه بالضرب أو الشتم او النقد الجارح فان ادخال الرعب على نفس الطفل بغير سبب قوى يمزق روابط المحبة بين الطفل وولى أمره

انتبهوا أيها السادة .. بسبب الأنفجار السكانى

أصبح الطفل سلعة تباع وتشترى فى الأسواق العالمية!

حذر الرئيس حسنى مبارك من خطورة كارثة الانفجار السكانى وصرح بان المعدل الرهيب فى الزيادة السكانية سوف يلتهم كافة موارد الدولة . كما سيؤدى الى عواقب وخيمة . وكان الرئيس مبارك قد حذر فى العقد الذى دعا اليه لحماية الطفل (١٩٨٩ ـ ١٩٩٩) من الاخطار التى تهدد كيان الطفل وطالب بتكثيف رعاية الطفولة فى المجالات الاجتماعية والثقافية والصحية .

ومما يؤيد ويؤكد مخاوف الرئيس مبارك من انفجار مشكلات الطفولة فى مصر والعالم باسره تلك الظاهرة الجديدة التى بدات تطفو على سطح مشكلات العالم المتلاطمة ظاهرة بيع الأطفال وتسخيرهم او بمعنى اخر ظاهرة رق الطفولة ففى دراسة جادة وهامة قامت بها جمعية حماية حقوق الطفل التابعة للامم المتحدة تشير النتائج الأولية لهذه الدراسة الى انه قد تم بيع نحو ٢٠ مليون طفل خلال السنوات العشر الاخيرة ليعيشوا طفولتهم فى ذل وهوان وظروف معيشية صعبة لايرضاها متحضر . ومع بلوغ هؤلاء الأطفال سن النضج وهو ١٦ ربيعا . وهى الفترة الذهبية من العمر . حيث البهجة والانطلاق نجد ان هؤلاء الأطفال يقومون باعمال شاقة . ويصابون بالاكتئاب . وهكذا تبدا حياتهم وفى عيونهم حزن عميق وفى قلوبهم اسى وحسرة .

ويستطرد تقرير الأمم المتحدة فيستعرض بعض الدول التى تشتهر حاليا برق الأطفال :

□ تايلاند :

يؤدى زيادة عدد افراد الأسرة وعدم تنظيم النسل الى الفقر والحياة فى ظروف صعبة ويستغل البعض هذا الوضع فيلجاون الى دفع مبلغ من المال تحت شعار مساعدة الأسرة ماليا . وتوفير فرص عمل لأبنائها . والأسرة المحظوظة هى التى يعرض عليها ٦٥ دولارا سنويا لكل طفل .

وفى المقابل ينتقل هؤلاء الأطفال الى العاصمة بانجوك للعمل هناك .

وقليل من الآباء يطلبون استعادة هؤلاء الابناء فعادة مايكون ارتباطهم بهذه الأعمال مدى الحياة .

وفى بانجوك يعمل الابناء الذين تم استئجارهم ـ او بمعنى اصح ـ شراؤهم فى المصانع والمؤسسات تحت اقصى ظروف الذل والعذاب ... ويستغلون فى الصناعات اليدوية مثل التطريز والحياكة وصناعة لمبات الفلورسنت والزهور الصناعية اما الفتيات الصغيرات اللاتى يتميزن بالجمال فعادة مايلحقن ببيوت سيئة السمعة بمقابل مادى متواضع

يقول سانفاسيت كومبرانانت مدير مركز بانجوك لحماية حقوق الطفل ان هناك اكثر من مليون طفل تم بيعهم لأصحاب الاعمال والمصانع فى تايلاند . ويقوم اصحاب المصانع بغلق ابواب مصانعهم على هؤلاء الأطفال كل مساء حيث ينامون الى جوار الالات والماكينات التى يعملون عليها

وقد تمكن البوليس التايلاندى من انقاذ ٦٤ طفلا كانوا يستغلون اسوا استغلال فى صناعة الناموسيات التى تحمى من الباعوض حيث كانوا يعملون من السادسة صباحا وحتى منتصف الليل دون مقابل وبدون فترة راحة طوال اليوم او راحة اسبوعية . كما كشف حريق فى احد المنازل عن حالة فريدة فى احد البيوت السيئة السمعة حيث احترقت خمس فتيات وهن مقيدات لعدم تمكنهن من الفرار .

● فى الهند عبودية الاطفال مقابل تسديد ديون الآباء

يقول فيبا اجنيفسن رئيس منظمة تحرير الطفل الهندى ان هناك ٤٥ مليون طفل هندى عامل فى المجالات المختلفة وثلث هؤلاء الاطفال يعملون مقابل تسديد ديون الآباء . فمن المألوف فى الهند ان يقترض المواطن مبلغا من المال بفائدة تصل الى ٢٠٠ بالمائة سنويا وهذا يتطلب احيانا ان يعمل المقترض بدون اجر عدة سنوات ليتمكن من تسديد المبلغ الذى اقترضه بالاضافة الى فوائده المضاعفة . وبناء عن ذلك يلجأ البعض ممن لديه وفرة من الأبناء ـ وهم غالبية فى الهند ـ الى التنازل عن احد ابنائه الى المقرض لمدة محددة او مفتوحة ـ حسب الحال ـ لتسديد ديونه . وهكذا يتحمل الابناء عبء تسديد ديون الآباء دون ان يحصلوا على مقابل لعملهم . فيعملون عملا الزاميا صعبا وبلا رحمة فى مصانع السجاد والكبريت والزجاج وايضا فى المحاجر وصناعة الطوب .

وعلى سبيل المثال ففى مجال صناعة السجاد يحشر الأطفال الصغار الذين لم تتجاوز اعمارهم الخامسة امام الأنوال يوما كاملا دون راحة او رحمة . ويبدأون يومهم فى الرابعة صباحا عندما يقوم حراس المصنع بسكب الماء عليهم لايقاظهم للعمل المتواصل حتى منتصف الليل . واثناء هذه الاعمال الشاقة يتناولون وجبة واحدة من الطعام عبارة عن قطعة صغيرة من الخبز بالاضافة الى قليل من شوربة العدس . وعندما تحين ساعة النوم ينام الأطفال متقوقعين



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٨٩

ببعضهم فوق بعض الثياب الرثة القديمة ، فهم يعملون ويأكلون وينامون فى نفس المكان ، الذى عادة مايكون شديد الحرارة والرطوبة مليئا بالقاذورات واذا أخطأ احدهم اثناء العمل او سقط من شدة الاعياء والاجهاد فانه يضرب ضربا مبرحا او يكوى جسده بقطعة حديد محمية فى النار ، وعموما فهم يعملون فى ظروف وحشية غير انسانية .

وعندما يصل عمر الطفل الى الرابعة عشرة فانه يحول الى صناعة اخرى مناسبة مقابل مبلغ من المال نظرا لأن الطفل عندما يبلغ مرحلة الشباب فانه يشغل حيزا كبيرا نسبيا فى مصنع السجاد .

ومن ناحية اخرى تقول ان تيكر المتحدثة باسم جمعية مقاومة الرق ومقرها لندن : انه بسبب الجوع والفقر فى بعض اقاليم الهند يبيع الآباء ابناءهم بأبخس الأثمان ، فيتحول هؤلاء الابناء الى رقيق ابيض ، ويفقدون البهجة والسعادة والبراءة ليواجهوا البؤس والظلم والشقاء . ويستغلهم المستفيدون اسوأ استغلال فالفتيات الجميلات تعملن لحسابهم فى البيوت السيئة السمعة اما الابناء الذكور فيعملون فى الصناعات المختلفة دون مقابل ففى نيودلهى مثلا حيث العمران وتشييد المبانى يستغل هؤلاء الاطفال العبيد فى المحاجر لسحق الأحجار ، وصناعة الاسمنت ، فيقوم صاحب العمل بتفجير الصخور بالديناميت ويستخدم الاطفال الآلات والمطارق البدائية لتفتيت تلك الصخور ، ثم يحملونها فوق رءوسهم ويسيرون بها حفاة فوق الأرض الصخرية ويقومون بتحميلها على سيارات النقل الضخمة التى تنقلها بالتالى الى مواقع التصنيع او البناء .

● **الرق يغزو اوروبا ايضا**

حتى فى عواصم أوروبا المتحضرة روما ، باريس ، وفيينا تواجه أسوأ أنواع عبودية الاطفال فهم يحصلون على الاطفال اما عن طريق الخطف ، أو الشراء من عائلات الغجر فى يوجوسلافيا او اسبانيا ، ويدربونهم على السرقة والنهب او الأعمال المنافية للاداب ... هؤلاء الأطفال عادة مايكونون دون الثامنة من العمر .

تقول ان تيكر ايضا ان عدد ابناء العائلة الغجرية يتراوح عادة مابين ٤ ـ ٨ ابناء ، يعمل كل منهم مقابل ٩٠ دولارا شهريا وينتهز تجار الرق الوضع فيعرضون على هذه العائلات ٣٠٠ دولار للطفل الواحد شهريا وهو عرض مغر يعنى الكثير بالنسبة لهذه العائلات المتخلفة خاصة وانهم عادة مايكونون فى حاجة شديدة الى المال للانفاق على معيشة باقى افراد الأسرة ، ثم يقوم المستغلون بترحيل هؤلاء الأطفال الى ايطاليا او النمسا او فرنسا حيث يلقنونهم اصول وفنون النشل والسرقة والسطو على المنازل ، اما الأطفال الذى يتفوقون فى هذه الدراسات غير السوية ، فانهم يباعون لأرباب العصابات مقابل ستة آلاف دولار للطفل الواحد .

وتضيف ان تيكر ان اخر احصائية لديها تشير الى انه تم بيع عشرة الاف طفل اوروبى الى هذه العصابات خلال العقد الماضى .

● **وجه اخر للرق فى امريكا الجنوبية :**

قام احد الصحفيين الفرنسيين ويدعى ج . ب لافونت بمشاهدة ومتابعة مآسى الرق الأبيض فى أمريكا الجنوبية وسجل مشاهداته بالكاميرا والقلم .

يقول لافونت : يقوم المستغلون بالتظاهر بتبنى الأطفال اليتامى ، أو أبناء العائلات الفقيرة وبعد ترحيلهم الى مناطق اخرى يقومون بتشغيلهم فى المحاجر . فيدفع الطفل دون الخامسة عربات اليد الصغيرة المحملة بالطوب والاحجار ، او يقوم بحمل اربع او خمس كتل حجرية على ظهره ، ويسير على الاحجار والصخور دون ارتداء حذاء وكأنه حيوان أليف يسخر فى حمل الأحجار والأثقال المختلفة .

ومن جهة أخرى تتظاهر بعض السيدات بعمل الخير وتبنى الأطفال اليتامى او أبناء العائلات الفقيرة ويقمن بتشغيل هؤلاء الأطفال كخدم فى المنازل طوال الوقت ..

يقول تقرير الأمم المتحدة ان ثلث عدد الشغالين فى مدن امريكا الجنوبية مثل البرازيل وبيرو من الأطفال العبيد الذين لم يبلغوا سن الرشد . ويعملون فى خدمة الأسر فى ظروف صعبة ودون مقابل ، فهم يعملون ١٨ ساعة يوميا . يقومون خلالها بالاعمال المنزلية المختلفة من اعداد للطعام الى غسل الملابس وكيها ، وتنظيف المنزل ، وصيانة اجهزته . كل ذلك مقابل وجبة واحدة يوميا لاتكفى لسد رمقهم والاقامة فى المطبخ او فى حجرة رطبة بحديقة المنزل .

● **بارقة امل فى الافق :**

وسط هذا الجو الظالم المظلم وكأننا فى القرون السحيقة المتخلفة يظهر فى الأفق بصيص من الأمل .

ففى جنيف بسويسرا اجتمعت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة لاعداد مشروع وثيقة حماية الطفل عالميا ، وعقد مؤتمرات لحقوق الطفل تدعو الى تجريم رق الأطفال والقضاء عليها نهائيا وسوف تصدق على الوثيقة النهائية جميع الحكومات وتكون ملزمة لكل الدول .

واكد متحدث باسم الامم المتحدة أنه فى حالة انتهاك هذه الوثيقة العالمية ستوقع عقوبات صارمة على الدول غير الملتزمة كالعقوبات الاقتصادية او عقوبات فى مجال التجارة او الانتقال بين الدول ، او تخفيض المساعدات المالية ، والمعونات الفنية التى تقدمها الامم المتحدة لهذه الدول .

وهكذا يسترد الطفل العالمى حقوقه وامنه ، وتتحقق امال واحلام الطفولة التى تضمنتها وثيقة حماية الطفل التى نادى بها الرئيس حسنى مبارك ، والتى ايدتها هيئة اليونيسيف الدولية التابعة للأمم المتحدة ، واشادت بأهميتها محافل الطفولة الدولية

أليس الملاخ



ميكروفون

عن : الاطفال

□ الاهتمام بالطفل يتزايد وهي حقيقة تبدو فيما يقدمه التليفزيون والراديو . وايضا فيما تقوم به بعض قطاعات وزارة الثقافة .. بل ان الدعوة الى تنظيم الاسرة هي في حد ذاتها .. وقبل اى شيء اخر تعبر عن الاهتمام الكبير بالطفل ومستقبله .

ايضا فان ظهور فضيلة توفيق الشهيرة بابلة فضيلة على مسرح نادى الجلاء في الحفل الساهر لعيد الاعلاميين السادس والذى يوافق مرور ٥٥ سنة على بدء الارسال الرسمي للاذاعة المصرية يعبر عن التقدير الكبير لمن يكرسون حياتهم للاطفال في مجال الاعلام .

اصبح الاهتمام بالاطفال واضحا في المساحة الزمنية التي تخصص لبرامجهم على الشاشة الصغيرة . صحيح انه مطلوب مزيد من الدراسة لمحتوى تلك البرامج حتى تكون اكثر مواءمة لطبيعة المجتمع وقيمه ولكيلا تتسلل من بعضها مالا يتواءم مع الطهارة والنقاء . كما حدث منذ اسابيع في حلقة لبرنامج (نشرة اخبار الاطفال) عن الطفلة الامريكية التي تتساءل هل تستطيع ان تحتفظ بطفلها من ابيها اذا مااعتدى عليها !؟

ولذلك فان الاهمية لايجب ان تكون للكم ولكن للكيف .. وبلا شك فان هناك عديدا من البرامج الجيدة في المقدمة منها (عزيزى الطفل رايك فيه) الذى تعده امال المغربي ويخرجه مسعد فودة للقناة الثالثة .

ومن ظواهر اهتمام وزارة الثقافة بالاطفال .. ذلك الحوار الذى شارك فيه الوزير فاروق حسني ورئيس هيئة قصور الثقافة حسين مهران في ختام دورة تدريبية للمتخصصين في ثقافة الطفل ومما قيل فيه : ان عددا من المتاحف العلمية بدا اقامتها في الاقاليم لتسهم في تثقيف الطفل . وان اكاديمية الفنون سيتبعها معهد متخصص في ثقافة الطفل وفنونه .

محمد [illegible]



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيو ١٩٨٩

س وج

مع صاحب جائزة صحة الطفل الدولية

وسلم جديد على صدر مصر اضافة اليها في هذا الشهر الحافل بالانتصارات واحد من ابنائها البررة الذى كرسوا حياتهم لخدمة العلم وبلادهم فكان طبيعيا ان يقابلهم العالم كله بالتكريم والحفاوة هم وبلادهم . اما الوسلم فهو جائزة صحة الطفل الدولية وهي جائزة نادرة تمنحها منظمة الصحة العالمية مرة واحدة كل عامين لواحد فقط من العلماء الذين قاموا باعمال جليلة في مجال طب الاطفال واما السباق على هذا الوسام فقد جرى هذا العام وهذا الشهر في جنيف بين مرشحين قدمتهم ١٦٢ دولة ارادت كل منها ان تحصل على الوسلم لرجالها ولنفسها واما العالم المصرى الذى فاز بهذا الوسام لنفسه ولبلده فهو الدكتور حسين كامل بهاء الدين استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة

ان خمسة وثلاثين عاما من العمل المتواصل والبحث العلمي المضني في مختلف فروع طب الاطفال - الى جانب التفاني والاخلاص - كانت هي جواز المرور الى منصة الاحتفال الذى اقامته منظمة الصحة العالمية في جنيف لكي يتسلم د . حسين كامل بهاء الدين ذلك الوسام العالمي الرفيع بهذه الخلفية التاريخية وبمئات الابحاث والدراسات العلمية استحق هذا العالم المصرى ترشيح كل من الاتحاد الدولي لطب الاطفال وهو اكبر هيئة علمية في طب الاطفال وكذلك ترشيح مركز الطفولة العالمي وهو اكبر هيئة علمية في صحة الطفل من اجل الفوز بهذا الوسام الكبير واستحق هذا العالم المصرى ماقاله في تقديمه له رئيس الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية اثناء حفل تسليمه الوسام عندما قال : ان جائزة صحة الطفل الدولية قدمت هذا العام لرجل قدم خدمات متميزة في طب الاطفال اذ ساهم في مجالات واسعة في تقدم طب الاطفال في مصر

- كان له فضل انشاء مستشفى الاطفال الجامعي الجديد في مصر وساهم في وضع الاسس للصحة الريفية الحديثة في مصر عام ١٩٦٠
- نظم خدمات تطوعية للنقابات والجمعيات الطبية في ريف مصر عام ١٩٦١
- كان له فضل البدء في الحملة القومية لمكافحة الجفاف عام ١٩٧٧
- ساهم بابحاثه في الارتفاع بمستوى طب الاطفال الوقائي في مصر والعالم العربي خاصة ابحاثه الخاصة باثار سوء التغذية على المخ والاعصاب والقلب في الاطفال وفي اثباته لفوائد الرضاعة الطبيعية

وكان طبيعيا ان انتهز فرصة اللقاء بالرجل الذى منحه العالم اكبر جائزة في طب الاطفال ليكون حوارى معه حول الطفل .. صحته واحواله . وامراضه فاذا بالطبيب العالمي يقول لي انه سيعطيني خلاصة مايهم كل امراة حول هذا الموضوع من قبل ان تتزوج واثناء حملها ثم بعد الولادة وفي ضوء هذا التشخيص قال : إن الامومة مسئولية وهذه المسئولية لاتبدا منذ الولادة ولكن قبل الزواج وذلك بضرورة قيام العروسين باجراء فحص شامل قبل الزواج والهدف منه هو اعطاء التوقعات المنتظرة للاطفال الذين سياتون بعد الزواج لمعرفة هل هناك احتمال لاصابة المولود بامراض وراثية او خلقية حتى يمكن ابداء النصيحة في الوقت المناسب لتخفيف هذه الامراض

● قبل الحمل

- اختيار السن المناسبة للحمل فلا يجب ان يتم الحمل قبل سن ٢٢ عاما حتى تكون المراة مستعدة جسمانيا ونفسيا لاتمام عملية الحمل والولادة وتكون جميع الاجهزة العضوية فيها قادرة على تحمل هذا العبء وهو الحمل

د

● هل هناك اضرار للحمل قبل هذه السن ؟

● ● نعم ارتفاع نسبة التشوه الخلقى للاطفال المولودين واصابة الام بمرض لين العظام نتيجة سحب كميات الكالسيوم من الدم مما يؤدى الى تغير شكل عظام الحوض للمراة وبالتالى عدم اتمام عملية الولادة بصورة طبيعية كذلك تعرض المراة فى الحمل المبكر للاجهاض المتكرر حيث ان الرحم يكون غير قادر على حمل الجنين والتعرض للنزيف اثناء الولادة او بعدها

● اثناء الحمل

- الاهتمام بالكشف الدورى اثناء الحمل للتاكد من صحة الحامل وصحة الجنين كما ان الكشف الدورى سيحدد ما اذا كانت الولادة ستكون طبيعية او متعسرة وتحتاج الى رعاية خاصة وعلى هذا يتم تحديد مكان الولادة

- حرص المراة الحامل على تجنب الانفعال النفسى والاجهاد الشديد اثناء الحمل

- عدم تناول اى عقاقير او مهدئات او مسكنات اثناء الحمل الا بامر الطبيب لانها تساهم فى التشوهات الخلقية للجنين

- عدم التعرض للاشعاع واذا اضطرت يكون ذلك تحت الاشراف الطبى وفى اضيق الحدود

- تجنب التعرض للعدوى فهناك امراض تؤثر على الام والجنين ومن اهمها الحصبة الالمانى التى ثبت انه فى حالة اصابة المراة الحامل بها خلال الشهور الاربعة الاولى من الحمل تتسبب فى تشوه الجنين لذلك ينصح بتطعيم الام ضد الحصبة الالمانى

- تجنب المراة الحامل للتدخين فقد ثبت ان نسبة التشوهات الخلقية لدى اطفال المراة المدخنة اربعة اضعاف المراة غير المدخنة ... فالمراة الحامل عندما تدخن يتلقى الجنين وما به نسبة مرتفعة من ثانى اكسيد الكربون ونسبة اقل من الاوكسوجين وفى هذا ضرر كبير على تكوين وقد ثبت ايضا ان تدخين الاب يؤثر على الجنين وهو فى بطن امه لذلك يجب ان يمتنع الاب عن التدخين خاصة فى حجرة نوم الام الحامل

- تهيىء المراة الحامل نفسها منذ بداية الحمل على الرضاعة الطبيعية للطفل فتعتنى بالثديين والحلمات

● بعد الولادة

- تختضن الام وليدها فى صدرها بعد الولادة مباشرة لان ذلك سيؤثر عليه نفسيا ويكفل له نموا سليما

- تبدا فى ارضاع المولود بعد الولادة بساعتين من ثدييها فقد ثبت ان اول ماينزل من ثدى الام بعد الولادة ويسمى بالسرسوب هام جدا للطفل لان به مواد تقى الطفل من امراض مختلفة

- ان تتمسك وتصر على ان ترضع طفلها رضاعة طبيعية فقد ثبت ان لبن الام لايمكن ان يعوضه اى نوع من انواع الالبان الصناعية فلبن الام فيه بعض الاجسام التى تحصن الطفل من الامراض التى قد تصيبه فى شهور عمره الاولى .... فالطفل الذى يرضع طبيعيا تقل نسبة اصابته بامراض النزلات المعوية بنسبة ٦٠ ٪ عن الطفل الذى يرضع صناعيا كذلك تقل نسبة اصابته بامراض الحساسية ويكون جهاز المناعة لديه افضل ونمو الجهاز العصبى والمخ افضل لان هناك مواد موجودة فى لبن الام تماثل الموجودة فى المخ وبنفس التركيب وهذه المواد لايمكن توافرها فى الالبان الصناعية كما ثبت ان الرضاعة الطبيعية لها تاثير وقائى على القلب والشرايين فى مستقبل حياة الطفل فتكون نسبة اصابته بامراض القلب والذبحة الصدرية وضغط الدم اقل

- ان تحرص الام على اعطاء طفلها التحصينات التى اتاحها العلم الحديث فى مواعيدها فهذه التحصينات تعتبر سلاحا قويا اعطاه الله عز وجل لنا لوقاية الطفل من الاصابة بالامراض المعدية .

- ان تضع الام فى اعتبارها ان الطفل البدين هو طفل مريض وان الطفل الصحى السليم هو الطفل الذى يكون وزنه مناسبا لسنه وطوله فعليها ان تهتم بنوعية الطعام الذى تقدمه له وليس بكميته وقد اثبتت الابحاث انه اذا زاد وزن الطفل على الحد الطبيعى خاصة فى عامه الاول فهذا حكم مؤكد عليه بالبدانة طوال حياته .

تهانى حافظ



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٩



أطفال .. في دائرة الادمان !

الحديث عن المخدرات والادمان أصبح قضية الساعة .. كل اسرة اصبحت تعيش فى رعب من أن ينال هذا الاخطبوط اللعين من احد أبنائها أو بناتها ..

شباب وشابات فى عمر الزهور يسقطون يوميا فى بئر الادمان ويذهبون ضحية لهذا الوباء اللعين الذى اصبح مرض العصر وفاقت أخباره الحزينة وحوادثه الأليمة مرض « الايدز » اللعين ! .

والغريب فى الامر ـ بل والمحزن أيضا ـ أن هذا الاخطبوط يمتد بأذرع الموت تجاه أطفالنا . فلذة كبدنا ، اطفال فى عمر الزهور يستخدمون فى ترويج السم القاتل ويتعاطون المواد المخدرة أيضا ..



المصدر : الأذاعه والتليفزيون

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وفـــاء عـــوض ●

ـ وقبل ان اطرق باب المسئولين وعلماء النفس لمناقشة هذه الظاهرة الخطيرة سوف اروى بعض الوقائع التى تكشف عن كيفية تجنيد الاطفال الصغار فى ترويج المخدرات . وكيف تتسلل هذه السموم إلى حقائب التلاميذ الصغار داخل الفصول

هيروين بدلا من الكتب

سابدأ بقصة الطفل الذى اختطفته احدى عصابات ترويج المخدرات ستة اشهر كاملة جندته خلالها لتوزيع المواد المخدرة على احياء مختلفة بالقاهرة فلستطاع الهروب ولذلك رفضت أسرته ان اكتب أسمه حرصا على حياته !

فى منطقة . الفرنوانى . بشبرا الخيمة هذا الحى المكدس بالسكان والمصانع . كانت الساعة تقترب من الثانية عشرة ظهرا عندما خرج الطفل من مدرسته بعد انتهاء اليوم الدراسى مرتديا المريلة ويحمل فوق ظهره الحقيبة بالكتب والكراريس ..

ووسط زحام مئات الأطفال فجاة إلتقطه احد الأفراد ووضعه داخل سيارة والبس راسه كيسا من القماش الأسود ..

وإنطلقت السيارة تخترق شوارع القاهرة حتى وصلت إلى احد اوكار المخدرات البعيدة عن العاصمة .

فجاة وجد الطفل نفسه وحيدا داخل حجرة مظلمة بداخلها بقايا اثاث محطم ..

تركوا الطفل وحيدا ..

بكى كثيرا وظل يطرق على الباب ساعات طويلة لم يرحم صراخه احد ..

فجاة دخلت سيدة تحمل طعاما واقتربت من الطفل واخذت تمسح على شعره وتجفف دموعه . رفض الطفل الطعام واصر على الخروج فخرجت السيدة من الحجرة وعادت تحمل فى يدها قطعة منصهرة من الحديد ووضعتها فوق فخذه فانطلق يصرخ بحرارة .. وكل مافعله هؤلاء انهم قالوا للطفل "انس ابوك وامك .. ستعيش هنا معنا .. وإلا سنذبحك" خاف الطفل واستكان ..

كان كل يوم وفى مواعيد خروج التلاميذ من المدرسة يرتدى نفس ملابس المدرسة التى خطفته بها عصابة ترويج المخدرات ويحمل نفس حقيبة كتبه ولكن فى هذه المرة لم يكن بالحقيبة كتب ولكنها إستبدلت بالمواد المخدرة من تذاكر هيروين وحبوب مخدرة يحملها الطفل فوق ظهره يوميا حيث تقله سيارة وقد عصبت عيناه لتخترق شوارع القاهرة وتقف فى أحد الأحياء ويشير السائق للطفل إلى أحد المنازل التى سيسلم فيها محتويات الحقيبة ..

ـ إستمر الطفل على هذه الحال ستة أشهر كاملة كان خلالها يحضر جلسات تعاطى المخدرات وشم . الهيروين . . لاحظ الطفل بفطرته الصغيرة ان المتعاطين يفقدون الوعى بعد تناولهم لتلك المواد



المصدر : الأذاعه والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٩

المخدرة فهداه تفكيره إلى الهرب اثناء هذه الجلسات ، وأوصله احد المارة إلى اتوبيس يصل به الى منطقة شبرا الخيمة حيث وجد أسرته - التي نشرت عدة نداءات في الجرائد اليومية تحمل صورته - مازالت تنتظره

حتى في المدارس !

كيف تصل السموم إلى حقائب التلاميذ وتتسلل إلى فصول المدارس وملاعب النوادى ؟ نعود للوراء قليلا وبالتحديد في العام الماضي لنتعرف على احداث هذه القصة المؤسفة !

في احدى المدارس الابتدائية للغات بمحافظة القاهرة لاحظت المدرسة ان تلاميذ الفصل يقومون بحركات غريبة في الفصل ويتكلمون بشكل يدعو إلى الدهشة والريبة بالاضافة الى عدم تركيزهم في متابعتهم لشرح الدروس وتغير سلوكياتهم الراقية !

قامت المدرسة بابلاغ ادارة المدرسة التي اجرت تحقيقات فورية للتلاميذ . إتضح منها ان من بين التلاميذ تلميذا دأب على إعطاء بقية زملائه في الفصل بعض حبوب الهلوسة ؟ وان التلاميذ ادمنوا تلك الحبوب . اعترف التلميذ بانه كان يشاهد والده . الذى يعمل . جزارا . يضع كميات كبيرة من الحبوب في جيبه وانه كان يسمع من ابيه انها حبوب تجعله . مبسوط . ولذلك فقد كان يسرقها من جيبه ويتناولها حتى يكون . مبسوطا . مثل ابيه ' بل لقد كان يفتخر بها بين أصحابه

أ/ د



المصدر : الأذاعه والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيـــو ١٩٨٩

□ التجار يجندون الأطفال لترويج المخدرات ..
□ المدرسة والنادى أوكار جديدة لتعاطى المخدرات !
□ فى الشارع أطفال يشمون « البنزين » !
□ احترسوا .. رضيع المدمنة « مدمن » !

الصغار ويعطيها لهم حتى ادمنوا تلك الحبوب المسروقة من جيب الأب الذى ادمن حبوب الهلوسة !

صفحات الحوادث

لم تعد صفحات الحوادث تخلو من اخبار تنعى اولادنا الذين يتعاطون هذا السم القاتل . تسربت المخدرات الى النوادى والمدارس والجامعات حتى باتت اسواقا لترويج هذه السلعة المميتة .. فهذه إحدى المدرسات تضبط احد التلاميذ الصغار وقد سخره احد تجار المخدرات لترويج تذاكر الهيروين فى حقيبته وبين كتبه وهذه فتاة بإحدى المدارس الثانوية وقعت فى حب شاب فإذا به يقودها الى إدمان المخدرات وترويجه من اجل « شمه » .

وهذه فتاة جامعية تمد يدها لتبيع السم لزميلاتها داخل اسوار الحرم الجامعى . موهمة اياهن بانه يبعث النشوة ويزيد الحياة متعة !

ومنذ بدانا نقرا فى صفحات الجرائد عن قضايا الادمان لم يتعاطف احد مع قضية مثلما تعاطف الناس مع قضية تلك الفتاة الصغيرة التى لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها وعرفت طريقها الى الادمان

أنت السبب

الفتاة رشا ابنة الممثل وقفت تشير باصابع الاتهام الى اهمال والديها وحياة الفراغ والمصروف الوفير وشلة النادى .. وضاعت بين هؤلاء عين الرقيب !

نعم لم تنكر الفتاة جريمتها التى باتت سيفا على رقبتها ولكنها استكانت .. وتوعدت لمن كان السبب وراء ايداعها دار رعاية الاحداث !!

وعندما سالناها هل توجد حالات فى مثل سنك الصغيرة تتعاطى المخدرات ؟ جاءت اجابتها يدا تدق اجراس الخطر ليستيقظ المجتمع ..

قالت الصبية : هناك مئات من الأولاد والبنات الذين لم يتجاوز عمرهم العاشرة وقعوا فريسة لبراثن الادمان وتعاطى المخدرات وهؤلاء كثيرون بالنوادى .. وانتم السبب !

بهذه الاجابة فجرت الصبية قنبلة افزعت المجتمع الذى لم يصدق ان بين احضانه ابناء فى عمر الزهور عرفوا طريقهم السريع للموت ! ..

من يربى الأبناء ؟ !

لقد دلت مؤشرات الابحاث الاجتماعية والنفسية التى اجريت على متعاطى المخدرات ان غياب دور البيت وضياع السلطة الابوية هى اكثر العوامل التى تدفع بالأطفال إلى الانحراف الذى يعد تعاطى المخدرات احدى صوره .. كما اكدت الدراسات على ان اسرة المدمن او متعاطى المخدرات اسرة مفككة ومنهارة بسبب الطلاق او الوفاة او الهجر . وفى هذه الحالة يثور سؤال من يربى الابناء ؟ !

انها الشغالة او الاصدقاء او الشارع . وفى الشارع ينصهر المنحرفون ! ..

ويؤكد على هذه الحقيقة العميد حمدى معوض رئيس قسم الأحداث بمديرية امن الجيزة فيقول :

ـ ان جميع الحالات التى يتم ضبطها من انحرافات كان التفكك الاسرى والطلاق بالذات عاملين مشتركين فيها .. فالطفل دون سلطة ابوية ينزل الى الشارع .. والشارع ماوى للصوص وتجار المخدرات والمنحرفين ..

إذن وقع الطفل فريسة لهؤلاء . ومن الشارع تبدأ رحلة الطفل مع المخدرات . حيث يلتقطه أحد تجار المخدرات فيستخدمه فى مراقبة اوكار التعاطى عند حضور



المصدر : الأذاعه والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيــو ١٩٨٩

الشرطة . كما يستعين به لتوصيل المادة المخدرة لراغبيها . وهذا يدخل بالطفل إلى مرحلة اخرى وهي مرحلة التعاطي .. حين يبدأ في تجربة مايحمله من مواد مخدرة الى ان يصبح متعاطيا ولاينجو من براثن التاجر !

واستخدام الاطفال والصبية في ترويج المخدرات هو امر يتحايل به فكر التاجر لكي ينجو من العقوبة ؟ ولكن اذا ماثبت ذلك فهذه التهمة تعتبر إفساد حدث وعقوبتها السجن سبع سنوات بل ان الأمر يتعدى - من واقع خبرتي بهذا المجال - إلى استخدام التجار لاولادهم في ترويج بضائعهم .. لذلك فاولاد التجار دائما متعاطون للمخدرات وفي السنوات الاخيرة استطعت القبض على حالات كثيرة لمتعاطين من الاعمار الصغيرة ..

ويروى العميد حمدي معوض حادثة غريبة فيقول

لقد رأيت بنفسي طفلا لم يتجاوز العاشرة من عمره مختبئا في احد الشوارع الضيقة اثناء مرور احدى دوريات الشرطة وقد اخذ يشم كمية من البنزين !

وعندما سالته لماذا تفعل ذلك قال بالحرف الواحد :

• اشم البنزين يابيه علشان دماغي تتقل واعرف انام . - انها كارثة !

ويضيف العميد حمدي معوض قائلا

- في القضية الأخيرة كان هناك بالاضافة الى ابنة الممثل فتاة اخرى غير مقيدة بالمدرسة وثلاثة اولاد تحت ١٢ سنة وثلاثة اخرون اعتبرهم تجار مخدرات إذن ماهي الصلة التي جمعت بين تلك الأنماط المختلفة من الاعمار انها المخدرات . التي بدأت تنتشر بين الاعمار الصغيرة منذ بداية الثمانينات

نسبة مفزعة

ويؤكد د. محمد شعلان على إزدياد نسبة متعاطيي المخدرات من الأعمار الصغيرة فيقول

-في تقديري ان نسبة متعاطيي ومدمني المخدرات من الاعمار الصغيرة بلغت نسبة مفزعة رغم عدم وجود احصائيات دقيقة في هذا الشأن لان المدمن مجرم والمجرم لايدين نفسه . ومن هنا نجد صعوبة في اجراء البحوث وإن كان هناك بحث اعده د. مصطفى سويف خبير الطب النفسي واكد فيه ان ٢٠٪ من تلاميذ المدارس والجامعات تعاطوا وادمنوا المخدرات وهذه كارثة ليس السبب فيها غياب عين الرقيب بقدر ماهو الخطأ في التربية ..

الرضيع المدمن

وقد اكدت الابحاث الطبية التي أجريت على الأمهات المرضعات مدمنات المخدرات ان أطفالهن مدمنون ويموتون سريعا لهذا السبب وربما تكون في هذه القصة الماساوية الدليل على ذلك :

ام في الخامسة والعشرين من عمرها ادمنت حقن الهيروين ثم وضعت طفلا لاحظ الطبيب ان وزنه قليل وانه شاحب وهزيل . فامرها ان ترضعه من ثديها . وكان الطفل كلما رضع ساءت حالته اكثر واكثر . فاحتار الطبيب فما كان من الام إلا ان صارحته بحقيقة إدمانها وهنا قال الطبيب لها : عليك ان تختاري إما ان يموت طفلك وإما ان تقلعي عن الادمان . وكان اختبارا صعبا ' فهل ترضع طفلها السم بثديها . تعذبت الأم ونجحت بطفلها . وتغلبت الأمومة" على الادمان ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يونيو ١٩٨٩



■ من أجل إعطاء الطفل نصيبا عادلاً من الثقافة :

ملتقى ثقافى للطلائع فى بورسعيد لمناقشة أدب نجيب محفوظ ودوره فى الحياة الأدبية المصرية والعربية

كتب ـ احمد الشهاوى :

على مدى اسبوع فى الفترة من ١٧ إلى ٢٣ يونيو الحالى ، يقام فى مدينة بورسعيد الملتقى الثقافى الذى يشارك فيه ١٢٠ من طلائع المرحلة السنية من ١٤ إلى ١٨ سنة ، المتميزون ثقافيا وفكريا من اعضاء اندية الطلائع ومراكز الشباب فى المحافظات . ويناقش الملتقى ادب الروائى الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل فى الاداب لعام ١٩٨٨ ودوره فى الحياة الادبية المصرية والعربية ، ودور الطلائع فى حماية البيئة من التلوث ، وسيشارك فى المناقشة عدد من النقاد والأدباء.

ويهدف الملتقى ـ كما يقول شرقاوى عبدالله شرقاوى رئيس قطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة ـ إلى إتاحة الفرصة للالتقاء الفكرى ، وخلق مساحة من الفهم المشترك بين الطلائع المتميزين ثقافيا وبين قادة الفكر والأدب واعطاء الفرصة لهم لعرض مواهبهم فى جو ترويحى تربوى ، وربط الطلائع بقضايا مجتمعهم من خلال الحوار الحر والمناقشة العلمية ، واتاحة الفرصة للتنافس من خلال المسابقات الثقافية والأدبية .

ويهدف النشاط الثقافى العام إلى اثارة اهتمام الطلائع بالنواحى الادبية والعلمية والقومية ويدفعهم للبحث والاطلاع والتجريب والاتجاه الى الانتاج العلمى واكتساب المواهب اللغوية والرغبة فى الاطلاع ، ومتابعة الأحداث الجارية واستغلال هذا النشاط لخدمة البيئة ونشر الوعى فى المجتمع المحلى .

ويشتمل هذا النشاط على الصحافة والخطابة والاذاعة ومجلات الحائط والدور الثقافى .

وقال رئيس قطاع الطلائع إنَّ الملتقى سينظم امسيات ثقافية وشعرية يدعى إليها الأدباء والمفكرون لادارة حوار مع الطلائع حول عدد من القضايا الدينية والاقتصادية والمجتمعية لاثراء فكر الطلائع وربطهم بقضايا المجتمع .

□ نجيب محفوظ

كما يهدف النشاط الرياضى الذى سيتم ممارسته فى الملتقى الى تنمية الطلائع جسميا واكسابهم بعض المهارات الحركية والبدنية واتاحة الفرصة ، لكى تظهر المواهب الرياضية لديهم للعمل على تنميتها واكتسابهم العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة مثل التعاون والتنافس أثناء ممارسة النشاط وكذلك استغلال طاقات الطلائع الزائدة استغلالا تربويا مفيدا .

كما يهدف النشاط الفنى الى اشباع الميول الفنية لدى الطلائع وكذلك تكوين الاحساس بالتذوق الجمالى وتنمية القدرة على الابتكار والابداع واكتساب المهارات العلمية وابراز المواهب وتنمية المهارات واكتساب الثقة فى النفس والقدرة على التعبير .

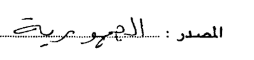
ويقوم الملتقى على تطبيق نظام الأسر الذى يتيح للطلائع ممارسة الوان من النشاط التربوى الهادف مما يساعد على تنميتهم تنمية اجتماعية سليمة ويدربهم على ممارسة النظم الديمقراطية وعلى أساليب القيادة والتبعية والقدرة على تحمل المسئولية والمحافظة على النظم ، كما تعمل على تقوية علاقات الصداقة بينهم فى مناخ تربوى هادف .

وفى النهاية يقول رئيس قطاع الطلائع : إنَّ الثقافة هى محصلة ما تعيشه الأمة وتتوارثه أجيالها عبر تاريخها الطويل من افكار ومعتقدات وتقاليد واتجاهات وقيم تشكل أفرادها فى التفكير والعمل وأنماط السلوك وبما ينعكس ايجابا أو سلبا على واقع الحياة وعلى شكل الحياة الاجتماعية بها . وقد جاءت وثيقة عقد حماية الطفل المصرى التى اصدرها الرئيس حسنى مبارك .

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١١ يونيو ١٩٨٩

والتى اعتبرت السنوات من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ عقدا للطفولة تعبيرا عن اهتمام الدولة بكافة أجهزتها بهذه المرحلة السنية الهامة من عمر الانسان ، ويعبر « البند السابع » من تلك الوثيقة عن الاهتمام بالجانب الثقافى فى تكوين الهوية الثقافية للأطفال فهو ينص على « ضرورة اعطاء الطفل المصرى نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها فى الاداب والفنون والمعرفة والاعلام » وتحقيقا لهذا الاتجاه فقد تبنى قطاع الطلائع البرامج والمشروعات الثقافية ، مما يساعد على اثراء فكر الطلائع فى هذا الاتجاه . ويعتبر هذا الملتقى الثقافى محصلة لهذه البرامج .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يونيو ١٩٨٩

حلقة دراسية عربية لوضع برامج تطوير الطفل العربى

كتبت - نجوان محرم :

بدأت أمس أول حلقة دراسية عربية لدراسة وتقنين برامج تعزيز التطور النفسى والاجتماعى للطفل العربى . تستمر الحلقة يومين وتعقد بمقر المجلس العربى للطفولة .

وصرح الدكتور ممدوح جبر أمين عام المجلس - الذى ينظم الحلقة - بأن هذه هى المرة الاولى التى تبحث فيها تلك البرامج على المستوى العربى بعد أن طبقتها منظمة الصحة العالمية فى الهند والصين وباكستان وبعض دول أمريكا اللاتينية .

تستهدف الحلقة وضع خريطة عربية لنمو الطفل ، ووضع المعايير التى تضمن أفضل مستوى لقدراته الذهنية والجسمانية والنفسية والاجتماعية . ووضع بروتوكول عربى عام لتعزيز التطور النفسى والاجتماعى للطفل تحت سن ٧ سنوات ثم بروتوكولات خاصة لكل دولة على حدة .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٨٩

اللجنة الاستشارية لرياض الاطفال :

اللغة القومية .. اولا !

كتب ـ ماهر حسين :

اكدت اللجنة العليا الاستشارية لرياض الاطفال برئاسة د. كاميليا عبد الفتاح والتى تضم فى عضويتها نخبة كبيرة من خبراء التعليم فى مصر والمتخصصين فى مجال رياض الاطفال تمسكها بضرورة استخدام اللغة العربية القومية فى التدريس لهذه المرحلة الحرجة لان مرحلة رياض الاطفال ليست مرحلة تعليم تقليدية ولابد من تعليم الطفل اللغة القومية فى مثل هذه السن وينبغى ان يتم فى ضوء لغة الكلام والتفكير .

واكدت اللجنة عدم تدريس اللغة الاجنبية وتدريس اللغة العربية بشكل اوسع واعم حتى ينشأ الطفل قادرا على تعلم اللغة العربية تعلما سليما وخاصة انه فى محيط الاسرة العربية .

قالت اللجنة ان السياسة التى تنتهجها وزارة التعليم سياسة واضحة المعالم وتساعد على تطوير التعليم بشكل اوسع بحيث يتم التطوير فى كافة المجالات الاخرى .. وان سياسة التعليم سياسة صائبة تقوم على عدة قرارات من اللجان العلمية المتخصصة فى كافة المجالات دون ان تستأثر الوزارة برأيها .. فالوزارة ترسم السياسة العامة ، وتقوم اللجان بعمل الابحاث والتقارير وتعرضها على الوزارة لاخذ الرأى فيها .. وانه كان من حرص هذه اللجان على ضرورة تقوية وتعليم النشء فى دور رياض الاطفال على المهارات اللغوية للغة العربية والانشطة حيث يدرج الطفل فى المرحلة الابتدائية على تعليم اللغة العربية بجانب اللغة الاجنبية .

واوصت اللجنة بضرورة رفع شعار قومية اللغة العربية فى رياض الاطفال .

واشارت الى ان مصر هى الدولة الوحيدة فى دول العالم سواء المتقدم او النامى التى تطبق نظام تدريس اللغة الاجنبية فى رياض الاطفال .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٨٩

أول برنامج للتنبيه المبكر لمتابعة نمو الطفل العربى

كتبت – سوسن عبد الباسط :

اختتم المجلس العربى للطفولة جلساته العلمية التى عقدت بالقاهرة على مدى ٣ أيام لبحث قضية تطوير أوضاع الطفل العربى والنهوض بمستواه الصحى والثقافى والعقلى والاجتماعى .

شارك فى هذه الجلسات مندوبون عن منظمة الصحة العالمية إلى جانب مديرى الرعاية الصحية فى ٦ دول عربية وعدد من الخبراء الأجانب والعرب فى الأجناس والاحصاء .

أكد الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية أن الطفل العربى يفتقد إلى من يهتم بتطوير قدراته الطبيعية والذهنية .. ويحاول المجلس العربى للطفولة من خلال الاجتماعات التى عقدها وضع أول برنامج للتنبيه المبكر للكشف عن حالات القصور التى تصيب النمو الطبيعى للطفل وللام أيضا باعتبارها المسئولة عن صحة طفلها .

أضاف أن هذا البرنامج ستأخذ به مراكز الرعاية الصحية فى العالم العربى بهدف وضع المعايير التى تساهم فى تحسين حالة النمو الطبيعى لدى الطفل خاصة بعد أن حققت البلدان العربية مستويات طبية فى علاج الأمراض التى كانت تصيب الأطفال فى سن مبكر .. وسجلت نجاحا كبيرا فى حملات التطعيم .

وقال الدكتور شاه الخبير بمنظمة الصحة العالمية إن برنامج التنبيه المبكر لحالة النمو الطبيعى للطفل قد تم تطبيقه فى الصين وتايلاند والهند وباكستان والسنغال والأرجنتين .. وسوف يراعى فى برنامج التنبيه المبكر بالنسبة للطفل العربى تفادى السلبيات التى ظهرت فى البرنامج الذى طبق فى هذه البلاد .

وأشار الدكتور ريتشارد لانسدون الخبير البريطانى ورئيس قسم الطب النفسى بمستشفى الأطفال بلندن إلى ان برنامج التنبيه المبكر لحالة الطفل الصحية من لحظة الولادة حتى سن ٦ سنوات لابد ان يكون نابعا من البيئة الخاصة لكل دولة وان يراعى ظروفها المعيشية . حتى يأتى هذا البرنامج استثمارا جيدا لعناصر ومكونات البيئة وملائما لها ايضا .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩

اخبار الأطفال

تحررها : نعم الباز

مسابقة طارق فى بلاد العرب

المحطة الأولى

اطفال جدة يستقبلون المصريين بالزهور

جدة ـ نعم الباز :

هذه هى المحطة الاولى فى مسابقة طارق فى بلاد العرب التى قدمناها لكم فى عيد الطفولة الماضى من خلال اذاعة الشرق الاوسط ومن خلال مجلة سمير ..

بدات الرحلة بالمملكة العربية السعودية حيث كانت الدعوه من المراسم الملكية واستقبل صغار جدة الاصدقاء المصريين بالزهور وكانت الاقامة فى قصر المؤتمرات على البحر الاحمر مثل كبار الضيوف ورؤساء الدول . واترك للاصدقاء الفائزين بالرحلة القلم ليكتبوا لكم عن المرحلة الاولى وهى مدينة جدة .

كتب احمد سمير ابوالفتوح من المنيا :

أجمل ما رايت فى جدة القديمة والحديثة المتحف الاسلامى الذى انشاه الاستاذ عبدالرءوف خليل وكذلك مطار جدة الاسلامى الدولى الكبير .

وكتبت اميرة عبدالرحيم احمد من الاسكندرية :

اكثر شىء اعجبنى فى مدينة جدة هو المتحف الذى به لوحود اثار تجمع بين الدول العربية وخاصة الخوصر واثار عصر محمد على واعجبنى المساحة الواسعة للميناء

وقال ابراهيم منير ابراهيم من المنصورة :

اهم ما اعجبنى فى جدة الميناء الاسلامى الذى يعتمد على احدث الآلات فى الشحن والتفريغ .

وقال محمد عبدالهادى محمد :

اهم ما اعجبنى فى جدة المتحف الاسلامى وحى جدة القديم .

وقال طارق على حسنين :

اعجبتنى جدة جدا وخصوصا الميناء وحدائق الكورنيش المليئة بالتماثيل ولعب الاطفال .

وقالت ايناس حافظ من ميت غمر :

اعجبنى فى جدة النظام والنظافة والبيوت البيضاء والنخيل امام مقر الضيافة والنافورة الكبيرة العالية .

حفل شاى

مدير ميناء جدة المهندس مصطفى الحريرى جهز للصغار حفل شاى وكعكة كبيرة عليها مرحبا بصغار مصر وقطع الاطفال معه الكعكة فى الاستراحة المحاطة بالقطع البحرية التى احتفلت بالصغار .

المحطة الثانية

فى مكة المكرمة ادى الاصدقاء العمرة وزاروا المزارات الاسلامية ومناسك الحج والى اللقاء معهم فى المحطة الثانية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٩

ابرياء فى سجن النساء!

حكاية أطفال فتحوا عيونهم على القضبان والمسجونات والسجانات

هل كان يعلم هؤلاء الاطفال وهم ينعمون بالدفء والراحة داخل بطون امهاتهم انهم سيلقون هذا المصير ؟ !

هل رسمت خيالاتهم الناعمة واحلامهم البريئة – وهم لايزالون اجنة داخل ارحام امهاتهم صورة للحياة التي سيخرجون اليها والناس الذين سوف يعيشون بينهم ؟ !

هل تصورت هذه العيون المغمضة انها ستتفتح لتبصر اول ما تبصر حوائط السجن وقضبان الزنازين .. ووجوه السجانات الصارمة .. وسحنات السجينات العابسة الحزينة ؟ !

لو كانوا يعلمون لرفضوا ان يخرجوا الى هذه الحياة التى اغتالت طفولتهم من اللحظة الاولى .. و تشبثوا بعالمهم الصغير الهادىء !!

انهم «اطفال الزنازين» .. اطفال كتب عليهم ان يولدوا داخل زنزانة لسبب لاحيلة لهم فيه وهو ان امهاتهم سجينات يقضين فترة عقوبتهن داخل السجن ..

عاشت «الاخبار» يوما كاملا داخل عنبر امهات الاطفال .. ترقب وتتامل وتصور بالكلمة والصورة كيف يعيش ٤٠ طفلا وطفلة سنوات طفولتهم الاولى داخل زنزانة !!

أ . ز

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لافتة سوداء صغيرة .. مكتوب عليها بخط ابيض «عنبر امهات الاطفال» استوقفتني .. لاسال المقدم محمد سليم الخولي مامور سجن النساء بالقناطر الخيرية :

ـ هل هذا هو عنبر السجينات اللاتي يحتفظن باطفالهن داخل السجن ؟

ـ قال : نعم لدينا ٤٠ طفلا هنا داخل هذا العنبر ! اثارني الرقم الكبير لأطلب على الفور زيارة هذا العنبر الذى اختلطت داخله معان انسانية متناقضة وكثيرة ..

تحقيق

نوال مصطفى

تصوير :

محمد يوسف العنانى

في الزنزانة

ـ سالت المأمور : هل هناك أطفال ولدوا داخل السجن ؟

ـ قال : نعم لدينا عدد كبير منهم ولدتهم امهاتهم هنا بمستشفى السجن .. وعدد اخر جاءوا مع امهاتهم لصغر سنهم .. فقانون السجون يسمح ببقاء الطفل مع امه السجينة حتى يبلغ عمره عامين .. ويسلم بعد ذلك الى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية او الاقارب اذا كان له أقارب .. والهدف من ذلك بالطبع ان يبقى الطفل الرضيع في حضن امه حتى يستطيع الحياة بعيدا عنها والاعتماد على غذاء اخر غير لبن الام وهي مسألة انسانية اولا واخيرا ..

ـ وهل تكتبون في شهادات ميلادهم .. مكان الولادة ؟ !

ـ لا .. نحن لانكتب أنه مولود بسجن القناطر في شهادة الميلاد حتى لانكتب شهادة باعدامه ونهاية لحياته .. فما ذنب هذا الطفل البريء اذا كانت امه هي التى اذنبت واقترفت جريمة ؟ ! لذلك فنحن نكتب : مولود بمركز القناطر الخيرية دون الاشارة الى السجن من بعيد او قريب .

الام .. أم !

واصطحبتني النقيب فوزية عبدالحافظ .. مديرة السجن التى تتميز



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٩

بالانسانية والحزم فى ان معا فى تعاملها مع السجينات .. لاعيش أنا وزميل محمد يوسف العنانى ساعات طويلة لم نشعر بها رغم الحر الشديد وضيق المكان.. بين مجموعة من النساء والاطفال كتبت حكايتهم عشرات علامات الاستفهام فى رؤوسنا .. ورأينا وجوه اطفال تاهت فيها البسمة .. وضاعت الفرحة والتقيت بعيونهم احاول ان المس معنى الطفولة البريئة والانطلاق فلم اجده .. وكانت هذه اللقطات التى سجلتها فى هذا اللقاء الطويل.. المثير المعذب !

●● الام .. ام حتى لو انتصر الشر داخلها على الخير حتى لو ارتكبت اشنع الجرائم فهي الكائن الذى يذوب ضعفا امام هذه العاطفة العملاقة .. عاطفة الامومة !

قالت لى احدى السجينات المحكوم عليها بالاعدام فى جريمة قتل .. «ارجوك تاخدى البنت دى .. هى ملهاش ذنب .. وانا خايفة عليها تتبهدل فى الملاجيء .. انا غلطت وحاخد جزائى لكن هى ملهاش حد وابوها مش معترف بيها .. علشان خاطر البنت الغلبانة دى ياست تاخديها او تشوفى لها عيلة كويسة تتبناها » !

البنت جميلة اسمها «سارة» تبلغ من العمر سنتين الا شهرين . وتمنيت ان اجد لهذه السجينة حلا من اجل عيون هذه الصغيرة المسكينة !!

اصغر طفل

●● اسمه وائل اصغر الموجودين سنا .. عمره ٨ ايام فقط ! ولد فى مستشفى التخشيبة اثناء احدى جلسات المحاكمة .. كانت امه سمية حسين (المتهمة فى قضية مخدرات) ترضعه عندما دخلت عنبر الامهات اما احدث بنت فى العنبر فاسمها مرفت عمرها الان ٢٦ يوما كانت امها تقوم بتحميتها وتلبسها غيارا نظيفا .. امها ايضا جاءت الى السجن فى قضية مخدرات !

●● نظيمة عبدالمنعم (متهمة فى قضية قتل) ومعها ابنتها عمرها سنة ونصف الان .. نظراتها زائغة .. وعيونها حزينة ترتسم فيها كلمة واحدة .. الضياع !

●● اما نجاة عطية السيد فكانت تحمل على كتفها هشام ولد فى ٧ رمضان الماضى وعندها خارج السجن ٢ اولاد وبنت غيره اكبرهم محمد وعمره ٦ سنوات بكت نجاة وقالت .. والله العظيم ياست هانم انا لبست القضية بدل جوزى هو هرب من السطوح لما جه البوليس .. وهو كان تاجر مخدرات عنده قهوة فى اسكندرية .. ولما اتسجنت انا باع الشقة والعفش وخد الفلوس وهرب .. وساب الاولاد عند الجيران .. وبعت لى ورقة الطلاق .. وانا مش عارفة اعمل ايه واصرف على ولادى ازاى بعدما اتشردوا وابوهم رماهم فى الشارع بعد ماارمانى انا فى السجن .. وانا حامل .. وانخرطت نجاة فى بكاء مرير .. وابنها هشام ينظر اليها فى دهشة !

وقالت مش عارفة حاعيش ازاى مع أولادى .. افراجى فى شهر اغسطس وعايزة مكان ان شاء الله اوضه واحدة تلمنى انا واولادى .. والنبى ياست تساعدينا !

●● وكانت احلام على سلامة (٣٠ سنة) لبنانية ومتهمة فى قضية جلب مخدرات تحمل طفلا جميلا اسمه محمد عنده ٩ شهور الآن .. ومن مواليد السجن .. اخوه الاكبر ابراهيم خرج من السجن من سنة ليقيم عند احدى العائلات حتى تخرج امه بعد ٢٥ سنة !

قالت احلام .. ظروف الحرب والدمار فى لبنان هى اللى دفعتنى للجريمة .. لما انضبطت فى المطار ومعايا الهيروبين كنت حامل فى محمد وكان معى ابراهيم وجيت السجن وفضل معايا ابراهيم لغاية سن سنتين والحمد لله لقيت عيلة طيبة وافقت انهم يربوه بعيد عن هنا .. علشان الولد يطلع كويس مش معقد

مظلومة .. والله العظيم !

● سألتها .. عن ابنها الثانى محمد

●● قالت .. انا اتمنى انه يطلع من هنا .. لانه من يوم ما اتولد مشافش غير سجينات وسجانات مشفش اى حياة حلوة .. ايه حلو جوه السجن وازاى طفل يقضى وقته بين القضبان ؟!

●● واستوقفتنى قصة ناهد صابر فهيم (٢٢ سنة) واتمنى ان يعاد النظر فى قضيتها من جديد .. فقصتها فعلا غريبة .. قالت ناهد كنت ماشية فى الشارع بادور على اخويا الصغير .. كان تايه .. وكل واحد من العيلة بيدور فى مكان .. وفجأة لقيت واحد بيشدنى من ايدى وبيقول فين بطاقتك . قلت له معيش بطاقة فقالى انتى نازله من اى بيت قلت له .. انا بادور على اخويا .. فشدنى .. وحطنى فى العربية البوكس .. ولقيت نفسى فى القسم لاول مرة فى حياتى.. انا متجوزة فى شهر ٩ اللى فات وحامل دلوقت فى ٥ شهور .. جوزى واقف معايا لانه واثق منى ومن براءتى علشان كده متخلاش عنى وكمان امى واخواتى .. انا مظلومة والله العظيم مظلومة .. واسألى جوزى ..

ناهد عمرها ٢٢ سنة وزوجها يعمل موظفا باحدى الشركات ولاتوحى ملامحها بالانتماء الى هذه الفئة .. والله اعلم !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٩

نفسى اتوب بس ازاى ؟!

●● اما سعدة السيد حامد فقد جاءت فى قضية اداب كانت تحمل طفلا أسمه محمد وكان طبيعيا ان اسالها هل لهذا الطفل اب ام لا ؟ فقالت .. ايوه انا كنت ماشية فى الطريق البطال.. وبعدين اتعرفت على شاب ابن حلال اتجوزنى وتوبنى وخلفت منه الواد ده .. وبعدين اهله فضلوا وراه لغاية ما طلقنى وكان ابنى عنده شهر ونص بس .. اضطريت امشى فى الطريق ده تانى علشان اصرف على ابنى !! انا نفسى ياست هانم مرجعش للطريق ده تانى لانى اتبهدلت هنا فى السجن وابنى اتبهدل .. نفسى اعيش عيشة شريفة لما اطلع من السجن .. بس قولى لى ازاى .. اعمل ايه ؟

ابنتى ماتت

●● ومن المنصورة كانت ناجدة السيد التلبانى (مخدرات) تحمل ابنتها سماح عندها ٣ شهور .. قالت ناجدة ابنتى ماتت لما دخلت السجن ودخل جوزى كمان السجن كان عندى ولدين وبنت .. خدوهم الجيران لما اتقبض علينا .. البنت ماتت والولدين لسه عندهم .. المفروض ان افراجى فى ٨٩/٧/١١ لكن الحكم كان ٦ شهور و ٥٠٠ جنيه وانا معنديش حد يدفعلى الـ ٥٠٠ جنيه .. وعلشان كده لازم اتحبس ٣ شهور كمان .. يعنى اخرج فى ١٠/١١/ وبكت ناجدة وقالت انا مستعدة اشتغل بالفلوس دى فى اى مكان بس اطلع لعيالى قبل ما حد تانى منهم يموت .!

تركت سجن النساء بالقناطر وعشرات الاسئلة تتسابق الى رأسى .. هل يدرك هؤلاء الاطفال ماهم فيه ؟ وهل وصل احساسهم الى فهم هذه الحياة الغريبة التى فتحوا عيونهم عليها ؟ وهل تؤثر هذه السنوات الاولى فى حياتهم داخل زنزانة .. حيث كل شىء يتم طبقا لنظام صارم واوامر لاتقبل الجدل ووجوه لاتعرف الابتسامة طريقها اليها .. وقضبان تحد من انطلاقهم ولهوهم .. هل سيكون لهذا الاستقبال غير السعيد من الدنيا لهم اثر على تكوينهم النفسى بعد ذلك .. عندما يكبرون ويصبحون رجالا .. او نساء ؟!

رأى الطب

وكان لابد ان اجد اجابات لاسئلتى الحائرة .. فالتقيت بالدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى بقصر العينى .. ودفعت اليه باسئلتى مرة واحدة ..

فاجاب عليها قائلا .. الطفل فى شهوره الاولى لايدرك شيئا من حوله طالما كان فى حضن امه ورعايتها ويحصل على كل احتياجاته الجسدية والمعنوية والتى تمثلها الرضاعة والتغذية والحماية والحب والحنان ..

ويستطرد د . يسرى قائلا : ثم تبدأ مرحلة الادراك عند الطفل فى سن ٧ ــ ٨ اشهر ويستطيع فى هذه السن ان يدرك البيئة المحيطة به .. وتتسع دائرة ادراكه لمعرفة وادراك العالم الخارجى بعيدا عن عالم الام ..

وبالنسبة لهؤلاء الاطفال الذين تتحدثين عنهم .. فهم يبدأون فى التعرف على ان هذا الجو الذى يعيشون فيه ــ داخل السجن ــ جو غير طبيعى بما فيه من قيود على الحركة وضبط وربط يحكم حريته فى التحرك لاكتشاف العالم حوله .. كذلك فان عدم الاختلاط او الاندماج الاجتماعى بالاطفال فى مثل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٨٩

سنه وعدم اتاحة الفرصة للعب والترفية وممارسة الهوايات والانشطة لمن في مثل سنه كل ذلك يؤثر عليه تاثيرا يظل معه طوال سنوات عمره ..

ويضيف د . يسرى عبدالمحسن .. قائلا : وعندما يصل سنه الى سنة ونصف السنة يبدأ في السؤال عن هذا المكان الغريب الذى يعيش فيه ويسأل ايضا عن الاب والاخوة .. ويمكن ان يؤدى ذلك الى حدوث نوع من العزلة الاجتماعية .. ايضا تؤدى الحياة النمطية المتكررة التى يعيشها والوجوه التى يراها الى ميول انطوائية مع الخوف وكبت المشاعر والرغبات في الانطلاق والحركة والحرية ..

فقدان الثقة بالناس وبكل شيء !

ويقول د . عبدالمحسن .. ان هذا الوضع يولد داخله عدم الثقة بالناس وفقدان القدرة على التعامل مع البيئة الاجتماعية وقد يؤثر على شهيته للطعام وتنتابه امراض مختلفة مثل النزلات المعوية وحساسية الصدر وذلك كتعبير عن حالة الاكتئاب التى يعيشها بشكوى جسمية .. ايضا قد يتعرض لامراض التبول الليلى اللاإرادى وتنتابه عادات عصبية كمص الاصابع وقضم الاظافر بنوبات اغماء او نوبات بكاء مستمرة وهياج ويتملكه شعور بالتدمير والاعتداء والتحطيم وميول عدوانية واحيانا يفقد القدرة على الكلام ويتلعثم او يتأتى او يتأخر في الكلام ..

ويقول د . يسرى ان كل هذا ينتج من خوفه من الناس ففى السنتين الاوليين من حياة الانسان تزرع بذرة الثقة في الاخرين وفي نفسه .. وفي حالة الطفل السجين يفقد هذه الثقة فيصبح شكاكا .. غير مطمئن .. مترددا .. ضعيف البنية النفسية غير قادر على المواجهة .. غير قادر على تحمل المسئولية ..

انتهى كلام د . يسرى عبدالمحسن .. وبقيت لنا كلمة .. لماذا لاتتكون جمعية اهلية انسانية .. بعيدا عن الملاجيء ومراكز التربية الاجتماعية .. لتتبنى هؤلاء الاطفال الذين شاء قدرهم أن يكونوا مذنبين .. بلا خطايا ؟ !



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٨٩



الكلمات

طوال الفترة الماضية ، وهناك جهد كبير وصادق ومكثف يبذل من أجل الطفل ، سواء كان هذا الطفل عربيا ، على مستوى المجلس العربي للطفولة ، أو كان هذا الطفل بالتحديد مصريا ، من خلال الدور الرائد والممتد الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك ، والذى يواكبه المجلس الأعلى للطفولة .

نحن لا نريد أن نتحدث عن المجالات المتعددة التى ينال من خلالها هذا الطفل كل اهتمام ورعاية ، ولكننا نود أن نتوقف عند مكتبات الأطفال التى انتشرت الآن فى القاهرة وفى عديد من محافظات مصر .

لقد أصبح عدد هذه المكتبات قادرا على أن يؤدى خدمة ثقافية حقيقية لأطفال مصر ، فضلا عن توفر الكتب فى مختلف أبواب العلم والثقافة والمعرفة ، بما يتيح لكل طفل أن يجد ما يتفق مع ميوله وهواياته .

لكن ، يبقى السؤال : كيف نتيح أكبر قدر من الفائدة من هذه المكتبات لغالبية أطفال مصر !

الأجابة تتمثل فى الأسلوب الذى يتبع فى اتاحة الفرصة أمام الصغار ، على اختلاف مواقعهم السكنية ، وعلى اختلاف ظروفهم الاجتماعية ، وعلى اختلاف قدراتهم المادية . وليس من سبيل فى ذلك الا من خلال بطاقة يحصل عليها الصغير مقابل اشتراك رمزى ، وتتيح له أن يتردد على المكتبة . ليقرأ فيها أو يستعير منها ، ثم يرد ماإستعاره قبل أن يحصل على كتاب آخر ، وهكذا .

صحيح أن هذه المكتبات تتوافر فيها أماكن هادئة للقراءة والاطلاع ، لكن ليس كل الأطفال يملكون القدرة على الذهاب اليها كل يوم ، والقراءة فيها فى أوقات معينة . ثم اننا يجب أن نشجع القراءة فى كل الظروف وفى أى مكان . فهذا هو الأسلوب الأمثل لبناء قاعدة حضارية . فالانسان المثقف هو الانسان الذى يعرف قيمة الوقت ، والذى يدرك أهمية الانتاج ، والذى يتعلم كيف يشارك فى صياغة الحياة والمجتمع ، والانسان المثقف على هذا النحو لا يوجد من فراغ ، ولكنه يتكون منذ الطفولة . واذن فان علينا أن نعطى لثقافة الطفل كل فرص الانتشار .

فلنبدأ ببطاقة بخمسة قروش أو عشرة قروش ، ولنرى ثمار هذه التجربة من خلال فصل صيف طويل . يقضيه الأبناء فى الشوارع ، فيضيعون الوقت بلا مقابل . وقد يضيعون العمر كله اذا تركوا للفراغ وأصدقاء السوء واغراءات التدمير .

انني أتصور أن السيدة سوزان مبارك سوف تتبنى مثل هذه الفكرة ، لأنها تحب مصر ، وتحب أطفال مصر ، الذين هم مستقبل مصر .

□ □ □



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٨٩

طالت ايام هيئة سوق المال التى تبحث فيها امور شركات توظيف او تلقى الاموال . فقد كان من الضرورى ان يتم هذا البحث فى فترة زمنية محددة ومحدودة . بحيث لايلقى الياس بظلاله على قلوب الناس . حتى اذا ماحصلوا على كل اموالهم او بعضها . لم يفكر احد منهم على الاطلاق فى ان يدخر او يستثمر فى شركة . او حتى اى بنك .

وللدكتور محمد حسن فج النور . أسوق هذا المثل : اللى تلسعه الشوربة . ينفخ فى الزبادى !! .

□ □ □

هاجت الدنيا ذات يوم وثارت . لان احد الاجهزة المعنية بالعمل والانتاج قد اعلن ان متوسط انتاجية الانسان المصرى لا تزيد على ٢٧ دقيقة فى اليوم . وهو رقم متواضع جدا بالنسبة لدولة تحاول ان تخرج من عنق الزجاجة . بعد حروب طويلة استنفدت كثيرا من قدراتها الاقتصادية .

ولكن الدنيا لم يتغير فيها اى شىء . بعد ن حققنا تقدما فى مجال انتاجية آخر . وهو انتاجية البشر . ذلك اننا كنا قبل سنوات قليلة نزيد فردا كل ٢٦ ثانية . ولكننا الآن وبفضل مجهودات شاقة وصامتة . اصبحنا نزيد فردا كل ١٩ ثانية فقط .

تحية لجيش الانتاج البشرى !!

□ □ □

الذى لفت نظرى فى انتخابات مجلس الشورى كلها . ان عالما كبيرا مثل الدكتور شريف عمر يفشل فى الحصول على اعلى الأصوات . ليس فى دائرة ابو حماد وحدها ولكن فى كل انحاء محافظة الشرقية وفى كل شبر من ارض مصر . فيكفى انه العالم المصرى العالمى الذى يواجه اخطر اعداء انسان العصر . وهو مرض السرطان .

لقد حمدت الله كثيرا اننى لست من ابناء دائرة ابو حماد . حتى لا اوصم باننى لم اعرف لهذا العالم قدره ومكانته ! ..

□ □ □

الآن . نستطيع ان نقول ان مصر لها فريق كروى يدافع عن اسمها وسمعتها وكرامتها . فقد خاض هذا الفريق " معركة " فى ارض كينيا . ودافع فيها ببسالة .. حتى هؤلاء الذين سقطوا جرحى فى الميدان . بكوا لأن المعركة فرضت عليهم ان يتركوا اماكنهم . او ان يقللوا جهودهم .

تحية لأبطال مصر الذين خاضوا اولى معاركها الكروية . فى طريقهم الموفق الى كاس العالم ان شاء الله .

أحمد زكى عبد الحليم



المصدر : أكتوبر

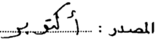
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٩

أين ذهب ؟!

مجرد سؤال .. لماذا يختفى د. سمير الميلادى رئيس قسم المشروعات فى المجلس العربى للطفولة والتنمية ؟ .. غاب د. سمير عن الحلقة السابقة للمجلس وهى عن ثقافة الطفل .. وغاب أيضا عن الحلقة الثانية التى أقيمت منذ أيام عن نوعية حياة الطفل .. لماذا لا يحضر رئيس قسم المشروعات هذه الحلقات الدراسية الهامة ؟! .. وهل صحيح انه سافر إلى إحدى الدول الأفريقية فى أمر يخص منظمة الأغذية والزراعة تاركا مهمته الأولى فى المجلس العربى ؟! .. هل هو عدم تقدير للمسئولية ؟! .. أم هل هو هروب لضعف القدرات ؟! ..

ما هى الحقيقة بالضبط ؟! .. وماذا يجرى داخل حجرات المجلس العربى للطفولة والتنمية ؟! ومن يعطينا إجابة صحيحة ؟!.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٩

نوعية حياة الطفل العربى فى ندوة علمية



د . ممدوح جبر فى الأمين العام للمجلس العربى فى ندوة علمية من أجل التطور النفسى والجنسى للطفل العربى .

□ □ عقدت بالقاهرة أول حلقة علمية من نوعها تقام فى محيط الوطن العربى .. وتناولت برامج الرصد والتنبيه المبكر لتعزيز التطور النفسى والاجتماعى للطفل .. وأقام الحلقة المجلس العربى للطفولة والتنمية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .. وكان أهم أهدافها هو إيجاد طرق لقياس التطور النفسى والجسمى والاجتماعى للطفل تحت سن سبع سنوات فى إطار الرعاية الصحية الأولية ووضع مؤشرات خاصة بنمو الطفل وبما يتلاءم مع طبيعة البيئة العربية بهدف تعميم الأنماط النموذجية لطرق القياس التى يتم الاتفاق عليها للوصول بالطفل إلى مرحلة الاتزان العاطفى .

ويقول الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية ورئيس الحلقة الدراسية : إن الأقطار العربية والهيئات الدولية اهتمت خلال السنوات الأخيرة بموضوع الحفاظ على حياة الطفل .. ونتيجة للتداخلات المستمرة والنشاط الإيجابى لليونيسيف فقد تمكنت بعض البلاد العربية من خفض معدل وفيات الأطفال خلال السنوات الخمس الأخيرة ، كما حدث فى مصر وانخفض معدل الوفيات بنسبة ٤٠ ٪ .. وقد آن الآوان لنغير من هدف الحفاظ على حياة الطفل إلى هدف نوعية الحياة السليمة عند الطفل .. فالأطفال الذين حظوا باستمرارية الحياة لابد لهم من الاحتفاظ بمستوى قدراتهم العقلية والنفسية والاجتماعية كأطفال أصحاء تماما .. وهذا أهم بكثير من مجرد الحفاظ على حياة الطفل .. ولهذا فلابد من التعرف على مراحل النمو المختلفة .

مثل النمو الذهنى والجسمانى حتى يمكن التدخل فى الوقت المناسب للحفاظ على نوعية الحياة .. وهذا يفترض وضع أساس سليم لهذه المرحلة الهامة حتى يمكن للأم أو

المشرف على شئون الطفل أن يعرفها .

ويضيف الدكتور ممدوح جبر قائلا : إن العناية بالناحية الجسمانية للطفل تحظى الآن بقدر كبير من العناية ، ولكن العناية بالقدرة على الاستيعاب الذهنى والعقلى للطفل مازال ينقصها الكثير .. ومن الضرورى أن نتعرف على مراحل النمو المختلفة للطفل حتى يمكن التدخل فى الوقت المناسب للحفاظ على نوعية الحياة . وهذا يفترض وضع أسس لهذه المراحل حتى يمكن للأم أو المشرف على الطفل أن يتعرف عليها .. ولكن تعدد واختلاف البيئة فى الوطن العربى يجعل علامات طريق النمو تختلف من بيئة إلى أخرى ، فكان من الضرورى أن نجتمع لنتعرف على تلك العلامات البارزة لنمو الطفل السليم وغير السليم .. لأن الطفل يخضع لمتغيرات كثيرة حتى داخل الأسرة نفسها .. فهناك تغييرات تؤثر على قدرات الطفل فى النمو والاستيعاب ، فمثلا نقص الحنان داخل الأسرة يؤدى إلى مرض ذهول الطفل ذهنيا .

وقد تم اختيار ست دول عربية تمثل نماذج من اختلافات البيئة فى الوطن العربى . دول ذات دخل قليل مثل السودان .. وتونس عن المغرب العربى .. والأردن عن المشرق العربى .. ودول تقيم نظام الرعاية المتكاملة مثل مصر . والبحرين التى تمثل الرعاية الأسرية على نطاق واسع .

وقد شارك فى هذه الحلقة العلمية مجموعة من الخبراء عن المنظمة العالمية اليونيسيف مثل د . شاه المسئول الطبى ود . فواشكى ممثل المنظمة بالقاهرة ود . غادة حافظ مسئولة الأمومة والطفولة ود . ندندا ويج المستشار بالمنظمة . كما حضرها ايضا مجموعة من الخبراء العرب والمصريين مثل د . ندا حافظ من البحرين ود . يعقوب المزروع من السعودية ود . كاميليا عبد الفتاح عميدة كلية رياض الاطفال ود . زينب البشرى استاذ الطب النفسى للاطفال ود . هند خطاب أستاذ الأنثربولوجيا بالجامعة الأمريكية ود . بثينة الديب خبيرة الاحصاء ود . أميرة المطاوى ود . ليلى كامل استاذ طب الاطفال ود . صديق جدى استاذ الطب النفسى بتونس . ود . ريتشارد لانسدون رئيس قسم الطب النفسى بمستشفى الاطفال بلندن .

وتأتى هذه الحلقة العلمية فى إطار المشروعات الحيوية التى أقرتها اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية التى عقدت مؤخرا برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز والسيدة سوزان مبارك من أجل العمل على تطوير واصلاح أوضاع الطفل العربى . □



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٨٩

مسئول الصحة بالاردن :

ندوات ودراسات لحل مشكلات الاطفال

كتبت - سوسن عبد الباسط

يعقد المجلس العربى للطفولة مجموعة من الندوات على مستوى العالم العربى من اجل التعرف على مشاكل الطفولة من اعداد الدراسات لعلاجها ..

صرح بذلك الدكتور زيد القايد مدير صحة محافظة العاصمة بالاردن .. وقال ان الطفل العربى يعتبر غير محظوظ لما يواجه من مشاكل صحية رغم اختلافها من بلد لاخر .. مع صعوبة المقارنة بين طفل دولة واخرى لاختلاف الظروف البيئية والمادية لكل دولة .

يضيف د.زيد ان من اهم الاسباب التى تؤثر على تنمية الطفل ان الغالبية العظمى من الامهات يعتقدن ان صحة الطفل تنحصر فى اعداد الغذاء الجيد فقط : وبالتالى تهمل الجوانب النفسية والاجتماعية .. مما يؤثر على شخصية وقدرات الطفل المستقبلية

● يؤكد ان المجهودات العربية فى هذا المجال مازالت فى بداية الطريق حيث ان كثيرا من الامراض التى يمكن الوقاية منها مازالت تصيب الطفل العربى بنسبة كبيرة اذا قورنت باطفال العالم .. خاصة فى سن ماقبل الدراسة وتعتبر هذه الفترة من اهم سنوات الخطر فى عمر الطفل التى تؤثر على نموه الطبيعى وتنشيط قدراته الذهنية . ولذلك لابد من توعية الامهات بكافة المستويات بضرورة مزج الدعاية الصحية والاجتماعية والنفسية من اجل تنشئة طفل سليم البنية .

● وعن الطفل الاردنى يقول : من اهم الخدمات التى توفرها الحكومة . واتمنى ان تهتم بها جميع الحكومات العربية .. توفير الامصال اللازمة للتطعيم ضد الامراض الفتاكة .. خاصة الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكى وشلل الاطفال .

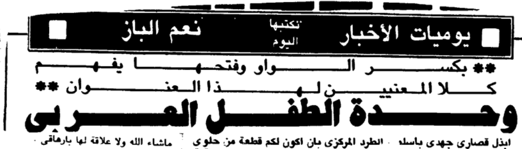
ففى الاردن يتم تطعيم مايقرب من ٩٨٪ من الاطفال اعلى نسبة فى البلاد العربية بالاضافة الى الحد من نسبة الوفيات الناتجة عن الاسهال . وتوفير مسحوق (الاماهة) ولذلك يجب الالتزام ببرامج التنمية العربية وتنفيذها بدقة فى وقتها المحدد .

أ ر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٩



ابذل قصارى جهدى باسلو... الطرد المركزى بان اكون لكم قطعة من حلوى • غزل البنات • نسحبها ر... المملكة العربية السعودية لبداية تحقيق • وحدة الطفل العربى • با... منوحة قتلا لوحدته بالواو المكسورة وصولا الى الامساك بتلابيب المستـ... ...اب الزمن القادم اصحاب الحو و الحياة فى مجتمع الدول الموحدة ذات ... النسيج المتقارب .. والطفل هو البداية الصحيحة لبناء مجتمع مقتنع بلا جهود ولا مباحثات ثنائية ورباعية باهمية الوحدة فى مواجهة المجتمعات الموحدة اقتصاديا وسياسيا وعسكريا بحيث يصعب اختراقها باى صورة من صور الاختراق .

بقناعة قوية داخل نفسى بأسباب انفصال مصر عن سوريا وبالاسباب العاطفية فى المقاطعة العربية لمصر بعد • كامب ديفيد • .

وبالتغيير الذى يحدث داخل الانسان العربى بأن الحلول العملية هى الابقى .. قدمت مسابقة تحت عنوان • طارق فى بلاد العرب • .. اطرافها مقتنعة بوحدة الصف بداية بالطفل - كتبت المسابقة وقدمها اذاعيا الاذاعى الكبير الاستاذ حسن شمس ونشرتها فى مجلة سمير لمن لم يسمعها من الاطفال الاستاذة نبيلة راشد رئيسة تحرير مجلة سمير • ماما لبنى • وحقق وسيلة المواصلات عن اقتناع بأهمية العمل وجدواه قوميا المهندس فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران بتقديم تذاكر الطائرات لتغطى ٤ دول عربية مجانا .

وبدأنا يوم ٥ يونيو الماضى بزيارة المملكة العربية السعودية وكان السفير اسعد ابوالنصر سفير المملكة فى القاهرة هو صاحب الضوء الاخضر وقدم الوزير المفوض السيد ابوبكر رفيع والمستشار الاعلامى السيد عبدالله خياط تصورا للبرنامج ارسل للسعودية وكانت المراسم الملكية هى الاسبق بدعوة صغار مصر مثل كبار الضيوف ورؤساء الدول للاقامة فى قصور الضيافة وحضور المؤتمرات فى جدة ومكة والرياض كانت هذه هى الزيارة الاولى لى بدعوة من المملكة العربية السعودية ولا احصى عدد زياراتى من قبل لانها لم تخرج عن الحرمين الشريفين وبعض من جدة وكانت للتزود والغسيل الداخلى الذى يعيننى على هموم الحياة وصدماتها طول العام

فى مطار جدة فوجئنا بسيارات فارهة جعلت الاطفال يعيشون حلما كبيرا .. كانت السيارات تحت سلم الطائرة ومندوب المراسم يتقدم اليهم مثل الملوك والرؤساء ووصلنا الى قصر المؤتمرات فى جدة والذى يحقق كلمة قصر تماما يزيد عليها الخضرة الداخلية التى لم تكن فى القصور القديمة .. ورأيت جدة من خلال السيارة المغلقة المكيفة جميلة جدا نسيمها عليل ولكن فى المسافة من السيارة وحتى باب القصر احسست بصهد مثل الذى يخرج من فرن جدتى وانا انتظر الفطير ابوعجوه .. وسرعان ما تلقفنا التكييف فى القصر مطيبا خاطرنا بسرعة .

اغلقت باب حجرتى بعد يوم السفر المضنى .. وهممت بالاستلقاء على الفراش .. وافزعنى جرس التليفون .

— الو .. ماما نعم .. حنروح فين تانى ؟ .

قالتها طفلة وهى تتحلى بنشاطها ماشاء الله ولا علاقة لها بارهاقى .

- لم نعرف البرنامج بعد ! .

واحاول الراحة .

- الو .. ماما نعم .. ماما كتبت لى لستة باللى هيه عاوزاه بس اهم حاجة الكمبيوتر وساعة اختى والبطانية وفساتين اختى الصغيرة ... وو .

واحسست بدوار .. هل اتى الصغار للتسويق !!! لقد اتيت بهم للقاء اخوتهم ولرؤية السعودية خارج حدود الحرمين الشريفين ولكن بعد أداء العمرة .

- الو .. ماما نعم .. معايا ٧٢ ريال ينفع اجيب كمبيوتر ... ؟ .

واحسست بغصة فى قلبى .. الصغير يحمل المصروف العادى الذى لا يحوله لحيوان استهلاكى ولكن طموحات وقدرات بعض الذين معه تجعله يتمنى امنياتهم على قدر نقوده ..

- الو .. يا ماما نعم .. عاوز اكلم مصر علشان اقول لبابا انى فى قصر الملك .. ! .

وحدوتة كبيرة هؤلاء الصغار .. وحدوتة اكبر ان تتحمل صد عدوان التغيير عنهم .. وحدوتة اكبر واكبر ان تبرمجهم من اجل العائد الثقافى والاجتماعى المطلوب من الرحلة .

كانت البداية فى ميناء جدة الاسلامى الدولى .. حيث ذابت غربة الصغار فى حوار مع طفلين استقبلوهم بالزهور .

- انا اسمي ايناس حافظ .. انت اسمك ايه ؟ .
- انا اسمي دانيه عصام بدر .
- وانا اسمي احمد مصطفى الحريري .
- وانا اسمي احمد سمير من المنيا .. تعرف ايه عن مصر يا احمد
- اعرف فندق سميراميس والاهرامات العظيمة وبدأ الصغار يتحدثون والمرافق يشرح كل ما نشاهده فى الميناء الذى يستقبل ٦٠٪ من صادرات السعودية بتجهيز حديث مبهر واتساع امضت السيارة فى مسحه نصف ساعة . ولكن الصغار كانوا منشغلين بتبادل العناوين والسؤال عن المدرسة والدراسة والمدرسين والاسرة . العائد الاجتماعى يتحقق بسرعة ولكن العائد الثقافى ابطأ حيث يحتاج الصغار الى استيعاب المكان والمناخ ولكن الانسان حبد التوصل لانسان آخر .. ويظل التواصل هو مهمة الانسان وليس اى شىء آخر .
- ماما نعم .. على فكرة الوحدة العربية مهمة علشان يبقى ميناء الاسكندرية وميناء جدة وميناء البصرة وميناء العقبة وميناء الحديدة والجزائر وكل الموانى العربية تبقى ملكنا كلها والعالم يحس اننا امكانياتنا كثير يحترمنا ويخاف مننا .. .
- قالها صغير فى الثالثة عشرة .. والصغير حقق ما اردته تماما من الرحلة بهذه الكلمات البسيطة .

الصغار والكعبة المشرفة

اللخمة فى ملابس الاحرام كانت ايقاع الصغار الستة .. بنات وصبيان .. وهذه هى الحكمة فى الحج فى بداية الشباب حتى يكون الانسان متمكنا من ادوات الحج من ملبس وصلاة ودعاء ..

اقتربنا من الحرم المكى .

- هيه الكعبة مش باينه ليه .. هيه فين ؟ .

كان خيال الصغير قد لخص .كة كلها فى مشهد الكعبة الذى يراه مع كل آذان فى التليفزيون .

اصر الصغار على الطواف والسعى .. وفك الاحرام مثل الكبار تماما

طفلة - هل يسكن الله هنا ؟

طفل - حرام .. ما تقولش كده هوه ربنا بنى آدم علشان يسكن . ربنا نور .

- ماما قالت لى انتم رايحين بيت الله الحرام .

واقول للصغير .

- هو بيت قديم جدا جدا قدم الدهر امر الله بإقامته ليتجمع حوله المسلمون كل المسلمين .. ويتجهوا اليه من كل مكان فى الشرق او الغرب او الشمال او الجنوب .. رمز لوحدة الهدف ووحدة الايمان .

والى اماكن مناسك الحج اخذنا المرافق .. هنا جبل الرحمة واستوحش المكان .. اول مرة آراه غير مرصع بالمؤمنين .. والصغار يصعدون الى الصخرات الكبار وتطوف بذهنى خطبة الوداع والآية الكريمة « اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » .. ونترك عرفات

ثم الى مزدلفة .. ثم الى منى ثم الى مكان رمى الجمرات .

- هوه ده الشيطان يا ماما نعم ؟
- لا . ده رمز مكانه فى نفس المكان الذى ظهر فيه ليطارد سيدنا ابراهيم ليبعده عن طاعة الله ولكنه كان يرجمه بالحجر ليبتعد عنه .. هنا يأتى المسلمون من كل مكان ليتذكروا جيدا انما نحب او نرفض الافكار السيئة ونتخلص من اى دافع للشر .

فى المدينة المنورة

نخيل المدينة وحدائقها تبدو تحت الطائرة كأنها نموذج صغير .

وفى بهو الفندق نلتقى بشيخ ورع كأنه صحابى جليل اسمه فالح حجاج جاء ليأخذنا لزيارة المسجد النبوى الشريف .. انه يحفظ كل مكان فى المسجد وكأنه عايش احجاره الاولى .

هنا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا حجرة فاطمة الزهراء . وفى المكان المقابل فى النهاية حجرة ام المومنين عائشة .. وهناك منزل الوحى . واخذ الصبيان مع عمو حسن شمس الى الروضة الشريفة .

- وهى من حق الرجال فقط وفوجئت كذلك بواجهة المشهد الشريف حيث الآية الكريمة - يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى - ترى الى متى يتقلص حق المرأة فى الزيارة والاقتراب ؟ .

ونخرج الى المزارات . وعند قبر حمزة بن عبدالمطلب يفرغ الصغار ما درسوه عن غزوة احد .

وعند غزوة الخندق يوضح الشيخ فالح كيف اكرم النبى سلمان الفارسى صاحب فكرة الخندق بأن يكون مقره فى المعركة قريبا منه تحقيقا لمعنى الحديث الشريف **لا فضل لعربى على أعجمى الا بالتقوى** .

- غزوة الخندق كانت صعبة فى الذاكرة .. لكن هنا سهلة جدا .

ونهم بركوب السيارات

- عاوزه الاثارى ومساتر اخواتى يا ابلة .
- وأنا عاوز جزمة كورة متينة
- وماما عاوزه ساعة لأختى وكاميرا لأخويا .

وماما عاوزه عبايه .

- وأنا عاوز راديو كاسيت صغير .
- وأنا عاوز بخور ومستار لبنت خالتى الصغيرة .

ونذهب الى السوق .. وصغيرة « اروبة » تسيطر على الجميع ونجد انفسنا نحن الاربعة ماما لبنى وعمو حسن والتليفزيونية ميرفت سلامة التى سافرت معنا لتغطية الرحلة تليفزيونيا نجدنا جميعا فى محاولة يائسة لتحقيق طلبات « الاروبة » ..

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

وتحت نموذج رخامى ضخم عظيم للمصحف الشريف نقف لندخل الى دار ضخمة جدا واسمها « مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف » تضم ١٠٠٠ موظف ... وينتج المجمع ٩ ملايين مصحف كل عام أحجاما تبدأ من ٧×١٠ سم الى ٤٠×٧٠ سم ولكن طاقة المجمع تصل الى ٢٥ مليون نسخة كل عام وبدأ المجمع فى انتاج مصاحف مترجمة للانجليزية والفرنسية والتركية والصينية والاسبانية وتعتمد على ترجمة المعانى للايات .

اما قسم تسجيل المصحف فى المجمع فهو ينتج الكاسيت تسجيلا وتغليفا فى ٦ ثوان ويستغرق المصحف المرتل بصوت الشيخ الحذيفى مقرىء المدينة الشهير ٢٠ كاسيت تستغرق ٢٠ ساعة للمصحف كاملا .

ويسأل الصغار .. ويحاصرون السيد محفوظ الامين مدير ادارة المصحف بالاسئلة .

- هل يمكن طباعة المصحف بكل لغات العالم ؟ .

- نعم وهذه خطتنا التى قمنا بمراحل منها .

- هل هناك طباعة بماء الذهب فعلا ؟ .

- فى عدد نادر من المصاحف التذكارية .

ونخرج من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف لنلحق بصلاة العصر فى مسجد سيد الخلق ..

فى الرياض

لم يصدق الصغار اننا فى مطار الرياض .. كانوا فى حديقة وحرير المياه ينبعث من شلالات ونوافير تفيض على منحدرات اندلسية الرسوم والنغمات .. وقبة كبيرة تعلو المطار كأنها تعلن للقادمين من الجو عن جمال العمارة الاسلامية سواء كانت فى مسجد أو مبنى المطار .

وبدأ الصغار يتعبون فجرعة المشاهدة عالية جدا وسأل احدهم .

- دار الحنان فى مكة او المدينة او جدة .

- دار الحنان فى جدة .

وقالت صغيرة .

- هى مدرسة ولا نادى كمبيوتر .

وطلبت من مرافقنا الاعلامى الاستاذ محمد الواصل ان يترفق بالصغار فى البرامج .

ولكن الرياض مدينة تلعب دورا هاما بين مدن العالم ليس فى الطموحات المعمارية ولكن فى الطموحات العلمية .

تجولنا فى مستشفى الملك فيصل التخصصى وتمنيت ان تكون تكاليف الفخفخة اقل من ذلك بالرغم من انها لا تزيد على التكاليف العلمية التى جعلته احد ٤ مستشفيات فى العالم وتتم فيه عملية تغيير النخاع الشوكى وهى من اخطر العمليات فى العالم واحدثها ايضا .

اجمل ما فى المستشفى لمسة وفاء عظيمة لجلالة الملك فيصل الذى كان المشروع احد امانيه وكان يجلس فيه مع قرينته الملكة عفت فى غار يطل على موقع العمل ليشاهدوا ما يتم اولا بأول .. لقد حولت ادارة المستشفى هذا الغار والمكان المحيط به الى منتزه وحديقة غناء جار العمل فيها اطلقوا عليها اسم الغار .

- عاوز اطلع دكتور يا ماما نعم .. بس على شرط اشتغل هنا .. ؟ .

واحسست بأمنية الصغير تنطلق فى حجرة الصغار وحديقتهم بالمستشفى .. انه طموح الصغير تحاصرها احلام الطفولة .

وفى مبنى وزارة الاعلام ذهبنا الى التليفزيون والتقطتنا مديرة برامج الاطفال سناء مؤمن والمخرج المصرى هانى اسماعيل .. وبسرعة وبقتل الروتين كانت مع التليفزيونية ميرفت سلامة كاميرا وغطت رحلتها مع صغار السعودية وصغار مصر الذين لا يستغرق تعارفهم اكثر من دقائق تذوب خلاله كل المحليات وتصبح كلمة وحدة الطفل العربى بالكسرة مفتوحة الذراعين لكل الصغار .

وامام النوافذ الزجاجية فى المتحف الوطنى السعودى وامام الخيمة العربية احس الصغار بالتقارب من خلال الاسبتة المصنوعة من الزعف وه الخرج « الذى يحمله الجمل والغربال والاوانى الفخارية .. ذابت غربتهم واعلن ميلاد الطفل العربى الواحد فى المتحف الوطنى والتقطت اصابعهم الصغيرة وهى تشير « للمدق » الذى تدق فيه الطعمية حيث هو .. هو يدق فيه الشعير والقمح .. امام الخيام فى الصحراء السعودية .

فى الدمام

وكان الايقاع السريع للرحلة لا يعطى فرصة لالتقاط الانفاس فما بالك بايقاع الطفل صغير القدمين .. صغير العينين متفتح العقل .. فى الدمام كان علينا ان نزور كوبرى الملك فهد الذى يربط دولتين عربيتين هما السعودية وقطر .. ومن فوق البرج قال صغير .

- هذا هو ثالث برج نصعد اليه .. ولكنه البرج الوحيد الذى يحيط به الماء .

وكان مرافقنا الاعلامى سعد الحارثى، مهذبة رقيق الحاشية غزير الثقافة فى مواضع المحبين للثقافة فعال وهو يودعنا بعد زيارة حديقة الملك فهد التى بلغ عدد نافوراتها ثلاثين نافورة .

- تمنينا ان تبقوا معنا يومين .. لم نقم بواجب الضيافة .

قلت لقد كانت الضيافة الاعلامية مكثفة الى حد صعوبة الاستيعاب .

وجئت من السفر .. سعيدة القلب بنتيجة لقاء الصغار بوجه آخر للمملكة العربية السعودية .. الوجه الحضارى للنشاط الانسانى الحديث فى كل المحاور .. ولقائهم باخوتهم والذى أكد الاخوة فعلا .

وآسفة لارهاقكم لمتابعتى فأنا جد مرهقة .

بدون ازعاج

يعيش الدكتور سيد عويس الشارع المصرى بكل طبقاته ونماذجه ... انه يعيش فى ماء القلل على شبابيك البسطاء .. واشجار الريحان فى نوافذ ناس بولاق .. وهموم المحزونين حول مشهد الامام الشافعى .. وفى كتبه على رفوف مكتبات المثقفين غير المدعين وفى عقولهم انه يعيش بيننا طالما هناك اصالة فى المصرى سواء تحت الجلباب الازرق يحصد سنابل القمح او فى شرفة بيته على النيل مع المرطبات وعقله يفكر فى الخلاص من الزيف من اجل غد مصرى جدا .. لا لم ولن يموت الدكتور سيد عويس مقنن علم الاجتماع المصرى وابوه الشرعى .. لا امسح دمعه ولكن ابتلعها حتى تظل ابتسامته الحنونه العطوفة وعطاؤه القوى يحتوينا من خلال ماقدم عقله عبر ستين عاما من العطاء بلا مقابل .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٩

قرينة الرئيس :

لجنة لوضع تشريعات موحدة للطفولة والامومة مكتبة متنقلة لخدمة أطفال المدن والقرى

كتبت مجيدة ابراهيم :

شهدت السيدة قرينة الرئيس اجتماع المجلس القومي للسكان . كما حضرت تسليم اول مكتبة متنقلة للاطفال هدية من مؤسسة هانس زايدل الالمانية الى جمعية الرعاية المتكاملة في احتفال اقيم بالحديقة الدولية .

اعلنت قرينة الرئيس في المجلس القومي للسكان انه تم تشكيل لجنة لوضع تشريعات موحدة للطفولة والامومة وتلافي التضارب بينهما . وقالت انه ستعقد ندوة خلال شهر تشترك فيها مختلف الوزارات لمناقشة خططها بشأن تنفيذ اعلان عقد الطفل الذي اصدره الرئيس في العام الماضي . واضافت انه تم الاتفاق مع جمعية تحسين الصحة بمدينة نصر على تطوير دار الحضانة بها واضافة انشطة لتثقيف الامهات .

وقالت قرينة الرئيس ان المجلس اعد خطة خلال العام القادم لتنفيذ مشروع لحماية البيئة بالنسبة للاطفال بالتعاون مع جهاز حماية البيئة .. وطالبت بوضع دراسة للسياسات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها واثرها على الطفولة والامومة .

واعلنت قرينة الرئيس في حفل تسلم المكتبة المتنقلة انه سيتم اعداد نظام خاص لها بحيث تجوب القرى والمدن المختلفة لخدمة الاطفال بها . وقالت ان المكتبة ستبقى بكل قرية مدة تتراوح بين ٥ و١٠ ايام .

المكتبة عبارة عن «اتوبيس» مكيف الهواء يضم ٦ الاف كتاب تصل فيما بعد الى ١١٠ الاف كتاب وتخدم ٢٤ طفلا في وقت واحد بينهم ١٢ طفلا داخله و١٢ خارجه بلغت تكاليف المكتبة ٣٨٠ الف مارك الماني .

وقالت قرينة الرئيس ان المكتبة جاءت نتيجة اتفاقية التعاون بين مؤسسة هانس زايدل وجمعية الرعاية المتكاملة وانه سيتم تعزيز المكتبة بخمس وحدات اخرى في حالة نجاح التجربة . منها ٣ وحدات للوجه البحري ووحدتان للوجه القبلي . واضافت ان الهدف الاساسي من المكتبات المتنقلة هو الاستعارة ولكنه سيستغنى عن الاستعارة مؤقتا في بداية التجربة وقال ان المكتبة تضم كتبا لطلاب الثانوي والاعدادي بحيث لا تقتصر على تلاميذ الابتدائي .

حضر الحفل صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ود . راينر جيفر مدير عام مؤسسة هانس زايدل وهيلموت دانر مدير المؤسسة بالقاهرة وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ يونيه ١٩٨٩

حصر شامل لمؤسسات رعاية الاطفال المعوقين

قرينة الرئيس :

تشريعات موحدة للطفل المصرى

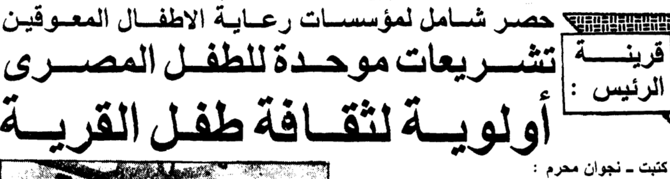
أولوية لثقافة طفل القرية

كتبت ـ نجوان محرم :

اعلنت قرينة رئيس الجمهورية انها قد طلبت اجراء حصر شامل لمؤسسات رعاية الاطفال المعوقين الحكومية والاهلية فى مصر تمهيدا لبدء خطة مكثفة لبذل الرعاية السليمة لهذه الفئة من الاطفال المحتاجة الى رعاية خاصة وتطوير مؤسسات رعايتهم بالجهود الذاتية لجمعية الرعاية المتكاملة .

واشارت الى ان العمل الفعلى فى مجال رعاية الاطفال المعوقين قد بدأ بمؤسستين هما مؤسسة رعاية المكفوفين بالزيتون ومدرسة الصم والبكم فى حلوان التى تبرعت قرينة الرئيس بجائزتها المالية فى منظمة اليونيسيف لتطويرها .

وبالنسبة للمكتبة المتنقلة التى اهدتها مؤسسة هانزسايدل الالمانية لجمعية الرعاية المتكاملة اشادت قرينة الرئيس بهذا التعاون البناء بين المؤسسة الالمانية وجمعية الرعاية المتكاملة ووجهت الشكر الى مستر رايدر جيبرت مدير عام مؤسسة هانز سليرل الذى شهد احتفال تسليم المكتبة .



قرينة الرئيس تتفقد محتويات المكتبة

ا ل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٩

واعلنت قرينة الرئيس ان الاولوية في استخدام هذه المكتبة ستكون للطفل في القرية حيث ستوجه اساسا الى اطفال القرى المحرومة من الخدمات الثقافية بعد تدريبهم على نظام الاستعارة وتعويدهم على المحافظة على الكتب .

واشارت قرينة الرئيس الى انه سيتم في مطلع الشهر القادم افتتاح اول مكتبة للطفل بالقرية المصرية بمحافظة الجيزة بقرية منشأة كاسب وذلك ضمن خطة جمعية الرعاية المتكاملة لاقامة عشر مكتبات للطفل في القرى الصغيرة قبل نهاية هذا العام

وعن اجتماع اللجنة الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة الذى شهدته قرينة الرئيس مساء امس واستمر لمدة أربع ساعات

قالت قرينة الرئيس ان اهم ما اسفر عنه الاجتماع هو تشكيل لجنة من الخبراء على مستوى عال لبحث توحيد كافة التشريعات التى تخص الطفل في مصر وتوحيد المفاهيم القانونية التى تمس الطفل من قريب او بعيد حيث ان هناك بعض التضارب والتناقض في هذه التشريعات وسيتم من خلال المشروع الذى ستعده اللجنة سد كافة الثغرات في التشريعات لمصلحة الطفل .

كما اعلنت قرينة الرئيس انه ستقام خلال الشهور القليلة القادمة ندوة علمية لدراسة اعلان السيد رئيس الجمهورية لوثيقة حقوق الطفل ووضع الخطط العريضة لوضع هذا الاعلان موضع التطبيق العملى الملموس وحتى يتم اقامة هذه الندوة فسيعد المجلس القومي للطفولة والامومة اول كتاب من نوعه لتوعية الام بكافة مجالات رعاية طفلها بطريقة مبسطة للغاية وصور واضحة

واشارت قرينة الرئيس ايضا الى ان من اهم ماسفر عنه اجتماع اللجنة الاستشارية ضرورة التركيز بالنسبة للطفل على المرحلة العمرية من شهر الى ٤ سنوات بحيث يتم تكثيف الرعاية الصحية والتعليمية البسيطة وتعويده السلوك السليم وفي هذا الاتجاه فقد تم الاتفاق على التركيز على تدريب المتعاملين في رياض الاطفال وتم اختيار روضة اطفال بمصر الجديدة تابعة لجمعية تحسين الصحة ومركز اخر تابع لشئون الاجتماعية بامبابة لتطويرهما ورفع مستوى العاملين بهما .

وكانت قرينة الرئيس قد شهدت مساء امس اجتماع اللجنة الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والامومة بمقر المجلس القومي للسكان بالمعادى حيث تم تقييم العمل الذى تم في المرحلة الماضية واقرار خطوات العمل المستقبلية .

وقد شهد الاحتفال بتسليم المكتبة صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة

وقد صرح وزير الاعلام بان المؤسسة الالمانية قد اهدت قرينة الرئيس هذه المكتبة تقديرا لجهدها المتميز الخلاق في مجال رعاية الطفولة في مصر ومن المتوقع بعد نجاح تجربة المكتبة المتنقلة وتقييمها ان يزداد العدد الى خمس مكتبات

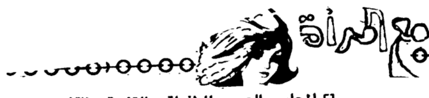
واضاف وزير الاعلام ان هذه المكتبة ستتيح وصول الخدمة الثقافية الى اطفال القرى المحرومة من وصول الكتاب بسهولة

مؤتمر تغذية الطفل العربى

بدات أمس الاول فى بغداد أولى جلسات ندوة «تغذية الاطفال فى الوطن العربى» والتى تنظمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الغربى اسيا «الاسكوا».

وتركز هذه الندوة من خلال الابحاث المقدمة على الاهمية الغذائية والصحية للمنتجات الغذائية الطازجة والمصنعة بالنسبة للاطفال والبيئات المختلفة لهم.

ويشارك فى تنظيم الندوة التى تنتهى غدا الاتحاد العربى للصناعات الغذائية الذى يتخذ من بغداد مقرا له «ووزارة الصناعة والتصنيع العسكرى العراقية».



□ المجلس العربى للطفولة والتنمية يناقش :

برامج لتقييم تطور الطفل العربى فى مرحلة ماقبل التعليم

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اختتم المجلس العربى للطفولة والتنمية الحلقة العلمية الخاصة ببرنامج الرصد المبكر لتعزيز التطور النفسى والاجتماعى للطفل تحت سن ٦ سنوات فى الوطن العربى والتى نظمها المجلس بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وباشتراك مديرى المراكز الصحية لرعاية الطفولة فى ٥ دول عربية هى السعودية ومصر والسودان والأردن والبحرين .

وأعلن د.ممدوح جبر الأمين العام المساعد للمجلس العربى للطفولة والتنمية ان هذه الحلقة ستساعد فى الوصول الى وضع برنامج يحدد الأسس والمعايير التى يتم بها تقييم تطور الطفل قبل سن ٦ سنوات وهى الفترة الحرجة التى يتعرض فيها الطفل الى كثير من التغيرات النفسية والاجتماعية والذهنية مشيرا الى المراحل التى يتعرض فيها الطفل الى كثير من التغيرات النفسية والاجتماعية والذهنية مؤكدا : ان المراحل المرضية والصحية ليست هى فقط التى تؤثر على الطفل بل هناك مؤثرات ـ ومنبهات ـ مختلفة تأتى من داخل الأسرة وخارجها فى سن مبكرة وان التعرف على مثل هذه المؤثرات سيساعد الأم على مجابهة اى انحراف او تأخير فى نمو الطفل .

وأعرب د. يعقوب المزروع مدير عام المراكز الصحية بالمملكة العربية السعودية عن امله ان يتمكن المشاركون من مخاطبة الجهات المعنية فى بلادهم والحصول على موافقتهم حتى يتمكن من البدء فى التطبيق الفعلى لهذه الدراسات واستخلاص نتائجها حتى يمكن وضع المسار الصحيح لنمو الطفل النفسى والعقلى والجسمانى . وكان المجتمعون قد قدموا نماذج للدراسات البحثية حول الأوضاع الخاصة بالطفل تحت سن ٦ سنوات والطرق العلمية فى قياس النمو النفسى والاجتماعى والذهنى وتأتى هذه الحلقة ضمن سلسلة من الحلقات العلمية التى اقرتها اللجنة التنفيذية للمجلس العربى للطفولة والتنمية فى اجتماعها الأخير برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز والسيدة سوزان مبارك نائب رئيس المجلس وتعمل هذه الحلقات العلمية على تطوير اوضاع الطفل العربى والعمل على رعايته .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٨٩

قرينة الرئيس تتسلم وثائق أول مكتبة متنقلة للطفل داخل أتوبيس

المكتبة تنتقل إلى مناطق تجمعات الأطفال بالقاهرة لاعارتهم الكتب خلال العطلة الصيفية

لجنة لتجميع التشريعات الخاصة بالطفولة تمهيدا لوضع ميثاق للطفل المصرى

تسلمت السيدة قرينة الرئيس مبارك امس وثائق اول مكتبة متنقلة مهداة من مؤسسة هانز سايدل الالمانية الغربية الى جمعية الرعاية المتكاملة التى تراسها . وهى عبارة عن سيارة اتوبيس مكيفة الهواء طولها ١٢ مترا وتتسع لستة الاف كتاب من الممكن زيادتها الى عشرة الاف كتاب .

وصرحت السيدة قرينة الرئيس عقب تسلمها للمكتبة بالحديقة الدولية بمدينة نصر ان هذه المكتبة تعد اول تجربة من نوعها فى بلادنا وسوف تفتح رسميا اوائل الشهر المقبل ، بعد وضع خطة عمل مناسبة تحدد وجودها فى اماكن التجمعات السكنية بالقاهرة التى تضم تلاميذ مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى وسوف يتم بعد نجاحها تعميمها فى مختلف المحافظات خاصة المناطق الريفية .

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان هذا النوع من المكتبات يساعد على تنمية حب القراءة والاطلاع عند الاطفال حيث انها تنتقل اليهم . .

واكدت السيدة قرينة الرئيس ان هناك عملا جادا فى جميع المجالات لخدمة ورعاية اطفال مصر فى مختلف انحاء الجمهورية وانما نعمل لاستثمار وقت اطفالنا خلال الاجازة الصيفية لكى يتمتعوا بها ليس فقط فى اللعب وانما ايضا فى مجال الثقافة .. ولكى يتمكنوا من قضاء اوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى اسرهم بالنفع والفائدة .

وقالت ان الدولة تبذل اقصى جهودها لتحقيق رغبات الاطفال واحتياجاتهم مشيرة الى أن هناك خطة فى اطار اعلان الرئيس مبارك بان يكون العقد الحالى عقد الطفولة لرعاية الطفولة فى مصر صحيا واجتماعيا وتعليميا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٨٩

كما اكدت السيدة قرينة الرئيس اهتمام الدولة بطفل القرية تماما مثل الطفل فى المدينة ولهذا قالت ان نظام المكتبات المتنقلة سيتم تعميمه على مستوى الجمهورية .

وقد اشادت السيدة قرينة الرئيس بالتعاون بين مؤسسة هانز سايدل الالمانية وجمعية الرعاية المتكاملة وقالت ان المؤسسة الالمانية قدمت العديد من التعاون والدعم منذ بدء التعاون معها منذ ثلاث سنوات لخدمة ورعاية الطفولة فى مصر .

ومن ناحية اخرى اوضح السيد صفوت الشريف وزير الأعلام ان هذه المكتبة المتنقلة والتى تعتبر اول نموذج من نوعه فى مصر هدية من مؤسسة هانز سايدل الالمانية لجمعية الرعاية المتكاملة تعبيرا وتقديرا للجهود التى تقوم بها السيدة قرينة الرئيس فى مجال رعاية الطفولة من خلال مشروع مكتبة الطفل الذى بدأ ينتشر على مستوى الجمهورية .

وقد اشاد الدكتور راينر جيبرت مدير مؤسسة هانز سايدل الالمانية بالتعاون المثمر والبناء بين مؤسسة هانز سايدل وجمعية الرعاية المتكاملة وقال ان المكتبة المتنقلة تعتبر رمزا حيا لهذا التعاون .

وصرح الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة ، بأنه خلال زيارة قرينة الرئيس لمدرسة الأمل للصم والبكم فى حلوان تم الاتفاق على فصل المرحلتين الاعدادية والثانوية بالمدرسة فى مبنى مستقل عن المرحلة الابتدائية حيث ان مبنى المدرسة لايسمح باستيعابهم جميعا

وكانت السيدة قرينة الرئيس قد ترأست امس اجتماع الهيئة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة بمقر المجلس بالمعادى حيث تمت الموافقة على عدة مشروعات فى الخطة القادمة للمجلس واستكمال المشروعات التى بدأها المجلس خلال العام الماضى وصرحت بان من خطط المجلس المقبلة توحيد التشريعات الخاصة بالطفولة وانه تم تكوين لجنة تضم ٥ من اكبر المستشارين فى بلادنا لتجميع كل هذه التشريعات وتوحيدها والعمل على عدم التضارب فيما بينها وبهذا التجميع يصبح لدينا ميثاق للطفل المصرى يتم عرضه بعد ذلك على المسئولين للموافقة عليه .

أ . ل



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٨٩



■ عقدت في بغداد في التاسع عشر من حزيران (يونيو) الندوة العربية لدراسة واقع وافاق تغذية الأطفال والصناعات الغذائية التي نظمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتعاون مع وزارة الصناعة والتصنيع العسكري العراقية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الا سكوا) واستمرت لمدة أربعة أيام وافتتحها وزير الصناعة والتصنيع العسكري حسين كامل حسين.

كان الهدف الاساسي للندوة التعرف على واقع الاطفال العرب وغذائهم ومستقبلهم حيث قدم الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح سعيد جبر احصائية اكدت بأن ٨٠ مليون نسمة من مواطني الوطن العربي من أصل ٢١٣ مليون نسمة هم دون سن الرابعة عشرة مؤكدا ان نموهم وعطاءهم المستقبلي يعتمد بدرجة كبيرة على صحة ابدانهم ودقة تأهيلهم العلمي والتقني في ظرف اقتصادي واجتماعي عربي راهن يعيش مرحلة النهوض. وقد كرست الندوة على اساس ذلك لمناقشة حاجة الاطفال العرب من المنتجات الغذائية حاليا ومستقبلا وتمت مناقشة ٤٦ دراسة وبحثا توزعت على ستة محاور اساسية اشترك في اعدادها منذ ابتدأ الاتحاد الاستعداد للندوة عام ١٩٨٢ كل من ممثلي وزارات الصحة والعمل والشؤون الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة ومنظمة الفاو والصحة العالمية والاتحادات النسوية العربية والعراقية ومصنعو الاغذية والشركات العالمية والمنظمات والنقابات العربية والعالمية ذات العلاقة. وكانت جهود الاتحاد العربي للصناعات الغذائية قد تركزت منذ العام ١٩٨٢ على ايجاد بديل مناسب للغذاء الذي يتلاءم مع البيئة العربية والحد من معدل الوفيات للاطفال العرب دون الخامسة من العمر حيث تتراوح الوفيات لكل الف ولادة حيّة بين «٢٢٥» وفاة بحدها الأعلى في الصومال و «٦٢٠» في الكويت واكثر من مئة وفاة في كل من الصومال وموريتانيا واليمن الديمقراطية والسودان ومصر وليبيا والمغرب والجزائر وعمان. واكدت الدراسات ان للتغذية دوراً اساسياً في خفض معدلات الوفيات هذه. وقد سعت الندوة الى ربط الاطراف المعنية بهذه العملية بدءاً بالام وانتهاءاً بالجهات المختصة كالمنظمات، والوزارات للوصول الى افضل طريقة لتنفيذ هذه المهمات.

وقد رافقت الندوة مناسبات عدّة منها افتتاح معرض «القائد والطفل» واقامة معرض للمنتجات الغذائية الموجهة للاطفال على ارض معرض بغداد الدولي شارك فيه عدد من شركات صناعة الاغذية في مصر وليبيا والمغرب والعراق وعدد من الشركات الاجنبية المتخصصة بصناعة غذاء الاطفال. وابرز المعرض الذي رافق مدة انعقاد الندوة تطور صناعة الاغذية في الوطن العربي التي لا تقل جودة عن الصناعات الغذائية الاجنبية. وقد أمّ العرض عدد من السفراء المعتمدين في بغداد ومسؤولو الشركات كما حضر الندوة التي استمرت اربعة أيام الدكتور تيسير عبد الجابر الأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الا سكوا).

المصدر : الأمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩

تشغيل الأطفال ظاهرة خطيرة !!

ظاهرة أصبحت موجودة الان فى المجتمع المصرى . وحتى عمل الاطفال دون السن الذى سمح به المشروع فى قانون العمل الذى جعل الحد الادنى لتشغيل الاحداث ١٢ سنة على ألا يزيد عدد ساعات العمل عن ست ساعات يومياً .

وهذه الظاهرة لها طرفان الاول : اسرة الطفل المسئولة عنه والثانى : صاحب العمل الذى يقبل تشغيله دون السن القانونى الذى سمح به قانون العمل .

ومن هنا كان لنا لقاء ببعض هؤلاء الاطفال وأسرهم : -

تحقيق : ثناء رستم



المصدر : الأمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩

الفقر هو السبب

يقول طفل فى التاسعة من عمره يعمل فى ورشة ميكانيكا من الساعة التاسعة صباحا حتى التاسعة مساء بدون انقطاع ترك المدرسة وهو فى الصف الثانى وعمل لمساعدة اهله من اجل المساهمة فى بعض المصاريف الضئيلة او على الاقل اعالة لنفسه فى البداية ياخذ (٢) جنيه اسبوعيا ويتكفل صاحب الورشة بطعامه المكون دائما من الفول والطعمية يوميا .

واما صاحب الورشة الذى يعمل لديه فقد نفى تماما ان الصبى يعمل لديه فقال ان سبب تواجده عنده انه ابن صديقه، وينتظر قدوم والده الذى ذهب فى مشوار وانه لا يعمل لديه .

والتقينا باسرة الطفل قالت والدته انها لديها ستة اطفال اخرين ويعمل والده كمساريا وتقول لقد اضطررنا لذلك فلا نستطيع ان ننفق على اطعام سبعة اطفال او مصاريف تعليمهم واضطررنا ان يخرج اكبر اطفالنا للعمل حتى لكى يوفر لنفسه مصاريف طعامه .

يتسلق الاحبال

وطفل اخر فى العاشرة من عمره يعمل فى احدى البنايات الشاهقة التى تحت الانشاء ، يعمل صبى نجار مسلح ويقوم بعمل خطير فى بعض الاحيان اذ يتسلق حبل من ناحية ومن الناحية الاخرى توضع فى طرفه عدة اسياخ من الحديد ويقف شخص يمسك بطرفه الحبل المتعلق عليه ويجذبه الى اسفل ويساعد تعلق الطفل فى الحبل على رفع الحديد الى اعلى والمسافة المراد بها ايصال الحديد اليها .

ويقول قد اعمل على الحبل هذه مابين اربعة ساعات او خمسة وانتقل بعدها الى عمل اخر من مرجل الحديد الى العمل فى « الطبليه » .

ماذا افعل ؟!

والتقينا بالمقاول المسئول عن العمال والذى قال ماذا افعل وقد اتت الى والدة هذا الطفل ترجو وتتوسل الى لكى يعمل ولدها لشدة احتياجها للنقود



د. محمد على عمران

ويستطرد انه يحصل على اربعة جنيهات يوميا يسد بهم مطالب اسرته رغم صغر سنه .

واما اسرته المكونة من والدته ووالده المريض الذى يعمل بائعا متجولا واشقائه الاربعة الاصغر منه سنا فيقولون انهم جعلوه يترك المدرسة من عام لكى يساعد فى اتفاقات الاسرة والتى يذهب جزءا كبيرا منها فى علاج والده المريض بالكلى .

وتكمل والدته انها تعلم ان ولدها يتعرض للاخطار فى عمله وانه صغير السن ولكنه اكبر ابنائها وتتساءل فى دهشة ولماذا تنجب اذن الاطفال .

يشير طفل ثالث فى العاشرة من عمره يعمل فى احدى ورش لحام الاكسجين وعمل الشكمانات منذ عام يحصل على اربعة جنيهات اسبوعيا غير ما يحصل عليه من بقشيش احيانا ويتناول وجبات طعامه مرتين يوميا على حساب صاحب العمل ولاحظت تمزقات فى كفيه وقال هذا لانى اقوم بحشو الشكمان بمادة ذات سنون حاده تتسبب فى تمزيق كفيه الى جانب ما يطلب منه من اعمال اخرى فى الورشة وتعرضه للضرب والصفع من جانب الاسطى الذى يعمل معه .

اما صاحب الورشة فقد برر عمل هذا الطفل لديه بانه فشل فى الدراسة وكان دائم الهروب من المدرسة حتى رأت اسرته ان تحضره ليعمل عنده وكى يتقن حرفه وقال اعلم ان قانون العمل لا يسمح بتشغيله ويقول اذا حدث وتعرضت للمساءلة فانا ادفع الغرامة المقررة وهى عشرة جنيهات .

قسوة شديدة

واما عن اسرة الطفل فقالت والدته ان ابنها كان دائم الهروب من المدرسة لكرهه لها ولمدرسينه بها اذا كانوا يعاملونه بقسوة شديدة لقلة استيعابه ولعدم قدرته على اخذ دروس خصوصية وتعرضه للضرب المبرح من جانب احدى المدرسات مما جعله دائم الهروب من المدرسة واعلانه عن عدم رغبته فى التعليم مما جعلنا نذهب به الى صاحب الورشة ليتعلم حرفه .

القواعد المنظمة

والتقينا بالدكتور محمد عمران رئيس قسم القانون المدنى بجامعة عين شمس ووكيل كلية الحقوق للدراسات العليا الذى قال تناول المشرع المصرى فى قانون العمل وضع القواعد المنظمة لتشغيل الاحداث حماية للحدث فى السن الصغيرة حتى لايؤثر العمل فى هذه السن على قواهم فى المستقبل .

وقديما كان الحد الادنى لتشغيل الاحداث ٩ سنوات الا انه لوحظ وروعى بعد ذلك انها سن صغيره فزادها المشرع الى ١٢ سنة وهذا هو ماوصل عليه قانون العمل الصادر سنه ١٩٥٩ .

ثم اتى قانون العمل الحالى فجعل الحدى الادنى لتشغيل الاحداث ١٢ سنه ايضا ومنع تشغيل الاحداث الذين تقل اعمارهم عن خمسة عشرة سنه او سبعة عشر سنه فى بعض الاعمال



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩

الخطرة كاعمال المناجم والمحاجر او العمل فى بعض الشركات الكيماوية .

واشار الدكتور محمد عمران الى ان القانون لم يغفل عمن يحيد عنه بل ترتب على مخالفة هذه الاعمال جزاء يوقع على صاحب العمل وهو الغرامة ١٠ جنيهات مع تعدد الغرامة بقدر تعدد المخالفات وجواز الحكم باغلاق المحل هو سلطة تقديرية للمحكمة .

يضيف ان المشرع قد اراد بوضع القانون ان يحدث تنسيقا بين مرحلة التعليم الاساسى وبين سن التشغيل حتى ١٢ سنة يكون الحدث او الطفل فى رعاية الاسرة او المدرسة وبالتالى فانه قد يتاثر اذا ما اجزنا تشغيله فى هذا السن .

ومع ذلك فقد اجاز القانون تشغيل الاحداث الذين تقل اعمارهم عن ١٢ سنة فى بعض الاعمال الزراعية البحتة ولعله قد روعى فى ذلك حاجة العمل الزراعى اليهم والفقر الموجود فى البيئة الزراعية وان كانت هذه الاعتبارات لا تبرر مثل هذا الاستثناء او على الاقل يجب الحد منها حتى لا تتخذ ذريعة لاستثناء القائمين باعمال الزراعة البحته من القواعد الخاصة بتشغيل الاحداث وكذلك ايضا فقد جعل القانون ان الحد الاقصى لتشغيل الحدث لا يتجاوز ٦ ساعات كما انه لا يجوز تشغيلهم ليلا حتى يكونوا بمأمن من شرور الليل .

وفى النهاية ليست العبرة بالنصوص فقانون العمل المصرى بنصوصه التشريعية وتشريعاته الفرعية مليىء بالاحكام المنظمة لتشغيل الاحداث ولكن المهم هو تطبيق هذه الاحكام واجبار اصحاب الاعمال على احترامها والالتزام لها ويجب ايضا وضع الغرامة فهى بوضعها الراهن لا تمثل عقوبة تذكر او جزاء يردع ؟!

ظواهر متخلفة

ويشير الدكتور سمير نعيم رئيس قسم الاجتماع بجامعة عين شمس الى ان ظاهرة عمل الاطفال من ظواهر العالم المتخلف او المخلف الذى فرض عليه التخلف .

وقد عرفت كل المجتمعات السابقة على المجتمع الصناعى بل وفى بداية الثورة الصناعية ظاهرة تشغيل الاطفال الا ان ارتقاءها وتقدمها غير من هذا الوضع .

واصبح لزاما على كل الاسر ان تعلم اطفالها حتى نهاية المرحلة الثانوية وشرعت التشريعات الصارمه لمعاقبة المخالفين اما فى البلدان المتخلفه فان طبيعة العمل تتسم بالبدائية ولا تحتاج تدريبا عاليا او تعليما كما هو الحال فى البلدان الصناعية وبالتالى يمكن تشغيل الاطفال بها «فمن الممكن ان يدخل الطفل الى ورشة الاسطى محمد يعمل بها وفى امريكا لا يمكن ان يعمل فى مصنع جنرال موتورز .

ويضيف الدكتور سمير نعيم ان مجتمعنا فضلا عن تخلف طبيعة الانتاج منه يعانى من طبعته لاتعرفها البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة فالمسافة واسعة جدا بين الاغنياء والفقراء ولاسبيل لتامين الفقراء لحياتهم سوى تشغيل ابنائهم فهم مصدر الرزق والتأمين ضد العجز والشيخوخه ولا تملك الاسرة سبيلا لتعليمهم

على عكس الاسر الثرية التى تبعث بابنائها الى مدارس اللغات او حضانات اللغات منذ طفولتهم المبكرة .



دليل علمي حول رياض الأطفال بالوطن العربي

اصدر المجلس العربي للطفولة والتنمية دليلا علميا حول رياض الأطفال في الوطن العربي . يتضمن حصرا شاملا للمراجع والكتب والبحوث والدراسات . التي نشرت حول طفل ما قبل المدرسة ، لتيسير مهمة الباحث والمهتمين بشئون الطفولة في الحصول على المراجع التي تتناول موضوعات تخصصه ، واختيار المناسب منها لمتطلبات البحث العلمي .

اكد الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس ان الدليل يشتمل على ٥٨٣ مرجعا من الكتب والبحوث والرسائل الجامعية والمقالات .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩

ثقافة الطفل الكويتي والخليجي..

هل تجري في الاتجاه المطلوب؟

تحقيق: سهى التركيت

الطفل هو عماد المستقبل، والركن الركين في بناء المجتمعات، وازدهارها، وتقدمها.

بالعناية به، وتثقيفه، وتوعيته، وتربيته على المبادىء الصالحة، وبث مقومات المواطن الصالح فيه منذ نعومة اظفاره، نكون قد ارسينا للبناء لبنات صالحة، تساهم في اعلائه، وتدفع الى دوام رقيه، بل اننا بذلك نهيء له الفرص ليشارك ايضا مع اقرانه من الدول والمجتمعات الاخرى في تطوير وتنمية المجتمعات الانسانية ككل.

ولكن هل يلقى طفلنا هذه العناية المطلوبة، ويجد تلك الرعاية المأمولة، هل نحن جادون في تثقيفه الثقافة الملائمة والمستهدفة عربيا واسلاميا؟ ام اننا نظلم طفلنا ونقدم له كتبا ومسرحيات وادبا والعابا ـ وغير ذلك من وسائل الثقافة والفكر والفن ـ لا تلائمه؟ نقدم له وسائل تخلو من المضمون، وتهتم بالشكل اكثر من اهتمامها بالفائدة التي تجعله فردا نافعا لمجتمعه ووطنه وامته؟

«القبس» طرحت هذه الاسئلة على بعض المهتمين والمختصين بتثقيف الطفل من خلال التحقيق التالي، وكادت اجوبتهم تجمع على غياب التخطيط لثقافة الطفل والفن والادب التي تقدم له، وانه في اكثر الاحايين يكون الطفل ـ وولي امره ـ مستهدفين لعمليات تجارية، لا عمليات تربوية ثقافية او فنية، وقالوا ايضا ان الميدان قد خلا لغير ذوي الخبرة والاختصاص، وامتلأ بعديمي الموهبة المحرومين من عمق الرؤية والقدرة على توجيه الطفل التوجيه الصحيح.

ونحن اذ نضع هذا التحقيق الصحفي بين ايدي المسؤولين عن ثقافة الطفل لنرجو ان يجد الاهتمام الكافي الذي يدفعهم الى اعادة ترتيب اوراقهم وفحص خططهم، وتعديل اساليبهم بما يضمن العمل بجدية من اجل طفلنا الذي نعده للمستقبل، والا يجد ما يجده صاحب الدافع الاصلي للقيام بهذ التحقيق.. طفلنا المسكين.

المصدر : القبس
التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ يحيى الربيعان : سيوف التقشف تسلطت على التنمية الثقافية

د. فوزية الحوطي: البرامج المقدمة لاطفالنا خاوية ثقافيا ويعيدة عن بيئتهم

منيرة المشعان : طفل الثمانينات لديه حصيلة من الخبرات المكتسبة

■ عروب الرفاعي: المطلوب تحديد هوية الطفل .. وتقنين البرامج عبر اهداف محددة

■ امل الغانم: الواقع يتعارض ويناقض طموحات الاهتمام بالطفل وقضاياه



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٩

المفهوم الخاطىء

في البداية قالت المخرجة التلفزيونية «انتصار الحداد»: ان هناك فهما خاطئا لمفهوم الثقافة في المجتمع الكويتي حيث يقتصر هذا المفهوم على مدى قراءة الفرد للكتب وتحصيله للمعلومات العامة في المدارس او الجامعة.. بينما الثقافة الحرة هي في الاساس ذوق واحساس الفرد بما يقرؤه وبما يتوصل اليه من معلومات ومفاهيم يبحث عنها بنفسه في كل مكان. وافتقار الفرد في مجتمعنا الكويتي للثقافة نابع من عدم اقباله على القراءة الحرة وتخوفه من ابداء الرأي او المناقشة وبالتالي تقبله مباشرة لثقافات واذواق بيئات مختلفة هي بعيدة عن واقعه المحلي.

وتضيف:

لقد انعكس ذلك على نوعية المضامين والبرامج المقدمة للطفل في الاذاعة والتلفزيون بحيث باتت تفتقر الى سياسات توجيهية تحدد كيفية تثقيف الطفل واصبحت تبث برامج (ساذجة) للاطفال خالية من المضمون التربوي كما يستخدم الجهازان الاعلاميان الاكثر تاثيرا اللغة العربية الفصحي المعقدة في البرامج السياسية والاقتصادية الموجهة للطفل وهو ما يسبب تشويشا فكريا لعقل الطفل.

وطالبت انتصار الحداد القائمين على اعداد وتنفيذ برامج الاطفال معايشة واقع وتفكير الطفل لكي نبلغ الهدف المطلوب من تلك البرامج.

الثقافة المسرحية

وتحدثت ايضا عن غياب السياسة النامة والاهداف بالنسبة لمسرح الطفل رغم انشاء قسم للطفولة يتبع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب واقرار لجنة تختص بالطفولة الكويتية واشارت الى ان العيب هو في الافتقار للثقافة المسرحية، فليس كل من قام بتاليف كتاب عن الطفل بقادر على التعمق بمكنونات ومفاهيم مسرح الطفل حيث ان نجاح الاخراج المسرحي للطفل يعتمد على ارتباط المخرج باحساس ومشاعر الطفل ومعرفته بطبيعه الطفولي من خلال سبر اغوار خياله اللامتناهي في الخلط بين الواقع والخيال مع الابتعاد عن القيود والروتين والقواعد التربوية الصارمة التي لن تفيد النص المسرحي ما لم تقدم بشكل مبهر وممتع للطفل وقالت انه لهذه الاسباب رفضت في تجربتها المسرحية «في بيتنا سنفور» تقديم عرض خاص للتربويين لخوفها من نتائج التقييم.

النص المسرحي:

وتحدثت المخرجة انتصار الحداد عن رأيها في النصوص المسرحية التي تقدم للطفل وظاهرة غلاء تذاكر هذه المسرحيات فقالت انه في ظل غياب المقاييس والمعايير المسرحية العلمية الخاصة بالرقابة على النصوص فان التغيير بالحذف والاضافة على النص المسرحي المقدم لمجرد التغيير فقط لأن القائمين على تلك العملية «لا يفقهون شيئا» في الاصول المسرحية وهو ما يؤدي غالبا الى تفريغ النص من محتواه التربوي كما ان عدم التخصص يؤدي الى الادلاء بآراء عامة في كيفية توجيه وتربية الطفل مسرحيا!!

لهذا فان الاهتمام الاول حاليا للمنتج المسرحي ينصب على النجاح التجاري للمسرحية وهو لذلك يلجأ الى نوعية من الممثلين تنقصهم الموهبة والقدرة على تقديم مسرحية الطفل ولذلك يكون اعتمادهم الاساسي لجذب الطفل الى المسرحية هو استخدام التعبيرات الكلامية الساذجة وانهاء المسرحية باغنية ورقصة وبذلك يضيع النص الجيد والسرد القصصي الهادف للمفاهيم والقيم.

وعن غلاء الاسعار تقول ان القول بغلاء تذاكر المسرحيات المقدمة للطفل هو اجحاف بحق الممثل الموهوب والنص الجيد والامكانات المسرحية الموظفة لابهار الطفل وجذبه للحضور ومن ثم افادته فائدة حقيقية.. لذلك هنا فقط لا يجوز بنا ان نقول ان هناك غلاء في اسعار تذاكر مثل هذه المسرحيات.

حقوق الطفل:

● وترى الموجهة الفنية بوزارة التربية «سلوى المفرح» ان ثقافة الطفل هي مكتسباته من خبرة علمية وفنية الى جانب ما استوعبه من نظم اجتماعية واتجاهات وقيم. ولذلك فان ثقافة الطفل هي اهم ركائز بناء الشخصية للانسان باعتبارها تتم في اهم مراحل العمر التي ترتكز على اساساتها شخصية الانسان فيما بعد وللارتباط الوثيق بينها وبين ما يحقق اهداف الدولة وغاياتها.

وهي ترى ان الاهتمام بالطفل قد زاد كثيرا في هذا القرن عما سبقه من خلال اهتمام رجال التربية والاجتماع والصحة بدراسة الظروف الاجتماعية والصحية للطفل واستنباط افضل الطرق لتربيته. ومن خلال اصدار التشريعات التي تعمل على حمايته من عوامل الاستغلال والاعتراف بحقه في النمو الطبيعي والمادي والروحي واهم هذه التشريعات دستور الامم المتحدة الذي صدر عام ١٩٥٩ بحق الطفل في التمتع بحياة سعيدة وحرية منظمة.

واضافت سلوى المفرح ان الاهتمام بالطفل الخليجي قد تزايد بانشاء رياض الاطفال لمواكبة التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السريعة التي شهدها المجتمع الخليجي.. ويؤكد الاستمرار في تدعيمها وزيادة عددها وعدد الاطفال الملحقين بها سنويا على الظاهرة الحضارية التي تشهدها المنطقة والتي تؤكدها الدراسات التربوية والنفسية المعاصرة..

تعاون أسري ومدرسي:

وحول استراتيجية ومستقبل التربية للطفل الخليجي قالت سلوى المفرح ان اهتمام المسؤولين بمستقبل هذا الطفل برز من خلاله اثارة وعي الاباء والامهات بخطورة السنوات الاولى من حياة الطفل وتدريبهم على اكساب اطفالهم بعض المهارات الحسية والحركية واللغوية والعقلية والمشاركة في تعليم الطفل تعليما مباشرا ونشر المؤسسات التربوية التي تهتم بالطفل قبل دخوله المدرسة وجعلها في متناول جميع الفئات الاجتماعية وذلك بتوفير البيئة المادية السليمة وساحات اللعب وحدائق الاطفال وغيرها.

كما اهتمت المؤسسات التربوية



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩

بضرورة التكامل بين الاسرة والروضة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة والتعاون ما بين الاسرة ومسؤولي الرياض بشأن مشكلات الطفل النفسية بالاضافة الى اقامة المشاريع والبرامج التلفزيونية العربية المشتركة والافلام السينمائية والمواد التعليمية الموجهة للطفل وخاصة كتب ومجلات الاطفال العربية والمترجمة الا ان ندرة الادباء ذوي الخبرة الكافية الناضجة للكتابة للطفل وتعريفه بتاريخه وتراثه وبالقيم الاخلاقية والروحية ومحاربة العادات والتقاليد المترسبة مع ارتفاع اسعار هذه الكتب والقصص تعتبر جميعها من المعوقات الاساسية لمسيرة الثقافة لطفلنا بالاضافة الى عدم وجود خطة اعلامية هادفة للتلفزيون لارشاد وتوجيه الطفل اجتماعيا ونفسيا يتم من خلالها اعداد البرامج الثقافية والتربوية من قبل اخصائيين وتوجه لمختلف الاعمار في مرحلة الطفولة ليؤصل في نفسية الطفل التفكير العلمي والتذوق الفني واكتسابه القدرات الابتكارية والابداعية.

تقشف ثقافي

● يحيي الربيعان مدير احدى شركات النشر والتوزيع قال: «ان مرحلة الطفولة هي اخطر المراحل الارشادية والتعليمية في حياة الانسان فبمقدار ما يتم غرسه من ثقافة وعلم ومفاهيم في نفس الطفل خلال مرحلة حياته الاولى تتكون لديه عقلية ثقافية مبتكرة واعية لمتطلبات المجتمع والوطن.

الا ان ما يطرح في الساحة الثقافية والتربوية للطفل العربي في تراجع يدهشنا انه تراجع مستمر يسبب تسلط سيوف التقشف المادي على التنمية الثقافية وعلى بنود شراء الكتب بينما يتم التبذير على المشاريع التنموية اقتصاديا واجتماعيا الخ.. وهي المشاريع التي لن يصيبها النجاح اذا لم يصاحبها تنمية ثقافية للانسان الذي هو العنصر الاساسي للتقدم فلا خير لامة لا تهتم ثقافيا بشعبها!!

وقال الربيعان ان السياسة الثقافية التربوية الخليجية الموجهة للطفل الخليجي سياسة خالية من الاهداف والخطط المدروسة، ولكي نصنع جيلا مثقفا فيجب على المسؤولين عن ثقافة الطفل وضع سياسة ثقافية علمية تتواءم مع متطلبات العصر الحالي والمستقبلي.

واشار الى ان فكرة مهرجانات كتب ولعب الاطفال من الافكار المتطورة ثقافيا والتي تهدف في اساسها الى دعم ثقافة الطفل العربي.. الا ان ما يعيب تلك المهرجانات هو الخلط بين مفهوم اللعبة كأداة تعليمية ثقافية واللعبة كأداة لقتل الوقت.. رغم توفر لجان الفحص التي يجب ان ينضم اليها خبراء في التربية. كذلك فان الفكرة نفسها تنطبق على معارض رسوم الاطفال التي ما زالت حتى الآن مجرد اكوام من الورق والالوان تلقى في الساحة ليتخاطفها الاطفال وبعدها يتم توزيع الجوائز على فائزين يحجر عليهم في غرف النسيان بعد ذلك!!

ادب الاطفال

ويقول الربيعان ان اهم مشاكل صناعة كتاب الطفل عدم توفر الكاتب المؤهل والرسام المتخصص صاحبي العلم والدراية بفن كتابة القصة ورسمها. لهذا فان كثيرا من كتب وقصص الاطفال تنعكس بنتائج سلبية على انماط سلوكياتهم واللغة العربية هي الاسلوب الامثل والمنهج المفضل للكتابة للطفل لانها هي الوعاء الذي من خلاله نصب ما ننشده من قيم الاسرة العربية الواحدة وروحها في نفسه ويستثني من ذلك كتب التراث المكتوبة باللهجات المحلية لتقريب العادات والتقاليد الخاصة بكل بلد على حدة للطفل وهو يرى ان سياسة التعريب والنقل من اللغات الحية الى اللغة العربية لكتب وقصص الاطفال - بشرط ان يكون ما ينقل متلائما مع العادات والتقاليد الاسلامية وان يتم الاخراج الفني بما يتوافق ومضمون الكتاب هي سياسة صائبة ورشيدة لربط الطفل العربي بالثقافة العالمية خاصة مع خلو السوق المحلي والخليجي من الموسوعات العلمية والتربوية الخاصة بالطفل وقلة قصص الاطفال العربية وتخلف المضمون الموضوعي لما يوجد فيها مما اثر على جودة ونوعية مكتبات الاطفال المدرسية، ويردف قائلا لعل ذلك من الاسباب التي ادت الى ابتعادي عن نشر الكتب الرديئة حتى ولو ادت الى تحقيق ارباح مادية كبيرة.

سلوكيات بيئية

اما الدكتورة فوزية عبد العزيز الحوطي بكلية العلوم بجامعة الكويت فقد قالت عن ثقافة الطفل انها مجموعة من العادات والسلوكيات التي يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به سواء كانت المدرسة او البيئة، وما زالت الاسرة الكويتية تولي اهتماما كبيرا لثقافة الطفل وتعليمه العادات والسلوكيات الاسلامية ولكن بالنظر لما يمر به مجتمعنا الكويتي من ظروف اجتماعية واقتصادية فقد تحتم على الوالدين الابتعاد عن اطفالهم ومتابعتهم وتنمية ثقافتهم وتدبير مصادر بديلة لتثقيف اطفالهم، كذلك فان للمجتمع دوره الكبير في تثقيف الطفل من خلال الاحتكاك المباشر بالنوعيات المختلفة من البشر .. واستخلاص القيم والثقافات التي تتناسب مع المستوى الفكري والثقافي للطفل.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٩

واضافت د. فوزية .. لقد افادت مؤتمرات الطفولة الخليجية الى حد كبير في توجيه المسيرة الثقافية للطفل بتوعية اولياء الامور باهمية تثقيف الطفل وتوعيته لما له من مردود ايجابي على مستقبله الاجتماعي والثقافي ومستقبل الوطن.

برامج خاوية

وحول نوعية برامج الاطفال الموجهة للطفل قالت ان ما يقدم للطفل الخليجي من برامج لا ترقى الى المستوى الثقافي لفكر الطفل فهي «خاوية» ثقافيا سواء من جانب الاعداد او في اسلوب التقديم .. واغلب البرامج المقدمة من نوعية البرامج الاجنبية البعيدة عن كل ما يدور في بيئة الطفل العربية والاسلامية من قضايا ومبادىء وقيم ويترتب على ذلك عدم استيعابه للمفاهيم المقدمة له عبر تلك البرامج وبالتالي عدم تحقيقها الاهداف التربوية التي من اجلها قدمت وبثت، كما ان كثيرا من برامج الاطفال ـ خاصة الاذاعية منها ـ غير قادرة على جذب فكر الطفل لانعدام عنصر التشويق والاثارة.

التعريب

واشارت الى ان منهجية التعريب من الاساليب المتقدمة تربويا في تثقيف الطفل اذا ما وجهت التوجيه الصحيح حيث ان التعريب سلاح ذو حدين فاذا ما اسيء استعماله انعكست اثاره السلبية على الطفل خاصة والمجتمع عامة.

لهذا فانه لتثقيف الطفل الخليجي يتعين علينا افرادا وحكومات ايجاد سياسة تربوية ثقافية تهدف الى خلق ثقافة طفولية مدروسة دراسة وافية ومستمدة من القيم الاسلامية بالاضافة الى انشاء مراكز دائمة لتثقيف الطفل تحتوي على جميع العناصر والمواد التي يتطلبها المجتمع في فكر الطفل لتكون عونا له لرفع مستواه الثقافي في مراحل العمر المختلفة.

منابع متعددة

وتؤكد الموجهة الفنية العامة لرياض الاطفال «منيرة المشعان» ان الطفل الكويتي يعيش وسط اجواء ثقافية متعددة المنابع تاتيه من وسائل الاعلام المختلفة او عبر مهرجانات كتب ولعب الاطفال بجانب الاغاني والموسيقى والمسرحيات التي تعبر جميعها عن قيم ومعان اجتماعية مختلفة وهي ترى ان تلك المنابع الثقافية لها ايجابياتها وسلبياتها الفكرية والثقافية وعلى اولياء الامور والتربويين تحديدها ودراستها دراسة اجتماعية تربوية للاخذ بيد الطفل نحو الافضل منها وقالت الموجهة العامة لرياض الاطفال ان ثقافة طفل الثمانين ترتفع في مستواها عما كانت في الستينات حيث كان الطفل يتقبل كل ما يقدم له بدون مناقشة او تفكير .. وارجعت ذلك الى ان طفل اليوم يكتسب خبرات ثقافية تربوية عبر الانشطة الموجهة في رياض الاطفال التي تطبق منهج الخبرات المكتسبة لمواد الرسم والموسيقى والمكتبة وغيرها، حيث تقوم تلك الخبرات باثراء معلوماته الثقافية وتوسع مداركه الفكرية بحيث يستطيع ان يناقش ما يقدم له من ثقافة ويتقبلها او يرفضها.

تجارية المهرجانات

واضافت منيرة المشعان قائلة ان المعارض ومهرجانات لعب وكتب الاطفال والتي تعقد في دول الخليج العربي تمتاز بفوائد تربوية ثقافية تعود على الطفل اولا وعلى التربويين ثانيا اذا ما ابتعدت عن الاهداف الاعلامية والتجارية البحتة.

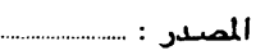
وقالت ايضا ان مؤتمرات الطفولة الخليجية والعربية والتي تعقد بهدف بحث ومناقشة الدراسات والبحوث المتخصصة في الطفولة ومشاكلها وايجاد الحلول العملية لها من جانب المختصين والخبراء هي مؤشر وبادرة حضارية تؤدي الى لفت انتباه المسؤولين واولياء الامور لاهمية تربية الناحية الثقافية للطفل وتلبية احتياجاته الاجتماعية والنفسية عن طريق فتح مجال الفكر والفن امامه.

روح لغة القران

ومن رأي «عروب الرفاعي» رئيسة لجنة الطفل بجمعية بيادر السلام ان الثقافة بصفة عامة هي نظرية في السلوك اكثر منها نظرية في المعرفة، وتطبيقا لذلك فان الثقافة معلومات ومعرفة يتلقاها الطفل في أي مجتمع كان ومن ثم يتم ترجمتها الى سلوكيات عن طريقها تقاس الاختلافات بين ثقافات الامم، ولذلك فان جمعيتها تحرص على تثقيف الطفل بغرس السلوكيات الاسلامية العربية في نفسه من اجل تنمية روح الولاء للاسلام والعروبة لديه وهذا ما يجب ان تهدف له ايضا وسائل الاعلام الكويتية ومؤسسات التربية. واكدت عروب على ان التلفزيون موصل جيد للمعلومات خاصة عند تقديمه البرامج التعليمية الموجهة مثل افتح ياسمسم.

والبرامج المبسطة المعربة باللغة العربية والتي غذت في الطفل روح لغة القرآن وقضت على جزء من التخلف اللغوي الذي يعانيه افراد المجتمع العربي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩

وقالت أن ما يعيب هذه البرامج طول فترة البث كذلك فان قلة العروض التربوية الهادفة المقدمة اليه تضطر التلفزيون الى عرض كل ما يقدم اليه غثا كان او سمينا خاصة تلك البرامج الكارتونية التي تحمل بين ثناياها الثقافة الغربية البعيدة عن واقعنا الاسلامي.

وقد دفعنا ذلك كجمعية تربوية الى تقديم عرض خاص لادارة التلفزيون نطلب فيه تقديم مسرحيات الطفولة التي نتولى اعدادها كجمعية تربوية والتي نالت الاعجاب والتقدير من المشاهدين الصغار.

واضافت عروب الرفاعي ان معدي مؤتمرات ومهرجانات الطفولة العربية ومنظمي معارض كتب ولعب الاطفال يتسمون بعدم وضوح للهوية وليس لديهم تصور دقيق للاهداف المطلوبة ولذلك فان التخبط لديهم في منحهم الثقافة للطفل يفرز توصيات لايفهمها من قام باعدادها او شارك في ندواتها.

المستقبل

وحول مستقبل الطفل الكويتي قالت رئيسة لجنة الطفل ان تحديد الهوية هو المستقبل الحقيقي لطفلنا. ويتم ذلك من خلال برامجنا الموجهة اليه سواء كانت عبر وسائل الاعلام وذلك بتقنين برامجها او عبر المناهج التربوية التي تغذي روح الولاء للوطن وهو الذي افتقد عبر السنوات العشر الماضية نتيجة لتعددية المذاهب والتيارات.. ولافتقاد الحس التربوي التعليمي للكفاءات التربوية. او عبر الكتاب الموجه لفئات العمر المختلفة.. مع توفر الامكانات المادية التي تعرضها الدولة بما يخدم الثقافة الموجهة للطفل اينما كان موقعه وعمره!. وترى عروب انه نتيجة للتناقض الذي يواجهه الطفل بين سلوكيات معلمته وتعاليم ومبادىء دروسه وتناقض الافكار المقدمة عبر اجهزة الاعلام والعادات والتقاليد الاسلامية التي يتربى عليها في منزله فقد سعت بيادر السلام الى تغذية فكر الطفل ثقافيا ودينيا وتربويا من خلال بناء شخصيته وتوجيه فكره نحو قضاياه المستقبلية مستخدمة في ذلك المسرحيات الهادفة والالعاب التربوية التثقيفية والرسم كتعبير ووسيلة للفت النظر.

ضعف المفاهيم الثقافية

● امل الغانم رئيسة قسم ثقافة الطفل بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اختتمت هذا التحقيق بقولها أن الجميع يتغنى بالطفل ومناصرة قضاياه ولكن ما يقدم له واقعيا يتناقض مع ما هو مخطط ومطلوب بسبب الفهم الخاطىء لمعنى ثقافة الطفل والذي يبثه في وجداننا افكار لا تنبع من واقعنا او تعتمد على دراسات ونظريات قديمة لا تتماشى معه. وقالت انه على مستوى توصيات مؤتمرات الطفولة العربية فهناك الكثير من الطروحات الجيدة والتي تستحق الدراسة والبحث ولكن العبرة بتنفيذها وذلك يرجع الى ظروف وامكانات الدولة!

وترى امل الغانم ان الخطر الثقافي الذي تتعرض له اجيال المستقبل ينبع من هبوط المستوى الثقافي للكثير من الكتب المعروضة في المكتبات والتي تهدف الى تدمير المفاهيم والقيم التربوية والاخلاقية. وتقرن قولها بالقول ان هذا لا يطفىء الشموع المضيئة في ساحة الكتابة للطفل والذي لا يتوانى المجلس الوطني في ابراز وتبني الجيد منها بعرضها في نافذة الكتب المزكاة لمد جسور الالفة بين الكتاب الجيد والطفل!! وتكمل رئيسة قسم ثقافة الطفل قائلة ان ما يبذل من جهد ومال في تعريب كتب الطفل العالمية لا يتوازى مع المردود الثقافي المتوقع منه رغم جودة المضمون والرسوم التعبيرية النظيفة ولكن يعيبها عدم دقة الترجمة بالاضافة الى طرح مجموعة من القضايا الاجتماعية التي لا تتناسب مع المستوى الفكري للطفل كقضايا الحب والزواج.. الخ. لذلك فمطلوب مع الاستمرار في الترجمة كحاجة واقعية يتطلبها ارتباطنا واتصالنا بثقافات العالم الخارجي ان تتم ترجمة ما يتناسب مع العادات والتقاليد العربية وما يربط طفلنا ببيئته ويؤكد علاقته بالاسرة والاصدقاء. ويندرج ضمن ذلك البرامج التلفزيونية المترجمة والتي تتناقض مفاهيمها مع المفاهيم الواقعية مثال ذلك اظهار الفار في الرسوم المتحركة كبطل منقذ متناقض مع سياسة وزارة الصحة الداعية للقضاء عليه ومحاربته كناقل للامراض وخطر على الصحة واعربت عن عدم تفاؤلها بالنسبة لمستقبل الطفل الثقافي بالنظر الى المستوى التربوي والفني «الهابط» في منطقتنا الخليجية الذي يقدم للطفل من مختلف الاجهزة وقالت انه للنهوض بثقافة الطفل فلا بد من توفر كوادر وكفاءات بشرية قادرة على فهم الواقع الثقافي للطفل وتحديد متطلبات التغيير والتجديد مع ترتيب الاولويات في التنفيذ مع الانفاق المالي بسخاء على قضايا الطفولة.. كإستثمار مستقبلي يصنع انسانا مثقفا واعيا.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩

مراكز ثقافية

واكدت امل الغانم على دور المراكز الثقافية في الارتقاء بثقافة الطفل واحتضان الاطفال والتعرف على هواياتهم ومواهبهم وتشجيعهم وتوجيههم قائلة ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب قطع مرحلة كبيرة في مجال التخطيط لانشاء مراكز ثقافية في مناطق الكويت المختلفة. واشارت لاهمية ودور ورشة العمل الملحقة بقسم الطفولة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في تقنين الثقافة المقدمة للطفل من خلال فحص الكتب واللعب والاستعانة بالكمبيوتر في ادخال كافة بيانات ما يتم اجازته او ابعاده من الكتب واللعب التي يتم استخدامها في الدراسات والبحوث الخاصة بالطفل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٨٩

سلوك الحديث وأدب الحوار في دراسة جامعية

المدرسة والمنزل مسؤولان عن مستقبل الطفل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حازم الشناوي:

بناء جيل سليم يعرف معنى الحوار البناء وسلوك الحديث وادب الحوار وكيفية اختيار طريقه وتحديد ملامح مستقبله بدون ضغوط خارجية وبدون تقليد. كان موضوع الدراسة التي اعدتها أمال خلوصي معدة برامج الشباب بالتلفزيون المصري لادخال الاسلوب المناسب في جميع المواد الدراسية في سن الـ ٦ سنوات.

التقت «الشرق الاوسط» بالمذيعة الدارسة لتتعرف على اسلوب تطبيق



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩

موضوع دراستها في الواقع العملي.

● كيف تم تحقيق مضمون هذه الرسالة؟

ـ يتم ذلك عن طريق تأهيل المعلم اولا على الاسلوب الديمقراطي والقيم وضرورة اتصال المدرسة بالاسرة لاسترداد القيمة المفقودة بين مجلس الآباء والمدرسة.

كما ان مجلس الآباء يستطيع ان يلعب دورا رئيسيا في ايجاد الرابطة بين المدرسة ومدرسيها، ومنزل الطفل او التلميذ باعتبارهما مسؤولين مسؤولية تضامنية عن مستقبل الطفل وتأمينه، بعد ان صارت هذه الرابطة مفقودة وطغيان المصالح الشخصية وتغلبها على المصلحة العامة في علاقة مجلس الآباء بالمدرسة.

ويجب اعادة لفظ (التربية) ومعناه ليسبق (التعليم) لتعود مرة اخرى وزارة للتربية والتعليم. لأننا لا يمكن ان نخلق جيلا مبدعا الا اذا كان هذا الجيل يتحلى بالتربية الحميدة والأخلاق العالية الى جانب العلم الرفيع. وبطبيعة الحال لن يتحقق كل هذا الا اذا كان المعلم ـ حجر الزاوية في العملية التعليمية ـ مبدعا وعلى خلق.

● من المسؤول عن الحالة التي وصل اليها الطفل ووصلت اليها المدرسة؟

ـ لا الوم الأسرة وحدها. كما لا الوم المدرسة وحدها. لأن كلا منهما يكمل دور الآخر. فالطفل موزع بينهما.

● وما الحل لهذه المشكلة من وجهة نظرك؟

ـ لا بد من اقامة دورات للمدرس صارمة واجبارية وحقيقية لتدريس اصول التربية وطريقة مساعدة التلاميذ على اخراج جميع الكوامن الابداعية الداخلية لديهم.

● اثناء اعدادك لبرامج الشباب بالقناة الاولى بالتلفزيون، ما هي القضية التي تشغل بالك؟

ـ احرص على القيام باعداد نوعية معينة من البرامج. كلها تدور حول كيفية التحلي بالقيم السليمة والصحيحة لكي يصبح الشباب والاطفال الى حد كبير اسوياء. لأن الصفات المكروهة تجعل الاطفال والشباب غير اسوياء ومنبوذين في المجتمع. وهذا يعتبر بداية الطريق للانحراف بكل صوره واشكاله.

● ما هي اشهر البرامج التي اعددتها للتلفزيون وتابعها المشاهد؟

ـ اعددت لادارة الشباب بالقناة الاولى مجموعة حلقات وفي مقدمتها (الانتماء ـ التفاؤل ـ كيف ننمي امكانيات الشباب في العمل ـ البطالة ـ الابداع التعليمي ـ الكذب ـ والغرور).

● وما الجديد الذي ستقدمينه للشباب؟

ـ استعد لتقديم حلقة عن لجوء بعض الشباب الى قارئات الفنجان واعمال التنجيم والسحر والشعوذة.. وتدور حلقة البرنامج في اطار ساخر من هؤلاء الذين يعلقون مصائرهم على شفاه المنجمين!!

وسوف اقدم للشباب التحليل العلمي والنفسي لهذه الظاهرة. كما لن اغفل رأي رجل الدين مع استضافة الشباب انفسهم باعتبارهم اصحاب القضية.

● هل تفكرين في الاستفادة من تجربة الاعداد التلفزيوني في مجال الدراما التلفزيونية؟

ـ انتهيت من كتابة قصتين. ومع هذا لازلت حائرة بالنسبة لنهايتهما. احداهما اعالج فيها سن المراهقة، حيث اقدم الرؤية العلمية الصحيحة لكيفية تعامل الاسرة مع ابن هذا السن، لأن المعالجة غير الصحيحة علميا ينتج عنها اخطاء تؤثر سلبيا على مستقبل المراهق وبالتالي تؤثر على مستقبل المحيطين به.

أما القصة الثانية فاعالج فيها اخطاء الآباء التي يتحملها الابناء في ما بعد. مثل سلوكيات الأم خاصة حينما تكون غير سوية. فهي تدفع الابنة وتجرها دون ان تدري لنفس المصير الخاطيء.

وأظهرت في هذه القضية صورة المجتمع المصري المبني على القيم والدين والمباديء والحفاظ على الشخصية كشخصية سوية لا تتأثر بالأقاويل أو الشائعات.

● وما رايك في الدور الذي تلعبه الدراما التلفزيونية في توجيه سلوكيات المشاهد؟

ـ هناك بعض الاعمال الجيدة التي لها هدف تسعى لتحقيقه وهو تحسين سلوك المشاهد. وقد نجحت في الوصول الى هذا الهدف في حين ان هناك بعض الاعمال تتميز بالاسفاف والتفاهة. حيث لا فكر ولا هدف ولا منطقية في العرض.. ولهذا انصح كل كاتب دراما ان يكون مربيا وواعظا مخلصا، والا ينفصل تماما عن الواقع الذي يعيشه اثناء كتابته للدراما. وخاصة الدراما التلفزيونية.

وانا حينما اتوجه بهذا النقد وهذه النصيحة فلا اتوجه بها باعتباري كاتبة دراما او اقوم بالاعداد للبرامج التلفزيونية، ولكن باعتباري تربوية اشارك في تنشئة جيل جديد بحكم دراستي، وباعتباري ايضا مشاهدة جيدة غير منفصلة عن الواقع الذي اعيشه ولأني مصرية احب بلدي واحرص على مستقبل هذا البلد وشبابه. ولو كنت غير ذلك.. لما كنت استحق نيل هذا الشرف.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٨٩

رئيس قسم النفس بمستشفى الأطفال فى لندن يتحدث :

الأطفال أكثر ثقة من الكبار

دخل الطفل المصرى إلى باقة استثمارات مصر المستقبل .. وحتى يتم هذا الاستثمار على أفضل وجه .. ويأتى بأفضل عائد اقتصادى .. علينا أن نعمل الكثير من أجل تحسين نوعية حياة الطفل .. فلم يعد يكفى أن نقلل من نسبة وفيات الأطفال عندنا .. ولكن علينا أن نلقى بالا وأهمية إلى نوعية تلك الحياة التى يحياها أطفالنا فى كل مكان .. ومن أجل البحث عن مسار صحيح .. ومن أجل حياة أفضل لكل أطفالنا كان هذا اللقاء وذلك الحوار ..

الاسم : ريتشارد لانسدون

العمل : أستاذ علم النفس ورئيس



... رئيس قسم علم النفس فى مستشفى الأطفال بلندن يؤكد أن اللعبة البسيطة مهمة ... عقل الطفل .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩

قسم علم النفس فى مستشفى الأطفال بلندن .. ورئيس معهد صحة الطفل فى جامعة لندن أيضا .. يزور القاهرة لأول مرة فى حياته .. ولكنه يحمل فى جعبته الكثير عنها ولها .. فقد حضر كمستشار لهيئة الصحة العالمية فيما يختص بالمشروعات المتعلقة بالأطفال لسنوات ما قبل المدرسة .. ومشارك فى الحلقة العلمية التى أقامها المجلس العربى للطفولة والتنمية لهذا الغرض .. كان جميع الحاضرين فيها يمثلون دول المنطقة المجاورة .. تنطق بذلك الأسماء والملامح المميزة .. ماعداه .. فهو طويل القامة .. أشقر الشعر واللحية .. أزرق العينين ، فبدا مختلفا وسط هذا الجو العربى من دول العالم الثالث ..

وكان لابد من التحاور معه كى نتعرف على الضيف الكبير القادم من أقصى الشمال ليشاركنا اهتمامنا بالطفل ..

● إن مشكلات الطفل العربى والطفل المصرى فى سنوات ما قبل الدراسة تختلف عن مشكلات الطفل الإنجليزى فى بعض أصولها وفروعها .. فما هو سبب حضورك للقاهرة ؟.. وما هى الخبرات التى تؤهلك للعمل كمستشار لهيئة الصحة العالمية لحل مشكلات الطفل فى المنطقة العربية كلها ؟

– لقد عملت سنوات طويلة فى مناطق مشابهة للمناخ الذى يعيش فيه الطفل العربى والطفل المصرى .. فقد عملت كمدرس فى كلية طب باكستان .. وقمت بالتدريس أيضا فترة من الزمان فى بومباى بالهند .. ولى تجارب أخرى فى سنغافورة وأماكن أخرى متعددة .. مما أعطانى الكثير من الخبرة فى شئون الأطفال فى البلاد النامية .

● كيف يمكن الانتفاع بخبراتك هنا ؟.. وما مدى تعاونك فى حل مشكلات ما قبل سنوات المدرسة بالنسبة للطفل ؟ .

● أعتقد أنه يمكن الانتفاع بالمبادئ والخطوط العريضة التى أقدمها .. ولكن عليكم وضع التفاصيل المختلفة بأنفسكم .. ففى إمكانى تقديم النقاط الأساسية ودراستها مع زملائى هنا .. ويمكن استعراض أعمالى التى قمت بها فى الصين وتايلاند والهند وباكستان والبلاد الأخرى التى عملت فيها كمستشار ، يمكننى أن أساعدكم لتشاركوا تلك البلاد تجاربها .. فكأنى أحضر إليكم هذه التجارب كما شهدتها .. ولكن كيفية الاستفادة من هذه التجارب وكل ما يتعلق بها من تفاصيل لابد أن تتم هنا فى مصر . لأن كل بلد لديه اختلاف فى بعض النقاط عن البلد الآخر .. ويمكن توجيه التجربة إلى الاتجاه الذى يتلاءم ويتناسب مع الظروف المكانية والزمانية .

● بوصفكم أستاذا لعلم النفس .. هل ترون أن هناك بعض الفروق فى تعامل علم النفس مع الصغار .. عن تعامله مع الكبار ؟ وكيف يمكن الانتفاع بهذا العلم فى سنوات ما قبل المدرسة ؟

– إن المبادئ العامة لتعامل علم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٨٩

النفس مع الكبار والصغار واحدة .. ونحن نركز الآن على كيفية معاونة الكبار للصغار خلال فترة نموهم .. فمثلا فى بعض البلاد لاحظت أن الآباء والأمهات يرفضون مساعدة الأطفال .. وأن مساعدة الطفل تأتى عن طريق المدرسة فقط !.. فمن المهم جدا تغيير هذا المفهوم عند الآباء والأمهات .. حتى يدركوا أنهم يستطيعون مساعدة أطفالهم بدرجة هائلة قبل ذهابهم إلى المدرسة .. فنحن نهتم جدا بالحالة النفسية للآباء والأمهات حتى يمكنهم بالتالى معاونة أطفالهم نفسيا .

● هل يمكن أن تذكر لنا بعض الأمثلة ؟

– نعم .. هناك بعض الآباء والأمهات الذين لا يتحدثون إلى أطفالهم ويتركون للأطفال زمام المبادرة فى الحديث أولا !.. فإذا تحدث الطفل إليهم تحدثوا إليه .. وإلا فلا !.. وهذا قد لا يحدث فى مصر وحدها .. ولكنى أعطيك مثالا من بريطانيا .. إحدى الأمهات عندها طفل فى سن الثالثة ولا يمكنه الكلام ..

وعندما سألتها قالت إنها حاولت الحديث معه عندما كان عمره ستة أشهر .. ولما وجدت أن طفلها لا يبادلها الحديث توقفت عن الكلام معه .. وفقد الطفل القدرة على تطوير المنطق والكلام حتى سنته الثالثة .. والسبب ليس عيبا فى جسده .. ولكن لأن أحدا لم يساعده بالحديث والحوار .. ونحن نأمل بتشجيع الآباء والأمهات على مواصلة الحديث مع أطفالهم .. ليس فقط لتطوير المنطق واللغة ولكن لتحسين الحالة النفسية والقدرة على التعبير .. وإعطائهم حصيلة تجارب اللغة والكلام اللازم لنمو الطفل نفسيا بدلا من هروب الطفل إلى داخل نفسه مبتعدا عن العالم من حوله ..

وهناك مثال آخر للحوار مع الأطفال .. حوار يتم من خلال الألعاب .. تعطى الطفل لعبة بسيطة مثل قطعة من الخشب أو القماش لها شكل بسيط من شكل الدمية أو غيرها .. ولا أفضل أنواع اللعب الغالية الثمن .. ونحن نعرف جيدا أن أفضل طرق التعليم تأتى من خلال اللعب .. ولو شجعنا الوالدين على إعطاء الفرصة لأطفالهم ليلعبوا .. بل يقوموا هم كذلك باللعب مع أطفالهم .. فان ذلك سيكون فرصة رائعة للمعاونة فى سبيل تطوير الأطفال نفسيا ونموهم نموا سليما من تلك الناحية .

* هل هناك نوعية خاصة من لعب أو ألعاب الطفل التى تفضلها من أجل النمو النفسى السليم ؟

– نعم أنا أفضل اللعبة التى تبنى الطفل .. مثل ألعاب البناء والتخليق والأبتكار فهذه النوعية من اللعب تساعده الطفل كثيرا .. وأحب أن أقول ان مجرد لعب الطفل الصغير بأبسط الأشياء الموجودة من حوله لها تأثير نافع على نموه النفسى .. إن أى نوع من أنواع اللعب التى تجعل الطفل يفكر ويتأمل يخدمه كثيرا . .

* على ذكر القدرات العقلية للطفل كيف يمكن للأم أن تدرك أن طفلها – لا قدر الله – يعانى من مرض عقلى أو مرض نفسى ؟

– أبسط طريقة يجب على الأم متابعتها هى مقارنة ابنها وسلوكياته بباقى الأطفال الذين فى مثل سنه .. وهذه المقارنة تجعلها دائما على وعى بتطور ابنها ، وتسمح لها بمتابعة نموه عن كثب .. هل طفلها مثل باقى الأطفال أو أن هناك اختلافا وإذا وجد هذا الاختلاف فلعلها تتساءل عن السبب لتحصل على الإجابة .. وتسارع إلى العلاج ..

ولكن فى بعض المجتمعات ذات الظروف الخاصة لا تعرف الأم عن طريق المقارنة بالآخرين مدى صحة طفلها .. ففى بعض الأحيان يعانى جميع الأطفال فى تلك البقعة السكنية من نفس الأمراض مثلا .. قد يعانى جميع الأطفال من سوء التغذية .. ولأن المشكلة عامة لا تستطيع الأم أن تدرك أن طفلها يعانى من سوء التغذية .. ولابد من الاستعانة فى هذه الحالات الصعبة بالمسئولين عن صحة الطفل من الأطباء أو غيرهم الذين يقومون بدراسة حالة الأطفال الصحية ووضع المعايير التى تمكن الأم من معرفة أى قصور يصيب طفلها فى جسده أو فى نفسه ..

* كطبيب وعالم نفسى .. هل تجد صعوبة فى التعامل مع الطفل أكثر من التعامل مع الكبار ؟.. وأيهما أسهل وأسرع فى الانقياد للطبيب النفسى ؟.. ولماذا ؟ ؟

– أنا أفضل التعامل مع الطفل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩

وأعتقد أنه أكثر سهولة فى التعامل .. وهذا عملى الأصلى فى المستشفى فأنا مؤهل أساسا للتعامل مع الطفل .. الطفل له خاصية القدرة على الثقة بالآخرين أكثر من الإنسان البالغ .. فأغلب الكبار لديهم شكوك تجاه الأطباء ..

خصوصا الكبار الذين يحتلون مناصب رسمية فهم لا يتعاونون مع الطبيب النفسى بسهولة .. وسبب آخر .. أن كثيرا من الكبار لا يرحبون بتدخل الطبيب النفسى داخل الأسرة خلال فترة العلاج ..

وينظرون إليه باعتباره دخيلا غير مرغوب فيه .. فهم يفضلون الاستمرار فى مواصلة شئون حياتهم على الوضع الذى يفضلونه .. ولذلك فمن الأفضل للطبيب النفسى الذى يعمل مع الكبار أن يكون معروفا لهم قبل بدء العلاج وأن يكون جديرا بالثقة حتى يمكنه التوصل إلى سبب المشكلة الحقيقى فى أقصر وقت ممكن بدلا من المحاورة والمداورة التى قد يلجأ إليها الكبار فى بعض الأحيان مع الطبيب النفسى .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٨٩

الاهتمـــــام بالاطفـــــال

الاطفال هم امل الامة فى مستقبلها ، فهم قادة المستقبل ورجال الغد وعلماء الامة .
ويحدثنا الصديق عبد الله محمد عبد اللاه من الجيزة عن سر تميز الاطفال الذين يتمتعون بالمواهب ويؤكد انهم لايحرصون على ان يكونوا من الاوائل ويعملون ببطء ولكن بدقة ولهم هوايات متعددة ولابد ان تشجع اصحاب الهوايات وليس مجرد المتفوقين او الاوائل فقط .

ويعلن ان كثيرا ماتجد طفلا يقول عنه زملاؤه انه جبان وكل عيبه فى نظرهم انه ذو عقل هادىء . ويعلن الصديق ان المواهب قد تبدو للناس قليلة الاهمية ولكن لها اثرها البعيد فى النجاح والحياة . ويدعو الاباء والامهات الاستفادة من المواهب الحقيقية للاطفال .

وعن كيفية علاج التلعثم لدى الاطفال يحدثنا الصديق محمد مشهور من منيا القمح شرقية فيؤكد ان احدث دراسة علمية تؤكد انه لاعلاقة بين التلعثم والذكاء والغباء فهى مشكلة مستقلة تظهر بوضوح اكثر عند الاطفال من سن ١ الى ٧ سنوات وينصح العلماء الامهات بمحاولة اكتشاف التلعثم مبكرا حتى يسهل علاجه . الذى يجب ان يبدأ اولا من البيت وينصح الاطباء عدم السخرية من الطفل الملعثم فى المنزل او المدرسة لان ذلك يفقد الطفل الثقة اللازمة لتخطى المشكلة .

اما الصديق يحيى النجار من دمياط فيتحدث عن دور الاعلام الحيوى والهام فى تعليم وتربية الطفل وتهذيبه ويعلن ان الطفل يتعرض لهجوم شرس من قبل الاعلام لان الطفل انسان ضعيف والاعلام يهاجمه بشراسة ويطالب بضرورة تكوين الطفل المصرى بمواكبة العصر وزرع القيم الدينية والهوية الوطنية والكرامة والاعتزاز الوطنى فى نفوس اطفالنا مع الاهتمام بالاخلاق الفاضلة والقدوة والمثل الصالح .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٨٩

هـوامش : أطفـال الحجـارة وأطفـال الأطـلال

على الرغم من ان صيغ المبالغة وافعل التفضيل هى من الآفات اللغوية التى اصابت الفكر العربى والسياسة العربية فى الصميم يمكن فى بعض الحالات النادرة ان نستخدم هذه الصيغ ونحن مطمئنون

الى انها معبرة عن الواقع تعبيرا حقيقيا .. بل احيانا تكون قاصرة عن التعبير عن هذا الواقع .. من هذه الحالات النادرة حالة الطفل العربى .. فيمكن القول بكل ثقة ان الطفل العربى المعاصر هو أعظم واياس

طفل فى تاريخ الأمة العربية .. فقد شاءت الأقدار ان يحمل هموم الأمة العربية .. وان يدفع فاتورة خلافاتها وصراعاتها ونزاعاتها .. وان يقود خطى نضالها ضد القهر والاحتلال والاستغلال .

وقد لفت نظرى فى المؤتمر الصحفى العالمى الذى عقده الملك الحسن الثانى ملك المغرب فى اعقاب القمة العربية الطارئة فى الدار البيضاء قوله انه لا يمكن لمن يتعامل مع القضيتين الفلسطينية واللبنانية ان يتجاهل او يتغافل عن اطفال الحجارة او اطفال الاطلال .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٨٩

والمعنى فى الحالتين واضح .. فى الحالتين الاطفال هم الجيل الجديد .. هم المستقبل .. هم الامل .. وهم الضحية ..

فى الحالة الفلسطينية هم ادوات الانتفاضة وهم وقودها وهم فى المقدمة منها .. وهذا هو مايزعج اسرائيل ويجب ان يزعجها وان يظل يزعجها .. فهذا جيل نشأ فى ظل الاحتلال ولم يشاهد فلسطين الحرة وليس له اى ذكريات تربطه بها الا من خلال حكايات الاهل وذكرياتهم .. وكان يظن ان مثل هذا الجيل يتعايش مع الاحتلال ويكون اقل رفضا له .. لكن ها هو يرفض الاحتلال .. وها هو يتحداه وها هو يقترب من رموزه وادواته فلا ينبهر ولا يخاف .. وها هو باحجار الارض يقابل كل انواع البطش والانتقام من رصاص بلاستيكى وحى الى حلوى متفجرة الى قنابل غاز الى الحرق احياء الى تهشيم العظام الى الالقاء من الطائرات الى حرق المزارع الى التجويع الجماعى الى الطرد فلايتراجع ولا يتوقف .. وها هو الجيل الفلسطينى الجديد يسقط قادة اسرائيليين لفشلهم فى وقف الانتفاضة .. وها هو يجعل الاقتصاد الاسرائيلى ينزف وها هو من جديد يطرح على العالم كله قضية فلسطين باعتبارها قضية شعب وارض ووطن .

وفى الحالة اللبنانية فان الاطفال هم فى مقدمة ضحايا القصف العشوائى والكر والفر بين القوى المتعارضة فى لبنان .. فكل طرف لا يريد للمأساة اللبنانية ان تنتهى الا بشروطه الخاصة ولان بعض هذه الشروط يخص اطرافا لبنانية وبعضها يخص اطرافا غير لبنانية فلم تتحقق حتى الان معادلة متوازنة لحل الازمة ولم يتم بناء ارض مشتركة للحوار وتبادل وجهات النظر بدلا من تبادل القذائف واجراء حوار الفكر بدلا من حوار المدافع والصواريخ .. وتغليب مصلحة الوطن اللبنانى بدلا من مصالح الاوطان الاخرى التى تصفى حساباتها على الارض اللبنانية .

وفى غير الحالة الفلسطينية والحالة اللبنانية قد يكون الطفل العربى احسن حالا وهذا امر نسبى .. ولكن المؤكد انه اقل بكثير جدا جدا مما هو واجب ومأمول .. فالطفل العربى عرضة اما للمجاعات والجفاف او للأمية او للامراض او للتخلف الحضارى وتحسين اوضاع الطفل العربى ليس نوعا من الترف ولا المنة ولكنه واجب وطنى وقومى .. وهو استثمار للمستقبل . فالاطفال هم بعض اليوم وكل الغد .. واذا كنا نبحث عن غد افضل فيجب ان يزداد اهتمامنا بالطفل اى بالجيل الجديد اى بالمستقبل وعلينا ان نتابع كل جهد يبذل فى هذا الاتجاه وان نشجعه وان تتكاتف كل الجهود محليا واقليميا على هذا الطريق .

هوامش قصيرة

● ناس .. وناس :

اصحاب المواهب الحقيقية والنفوس الكريمة والاخلاق الرفيعة كلما تقدمت بهم السن ازدادوا نضجا وعطاء وزهدا فى المناصب والألقاب والوظائف .. واصبحوا أساتذة بل ومدارس يتتلمذ على أيديهم الكثيرون فتتكون اجيال جديدة تدين لهم بالفضل فى مختلف مجالات الابداع ويتحقق لهم امتداد عضوى حتى بعد ان يرحلوا عن هذا العالم .. وانظروا الشيخ الشعراوى والدكتور ابراهيم بدران ومصطفى امين ونجيب محفوظ وزكى نجيب محمود واحسان عبد القدوس ومحمد

بقلم

السيد عبد الرءوف

عبد الوهاب وكثيرين غيرهم يعزون على الحصر متعهم الله جميعا بالصحة والعافية .

اما العجزة محدودو المواهب فاقدوا الثقة فى انفسهم فانهم كلما تقدم بهم العمر اصابهم الرعب وازداد تشبثهم بالمنصب ولو كان تافها وبالموقع ولو كان متدنيا وصارعوا بكل ضراوة لكى يسدوا الطريق فى وجه من يظنون انه يمكن ان يطاولهم ويملأون الدنيا أنينا وشكوى او صراخا ووعيدا .. فاذا ماتسامحت معهم طمعوا واذا ما جابهتهم انكمشوا واستكانوا .. وهم فى جميع الحالات يثبتون جهلهم بحقيقة ان التغيير سنة الحياة وان التقدم فى السن من سنن الله فى الخلق .. وان من الايمان ان يتقبل الانسان هذه السنن عن طيب نفس وان يمضى فى موعده المقدر له تاركا خلفه ذكرى حسنة ورصيدا طيبا عند الناس .

● زيطه .. فى الكلام !! :

منذ بضعة اشهر تسبب خطاب من جهة « مجهولة » فى محافظة القاهرة



فى غلق جراج بالمنزل رقم ٩ شارع عين شمس كان يخدم عشرات المواطنين ويحمى عشرات السيارات من التلف والسرقة .. وكتبنا فى الموضوع لمحافظ القاهرة وارسلت شكوى بهذا المعنى وبها كل التفصيلات ومرفق بها صورة الخطاب مجهول المصدر .. واهتمت اجهزة المحافظة واستمر اهتمامها ثلاثة اشهر تبين بعدها ان ادارة تراخيص المحلات بمنطقة الاسكان بحى شرق القاهرة لم تتخذ اى اجراءات بالغلق وليس عندها علم بالموضوع ولا صلة لها بالخطاب الذى تسبب فى الغلق .. وتكرم الاستاذ احمد ابو عرب مدير الاعلام فى محافظة القاهرة بالاهتمام بالموضوع ثم بالافادة عن هذا الذى تم .. ومع شكرى الجزيل للاستاذ « ابو عرب » فانه لا حى شرق حل المشكلة .. ولاخطابه فتح الجراج .. ولاشارع محمود عطية الذى يطل عليه الجراج ادخل عليه اى اصلاح من اى نوع باعتباره المدخل الرئيسى والطبيعى من شارع سليم الاول الى شارع البشرى الى محطة المترو بحلمية الزيتون وهذا هو مربط الفرس .. ويا اخانا « ابو عرب » واضح ان اجهزة المحافظة لاتعرف بعضها بعضا من ناحية .. وواضح من ناحية اخرى ان الخطاب الذى تسبب فى غلق الجراج كان جزءا من « الزيطة » التى صاحبت تشغيل مترو الانفاق .. ومادام خط المترو قد افتتح فقد انتهت « الزيطة » .. وكل مترو وانت طيب .

● الثانوية .. ثانية :

يبدو ان لعنة الثانوية العامة المصرية سرها باتع .. ولذلك فهى لاتطارد ابناءنا فى الداخل فقط ولكنها تلاحقهم فى الخارج ايضا .. ومنذ ايام قرأت فى احدى الصحف الكويتية شكوى مطولة من اولياء الامور المصريين يناشدون فيها وزارة التعليم المصرية والقنصلية المصرية فى الكويت الرأفة بحالهم واعادة النظر فى خصم ٢٥٪ من درجات اعمال السنة فى اخر العام مما يخفض المجموع الكلى بنسبة كبيرة مما يحول دون التحاق الطلاب بكليات او معاهد مناسبة رغم حصولهم على مجاميع عالية فى الثانوية العامة ..

والحقيقة التى لا يريد احد الاقرار بها هى ان نظام امتحانات الثانوية العامة اصبح كالعجوز المصابة بمرض خبيث لايجدى معها حتى نقل الدم .. ولاعلاج لهذا النظام الا بنظام جديد بديل .

● هامش أخير

قال شاعر :

واذا كانت النفوس كبارا

تعبت فى مرادها الأجسام



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٩

علّمتني الحقيقة أن أكرهها فما استطعتُ

كرم ملحم كرم

يتيمة الدهر

اطفالنا المعذبون

امور كثيرة ومهمة في حياتنا لا نُعيرها العناية التي تستحقها مع انها بالغة الخطورة، منها ان مئتي مليون طفل في العالم الثالث يقومون بعمل مرهق يؤخر علمهم ويعرقل نضجهم الجسدي والعقلي. وانهم يعملون في ظل عبودية لا تليق بالقرون المتخلفة. وان ذلك ادى الى تخلي خمسين بالمئة من الاطفال عن الدراسة ليحصّلوا ما يتقون به الفقر، وان الخطر يتجاوز العالم الثالث ليصيب بأخطاره المجتمعات المتطورة والغنية وان اوروبا مهددة قبل سواها بهذه الآلام.

ويقول خبراء الاهتمام بالاطفال وسلامتهم وعلمهم ان لا وسائل لديهم للرقابة ولوضع حد لعمل الاطفال في احوال مأساوية وانهم يشعرون بأنهم صاروا اضحوكة امام الرأي العام الدولي وامام انفسهم لعجزهم عن اي تبرير رادع. ويضيف الخبير الاوروبي ان موجة تشغيل الاطفال التي اجتاحت مجتمعاتنا الصناعية في القرن الثامن عشر تحولت الى اعصار جارف يهدد من جديد شواطيء اوروبا الحديثة. ويتأكد هذا الشك عندما نعلم ان معاهدة روما تعطي للأهداف الاقتصادية افضلية بارزة على الوجهين الثقافي والاجتماعي في إعمار اوروبا.

وهذا الشأن الذي يسمح بتدفق الرساميل واستغلالها، وخصوصاً المواد الاولية للاستهلاك، يفرض ضمناً ممارسة معينة. بالفعل إن لم يكن بالقانون، للعلاقات الاقتصادية بين الشمال والجنوب. وكان من النتائج المؤذية التي بدات عام ١٩٧٠ تعاظم استغلال الاطفال وتشغيلهم في مناخات غير انسانية. والخبراء الذين يتحدثون عن تشغيل خمسين مليون طفل في عام ١٩٧٩ يتكهنون بأن هذا الرقم سيبلغ اربعة اضعاف بعد عشرة اعوام. ويشيرون الى ان هناك ظاهرة تشغيل اطفال الشوارع، وتلك آفة خطرة اقيم لدراستها ومكافحتها مؤتمر دولي في مانيللا اعتبر ان عدد هؤلاء يبلغ المئة مليون.

واسوأ ما في التصدي لهذا الوباء ان الذين شرّعوا لحماية الاطفال ظلموهم. فبدلاً من ان يعتبروهم ضحايا الاهمال والتامر والاستثمار مما يوجب حمايتهم، صنّفوهم مذنبين ومجرمين والقوا بهم في ساحة اللاشرعية.

ومنذ عشرين عاماً، انخفضت موازنة التعليم في كل العالم مما أدىّ هذا العام الى اقصاء خمسين بالمئة من الطلاب خارج المدارس ليبحثوا عن وضع اجتماعي غير شرعي عبر عمل ذليل ينقذ من الجوع.

اما الحلّ، بعد هذا العرض المؤلم. الذي يؤكد فشل العاملين في حقل انقاذ الأطفال، فقد اصبح مشكلة سياسية لا اجتماعية. وحتى في اوروبا، تفضل الحكومات الصمت ولا ترحب ابداً بالصحافيين والاختصاصيين في هذا المجال. ومنشأ الصعوبات التي تواجهها المؤسسات العاملة لخدمة الطفولة وانقاذها انها امام خيار مرّ هو الذي يحدوها على ان تدفع أعضاءها الى ارتهان سياسي لتصل الى الأسباب لا الى النتائج مما يجعل مهمتهم شاقة.

اما أوروبا ١٩٩٣، فهل يلقى خلالها الاطفال العاملون وضعا أحسن ومعاملة أكثر رفقا؟

— ان المعركة الانتخابية لا تبشر بالتفاؤل في هذا المجال. وهو ما يؤسف عليه. وبكل الم.

الجاحظ

أطيب القول

«ان الذين يأكلون أموال اليتامى، انما يأكلون في بطونهم ناراً»

قرآن كريم

٢٨/٧/١٩٨٩ ـ الحوادث ٥



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٩

● بالمناسبة :

« أمجاد الفراعنة » :
الكتاب الذى يحكى للأطفال !

● قضية الوعى الاثرى وتنميته ، حفاظا على الآثار وحماية لها مما تتعرض له على ايدى الصغار والكبار ، هى قضية بالغة الاهمية .. لم نولها بعد الاهتمام الذى تستحق .. وفى سياق حديثه عن هذه القضية ، وردا على سؤال اثرته حول كيفية تنمية الوعى الاثرى . وخاصة بين الأطفال ، تعريفا لهم بحضارة بلادهم وقدرها وجلالها ، واهمية الحفاظ عليها .. قال وزير الثقافة فاروق حسنى ان تنمية الوعى الاثرى مسالة مهمة فعلا ، ليس فقط بالنسبة للاطفال ، وانما لدى الجماهير عموما ، لتثقيف اكبر عدد ممكن يكون قاعدة تقوم بالتاثير فيما حولها وعلى نطاق واسع .. واخذ يعدد الافكار والمشروعات التى يراها قائلا : يمكن ان نضع نماذج للآثار بالمدارس وعرضها فى فتارين على نحو جيد يتضمن معلومة لكل قطعة .. ويمكن عمل « كونسر فتوار للآثار ، تماما مثل الكونسر فتوار الذى يتقدم له الطفل ليتعلم الموسيقى او الباليه الى جانب الدراسة المنتظمة .. ويمكن عمل « مدرسة المتحف المصرى » على غرار « مدرسة متحف اللوفر » فى فرنسا ، وتكون هذه المدرسة مفتوحة لاى هاو ، وفى اى سن ، ولكل من يرغب فى ان ياخذ « كورس » فى الدراسات التى تتناول مختلف التخصصات الأثرية .. وقال ان هذه الافكار تحتاج الى دراسات والى متخصصين يضعون الاسس التى عليها تقوم وتتحقق ، وتحتاج الى مشاركة جهات اخرى مثل وزارة التربية والتعليم .. واضافة الى تلك الافكار هناك التليفزيون بتاثيره الواسع جدا ، وعندما نقول التليفزيون فنحن نعنى عمل برامج على مستوى عال جدا يتولى اعدادها اثريون متخصصون بحيث يكون الاعداد علميا تتوافر له كل عناصر التشويق ويكون موضحا للقيمة العالية للاثر الذى يتناوله البرنامج .. وهناك الصحافة ودورها وتاثيرها مع مراعاة البساطة فى التناول والعرض تحقيقا للغاية المنشودة ..

وقال وزير الثقافة : هناك تجربة جديدة نقوم بها الآن فى هيئة الآثار وهى اصدار سلسلة كتب للأطفال تتناول الحضارة المصرية بطريقة مبسطة ومشوقة وجذابة من خلال لوحات غاية فى الابداع .. وقد رايت الكتاب الاول من هذه السلسلة منذ ايام ، وراجعته ، واعجبنى جدا ، فهو كتاب جميل عنوانه « امجاد الفراعنة » ويصدر عن مركز المعلومات بهيئة الآثار ، ولن تكون هذه السلسلة مقصورة على تقديم الحضارة المصرية الفرعونية ، وانما ستقدم الحضارة المصرية فى مختلف عصورها وصولا الى الحضارة الاسلامية العتيدة .

وكتاب « امجاد الفراعنة » الذى يتحمس له وزير الثقافة كعمل يخاطب الاطفال فى مجال تنمية الوعى بالحضارة والتراث الاثرى المصرى ، هو من تاليف الدكتور محمود ماهر طه مدير مركز المعلومات بهيئة الآثار ، والتى قامت بتصميمه واخراجه فنيا السيدة أمل صفوت .. ويذكر الدكتور محمود ماهر انه قبل ان يشرع فى وضع كتابه « امجاد الفراعنة » حرص على ان يقرا العديد من الكتب التى تتناول تقديم الحضارات بأسلوب مشوق ومبسط ، وكذلك الكتب التى توضح كيفية مخاطبة الأطفال .. وقال ان الكتاب لايقدم صورا ولاتماثيل ، وانما لوحات فقط ، على مستوى راق جدا ، وهى لرسامين عالميين ، وتتناول تلك الفترات العظيمة من تاريخ مصر ، منذ عصر الاهرام والفراعنة العظام .. امثال احمس الذى تصدى للهكسوس وطردهم من مصر ، وتحتمس الثالث الذى انشا اكبر امبراطورية مصرية ، ورمسيس الثانى اشهر فراعنة مصر ، ورمسيس الثالث وحروبه وانتصاراته .

وحديث الدكتور محمود ماهر عن امجاد الفراعنة هو حديث العشاق الذى لاينتهى ، وبهذا العشق صاغ مؤلفاته وبحوثه وكتبه التى صدرت باللغتين الفرنسية والانجليزية ، وكلها تحكى عن الحياة فى مصر القديمة والامجاد التى صنعها المصريون القدماء !

سعيد أبوالعينين



مجتمع آخر ساعة

حكمت عبد الحكيم

قرينة الرئيس مبارك :

تتسلم أول مكتبة متنقلة تخدم الطفل المصرى

● تسلمت السيدة سوزان قرينة الرئيس مبارك وثائق أول مكتبة متنقلة مهداة من مؤسسة هانز سايدل الألمانية الغربية إلى جمعية الرعاية المتكاملة التى ترأسها . المكتبة عبارة عن سيارة أتوبيس مكيفة الهواء طولها ١٢ مترا وتتسع لستة آلاف كتاب من الممكن زيادتها إلى عشرة آلاف كتاب ..

وصرحت قرينة الرئيس عقب تسلمها للمكتبة فى الحديقة الدولية بمدينة نصر بان هذه المكتبة تعد أول تجربة من نوعها فى مصر . وسوف تفتح رسميا أول الشهر المقبل . بعد وضع خطة عمل مناسبة تحدد وجودها فى أماكن التجمعات السكنية بالقاهرة التى تضم تلاميذ مراحل التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى . وسوف يتم بعد نجاحها تعميمها فى مختلف المحافظات خاصة المناطق الريفية .

واكدت السيدة قرينة الرئيس مبارك ان هذا النوع من المكتبات يساعد على تنمية حب القراءة والاطلاع عند الأطفال حيث انها تنتقل اليهم ..

وقالت السيدة قرينة الرئيس : ان هناك عملا جادا فى جميع المجالات لخدمة ورعاية اطفال مصر فى مختلف انحاء الجمهورية .. واننا نعمل لاستثمار وقت اطفالنا خلال الاجازة الصيفية لكى يتمتعوا بها ليس فقط فى اللعب وإنما ايضا فى مجال الثقافة . ولكى يتمكنوا من قضاء أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى اسرهم بالنفع والفائدة ..

وقالت : ان الدولة تبذل اقصى جهودها لتحقيق رغبات الأطفال واحتياجاتهم مشيرة إلى ان هناك خطة فى اطار إعلان الرئيس مبارك بان يكون العقد الحالى عقد الطفولة لرعاية الطفولة فى مصر صحيا واجتماعيا وثقافيا . كما اكدت السيدة سوزان قرينة الرئيس اهتمام الدولة بطفل القرية مثل الطفل فى المدينة ولهذا فان نظام المكتبات المتنقلة سيتم تعميمه على مستوى الجمهورية ..

واشادت قرينة الرئيس بالتعاون بين مؤسسة « هانز سايدل » الألمانية وجمعية الرعاية المتكاملة . وقالت ان المؤسسة الألمانية قدمت العديد من التعاون والدعم منذ بدء التعاون معها منذ ثلاث سنوات لخدمة ورعاية الطفولة فى مصر ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٩

ومن ناحية اخرى فقد اوضح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان المكتبة المتنقلة والتى تعتبر اول نموذج من نوعه فى مصر هدية من مؤسسة هانز سايدل الالمانية لجمعية الرعاية المتكاملة تعبيرا وتقديرا للجهود التى تقوم بها السيدة قرينة الرئيس فى مجال رعاية الطفولة من خلال مشروع مكتبة الطفل الذى بدا ينتشر على مستوى الجمهورية . وقال ان هذه المكتبة المتنقلة على سيارة مرسيدس مجهزة لهذا الغرض ثمنها ٣٨٠ الف مارك وبها ٢٤ مقعدا داخل السيارة وخارجها واشاد الدكتور راينر جيبرت مدير مؤسسة هانز سايدل بالتعاون المثمر والبناء بين مؤسسة هانز سايدل وجمعية الرعاية المتكاملة وقال ان المكتبة المتنقلة تعتبر رمزا حيا لهذا التعاون ..

وقبل استلام وثائق المكتبة بيوم كانت قرينة الرئيس مبارك قد راست اجتماع الهيئة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة حيث تمت الموافقة على عدة مشروعات فى الخطة القادمة للمجلس واستكمال المشروعات التى بداها المجلس خلال العام الماضى وصرحت بان من خطط المجلس المقبلة توحيد التشريعات الخاصة بالطفولة وانه تم تكوين لجنة تضم ٥ من اكبر المستشارين فى بلادنا لتجميع كل هذه التشريعات وتوحيدها والعمل على عدم التضارب فيما بينها وبهذا التجميع يصبح لدينا ميثاق للطفل المصرى يتم عرضه بعد ذلك على المسئولين للموافقة عليه ..

وقالت قرينة الرئيس اننا نقوم الآن باعداد ندوة حول كيفية تنفيذ برنامج العمل الذى احتواه إعلان الرئيس مبارك لعقد الطفل المصرى ويشترك فيها كل الهيئات المسئولة عن الطفولة فى بلادنا .

وقالت : تم الاتفاق على انشاء مراكز لتدريب العاملات مع الاطفال فى رياض الأطفال وذلك عن طريق اختيار نموذجين مقامين . والمركز لا ينفذ المشروعات ولكنه يباشر ماهو قائم بالفعل ويطوره . وتم اختيار مركز فى مصر الجديدة تابع لجمعية تحسين الصحة وآخر فى إمبابة تابع لوزارة الشئون الاجتماعية وسوف يتم تطويرهما ليصبحا نموذجين لمراكز تدريب العاملين فى دور الحضانة ورياض الأطفال ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٩

مؤتمر لحماية الطفولة ينظمه المجلس الشعبى لمصر الجديدة

كتب ـ محمد رسلان :

ينظم المجلس الشعبي المحلي لحي مصر الجديدة برياسة ثروت حسن علي رئيس المجلس مؤتمرا لحماية الطفولة بالحي خلال النصف الاول من الشهر القادم.

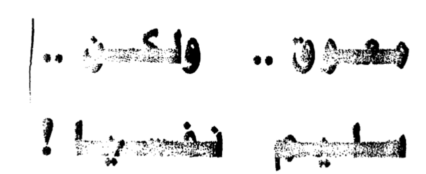
وصرح محمد سيد عبد القادر امين لجنة الطفولة بالمجلس بان المؤتمر سوف يتناول دور الادارة المحلية الشعبية والتنفيذية في تنفيذ عقد حماية الطفل المصرى ورعايته الذى اعلنه الرئيس حسني مبارك.

يحضر المؤتمر محافظ القاهرة والسادة وزراء الشباب والتعليم والصحة والثقافة والشئون الاجتماعية والمهتمون بشئون الطفولة في بلادنا.



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٨٩



إن الهدف من رعاية الطفل المعوق واضح وجلى : ان ينمو ، ويقدر على الاعتماد على نفسه وتفادى عجزه ، وممارسة الحياة متجاوزا ظروفه الصعبة ، ولا يتاتى ذل الا بمعرفة سيكولوجية الطفل المعوق التى تختلف بحسب نوع الاعاقة التى يعانى منها ، ولذلك فهناك عدة اعتبارات ينبغى مراعاتها قبل التعرف على سيكولوجية الطفل المعوق .

والمعوق هو الشخص الذى تكون قدرته على اداء المهام العادية فى الحياة اليومية اقل مما هو متوفر لدى الشخص العادى ، ويشار عادة بهذا التعريف إلى المعوقى بدنيا ، او حسيا او عقليا .

ولكى يكون الكلام عن الطفل المعوق على درجة مقبولة من الدقة فانه من الضرورى التمييز بين الطفل الذى ولد بهذا النقص الموجود لديه ، وذلك الذى اكتسب هذا النقص بعد ميلاده بفترة ، والسبب فى هذا التمييز هو ان الطفل الذى ولد بنقصه له سيكولوجيته الخاصة التى قد تختلف عن سيكولوجية الطفل الذى اكتسب عاهته بعد الميلاد بفترة كافية .

إن الطفل الاخير يكون قد إكتسب كثيرا من المعلومات قبل ان تحدث له الاعاقة . ففى حالة الاعاقة البصرية المكتسبة ، ومن خلال المستوى الراهن من المعارف المكثفة يمكننا الاشارة إلى ان المعلومة التى تكتسب من خلال «الابصار» يمكن ان تتشكل ملامحها من خلال عدد اخر من الحواس .

فالصوت مثلا حين يصدر عن شخص ما او الة ما او شىء ما فى موقع معين ، وفى زمان محدد وفى إطار سلوكى معين فان المعلومة التى يحملها الصوت تحتفظ بكل او بعض خصائص السياق ، ويظل الشخص قادرا على ان يتعامل مع هذه المعلومة بكل ابعادها . اى انه حين يتذكر موضوعا ، من الموضوعات الملونة ، فانه يتذكر لون الموضوع ، وقد يكون بصره قد كف .

اما فى حالة الاعاقة السمعية المكتسبة ، وبالمثل فان الشخص الذى فقد سمعه ، يستطيع عند مشاهدة مشهد معين له خصائص معينة ، ان يتعامل مع البعد الصوتى للمشهد ، من خلال تذكرة ومعرفته بالمصاحبات الصوتية للمشهد ، ولسنا ندعى ان التعرف على الأبعاد الصوتية للمشهد سوف يكون كاملا على نحو ما هو عليه واقع الحال بالفعل ، فان هناك بالتاكيد فرقا ما فى إدراك الواقع بالنسبة لشخصية احدهما معوق والاخر غير معوق ، ولكن ما اردنا ان نؤكده فقط هو ان المعوق الذى حلت به الاعاقة بعد الميلاد بفترة كافية يختلف فى إدراكه لوقائع العالم عن المعوق الذى حلت به الإعاقة قبل الميلاد او بعد الميلاد بفترة وجيزة .

وقد تكون فترة المراهقة ، وهى فترة صعبة فى حياة اى طفل ، مما قد يزيد من قوة إدراكه لمبنى العجز الجسمي وتخلع عليه مبنا جديدا .

التمييز بين الاعاقة عن حادثة والاعاقة عن مرض

المعوق بصريا هو الذى فقد بصره فى حادثة غير المعوق الذى فقد بصره لسبب اخر مثل وراثة خاصية تشريحية : الاول : فقد بصره تدريجيا ، وما يترتب على ذلك امر له دلالته من حيث قدرة كل من الشخصين على التكيف مع واقع الحياة ، فالشخص الاول .. تكيف على ادرك الواقع ليس بشكل تدريجى ، الامر الذى يجعله يحتاج إلى وقت طويل لكى يتلقى وقائع الحياة .. فضلا عن ان هذا التكيف سيكون ممزوجا ببطانة عاطفية ، من نوع خاص غير البطانة الوجدانية المصاحبة للتكيف مع الاعاقة التى تحدث تدريجيا .. اما الشخص الثانى : تكيف على إدراك الواقع بشكل تدريجى مما اتاح له الفرصة لتكوين الاساليب المناسبة للتعامل مع وقائع هذا العالم .

المعوق ونظرته لنفسه

من الغريب ان المصاب يتعلق

تعلقا شديدا بالاشياء التى تشعره بالنقص . فيفكر فيها طويلا ، ويفسرها دائما ضد نفسه .. ومن الممكن تخفيف حدة الشعور لدى المصاب بالنقص . وذلك بمساعدته على ان يعيش فى عماله الواقعى ، وان يعترف بعاهته . ويفكر تفكيرا منتجا . وان يفكر فى تحسين حالته بكافة الطرق . فيستعين بالاجهزة التعويضية مثل الأطراف الصناعية او السماعات الصوتية .. وما إلى ذلك حتى يعوض ما فقده بسبب الاعاقة .

معوق بمرض القلب

مريض القلب يقسم مرضى القلب إلى ثلاث فئات :

- مرضى يمكنهم القيام بنشاط جسمانى عادى دون الحاجة إلى الراحة .
- مرضى لايستطيعون القيام باعمال جسمانية عادية دون ان يتخلل ذلك قسط من الراحة .
- مرضى لا يستطيعون القيام باى عمل دون الحاجة إلى الراحة .

ولاشك ان احساس الطفل بالاعاقة الناتجة عن الإصابة بالقلب لها تاثير اليم على الطفل ، حيث انه يشعر بانه سيحيا حياة مختلفة عن اقرانه . ولا يستطيع مشاركتهم العابهم وحركاتهم اليومية بنفس السهولة والحرية . وهناك منهم من يصاب بالصراع النفسى ، والاضطراب الانفعالى .

معوق بشلل الأطفال

من الشائع ان إصابة الاطفال بهذا المرض تبدا بجفاف الحلق ، القيء ، الصداع ، الحمى ، ثقل الجسم . ثم حدوث الالم المترتب عن الحركة الجسمانية .

ويصحب ذلك الشكل للعضلات الثانوية . ثم يحدث بعد عدة ايام شلل مجموعة العضلات ويكون ذلك واضحا ملموسا . وينعكس ذلك على الطفل فى شكل الخوف من المرض وسرعة الاثارة والبكاء . والانطواء الناتجة عن القيود التى يفرضها المرض .. اما حركة الطفل ، وعلمه بالآثار التى يمكن ان تترتب

على الاعاقة فتصيب بالاضطراب الانفعالى الناتج عن الغياب الطويل . والتعثر فى التصرفات نتيجة للاقامة الطويلة بالمستشفى . وهذا الاضطراب يؤدى إلى عرقلة القدرة على

الدراسة . ويتسبب عنه التاخر الدراسى .

وعلاج مرضى شلل الاطفال فعن طريق : الاجهزة التعويضية التى تساعد على الحركة والعمليات الجراحية إذا استدعت الحالة والتاهيل المهنى . وهو اخر مرحلة من مراحل العلاج والخدمة

الاجتماعية بصفة عامة . وخدمة الفرد بصفة خاصة لها اهمية كبيرة فى هذا المجال .

معوق بالصرع

الصرع مرض تحدث فيه نوبات عصبية مفاجئة تتميز بفقد الوعى والاحساس وهو نوعان :

الاولى النوبة الصرعية الكبرى : وفيها يحدث فقد تام للوعى يتسبب عنه سقوط نتيجة لتقلص جميع عضلات جسمه وتصلبها .. ويعقب ذلك حركة تشنجية غير منتظمة تنتهى بالا يتذكر المريض اى شيء مما حصل له خلال النوبة .

الثانى النوبة الصرعية الصغرى : المريض يصاب بغيم فى الشعور لفترة قصيرة فإذا كان يؤدى عملا يتوقف عن عمله قليلا «ثوانى» ثم يعاوده ، وكان لم يحدث له شيء .

نفسية المصاب بالصرع

إن المصاب بالصرع .. انانى ،

د . كلير فهيم

منطو على نفسه ، يدوام على تنفيذ الاشياء بطريقته الخاصة ، ويعترض على اى تدخل فيها ، سهل الاثارة ، ذا عواطف غير ثابتة ، ولدى البعض منهم اضطرابات سلوكية مثل : الكذب ، السرقة .

ولكن هذه الصفات يمكن وجودها عند الاصحاء الذين نشاوا فى بيئة تفتقر إلى القيم السلوكية ، ولم يحصلوا على قدر كاف من الثقافة .

اما الناحية العقلية : فالمصاب بالصراع متكاسل فى معظم الاحيان ، وقد يستطيع التفكير إذا سمح له بالوقت الكافى ، إلا انه اقل فى مستوى ذكائه عن مستوى الطفل العادى .

إن الرعية النفسية لهؤلاء الاطفال ينبغى ان تهدف إلى مساعدتهم على التكيف السليم مع انفسهم وقدراتهم ومع افراد المجتمع ، إقامة علاقات إيجابية بناءة فى المجتمع تنمى الثقة بانفسهم وقاحتمال الشدائد والصعاب ومواجهتها . والتعرف على درجة الاعاقة ونوعها وذلك كى يمكن معرفة قدرات الطفل مع مراعاة تشجيعه على الملاحظة ، واتقان الحوارات والاتصال والحركة والحياة الاجتماعية والعلاقات وذلك بالتدريب المنظم حسب درجة ذكائه .

ايضا يجب مساعدة هؤلاء الاطفال على استخدام العضلات الكبيرة فى جسمه بالاهتمام بالالعاب الرياضية كل حسب قدراته ودرجة الاعاقة .

وإذا تحققت هذه الاهداف فسوف ينمو الطفل المعوق نموا يمكنه من ان يحيا حياة سعيدة هادفة بعيدا عن الصراعات النفسية وان يسلك سلوكا موفقا فى بيئته الاجتماعية باقل مجهود ممكن .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يوليو ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح غدا حلقة دراسية حول رياض الأطفال بالوطن العربي

تفتتح السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك ونائبة رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية غدا حلقة دراسية موضوعها « رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل » وتلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية تتناول فيها وضع رياض الأطفال في العالم العربي ، وأسباب اقامة هذه الحلقة .

ويشهد حفل الافتتاح الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وعضو اللجنة الاستشارية بالمجلس العربي للطفولة والدكتور فتحي سرور وزير التعليم وعدد من كبار المسئولين المهتمين بشئون الطفل .

وتستمر الحلقة لمدة اربعة ايام ويشارك فيها ثلاثون خبيرا ومتخصصا من مختلف انحاء الوطن العربي



المجلس العربي للطفولة يناقش تطوير خدمات رياض الأطفال

كتبت مجيدة ابراهيم

يعقد المجلس العربي للطفولة والتنمية اليوم الحلقة الدراسية لرياض الأطفال في الوطن العربي .. تلقي سوزان مبارك كلمة في الجلسة الافتتاحية تتناول فيها وضع رياض الأطفال في الوطن العربي واهمية هذه الحلقة يشترك في الحلقة التي تستمر ٤ ايام ٣٠ خبيرا من الدول العربية و تناقش عدة دراسات وبحوث حول الارتقاء بمستوى الطفل العربي وكيفية تطوير مستوى الخدمات المقدمة له .. ووضع دليل عمل يساعد العاملين في مجال رياض الاطفال والتشريعات المتعلقة بها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٩

قرينة الرئيس لمؤتمر رياض الاطفال :

كليتان جديدتان لتأهيل معلمات الاطفال بالاسكندرية وبورسعيد

٦ اساسيات للتوسع فى رياض الاطفال العربية

كتبت - نجوان محرم :

اعلنت قرينة الرئيس حسنى مبارك ان العام الدراسى القادم سيشهد افتتاح كليتين جديدتين فى الاسكندرية وبورسعيد العجز فى المعلمات المؤهلات لرياض الاطفال بالاضافة الى الكلية المستقلة لرياض الاطفال التى اقامتها وزارة التعليم هذا العام . وذلك ايمانا من مصر بان مرحلة الروضة التى قبل المدرسة هى مرحلة النمو المتميز للطفل .



قرينة الرئيس تلقى كلتها فى جلسة افتتاح مؤتمر رياض الاطفال فى الوطن العربى

وأكدت أن الطفل العربى يمثل ٥٠ ٪ من اجمالى سكان المنطقة العربية ، الامر الذى يؤكد أهمية الاستثمار البشرى الناجح ، والتنشئة السليمة لهذه الثروة العظيمة ، التى تمثل الادخار الضرورى للمستقبل المشرق الذى نتطلع إليه ، على امتداد خريطة أمتنا الواحدة

وأكدت فى كلمتها فى الجلسة الافتتاحية للحلقة الدراسية للمجلس العربى للطفولة والتنمية ، التى عقدها صباح أمس بعنوان رياض الاطفال فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل أن مرحلة الروضة هى مرحلة النمو المتميز لهذا كانت أهمية مؤسسة طفل ماقبل المدرسة .

وحددت قرينة الرئيس ٦ خصائص لأهمية رياض الاطفال كضرورة تربوية ونفسية واقتصادية فى الوطن العربى .. وهذه الخصائص هى :

● انشغال الام والاب فى مواقع الانتاج والخدمات يستلزم اسلوبا



لرعاية الاطفال قبل بلوغهم السن المدرسى . خاصة فى المرحلة بين ٤ إلى ٦ سنوات .

● أن عدد كبيرا من الاسر العربية وفى مقدمتها الاسرة المصرية . تعانى من كبر حجم الاسرة . وزيادة الاطفال ، الامر الذى يمثل عبئا على الام مما يجعل بالضرورة وجود رياض الاطفال بمعناها الحديث

● أن طبيعة الحياة المعاصرة . فرضت المسكن المحدود على الاسرة المتوسطة فى معظم الدول العربية بما لا يترك مساحة مناسبة لحركة الطفل الطبيعى فى هذه المرحلة النموية . لذا فأن لابد من اتاحة هذه الفرصة امامه فى مكان اكثر رحابه واتساعا

● أن رياض الاطفال اصبحت هى البديل الحيوى والمهم لرعاية الطفل ذهنيا ونفسيا خاصة وهو يتعرض لساعات طويلة فى اليوم لتأثير اجهزة الاعلام دون توجيه لضبط مشاهداته ونفسيته

● ان انخفاض مستوى المعيشة فى كثير من المجتمعات العربية يحرم نسبة كبيرة من الاطفال من أدوات التسلية التى تساهم فى تنمية قدراتهم وتوسيع مداركهم وحواسهم . هذه الادوات توفرها لهم رياض الاطفال لو اتيحت لهم فرصة للالتحاق بها

وأكدت قرينة الرئيس اهمية اقامة رياض الاطفال والتوسع فيها وتزويدها باساليب التربية الحديثة . تعدد المستحقين لرياض الاطفال فى عالمنا العربى يزيد على ١.٦ مليون طفل وعدد الملتحقين بالمدارس الابتدائية ٢٦ مليون طفل وأن أغلب هذه المؤسسات تقع فى الحضر ويعانى الريف نقصاً شديداً فيها

والقى الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم كلمة شرح فيها اهتمام مصر برياض الاطفال .. وزيادة هذا الاهتمام باعلان رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات القادمة عقدا لحماية ورعاية الطفل المصرى . ودور وزارة التربية والتعليم فى انشاء اعداد كبيرة من رياض الاطفال . ومناهج هذه الدور والعناية بمعلماتها بانشاء كليتين فى القاهرة والاسكندرية

شهد الجلسة الافتتاحية الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم والدكتور ممدوح جبر امين عام المجلس العربى للطفولة ومحافظا القاهرة والجيزة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح حلقة رياض الاطفال العرب

كتبت مجيدة ابراهيم :

اكدت قرينة الرئيس حسني مبارك ان رياض الاطفال ضرورة تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية خاصة في الوطن العربي وقالت ان وجود هذه الرياض يعد دليلا على المجتمع الحديث خاصة وانها تعد تمهيدا لمرحلة التعليم الاساسي.

واشارت قرينة الرئيس الى ان الاطفال صغار السن يمثلون ٥٠٪ من اجمالي سكان الوطن العربي. وان هذا يفرض ضرورة الاستثمار البشري الناجح لهؤلاء الاطفال حتى تكون نشأتهم سليمة وبالتالي نضمن مستقبلا مشرقا للامة العربية.

واشارت قرينة الرئيس مبارك في كلمتها امس في افتتاح الحلقة الدراسية المتخصصة في رياض الاطفال بالوطن العربي الى معاناة الاطفال اليومية بسبب انشغال كل من الام والاب في مواقع الانتاج كما ان زيادة عدد افراد الاسرة العربية يفرض على الطفل فيها نوعا من الاهمال، والاقلال من فرص الاحتكاك الاجتماعي وقالت ان كل هذه العوامل اثرت في عدم تنمية قدرات ومدارك الاطفال بالدول العربية وان رياض الاطفال هي البديل لتنمية هذه القدرات والمدارك.

كما تحدث في الجلسة الدكتور فتحي سرور وزير التعليم فأكد وضع صيغة علمية عربية لتنمية شخصية الطفل العربي من خلال منهج محدد للانشطة المستخدمة في رياض الاطفال. وطالب بان يعمل هذا المنهج عن تنمية الابداع والابتكار في تكوين المهارات لدى الاطفال وتعويدهم على اتباع اسلوب التفكير العلمي. كما طالب الوزير بضرورة انشاء المزيد من رياض الاطفال واقسام دراسات الطفولة وتربية الطفل بالجامعات العربية. الحلقة ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية بهدف النهوض بالطفل العربي وبحث مشكلاته وسبل حلها. شارك في الحلقة الدكتور [illegible] جبر الامين العام للمجلس العربي للطفولة والدكتور ابراهيم [illegible] مدير المكتب الاقليمي لليونسكو



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٩

عودة اطفال مصر بعد مشاركتهم في مؤتمر الطفل العربي بالاردن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

عادت الى مصر امس قادمة من عمان بالاردن بعثة مصر بعد مشاركتها في اعمال مؤتمر الطفل العربي السنوي التاسع الذي اختتم اعماله امس والذي نظمته مؤسسة «نور الحسين» الاردنية تحت رعاية الملكة نور ملكة الاردن، شارك في المؤتمر ٩٠ طفلا وطفلة من ذوي المواهب والقدرات المتميزة من ١١ دولة عربية.

وقام الاطفال خلال فترة المؤتمر - الذي استمر اسبوعا - بزيارات للمناطق الاثرية في الاردن والمؤسسات المعنية بثقافة الطفل وشاركوا في اقامة عروض فنية شعبية ومعرض لرسوم الاطفال.



المشاركون في المؤتمر التاسع للاطفال العرب يغادرون عمان

عمان – بترا – اعرب عدد من المشرفات والاطفال العرب الذين شاركوا في المؤتمر التاسع للاطفال العرب عن شكرهم وتقديرهم لكل من ساهم في اتاحة الفرصة لهم لزيارة الاردن واعجابهم بالمستوى الحضاري المتميز الذي حققه الاردن في شتى المجالات.

وكالة الانباء الاردنية التقت غدا من المشاركات من بينهن المشرفات ملكية جعفر من الجزائر ولطيفة سالم من تونس وعلية النقيب من العراق وفوزية محمد الشيخ من البحرين حيث شكرن القائمين على المؤتمر الذي اتاح لهن وللاطفال الاطلاع على المنجزات الحضارية في الاردن وتعريفهم بالاماكن التاريخية فيه.

واشرن الى مدى استفادة الاطفال وزيادة معرفتهم نتيجة لتبادل الخبرات فيما بينهم اضافة الى اطلاعهم على عادات وتقاليد الدول العربية المشاركة واكدن اهمية مشاركة جميع الدول العربية في المؤتمر.

واكد عدد من الاطفال المشاركين اهمية المؤتمر الذي اتاح لهم التعرف على معالم الاردن الحضارية والانجازات التي حققها في مختلف المجالات واعربوا عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملكة نور لرعايتها واهتمامها بالطفولة العربية.

وقد غادرت عمان امس وفود كل من العراق ومصر والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت في حين غادرت امس الاول وفود كل من الجزائر والمملكة العربية السعودية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٨٩

□ قرينة الرئيس فى افتتاح مكتبة مدرسية بالبدرشين :

دعم الرعاية الصحية والثقافية لأطفال القرى

الطفل موصل جيد لرسائل التوعية داخل اسرته



قرينة الرئيس تنصت باهتمام لاحد اطفال القرية

[تصوير محمد حسين]

كتبت ـ ماجدة مهنا :ـ

طالبت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك بضرورة الاهتمام بطفل القرية وتوعيته باهمية دوره فى تنمية مجتمعه ، ودعم مشروعات الرعاية الصحية والثقافية للطفل فى القرية المصرية ، واشراكه فى تنمية قريته ، ومناقشته فى مختلف القضايا العامة التى تهم مجتمعه الريفى . باعتباره موصلا جيدا لرسائل التوعية داخل اسرته .

واكدت قرينة الرئيس على ضرورة اقتحام مشاكل القرية ، ومواجهتها بحسم وبتعاون بين كافة الجهات المختصة ، والجهود الذاتية لأهالى القرى .

جاء ذلك خلال افتتاحها لأول مكتبة مدرسية تشرف عليها جمعية الرعاية المتكاملة فى قرية منشاة كاسب بالبدرشين بمحافظة الجيزة ، وتضم المدرسة التى الحقت بها المكتبة ـ ٦ فصول و٢٢٣ تلميذا وتلميذة ، وساهم الاهالى بالارض وبناء فصلين

واوضحت قرينة الرئيس مبارك ان انشاء اى مكتبة هو الخطوة الاولى نحو الرعاية المتكاملة للمنطقة بدءا من الثقافة من خلال الطفل ووصولا الى الام للتوعية المتكاملة

وقالت قرينة الرئيس : إن مكتبة منشاة كاسب تعتبر الاولى فى خطة جمعية الرعاية المتكاملة ، بقرى الجيزة يتبعها ٣ مكتبات اخرى بالاضافة الى مكتبة فى كلا الباب بمحافظة الغربية ، واخرى بمحافظة المنيا بمركز مطاى .

وقد طالب تلاميذ المدرسة السيدة قرينة الرئيس بانشاء عيادة صحية بمدرستهم وبعض الادوات الرياضية البسيطة ، وساحة شعبية يمارسون فيها النشاط الرياضى

وتفقدت قرينة الرئيس فى منشاة كاسب بعض اقسام المدرسة ومكتبتها ، ثم قامت بزيارة مركز النشاط الاجتماعى بالقرية ، والذى يضم دارا للمناسبات اقيمت بالجهود الذاتية ، ومشغلا لتدريب الفتيات على اعمال التريكو والتفصيل ، وعيادة صحية لمختلف التخصصات ، وفصلا لمحو الامية تقوم بالتدريس فيه سهير محمد كاسب وهى السيدة الوحيدة بالقرية الحاصلة على مؤهل متوسط .

افتتاح حلقة رياض الاطفال في الوطن العربي

النهوض بالطفل العربي والبحث عن حلول لمشاكله وقضاياه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات صباح امس اجتماعات الحلقة الدراسية الخاصة برياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل والتي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية ويشارك فيها عدد من الخبراء المتخصصين في الوطن العربي يناقشون على مدى اربعة ايام عددا من الموضوعات الرامية الى النهوض برياض الاطفال ووضع تصور لمنهاج عمل قابل للتنفيذ في الوطن العربي يحدد المسار الصحيح الذي يعين العاملين في حقل رياض الاطفال ويساعدهم على النهوض بمستواها وكيفية استثمار قدرات الطفل في المرحلة السنية ما بين ٤ ـ ٦ سنوات باعتبارها من اهم وادق مراحل حياة الانسان حيث تتشكل فيها شخصيته وقدراته الابداعية.

هذا وقد افتتحت جلسات الحلقة السيدة سوزان مبارك حرم السيد الرئيس محمد حسني مبارك ونائب رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية حيث القت كلمة اشارت فيها الى ان الطفل هو مستقبل كل امة وان هذا اللقاء هو تعبير عن الاهتمام الذي يوليه المجلس نحو شريحة مهمة من شرائح المجتمع العربي.

واضافت بأن مرحلة رياض الاطفال تعد مرحلة متميزة في حياة الانسان حيث يحرز فيها تقدما كبيرا ونمو سريعا في كافة خبرات حياته كما ان الدراسات المتخصصة اثبتت ان السنوات الاولى من حياة الطفل تعتبر مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته.

واضافت السيدة سوزان مبارك ان مرحلة ما قبل المدرسة في بلادنا العربية تتميز بعدد من الخصائص المرتبطة بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي تعرضت لها اوطاننا ومنها خروج الاب والأم الى العمل وكبر حجم الاسرة والمسكن المحدود.

ولهذا اصبحت رياض الاطفال ضرورة تربوية ونفسية واقتصادية في الوطن العربي فضلا على انها تعبير عن ضرورة من ضروريات المجتمع الحديث ومطلب من مطالب حياتنا المعاصرة.

واشارت السيدة سوزان مبارك الى ان مستوى رياض الاطفال لا يكفي ان يكون معدا اعدادا جيدا من حيث البناء والتجهيز بل من الضروري الاعداد العلمي وان الاهتمام برياض الاطفال قد اخذ في الآونة الاخيرة دفعة كبيرة بانشاء كلية مستقلة لرياض الاطفال في القاهرة وجار انشاء



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٨٩

كليات مماثلة في كل من الاسكندرية وبورسعيد.

وأوضحت السيدة سوزان مبارك في ختام كلمتها الى ان هذه الحلقة والتي ينظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية تعد حلقة مهمة لسلسلة من الحلقات الهادفة التي ترمي للنهوض بالطفل العربي والبحث عن حل لمشكلاته وقضاياه المتعددة. وسوف يسعى المجلس للخروج من هذه الحلقة بوضع تصور عما يجب ان تكون عليه رياض الاطفال في بلادنا وحتى نتمكن من اداء مهمتنا وان يكون شعارنا هو ما نغرسه في طفل اليوم تحصده الاوطان في الغد.

وتلى ذلك كلمة للاستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم أشار فيها الى ان هذا الاجتماع العربي لبحث قضايا الطفولة ووضع استراتيجية عميقة تعبر عن الذاتية الثقافية والعربية التي تجمع صفوفنا نحن ابناء الوطن العربي والتي ينطلق منها كل تفكير في تربية النشء، هذه الذاتية التي يمكن من خلالها وضع صياغة علمية عربية لتنمية شخصية الطفل العربي من اجل اعداد مجتمع تتحقق فيه التنمية الشاملة.

كما القى الدكتور ابراهيم كاظم مدير المكتب الاقليمي لليونسكو في الدول العربية كلمة اكد فيها أن هذه الحلقة الدراسية تتصدى لقضية بالغة الاهمية. فهي عن الطفولة قبل مرحلة التعليم وعن رياض الاطفال وعن المستقبل، وتهدف الى رصد الواقع وتحليله، ثم محاولة تقديم مجموعة من الآراء والمقترحات لتطوير هذا الواقع وتحسينه أي التأثير في صياغة المستقبل.

وكان الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس قد القى كلمة في بداية الجلسة الافتتاحية نيابة عن الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس رحب فيها بالحاضرين مشيدا بجهود السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لاعطائها دفعات قوية للمجلس منذ انشائه مما كان له الاثر الكبير في تحقيق اهدافه.

وأضاف ان المجلس يعلق اهمية خاصة على هذه الحلقة التي أتت نتيجة حصيلة دراسات عقدت على مدى عشرة شهور عن طريق مجموعات تحضيرية للاعداد العلمي واشترك فيها المتخصصون من البلاد العربية والمنظمات العربية والاقليمية والدولية.

وعقب حفلة الافتتاح بدأت جلسات العمل حيث عقدت جلستا عمل ناقشت الاولى موضوع واقع رياض الاطفال في الوطن العربي والورقة المقدمة من الدكتور عبد العزيز الشتاوي استاذ علم النفس بدار المعلمين العربي في تونس والجلسة الثانية لموضوع اعداد معلمة رياض الاطفال والورقة المقدمة من الدكتور خضر سعود الخضير من جامعة الملك فهد بالسعودية.

كما عقدت امس الثلاثاء جلسات عمل تناولت الاولى برامج الانشطة في رياض الاطفال والورقة المقدمة من الدكتور نجم الدين مروان رئيس قسم رياض الاطفال في جامعة بغداد والثانية تناولت موضوع بطاقة تقويم طفل الروضة والورقة المقدمة من الدكتورة عواطف ابراهيم رئيسة قسم التربية جامعة طنطا. بينما تناولت الجلسة الثالثة موضوع المواصفات والتشريعات الخاصة برياض الاطفال والورقة المقدمة من الاستاذة ساهرة النابلسي خبيرة رياض الاطفال بالملكة الاردنية الهاشمية كما قدمت الدكتورة هالة حماد الصمادي تجربة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في هذا المجال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ٢ المصور

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٨٩

أخبار الأسبوع

اليوم توصيات الحلقة الدراسية عن رياض الأطفال فى الوطن العربى

سوزان مبارك اثناء افتتاح الحلقة الدراسية عن رياض الاطفال فى الوطن العربى

● تصدر اليوم توصيات الحلقة الدراسية التى عقدها المجلس العربى للطفولة والتنمية بعنوان « رياض الاطفال فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل » فى ختام اعمالها التى استمرت اربعة ايام ، وشاركت فيها قرينة الرئيس مبارك والتى تشغل منصب نائب رئيس المجلس ود . مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى .. وثلاثون خبيرا ومتخصصا فى مجال الطفولة والتربية من مختلف الدول العربية ، وممثلون عن بعض المنظمات العربية والدولية .

واكدت قرينة الرئيس مبارك فى كلمتها فى افتتاح الحلقة الدراسية على ضرورة الاهتمام بالطفل العربى الذى يمثل مايقرب من ٥٠٪ من اجمالى السكان فى الدول العربية .

وقالت ان مرحلة الروضة هى مرحلة النمو المتميز . الذى يحرز فيه الطفل تقدما كبيرا ونموا سريعا . فى جميع جوانب حياته .

واضافت ان كل الدراسات المتخصصة اثبتت ان السنوات الاولى فى حياة الطفل حاسمة فى تشكيل ملامح شخصيته ، تتكون فيها مواهبه وتظهر قدراته .

وان مرحلة ماقبل المدرسة فى حياة الطفل تتميز فى بلادنا العربية . بخصائص مرتبطة بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التى تعرضت لها الامة العربية من المعاناة اليومية من اجل حياة افضل . وانشغال الوالدين .

ومن اهم هذه الخصائص كبر حجم الاسرة وزيادة عدد الاطفال وهو مايمثل عبئا على الام . ويجعل من مرحلة ماقبل الدراسة مشكلة تدعو الى وجود رياض الاطفال بالاضافة الى ان طبيعة الحياة المعاصرة فرضت المسكن المحدود على الاسرة المتوسطة فى معظم الدول العربية . لذلك كان لابد من اتاحة فرصة امام مكان اكثر رحابة فى رياض الاطفال ان مشاغل الحياة وصعوبة المواصلات . قد حرمت كثيرا من الاسر من فرصة الاحتكاك الاجتماعى . لذلك يكون البحث عن البديل الاجتماعى لنمو الطفل نفسيا وذهنيا . وهو بالضرورة اتجاه نحو روضة الاطفال .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٨٩

لمســـــة ..
تدريب مشرفات الحضانة ثقافيا وتربويا !

استكمالا لتصريحات الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة التى ادلى بها الأسبوع الماضى والتى تضمنت إعداد بطاقة صحية لكل طفل منذ دخوله إلى دار الحضانة تصحبه حتى نهاية امتحانات الجامعة . وكنت قد كتبت ثناء عاطرا على هذا المشروع فى العدد الماضى وطالبت بتنفيذه تنفيذا سليما . كما انهالت علىَّ الخطابات والمكالمات التليفونية التى تشيد بهذا المشروع وتطالب بسرعة تنفيذه بل إن الكثيرين من أهالى الأطفال اقترحوا فتح باب التبرعات لمثل هذا المشروع الحيوى الهام إذا كان هناك تخوف من عدم إتمامه لضيق ذات اليد ! .

واستكمالا لتصريحات محافظ القاهرة قال إنه سيكون هناك برنامج ثقافى وتربوى لتدريب مشرفات الحضانة حتى نتمكن من المساهمة فى تنشئة الجيل الجديد على اسس سليمة .

واقول أيضا إن تدريب مشرفة الحضانة وتلقيها الثقافة والتوعية التربوية أمر عظيم ومطلب نحن فى امس الحاجة إليه .

وليس بمستغرب ولا هو جديد أن نقول إنه ربما يصدر من إحدى هؤلاء المشرفات اى تصرف غير مدروس تجاه اى طفل يكون فى هذا التصرف قضاء على مستقبل الطفل النفسى ! .

ولدى عشرات ومئات الأمثلة لأطفال عانوا من عقد نفسية مركبة من سوء تصرف وعدم وعى مشرفة حضانة أو مدرس أو مدرسة . وهم لا يدركون أن الطفل يكون فى مرحلة تكوين بين السادسة والعاشرة وأن ما يستقر عليه من مبادىء ومفاهيم فى هذه الآونة يظل ملازما له لباقى العمر ! .

كتبت فى العدد الماضى أن الآباء والأمهات سيضعون اسم محافظ القاهرة د . محمود الشريف فى لوحة الشرف إذا نفذ مشروع البطاقة الصحية لكل طفل فى القاهرة وأضيف اليوم أن تدريب مشرفات الحضانة ثقافيا وتربويا أمر ضرورى !

« سكينة »



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٨٩

حتى يكتسب طفلك الطبع الهادىء



محمد شعلان
أخصائي الطفل

كيف ينمو طفلك وهو يتصف بالطبع الهادىء في شخصيته . بعيدا عن مظاهر السلوك العصبي ؟ وكيف تساهم الام التي قد تغلب على شخصيتها احيانا صفات التصرف بعصبية وقلق في عدم التأثير بهذه الصفات العصبية في شخصية طفلها الذى يتولى تربيته ؟.

يقول الدكتور محمد شعلان استاذ الامراض النفسية بكلية الطب جامعة الازهر . أن الصفات العصبية يكتسبها الانسان ويدخل في اكتسابها عوامل وراثية مع استعداد نفسي لذلك وتاثير التعامل مع الاخرين في اكتساب هذه الصفات .

ويضيف بان الطفل يرث مثل هذه المظاهر والتصرفات العصبية التى قد تحملها بعض الامهات .

وينصح الام باتباع هذه الارشادات حتى تجنب طفلها الصفات العصبية .

● دائما تراعى نفسها في فترة الحمل وتهتم بنفسها وتجد من يرعاها بمعنى ان يكون لدى زوجها الرغبة الشديدة في الانجاب حتى يساعدها على رعاية الطفل .

● يجب أن تكون كل أم حريصة على الحمل بمعنى أن يكون لديها الرغبة الشديدة في الانجاب حتى تصبح مستعدة للطفل وتشمله برعايتها وفي نفس الوقت تكون حريصة على صحتها العامة

● عند الرضاعة تحرص دائما على الرضاعة الطبيعية وباستمرار يكون لديها الشعور بالرضا النفسي حتى ينعكس ذلك على طفلها ويشعر بالطمأنينة والحب

● توفير الهدوء الاسرى والامان باستمرار .. وتجنب اثارة المشاكل الزوجية .. ودائما تحرص على مداعبته لان في ذلك متعة التربية للطفل .

● تحاول الام دائما التحكم في أعصابها وانفعالاتها حتى تبدو دائما في صورة هادئة لطفلها باستمرار .

فاطمة محمد على



المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٩

في مؤتمر صحفي بمناسبة مهرجان «الأطفال والبحر»

مساهمة كبيرة من الوزارات والمؤسسات و١٥٠٠ طفل يشاركون في الأنشطة

عقدت اللجنة المنظمة لمهرجان «الاطفال والبحر» في النادي البحري الرياضي الكويتي مؤتمرا صحفيا مساء امس الاول، حضره سلطان المضف امين سر النادي، ومحمد سالم عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية، وسامر السيار رئيس لجنة الاسبوع، وعباس دشتي مدير العلاقات العامة بالنادي، واحمد الصايغ عضو اللجنة.

استهل المضف المؤتمر الصحفي بالاشارة الى اهمية وسائل الاعلام في مثل هذه المناسبات، واشاد بدور الصحافة المحلية.

وتحدث محمد سالم فقال ان المهرجان ياتي ضمن اهتمام النادي بالتراث البحري، وقال: لقد فكرنا باقامة الاسبوع في الصيف ليشارك فيه ابناء النادي وجميع اطفال الكويت، في مسابقات وبرامج تثقيفية وترويحية، يتعرف الاطفال من خلالها على البيئة البحرية، وذكر ان فكرة المهرجان وجدت الدعم والمشاركة من جميع الوزارات، والهيئات الحكومية والاهلية، حيث ستشارك في المعارض الخاصة بها، وستكون هناك معارض لحماية البيئة ووزارة الداخلية والادارة العامة للاطفاء، ومعرض للزوارق البحرية، وبامكان الاطفال تجهيز رسوماتهم للاشتراك في المعارض في موعد اقصاه العاشر من الشهر الجاري.

وقال السيار ان المهرجان يعتبر الاول من نوعه، وسيضم جميع الاعمار حيث ان هدفنا هو استفادة الاطفال منه. وتوقع السيار ان يصل عدد المشاركين الى ١٥٠٠ طفل، وسيستقبل المتحف العلمي.. والوطني الاطفال مجانا، كما سيقيم المتحف العلمي حفلا للاطفال.

واشار محمد سالم ان وزارة التربية كانت ترغب بالمشاركة بعدد اكبر من الاطفال.. الا ان ضيق المساحة المخصصة للمهرجان في النادي حال دون ذلك.



المصدر : الزراعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح أول مكتبة للطفل بالقرية وحلقة رياض الأطفال العرب

من أجل مستقبل أفضل للطفل :

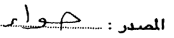
● تدرك قرينة الرئيس تماما ان بناء المستقبل يبدأ من الطفل .. وكان هذا منطلقها للاهتمام به ولتوسيع دائرة هذا الاهتمام .. لتشمل الطفل فى الوطن العربى الكبير وحتى تتلاقى حركة رعاية الطفل المصرى مع جميع الأجهزة والشخصيات القائمة على رعاية الطفل العربى ..

وفى كلمة افتتاح الحلقة الدراسية لرياض الأطفال العرب اكدت قرينة الرئيس ان رياض الاطفال ضرورة تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية خاصة فى الوطن العربى وقالت ان وجود هذه الرياض اصبحت له اهمية خاصة فى المجتمع الحديث ..

وقد اكدت قرينة الرئيس اثناء افتتاحها لأول مكتبة للطفل بمدرسة قرية منشاة كاسب بالبدرشين ان إقامة مثل هذه المكتبات فى ريف مصر تعتبر بداية لاقتحام القرية بالرعاية الصحية ورعاية الامهات وتنفيذ مشروع تنظيم الاسرة .. واضافت أن مكتبة الطفل هى بداية للرعاية المتكاملة للأسرة ، فالطفل المثقف هوالذى ينقل الرسالة للام والأب ..



المصدر : حواء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٩

الطفل

بين الانطواء والانبساط

● الاسرة مسئولة الى حد كبير عما ينتاب أطفالنا من الامراض النفسية او السلوك الاجتماعى غير السوى فاحيانا تفضل بعض العائلات وانطلاقا من مفاهيم اجتماعية خاطئة عدم الاختلاط مع الاخرين والتقوقع حول نفسها وتكون النتيجة المباشرة لذلك هى عزلة الاطفال عن البيئة او المجتمع المحيط بهم ، فيحرمون بالتالى من ممارسة طفولتهم على سجيتها ويصبح دورهم فى الحياة سلبيا ومحصورا فقط فى دور القدرة على ابداء الراى .

ولكن الانطواء وايضا على الجانب الاخر الانبساط قد يكون من الاعراض المصاحبة لبعض الامور النفسية والفيصل هو التشخيص الطبى السليم اما العلاج فيعتمد على الاندماج التدريجى فى المجتمع المحيط به ومواجهة المواقف المختلفة بسلوكيات جديدة .

الاسرة أولا

يقول الدكتور عادل محمد المدنى استاذ الطب النفسى والاعصاب بجامعة الازهر ان الاسرة هى المكان الذى يصنع فيه الطفل كما تصنع الزجاجات فى مصنع الزجاج ، فاذا كان مصنع الزجاج لا يهتم بوجود شوائب فى الزجاج سيصبح انتاج هذا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٩

المصنع هشا وقابلا للكسر عن غيره من انتاج المصانع الاخرى وأيضا هذا ما يحدث بالنسبة للطفل اذا لم تهتم الاسرة بتنشئة الطفل فانه سوف يكون عرضة اكثر للكسر ، ونقصد بالكسر ان يكون غير سوى نفسيا ، والسواء والمرض امران فى سلسلةواحدة متصلة اولها السواء واخرها المرض .

ومن احد اهم الاشياء التى تظهر او يكتسبها الطفل الانطواء والانبساط ، وأول أسباب ظهور الانطواء على الطفل هى طريقة التنشئة فى الاسرة ، فالاسرة التى تكون بطبيعتها منطوية اى لا تحتك او تختلط بالاسر الاخرى ولا تحتك بالمجتمع بشكل مفتوح وسوى تخرج لنا طفلا منطويا ، والاسرة التى تخاف من الاسر الاخرى تخرج لنا طفلا منطويا ، والاسرة التى تعتقد أن الاسر الاخرى تهاجمها او تريد أن تاخذ منها شيئا ستخرج لنا طفلا منطويا والاسرة التى تفرض الحماية والرعاية الكاملة على طفلها ولا تجعل له قدرا من حرية التفكير واتخاذ القرار والتدريب على ذلك تجعل منه طفلا منطويا لا يستطيع أن ياخذ قرارا .

والانطواء صفة تكتسب من الأسرة ككل او من احد افراد الاسرة اذا تعلق به الطفل وأصبح يقلده فى سلوكه والانطواء اما أن يكون مبنيا على الشعور بعدم الامان وبالتالى يفضل الشخص فيه ألا يخالط احد ويصبح منطويا ، أو بأن يكون الشخص مقهورا وبالتالى فهو مستسلم الا انه لا يستطيع ان يفعل شيئا ، وعلى ذلك يظل فى موقع المفعول به لا الفاعل اى منطويا لا مقتحما ولا مقبلا .

الانطـواء بين الانفصام والاكتئاب

والانطواء ايضا يمكن ان يكون صفة شخصية اكتسبها الشخص ويحاول ان يظهر بها لانه يمكن أن يفسر فى بعض المجتمعات على انه صفة حميدة أو ميزة فيقال « ان فلان فى حاله » او « مالوش دعوة بحد » وكانها ميزة معينة اضيفت الى الشخص ولان الانطواء يرتبط بالاكتئاب فان مظاهره تؤدى الى انعزال الشخص وانعدام التحاور بينه وبين الاخرين بحيث يعيش عالمه منغلقا حول ذاته .

يقول الدكتور عادل محمد المدنى استاذ الطب النفسى والاعصاب بجامعة الازهر هناك امراض يظهر فيها الانطواء كعامل او عرض مميز مثل الاكتئاب والفصام ، ففى حالة الاكتئاب يكون الشخص غير قادر على مواجهة الاخرين لانه لا يجد جدوى من الحياة وبالتالى فان عليه ان يكون وحيدا ، ووحدته هذه تسبب له الاما فيغذى اكتئابه .

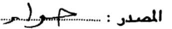
اما فى حالة الانفصام فان الشخص يعتقد أنه فى هذا العالم وحيد ومعزول وان الاخرين لا يهمونه فى شىء ، فهو فى واد والاخرين فى واد آخر ، فلا داعى اذن للتواصل معهم او التحاور معهم وحتى اذا تم التحاور فاحيانا نجده يتم بلغة جديدة من اختراع المريض ، مما يعنى انه منفصل عن الواقع ومنطوى عنه .

والانطواء كما يضيف الدكتور عادل محمد المدنى شىء غير مستحب لان الانسان عندما ينطوى فانه ياخذ فى تنمية اى فكر او اى شعور بداخله ، ويبدأ فى عمل خطوط وشبه دراسات لما يتخيل او يحس او يشعر به مما يزيد من هذا الاحساس وهذه الافكار دون الرجوع الى المجتمع وهذا ما يعرف باسم « عدم الواقعية » فالانسان اصلا كائن اجتماعى فعندما يقول الانسان شيئا ما او يفكر او يعمل او ما يحس به او ما يرتدى زيا ما ، فان المجتمع والاخرين يرسلون اليه رسالة محتواها ان هذا الكلام جيد او سىء ، وأيضا هذا الزى يناسب او غير مناسب .

وكل من العزلة والانطواء تؤدى الى انهزام الشخص فى مقابل المجتمع وبالتالى تحوله من شخص منتج وايجابى الى شخص سلبى وغير منتج ، وهناك مقولات بان المراة لديها قدرة على الانطواء او الميل الى الانطواء اكثر من الرجل ولكننا يجب ان نفرق بين خجل المراة وانطوائها ، فالخجل يمكن أن يكون مستحبا فى بعض المجتمعات ولدى بعض الفئات فهو انطواء مؤقت .

اما انطواء المراة فهو موقف ثابت ومستمر ، وهو شىء غير مرغوب فليس مطلوبا ان تكون المراة منطوية فى علاقتها بزوجها او اولادها او اصدقائها واقاربها ولكن يمكنها ان تفتح حوارا مع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يوليو ١٩٨٩

● الانبساط يصاحبه الهستيريا، والقلق والهوس، والشخصية الانبساطية لايمكنها التحكم فى عواطفها.

دكتور عادل محمد المدنى

● الانطواء يدمر الشخصية ويهزمها ويحدث فى حالات الاكتئاب والفصام أويرتبط بمفاهيم اجتماعية خاطئة والعلاج بالاندماج فى الجماعات المختلفة

شخص غريب فى الشارع وبالتالى فان هناك فرقا بين الموقفين ، كما ان ما يصيب المراة من انطواء يكون ناتجا عن اصرار الاسرة فى بداية التربية على ان يكون للطفل راى ما وان راى الفتاة لا يحترم ولا يعتد به او لا يؤخذ به وعليها ان تصمت لانها تعتمد على اسرتها لانها انثى لا تعمل وعلى اخيها ان يتكلم فهو ذكر ، وله تجارب فى الحياة .

ولكن اتباع هذا الاسلوب فى التنشئة كما حذر الدكتور عادل محمد المدنى : خطأ فى التربية لان كل من الفتى والفتاة لهم وجهة نظر يمكن ان تضيف للموضوع اى ابعاد او اضافات، ونتيجة لهذا الموقف من المراة فاننا نجد ان نسبة الانطواء لدى المراة اكثر منها لدى الرجل نظرا لاختلاف مفهوم البيئة عن الانطواء.

المجتمع يعارض الانبساط احيانا

والانبساط لا يكون فى معظم الاحوال احد اعراض الامراض النفسية ولكن مجرد سلوك سلوك اجتماعى اعتاد عليه الفرد وقد يتقبله المجتمع فى ظروف ما بينما ترفضه مجتمعات اخرى

يقول الدكتور عادل محمد المدنى استاذ الطب النفسى والاعصاب بجامعة الازهر : ان الانبساط هو عكس الانطواء، واعراضه ان يبدأ الشخص فى اخراج كل مشاعره وكلامه الى الخارج الافصاح عنها دون مراعاة واقف معينة او مراعاة لشعور الاخرين .

والانبساط له نفس الاسباب التى تؤدى الى الانطواء فى التربية فهو شىء يكتسب اجتماعيا ، او بمفاهيم اجتماعية وقد نجد ان الانطواء او الانبساط فى مجتمع ما غير محبوب او على العكس مرغوب بشدة ، فمثلا السيدة الريفية طالما هى منطوية على نفسها ولا تتحدث مع احد فيكون ذلك امرا مرغوبا من المجتمع المحيط بها ويثنى عليه ولكنها عندما تبدا فى الانبساط قد تواجه باللوم بشدة او تؤخذ الى الطبيب لعلاجها ، ولكن فى مجتمع اخر عندما تكون السيدة منبسطة تضحك وتلقى بالنكات وترقص فان سلوكها يكون مقبولا من المحيطين بها ويقابل بالثناء ، وعندما تكون مكتئبة او منطوية ولا تشارك يحملونها الى الطبيب للعلاج ومعنى ذلك ان الانطواء او الانبساط قيمة الاخرين فبما يفعلون فانهم قد تقيم من قبل المجتمع المحيط بالشخص ، ولكننا نفضل ان يكون هذا التقييم نابعا من الشخص ذاته ومقارنا بسلوكه فى الماضى .

والشخص السليم والسوى نفسيا هو الذى يستطيع ان ينطوى عند مواقف الانطواء وان ينبسط فى مواقف الانبساط .



كما ان هناك الشخصية الانبساطية وهى شخصية درامية بطبيعتها ولا يمكنها التحكم فى عواطفها ، وهى عالية الخيال والقدرة على التصور ومخرجه لمشاعرنا واثقة من نفسها ، مبتهجه وطموحه تتحدث بكثرة كما انها متقبلة العواطف وذلك . بعكس الشخصية الاكتئابية لاتحب الحياة وتزهد فيها وتكون متشائمة وتاخذ الامور بجدية شديدة ، وتتزايد قابليتها للاحباط ، وتتعب وتشعر بالارهاق بسرعة ولاتستطيع ان تثابر فى عمل بدأته او فى مشروع قررت القيام به وهى ايضا شخصية منطوية اجتماعيا تشعر بالملل حتى فى وجود الاخرين .

اما علاج الانبساط فانه يبدأ بمواجهة بعض المواقف وتناولها بالجدية مع محاولة التعامل مع الموقف بكلمات اقل وبجمل اكثر دون تكرار او زجزاجية فى الافكار ، فالمسالة تبدأ اولا باختيار الموقف ثم محاولة تذكر ما قام به الشخص فى مثل هذا الموقف من قبل ، وذلك باعادة تمثيله مرة اخرى مع استخدام الاشياء السابقة من الجمل القليلة والكلمات الاكثر وضوحا ، ثم تكرار هذا الاسلوب او السلوك مع مواقف صغيرة ثم تتصاعد او تكبر تدريجيا ، وبعد فترة سيجد الشخص نفسه يقوم بهذا التصرف او السلوك مباشرة دون اعادة تمثيل ، اى انه يستطيع ان يتغلب على انبساطه الزائد عن الحد او الانبساط المتطرف .

وهناك ايضا طرق اخرى للعلاج او للتخلص من الانبساط والانطواء هى ان يتواجد الشخص وسط جماعة او مجموعة مع محاولة مشاركة هذه الجماعة وان تجعل هذه الجماعة تشاركه فلا يطغى على الجماعة ولا يجعل الجماعة تطغى عليه ولكن ان يكون وسطا بين هذا وذاك ، وهذه الجماعات تبدأ من الجماعة الصغيرة وهى الاسرة ثم الاسرة الكبيرة ، وتليها جماعة الاصدقاء ، ثم جماعة المقهى وجماعة العمل وايضا الجماعات العلاجية وجماعات الحساسية التى تقام لعلاج مثل هذه الاضطرابات او الاختلالات .

١ ـ الدكتور عادل محمد المدنى تقليد الاخرين يجعل الطفل منطويا احيانا

٢ ـ الدكتور عادل محمد المدنى : العلاج الجماعى مفيد فى حالات الانبساط .



انتهت الحلقة الدراسية عن الطفل العربى .. والتوصيات غدا

اختتمت امس اعمال الحلقة الدراسية بعنوان رياض الاطفال فى العالم العربى بين الحاضر والمستقبل التى نظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية .

ويعقد الدكتور ممدوح جبر امين علم المجلس العربى للطفولة والتنمية مؤتمرا صحفيا غدا بمقر المجلس بالقاهرة لاعلان توصيات الحلقة التى شارك فيها ممثلو ١٣ دولة عربية واربع هيئات عربية ودولية متخصصة .

وكانت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ونائب رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية قد افتتحت هذه الحلقة الدراسية يوم الاثنين الماضى .

واكدت فى كلمتها على ضرورة العناية بالطفل باعتباره مستقبل كل امة ورجاء كل شعب .

وقد صرحت السيدة هاله حماد الصمادى ممثل برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة بأن هذه الحلقة تاتى ضمن سلسلة الحلقات التى اقرها مجلس الامناء بالمجلس العربى للطفولة والتنمية للنهوض بالخدمات المقدمة للطفل العربى فى كافة المجالات .

وقالت انه تم اختيار موضوع رياض الاطفال والذى يضم المرحلة العمرية من اربع الى ست سنوات وهى تمثل شريحة كبيرة بين افراد المجتمع علاوة على ان تلك المرحلة تمثل اهمية بالغة فى تكوين قدرات الطفل النفسية والاجتماعية والعقلية والحركية

واضافت السيدة هالة بان جهودا متعددة وكثيرة بذلت فى العالم العربى منذ اكثر من عشرين عاما الا ان هذا الميدان يحتاج الى جهود المتخصصين لوضع دليل عمل يساعد العاملين فى هذا الميدان على تطوير مستوى الخدمات واستثمار قدرات الطفل العربى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٩

سوزان مبارك : خطة للقضاء نهائيا على مرض شلل الأطفال

كتبت حنان كامل

افتتحت السيدة سوزان مبارك العيادة الخارجية بالمعهد القومي للاورام بجامعة القاهرة ومصنع الأطراف الصناعية والاجهزة التعويضية بمعهد شلل أطفال امبابة وحضر الافتتاح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة والدكتور عادل عز وزير البحث العلمي والدكتور بخيت حسن رئيس جامعة القاهرة .

وطالبت السيدة قرينة الرئيس بانشاء صندوق خاص للتبرعات في كل مستشفي حكومي وجامعي والمعاهد الطبية المتخصصة لتطوير الخدمات الطبية خاصة للأمراض التي يتطلب علاجها تكلفة عالية مثل الفشل الكلوى والاورام وطالبت باعداد خطة للقضاء نهائيا علي شلل الاطفال واضافت أن الدولة تقوم بجهد كبير لتوفير الرعاية الصحية للمواطنين وهي حريصة علي تقديم مختلف الخدمات الصحية وأن للجهود الذاتية دورا اساسيا فعالا للنهوض بهذه الخدمات لتكون علي أعلي مستوى كما انه من الممكن تحقيق وثيقة الطفل التي دعا فيها الرئيس للقضاء علي مرض شلل الاطفال .

وتفقدت قرينة الرئيس أقسام مصنع الأطراف الصناعية والاجهزة التعويضية والتي اهدت معداته لمصر الحكومة الهولندية من خلال منحة مقدارها ٢ مليون فلورين هولندى وقامت هيئة المستشفيات التعليمية بانشاء المبنى الملحق بمعهد شلل الاطفال ويقدم المصنع الاجهزة التعويضية والأطراف الصناعية للمرضي والمعوقين حركيا بالمجان .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٩

مكتبات الطفل تمتد الى القرى

اعلنت قرينة رئيس الجمهورية السيدة سوزان مبارك بأنه سيتم ادخال نظام المكتبات الخاصة بالطفل فى مدارس القرى فى اطار خطة جمعية «الرعاية المتكاملة للطفل

واكدت قرينة الرئيس اثناء افتتاحها لاول مكتبة للطفل بمدرسة قرية منشأة كاسب بالبدرشين فى محافظة الجيزة ان اقامة مثل هذه المكتبات للطفل فى ريف مصر يعتبر بداية لاقتحام القرية بالرعاية الصحية ورعاية الامهات

وأضافت بأن مكتبة الطفل هى بداية للرعاية المتكاملة للاسرة فالطفل المثقف هو الذى ينقل الرسالة للأب والأم .. كما أعلنت قرينة رئيس الجمهورية انه سيتم ايضا افتتاح ٣ مكتبات اخرى للطفل بقرى محافظة الجيزة ..



أطفال العالم :



احتفل العالم بأعياد الطفولة وفى أوائل هذا العام عقدت فى لندن ندوة حضرها لفيف من خبراء التنمية والمعونة تحت عنوان « مسئوليتنا نحو احتياجات الاطفال فى الدول الفقيرة » وفى قاعة المؤتمر وضعت ملصقة عليها أطفال يبتسمون وتحتهم هذا السؤال ماذا تريدون أن تكونوا حين تكبرون ؟ والجواب : أن نكون أحياء .

والواقع أن حوالى ١٥ مليون طفل دون سن الخامسة فى الدول النامية يموتون فى كل عام ومن الممكن انقاذهم ويقول الدكتور ريتشارد جولى - نائب المدير التنفيذى لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة « اليونسيف » انه مع فظاعة هذه الحقيقة إلا أنها تصبح أهون حين نتذكر بأن ٢٥ مليون طفل كانوا يموتون سنويا فى الخمسينات مع أن عدد سكان العالم حينها كان أقل مما هو عليه الان .

وتقول الاحصائيات أن الدول النامية عموما هى دول غنية فى سكانها ووفقا لليونسيف فإن ٥١٪ من سكان كينيا مثلا هم دون سن الخامسة عشرة والنسبة فى البرازيل هى ٤٥٪ والاطفال دائما هم الفريسة الاسهل للجوع والمرض وحتى الحروب . وهناك الان نحو خمسين حربا دائرة فى أنحاء العالم ، ٧٥٪ من زاد هذه الحروب من النساء والاطفال ويشكل الاطفال الصف الامامى من جبهة الصراع فى جنوب افريقيا . وفى أنجولا وموزمبيق يقتل فى الصراعات حوالى ١٤٠ ألف طفل كل عام والاطفال هم الفريسة السهلة لسوء التغذية أيضا ويصاب ٢٥٠ ألف طفل سنويا بالعمى نتيجة حرمانهم من أكل الخضراوات ، والاطفال هم أول من يموت فى المجاعة المفاجئة وتحت وطأة الفقر المدقع وكذلك بسبب النقص فى المياه وسوء المرافق الصحية ، والاطفال بحاجة كذلك الى الحماية من الاستغلال والاعتداء وسوء المعاملة فهناك ١٠٠ (مائة) مليون طفل عامل فى العالم يشتغل بعضهم فى ظروف تشبه العبودية . ان الدول الغربية تشترى سلعا يقوم بصناعتها ٤٤ مليون طفل عامل فى الهند ، ٥ ملايين فى تايلاندا ولا يفهم الغرب سر الثمن الزهيد البخس لهذه السلع .

وهناك الايتام المشردون والذين تخلى عنهم أهلهم ففى أمريكا اللاتينية تعج الشوارع بـ ٨ (ثمانية) ملايين طفل يعيشون على السرقة والتسول أو بيع السلع وفى أفريقيا هناك ١٠ (عشرة) ملايين وربما ٣٠ (ثلاثون) مليونا من أطفال الشوارع ومن الاطفال أيضا من هم ضحايا مرض الايدز وقد حملوه من أمهاتهم قبل أن يخرجوا الى هذه الدنيا ولا أحد يعرف كم من الاطفال سيموت بمرض الايدز فى أفريقيا الوسطى .

وهناك أكثر من سبب لهذا الوضع القائم ، هناك الكساد العالمى وارتفاع أسعار السلع وانخفاض الدخل ومع ذلك كله فإن هناك بعض العلامات المشجعة التى تبعث على التفاول فقد أدركت بعض الجهات كالصندوق الدولى والبنك الدولى وبرنامج الغذاء العالمى احتياجات المجتمعات البشرية الفقيرة كما أظهرت دلائل على تحسن مستوى العناية الصحية الاساسية فى الدول الفقيرة وتشتمل على التحصين ضد الامراض المعدية وعلى جرعات رخيصة من محلول السكر والملح للاطفال المصابين بالجفاف . وأكد المتحدثون فى الندوة على دور المرأة وأهمية تعليمها وتثقيفها مما يعود بالنفع على الاطفال خاصة وأن النساء هن اللواتى يعول عليهن القيام بالاعمال الاساسية وفى تحسين مستويات الصحية وتحسين الانتاج الغذائى فى مجتمعاتهن وجرى التأكيد أيضا على أهمية التغذية الجيدة والرضاعة الطبيعية المناسبة لما لها من أهمية بالنسبة لصحة الاطفال ولدورها المساعد فى المباعدة بين الولادات .

رفعت على محارب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٨٩

حلقة رياض الاطفال

تأهيل المعلمات وتبادل الخبرات عربيا

كتبت ـ نجوان محرم :

طالبت الحلقة الدراسية لرياض الاطفال فى الوطن العربى بانشاء اقسام لرياض الاطفال بالدول العربية التى لاتوجد بها ، مع انشاء لجنة لمتابعة قرارات الحلقة تضم المجلس العربى للطفولة والتنمية ، والمنظمات العربية ذات الاختصاص .

واكدت توصيات الحلقة التى اعلنها امس الدكتور ممدوح جبر الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة والتنمية على ضرورة تأهيل معلمات الاطفال علميا باعدادهن فى الجامعات والكليات المتخصصة ، بالاضافة الى وضع فلسفة تربوية ، وانشاء مؤسسة على مستوى الوطن العربى لاعداد التقنيات اللازمة لحاجات الاطفال .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٨٩

ممثل اليونسيف يشيد بجهود مصر لرعاية الطفولة

اجتمع د. بطرس غالى مع ادواردلانرد ممثل اليونسيف فى مصر وقد تم خلال اللقاء استعراض دور اليونسيف فى مصر وافريقيا خاصة فى مجال التوعية وحقوق الأطفال.

كما تم ايضا دراسة مشروع عقد الطفل فى افريقيا، وقد اشاد ممثل اليونسيف بجهود مصر فى مجال رعاية الطفولة !!



المصدر : الطـاهر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يوليو ١٩٨٩

روضـــة الاطــفال دون منــاهج

كتبت : سوسن عبد الباسط

● يهمل معظم اولياء الامور الاهتمام بمرحلة رياض الاطفال رغم ان الدراسات اثبتت انها من اهم مراحل عمر الطفل التى تؤثر فى تكوين شخصية الطفل فى المستقبل .

● يقول الدكتور حسن شحاته .. استاذ بكلية التربية جامعة عين شمس .. الدراسة فى معظم رياض الاطفال ليس لها برامج مناسبة لمدارك الطفل وقدراته .. وان الهدف منها هو التعلم وليس التهيئة النفسية للتعلم والاستعداد للقراءة والكتابة فى المرحلة الابتدائية بالاضافة الى ان رياض الاطفال ليست لها معلمات على قدر من الاتقان والتخصص يسمح لها بتنمية الطفل لغويا .. وان المواد التعليمية والانشطة التى تقدم مختلفة ومتنوعة لان رياض الاطفال تشرف عليها جهات كثيرة منها وزارة التربية والتعليم وجهات اجنبية والشئون الاجتماعية وغيرها .

● يؤكد الدكتور حسن .. ان معظم رياض الاطفال غير مؤهله بالشروط التربوية السليمة فينقصها الانشطة المختلفة والادوات والـوسائل التعليمية كما انها تقدم للاطفال الجرعة المناسبة من الفنون الجميلة مثل الرسم والموسيقى والاناشيد وغيرها . بالاضافة الى معظم اولياء الامور لديهم مفهوم خاطىء ويحكمون على نجاح الروضة او فشلها بمدى ما يكتب او يقرأ الاطفال وهذا الامر يتنافى مع قوانين التربية التى تهدف الى التهيئة التربوية لا التعلم ..

وقد اوصت الدراسات على ضرورة ممارسة الانشطة اللغوية فى رياض الاطفال من خلال اللعب وان تكون اللغة المستخدمة هى العربية وتقوم بطريقة سهلة ميسرة للطفل وان يتعرف الطفل على الصور والرسوم والالوان والاشكال والاحجام والتميز بين الاصوات المختلفة والاتجاهات المرتبطة ببيئة الطفل .

● يوصى كل ام بضرورة ان تترك طفلها يمارس العابه فى حرية مع بعض التوجيه والتشجيع واشاعة البهجة والسرور والسعادة فى هذه المرحلة .. وايضا عليها ان تعى ان تعلم لغة اجنبية تؤثر عليه بالسلب وايضا تقلل من استيعابه للغة العربية .. واذا وضعت وسائل المعرفة السمعية والبصريـة والحركية واللغوية سيكون قادرا على التقبل والاستيعاب عند التحاقه بالمدرسة .



المصدر : الطـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٩

المجلس العربي للطفولة :

اعداد معلمات روضة الاطفال

أكد المجلس العربي للطفولة على ضرورة اعداد معلمة روضة الأطفال ورسم برنامج وظيفي يؤهلها للقيام بدورها .. وان تكون حلقة وصل بين الطفل والمجتمع على دراسة بالبيئات الاجتماعية المختلفة ووضعها في الاعتبار حتى يتحقق الاستقرار النفسي للأطفال .

أشار المجلس الى ضرورة قيام معلمة الروضة بزيارة الاسر في المنازل ولتعريفهم بالبرامج التي تقدمها الروضة حتى يكون هناك ثراء في العملية التعليمية .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٩

□ قضية هامة عن حياة الطفل العربى

السيدة سوزان مبارك ود . ممدوح جبر فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

ما قبل سن السادسة !



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٩

خلال السنوات الأخيرة شهدت مجتمعاتنا العربية تحولا اجتماعياً واقتصادياً متلاحقا وسريعاً !!

ارتفع مستوى الأسعار .. انخفض مستوى المعيشة .. انشغل كل من الأم والأب بالكفاح من اجل حياة افضل .. زاد عدد الأطفال .. والمسكن محدود !

هذه التطورات وما ترتب عليها من آثار تربوية ونفسيه واقتصادية على الطفل كانت وراء الحلقة الدراسية التى نظمها المجلس العربى للطفولة والتنمية وقامت بافتتاحها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسنى مبارك « رياض الطفل بين الواقع والمستقبل » .

فى افتتاح الحلقة قالت السيدة سوزان « لهذه التطورات والأسباب ولغيرها أصبحت رياض الأطفال ضرورة ملحة فى الوطن العربى ، وخاصاً أنها تعد تمهيداً لازما لمرحلة التعليم الابتدائى .

وأكدت « أنه ليس من المتوقع مع وجود هذا الجمع من الخبراء أن نخرج من هذه الحلقة بمجرد التوصيات وإنما بمنهج علمى يسمح بوضع تصور محدد لما يجب أن تكون عليه رياض الأطفال.

فقد أثبتت الدراسات أن السنوات الأولى فى حياة الطفل حاسمة فى تشكيل الملامح الأساسية لشخصيته .. وأكدت الأبحاث النفسية أن ٥٠٪ من المكتسبات الذهنية المتوافرة للإنسان تتم فى السنوات الأربع الأولى ، بينما يظهر ٣٠٪ من هذه المكتسبات مابين الرابعة والسابعة ، ويكتمل الباقى مابين الثامنة والسابعة عشرة .. وهذا يعنى أن ذكاء الطفل ، عاطفته .. لغته وعلاقته بالآخرين تتبلور فى هذه السن المبكرة

وفى ضوء تغير المفاهيم ومتطلبات العصر .. يعرض د. فتحى سرور وزير التربية والتعليم بعض ملامح المستقبل ، التى يجب أن تركز على برامج تهيئة الطفل ومعلمة رياض الأطفال وضرورة وضع منهج وخضوع هذا المنهج لسياسة الوزارة .

● أساس سليم :

وفيما يتعلق بواقع رياض الأطفال يقول د . حسن شحاته أستاذ المناهج بكلية التربية ، من واقع دراسة تحليلية « عدد رياض الأطفال فى الوطن العربى ٤,٨٤٨ روضة ، عدد الأطفال الملتحقين ٦٢١,٨٥٤ ألف طفل .. عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية ٢٦ مليون طفل ، وهذا يعنى أن



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٨٩

نادية خليفة

هناك ٢٥ مليون طفل تقريباً غير مؤهلين لمرحلة الدراسة الابتدائية !! .. الأبنية لا تحقق متطلبات النمو من الحركة والنشاط .. البرامج غير معدة على أساس علمى ، فهى تهدف إلى تعليم الطفل وليس تهيئته .. ومعلمة رياض الأطفال ليس لديها الدراية الكافية والإعداد الذى يسمح لها بتهيئة طفل الرياض .. الأنشطة غير كافية ولا تستطيع أن تحقق النمو الكامل للطفل العربى .. ولا يوجد نظام موحد تتبع له رياض الأطفال ، فهى حائرة فى كل الوطن العربى بين مختلف الهيئات والوزارات .

ويفسر د . محمود أحمد السيد عميد كلية التربية جامعة دمشق أهمية هذه الندوة « بأنها ألقت الضوء على واقع مرحلة نمو فى أمس الحاجة إلى العناية بها ، لأن الخطوات الأولى للطفل إذا مابنيت على أساس سليم ، فلا يمكن فيا بعد أن يساعده ذلك الأساس على بناء حياته ولا يمكننا أن نتكهن بمستقبل الطفل إذا مابدأ يتعثر فى خطواته الأولى .

● طفل مهموم !

وفى ختام الحلقة يشير د . نجم الدين مردان أستاذ سيكولوجيا التعليم ورئيس قسم رياض الأطفال فى كلية البنات جامعة بغداد .. قضية التنفيذ .. « فهذا الطفل المثقل بالهموم والتخلف والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية لا ينتظر منا عقد الندوات وإصدار التوصيات وتوزيع النوايا الطيبة .. ولكن ينتظر منا تنفيذ ما نتخذه منها .. هذا المطلب ليس ترفا ، ولكنه ضرورة لا تحتمل أى مساومة أو تأجيل » .

وعلقت د . هالة حماد خبيرة مشروع رياض الأطفال بالمملكة السعودية و المجلس بما يعقده من ندوات وحلقات دراسية يسعى جيدا للنهوض بالطفل العربى ولكنى أرى محدودية .. وإحدى نقاط الضعف التى أشعر وكأنها جدار أمام مسيرته ، أن أصحاب القرار .. الوزراء والمؤسسات التى تكون الطفولة بين أيديهم ، لم يحظ المجلس بتوعيتهم بأن الطفل العربى ليس فى حاجة إلى تشريعات بقدر ماهو فى حاجة إلى سرعة اتخاذ القرار وتنفيذه .. وأقترح - ومازال الكلام للدكتورة هالة - أن يدعو المجلس السادة الوزراء العرب والمسئولين فى لقاء مفتوح نتعاون من خلاله جميعاً لحماية الطفولة ورعايتها » .

ولكن ورغم كل ماقيل وأثير من قضايا ومناقشات وأبحاث وأوراق عمل ورغبة جادة فى النهوض بالطفل العربى .. إلا أنه وحتى هذه اللحظة فمازال الطفل العربى فى وضع لا يحسد عليه .. وحتى تتحول الدعوة إلى واقع .. أمامنا طريق طويل من التحديات ، علينا أن نقطعه .

أطفال لعام ٩٩

د . احمد شوقى الفنجرى

تقول الحكمة .. إنك إذا اردت ان تصلح احوال اى امة متخلفة فى اسرع وقت . وان تخرجها من الظلمات .. إلى النهضة والنور والرخاء . فعليك ان تتوجه إلى جيل الطفولة بالذات وتجعل كل همك وعنايتك الى إصلاح احوالهم . وتنشئتهم نشأة غير التى تربى عليها اباؤهم . ولن تمضى سنوات قليلة حتى يكون لديك جيل ودم جديد يحقق المعجزات

ومع مطلع هذا العام اعلنت مصر على لسان الرئيس حسنى مبارك (عقد حماية الطفل المصرى) واعتبرت بداية عام ٨٩ عهد صحوة جديدة لحقوق الطفل بحيث يستمر العمل فى الاصلاح لمدة عشر سنوات قادمة تنتهى سنة١٩٩٩م . ولاهمية هذه القضية فى إصلاح مستقبل مصر فقد تبنت السيدة قرينة رئيس الجمهورية بنفسها قيادة الحملة وجندت معها فريقا من خبراء الدولة ويبلغ عدد اطفال مصر تحت سن ١٥ سنة ٢٠ مليونا حسب اخر إحصاء رسمى

والأمر الذى نريد ان ننبه اليه انه ليس كل طفل مصرى يجد الدنيا ميسرة له فيذهب الى الحضانة ثم المدرسة ويتلقى الرعاية الصحية والغذاء المناسب والمكتبة الثقافية .. ولكن هناك الملايين من ابناء الشعب الكادحين يتوجهون إلى مدرسة الحياة والعمل منذ نعومة اظفارهم . منهم من يعملون فى المصانع والمزارع والحقول . والورش الصغيرة والمحلات التجارية ومحلات إصلاح السيارات والمخابز وغيرها .. فهؤلاء الأطفال يكدون منذ الصغر لكسب عيشهم ولاعالة اهاليهم

وقد تبين من الاحصاءات الاخيرة انهم يمثلون نسبة كبيرة من اطفال مصر .. واقصى ما تتمناه اسرة هذا الطفل أن يتعلم الصنعة على يد الاسطى وأن يصبح اسطى فى المستقبل .

والقضية أن اكثر هؤلاء الاطفال يستغلون استغلالا يتنافى مع حقوق الطفل بل حقوق الانسان ، ربما اكتسب الواحد منهم بعض الخبرة . وإن كانت خبرة بدائية لاتواكب متطلبات العصر وتطور العلوم . ومع ذلك فانه فى مقابل ذلك يتلقى فى هذه المدرسة على يد معلميه عشرات الالفاظ من السباب والضرب . والمهانة لاتفه الأسباب .. وكثيرا ماتسال الأسطى لماذا يضرب هذا الصبى ويسبه فيجيبك ببساطة : « كلنا تعلمنا هكذا .. ومالم اقس عليه فلن يفلح أو يتعلم ابدا » هكذا كانت تسير الحياة منذ اجيال سابقة فى بلادنا . والنتيجة ان هذه المدرسة لاتنجب إلا الجهل والفقر والأحقاد والعقد النفسية والانحراف

وكان الله فى عون المسئولين . فقضية الطفل المصرى معقدة جدا ومتشعبة جدا .. بل هى اعقد مشكلة فى مصر . ربما تصور البعض أن الحل بسيط وهو إصدار قانون بمنع تشغيل الاحداث . وإذا كان القانون موجودا ينفذ بالقوة . ولكن الدراسة المبنية على الواقع تبين استحالة الحل البوليسى

فهناك الكثير من هذه الأسر المعدمة لديها من ٧ ـ ١٢ طفلا وكم ام يطلقها زوجها او يتزوج إلى جانبها مرتين او ثلاثا .. ثم يتركها واولادها لرحمة الاقدار . وكم عصابة استغلت هؤلاء والاطفال فى نشر الادمان والتسول وعشرات المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتربوية . وقبل ان نلجا إلى الشرطة لمنع تشغيل الأحداث يجب ان نعمل فى كل اتجاه لحل هذه المشاكل .

واول خطوة فى طريق الحل هى رفع مستوى دخل الأسره الفقيرة حتى لاتضطر إلى تشغيل اطفالها . وفى نفس الوقت يجب فتح مدارس ابتدائية حرفية ومهنية لتعليمهم الصنعة بطريقة تربوية تحفظ كرامتهم وحبذا لو كانت براتب رمزى نظير إنتاجهم وإن لم تقدر على الراتب فليكن بطعامهم وملبسهم ثم تأتى اهمية التوعية الاجتماعية لأسرهم . التوعية بخطر زيادة النسل وعاقبة تفشى الطلاق وتعدد الزوجات .. القضية إذن ليست بهذه البساطة

ولكن يبقى هذا هو السبيل الوحيد لاصلاح احوال الأمة والنهوض بها ان تبدأ بمرحلة الطفولة وتصلح احوالهم .. الطفولة هى مستقبل الامة وبغير رعاية للطفولة فلا امل لنا فى مستقبل وانى واثق ان عهد الرئيس حسنى مبارك سوف يشهد هذا التحول العظيم الذى حدد له موعدا هو شهر يناير ٩٩ .

ويوم يتم ذلك ستقول الاجيال القادمة إن عبد الناصر قد بنى السد والسادات حرر الارض اما مبارك فبنى مستقبل مصر لأجيال قادمة .



المصدر : الماسر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٨٩

١٤٨ حضانة جديدة للاطفال والمعوقين

كتب - مجدى عبد الرحمن :

تقرر انشاء ١٠٠ دار حضانة عادية جديدة و٤٥ دار حضانة تخصص للاطفال الرضع .. وثلاثة دور حضانة للمعوقين . خلال العام الجديد ٨٩ . ١٩٩٠ .

كما تقرر انشاء حديقتين للاطفال بمحافظتي الغربية والمنيا .. و٣٠ مكتبة للاطفال بالمحافظات ...

وفى مجال حماية المجتمع من الفئات المنحرفة .. تقرر استكمال المؤسسة الايوانية بالبحيرة .. ومؤسسة عقابية للبنات .. واخرى للمتسولين بالمنوفية .. ودارين للملاحظة والضيافة ببورسعيد ودمياط .. وانشاء ١٣ مكتب مراقبة اجتماعية جديدة لدراسة حالات الانحراف

ومن بين المشروعات الجديدة التى ستنفذ خلال العام الجديد .. من الاستثمارات التى خصصت للرعاية الاجتماعية والتى تبلغ ١٩ مليون جنيه .. انشاء ٨٤ وحدة اجتماعية جديدة واستكمال ست وحدات فى محافظات مصر .. بالاضافة إلى عمليات الاحلال والتجديد التى ستتم لسبع وحدات اجتماعية اخرى

أطفـــال الصمـــت

في اجتماع الصفوة .... الذى ضم عقول وخبرة ٥٠ عالما في امريكا ، كان هم الاجتماع تاهيل الاطفال ضعاف السمع ، وقد شغل الاجتماع ثلاثة ايام .. وكانت التكنولوجيا السريعة التطور قد سبقت الاجتماع وتقدم نفسها امام خبراء التاهيل بانها القادرة على منح هؤلاء الصم التعبير والكلام ... لقد ارادت التكنولوجيا ان تعوض هؤلاء الذين حرمهم القدر والمرض من الاستماع الى صوت الام وكلمات الحنان والعطف .... كما حرموا من الاستمتاع باللعب مع الاصدقاء لانهم لايسمعون ، ولايستجيبون . وقد كان رائعا ان يطور هؤلاء الذين صناعتهم الاولى هى « الضوضاء لتوصيل الصوت الى الصم في عالم الصخب

وفي اجتماع الصفوة . استعرضت التكنولوجيا عضلاتها وتم صناعة اذن صناعيه اليكترونية . توضع داخل صوان الاذن ، وهي تشبه السماعة العادية . ولكنها مبرمجة ..... اي يتم تكييف السمع حسب الصوت ومصدره سواء كان الاستماع الى مدرس او عند الذهاب الى حفلة او عند الاستماع الى التليفزيون . وحيث ان كل مناسبة لها درجة الصوت الخاصة بها فان هذه السماعة .. تتكيف مع كل درجة صوت سواء الصوت المرتفع او الضجيج .... او الصوت الهادى .

وعرض خبراء التكنولوجيا في مؤتمر الصفوة القادمين فيما وراء البحار من كل دول العالم جراحة جديدة لسماعة .... يتم زراعتها بجراحة داخل الاذن بعد التاكد من موت العصب السمعي او بعد الفحص الاكيد بعدم جدوى العصب السمعي ..... حينئذ يتم زرع جهاز صغير جدا متعدد النهايات . يتولى نقل الاصوات الى الطفل الاصم او ضعيف السمع جدا ....

ويعلق د . ناصر قطبي استاذ امراض التخاطب كلية طب جامعة عين شمس .... وكان المدعوون الى مؤتمر الصفوة ممثلا للشرق الاوسط في طب التخاطب ...... بان هذه السماعات المتطورة هي الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل في دنيا « الصمت » لهؤلاء المصابين بالضعف الشديد في السمع حيث يعلق د . ناصر ان الاكتشاف المبكر وخاصة في الاطفال امر في غاية الاهمية . ان المشكلة تتجسم عندما نواجه ظهور اعداد كبيرة من الاطفال يشكون الصمم ..... وضعف السمع ... وقد يرجع هذا الى اعتبارات خارجة تماما عن ارادة الاسرة والام .....

وقد يصاب المولود بضعف السمع اثناء الحمل او عقب الولادة مباشرة . وعندما اطرح سؤالا على الدكتور ناصر قطبي موضحا اسباب ضعف السمع او فقده يقول على الفور .....

لا ...... هناك شواهد مؤكدة ...... كلنا على يقين بان الطفل قد يولد ومعه مشكلة في السمع ، مثل اصابة الام بالحصبة الالمانى اثناء الحمل ، كذلك يولد الطفل بضعف في السمع بسبب عيب وراثى . او اذا اصابته الصفراء عقب ولادته مباشرة . ولاننسى ان العقاقير التي قد تضطر الام الى استخدامها في اثناء الشهور الاولى من الحمل ـ دون استشارة الطبيب ـ قد تؤدى الى ضعف في سمع وليدها ، هذا عدا الحمل الصعب ..... واصابات الولادة وتاخر وصول الاوكسجين والتنفس عقب الولادة ..... ايضا اختلاف مجموعة الدم بين الام ...... ولانغفل الحميات مثل الحمى المخية الشوكية .....

كل هذه الحوادث العارضة في حياة الوليد ..... قد تجعله ضمن فئات الناس المصابين بضعف السمع ..... وان تاكد ضعف السمع فلا نتردد من وضع السماعة على اذنه في ايامه الاولى .... حتى يسمع امه ... وتتحرك استجابته لصوتها .. ويعيش حياة طبيعية في النشء .. لرحلة طويلة بعيدا عن دنيا الصمم .

التدريب للأم والطفل

وعندما يبدأ من رحلة التدريب له ولاسرته .. ومتابعته في حصته المدرسة .... ومتابعة حصة التحصيل الدراسي ونحن في طب عين شمس نتابع ٢٠٠ حالة جديدة من اطفال عالم الصمت منذ هذا العام من اطفال تعرضوا للامراض السابق عرضها ... وثلث هؤلاء تعرضوا لاصابات بالدماغ . ومن هنا نضع تبنيها بضرورة الابلاغ عن وقوع مثل هذه الحالات عند الولادة لمتابعتهم ... لتحديد موعد تاهيلهم تخاطبيا ، تاهيلا متكاملا .

ولاينبغي ان نهمل كبار السن المصابين بالصمم بسبب شيخوخة الاوعية الدموية المغذية لعصب السمع ... عدا الاثار العدوانية التي خلفتها الضوضاء ... بسبب ارتفاع صوت التليفزيون وضجيج موسيقى الديسكو والايقاعات العنيفة من صالات الرقص ، وسائط



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٨٩

تكنولوجيا حديثة .. تنقل الأطفال المصابين بضعف السمع والصمم الى دنيا الصخب !



د. ناصر القطبي

الموسيقى المنبعثة من كاسيت السيارات العابرة الى ساكني الادوار العليا في البيوت وكل هذا انعكس آثاره او ظهر في اعمار متوسطة قبل عبور بوابة الاربعين . عندما ظهرت الشكوى من الصمم في هذا العمر وسببه - للأسف - الضوضاء ضوضاء المدينة والمدنية ! كما يقول د . ناصر .

ويوضح استاذ امراض التخاطب قائلا : ان صوت الانسان هو مرآته ... و [illegible] حامل المشاعر والاحاسيس ، ولتندهش اذا علمت انه لايوجد في جسد الانسان جهاز خاص بالصوت لاخراجه ... فهو يخرج بتبسيط في الحنجرة ... التي مهمتها حماية الرئتين من تسرب الاجسام الغريبة اليها .

ومن هنا ... فان الطب الطبيعي يتولى التدريب الصوتي ويتولاها اخصائيون مدربون . ايضا الذين يعانون من التأتأة وعددهم لايقل عن نصف مليون . جمعت من كل الطبقات ومن الاذكياء قبل محدودى الذكاء ..... ولعل من المشاهير الملك جورج السادس وسير ونستون تشرشل في انجلترا ، حتى هذا التلعثم ..... له مدربون .. يعلمونه نمطا جديدا في الكلام . بالتمكن من العمليات الداخلة في اخراج الصوت . مثل التنفس . ثم رنين الصوت في التجاويف فوق الحنجرة - حتى يخرج الصوت اقرب مايكون للحالة الفسيولوجية المتدفقة .

رعاية الأصوات المحترفين

واذا كانت [illegible] قد شهدت تطورا في مصلحة المريض ، كما واكب ذلك احراز في وسائل التشخيص المبكر والعلاج ... فان الاهتمام ياخذ شكلا جديدا لرعاية اصوات المحترفين من الفنانين في الغناء لأنهم ثروات الامم ..... وتاريخها الفني وتراثها ..... ومثل هؤلاء الذين يستخدمون صوتهم حرفيا ..... قد انشىء لهم خصيصا فريقا عالميا هذا الفريق الطبي هو تقريبا الصفوة ... ويمثلهم عالم في كل دولة تقريبا ... فاذا ماسافر فريق من المغنيين في الغناء العالمي والأوبرالى ..... فان الطبيب المتخصص ضمن اعضاء الفريق في البلد الذى يزور المغني ..... يكون مستعدا لأى نداء عاجل ..... وقد تولى د . ناصر هذه المهمة . في القاهرة . عند زيارة فرق الاوبرا والغناء الأوبرالى اخيرا والزائرة لاوبرا القاهرة من امريكا وايطاليا .

وكانت الفرقة تحمل اسم د . قطبي ومكانه ومواعيده وتليفوناته عند النداء الطارىء . وعادة يحدث متاعب بسبب ثلاثة مظاهر ...... منها زيادة نسبة الجفاف داخل الطائرة في رحلة الذهاب والعودة . حيث يكون هواء الطائرة جافا . وقد يضطر المغني الى استخدام قرص للاسبرين لمواجهة احساسه . فيؤدى الاسبرين الى زيادة نسبة السيولة ..... ومع الاندماج في الغناء يؤدى الى نزف تحت الغشاء المخاطي المبطن للحنجرة .....

هذا بالطبع - والكلام للدكتور ناصر - عن التلوث ونسبته العالية في القاهرة والتي عادة تكون اول شكوى للزائر . ومن هنا فانه ينبغي ان توزن كل هذه الأمور بحرص حتى لايفقد الفنان صوته مدى الحياة .....

وقد وزع العلماء خدماتهم - وعددهم ٦٠ متخصصا - يضمهم المجمع العلمي .... لخدمة فرق الفن الزائرة لعواصم العالم .

وسوف يجمع كل هؤلاء الصفوة مؤتمرا في العام القادم في مدينة القاهرة ...... ويسعى الضيف الى دار الاوبرا المصرية لكي يكون المؤتمر الطبي ..... في دار الاوبرا .... وهو الامر الذى يحدث في عواصم دول عديدة بالخارج بان يعقد المؤتمر الطبي الخاص بامراض التخاطب في دور الاوبرا .... لان المؤتمر يناقش ضمن اجندته الرئيسية .... وظيفة الصوت ..... وكيف تحمي الصوت من تدهور وظيفته .

وجدى رياض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٨٩

رعايـــة الطفـــل وحقوقـــه

إن وجود الطفل وترعرعه في كنف والديه مسالة هامة جدا لنموه الجسدي وتطوره النفسي . ومايغيب عن الذهن في اكثر الاحيان هو ان الضرورة النفسية واحتياج الطفل الوجداني خلال مرحلة تكوينه لكل من الاب والام كالماكل والمشرب لا غنى عنهما . فاذا كان الاب مهاجرا لفترات طويلة فان بامكانه تعويض اولاده عن فترة غيابه ببذل العطاء الوجداني والتاكيد على كل ما هو حميم وحبيب بين افراد الأسرة الواحدة . اما اذا غاب الاب وانصرفت الام في زحمة الحياة وترك الوالدان اطفالهما نهبا للاهمال العاطفي فان ثمة عواقب وخيمة تدرك كيان الطفل وتهزه هزا عنيفا .

د . خليل فاضل

استشاري الطب النفسي

ينطبق الامر ايضا على الوالدين الموجودين مع اولادهما ـ لكنهما نظرا لظروف الحياة وتعقدها وتشابك مطالبها ، ينصرفان ولا يستطيعان بذل العطاء ، وبالتالي نجد الأسرة الموجودة مكانيا مع بعضها غير متماسكة ، مبعثرة ، مفككة يتهددها شبح « الاهمال العاطفي » وهو تعبير ربما بدا جديدا علينا لكنه قديم قدم التكوين الاسرى للانسان ، وينجم عن افعال وسلوكيات كل من الوالدين ، وتتسبب في اذى نفسي للطفل .

ويتحدد الاهمال العاطفي في امور شتى : **اولها النبذ والرفض** وعدم القدرة على التعامل مع الطفل كانسان له مطالب واحتياجات . **ثانيها عزل الطفل** بمعنى منعه من اقامة صداقات وعلاقات تحت دعاوى الحرص والخوف عليه من رفقة السوء ، مما يعطي الطفل احساسا قاسيا بالعزلة وسط العالم الرحيب . **ثالثها . تخويف الطفل** بخلق جو من الفزع والرعب والكلمات الحادة الخالقة تعطيه احساسا مؤلما بالاضطهاد والعدوانية .

رابعها . التجاهل . عندما يحرم الأب والأم ابنهما من كل المثيرات والمنبهات والاستجابات الاجتماعية اللازمة مما يعطل نموه الاجتماعي والعاطفي والذهني . **خامسها وآخرها افساد الطفل** . عن طريق تقديمه لأوساط غير سوية من الممكن ان تقوده بسهولة الى عالم الجريمة والمخدرات والاباحة الجنسية عن قصد أو عن غير عمد . وبفهمنا لهذه العوامل نستطيع ان نضع ايدينا على الجروح الغائرة قبل ان تستفحل ، فنراها رؤى العين ، مدركين ابعاد سلوكياتنا في فهم ووضوح لا غنى عنهما . فالطفل الذى يتعرض للرفض والعزل والتخويف والتجاهل والافساد يكون مهيأ لكل العوامل السلبية في مجتمع تزداد وحشته وغربته مع ازدياد تطوره وماديته ، فنجد ان حياة الطفل تصبح دوامة من الاضطراب والعنف والجهامة التي لاتنتهي فاذا نظرنا إلى العامل الاول ـ النبذ لوجدنا ان . . العامل الاب الغائب والرفض يحسب على انه رافض رغم تمويله للعائلة . والأب الحاضر وغير القادر على مشاركة طفله همومه ايضا رافض ، والام التي لم تحسب حساب حملها لعدم دقة استخدامها لموانع الحمل ، او لرفضها للفكرة ، قد تجد نفسها رافضة الطفل القادم قبل مجيئه مما ينعكس في جلاء ووضوح على طريقة تربيتها له ، فنجد ان الأمور قد تتطور الى العقاب الجسدي مع الاهمال العاطفي مما يغلق الباب امام امكانات التفتح والازدهار لدى الطفل .

وما يغيب عنا في معظم هذه الاحوال هو ان للاهمال العاطفي اثارا جسدية « بيولوجية » كبيرة اثبتتها البحوث العلمية الاخيرة اهمها ـ عدم القدرة على النمو الجسدي دون اى سبب عضوى « حالة يطلق عليها العلماء اصطلاح : قزمية الحرمان او « القزمية النفسية الاجتماعية » ، فنجد ان اضطربات النوم والأكل والحركة تنعكس على النمو الجسدي ، وايضا على الحالة النفسية المطلقة للطفل فلا ينمو ولا يشب ولا يضحك من مباراة اقرانه ويصبح عاجزا على كل المستويات ، **والجدير بالذكر ان التفكك الاسرى بالصراع المتوالي والشجار الدائم يعد اهم اسباب « الاهمال العاطفي » الذى ينتاب الاطفال عن طريقين : مباشرة بمشاهدة ومعايشة الصراع بين الوالدين ، وبشكل غير مباشر عن طريق انخفاض رعاية الام والاب وعدم قدرتهما على لعب دورهما المنوطين به لانشغالهما في صراعهما بدلا عن اتحادهما وتالفهما ، وينتقل هذا الى الطفل في شكل احساس بالخوف وعدم الامان وبترسيب اساس داخلى لعلاقات انسانية مشوهه تحرم الطفل من تلقائيته وحنانه وبذله وفيضه الانساني .**

ومن كل فرص التعبير الحر ومن هنا يجب ان ننظر حوالينا في حذر وفي اهتمام ، وان نرصد النواحي المختلفة غير هموم لقمة العيش ونكد عد النقود واختيار الملابس وخلافات زيارة الأهل والجيران . ان نكون كلنا على مستوى المسئولية وان نقترب من اطفالنا اكثر ، ان نحبهم اكثر : قلبا وعقلا وسلوكا .



المصدر : مـــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٩

الل... عب ضرورة تنمى عقل الطفـــل وبدنه

لاشك ان لعب الطفل يشكل جزءا كبيرا من نشاطه خاصة فى المرحلة التى تسبق المدرسة وقد يمثل مشكلة للاسرة نظرا لكثرة الضوضاء التى يحدثها . وهنا قد يعاقبه الأب .. وتحرمه الأم ولكن هذا خطأ فاللعب ضرورى لتنمية الطفل عقليا وبدنيا .. كما يؤكد العلماء والمتخصصون فى هذا

كتبت : سناء طبالة

□ يقول الدكتور سيد صبحى استاذ الصحة النفسية والعلاج النفسى بكلية التربية جامعة عين شمس إن لعب الطفل يمثل اهم شىء بالنسبة له لانه بمثابة الوسيلة التى من خلالها يرفه عننفسه ويخفف من اعباء الجد والعمل خاصة عندما يقوم بالمذاكرة او التعامل مع الواجبات المدرسية .

ومن هذا المنطلق فإن اللعب بالنسبة للطفل ضرورة حيوية يتم بواسطتها نمو الجسم وتطوره . وتتحلى هذه الحقيقة حين نرى الطفل يستغرق فى اللعب .. وهذا الاستغراق ينمى جسمه ويعمل على تفتح ملكاته ويبعث دبيب الحيوية فى كيانه . والطفل من خلال اللعب يلتقط الخبرات من المواقف التى يمر بها فهو يخطىء مرة ويصيب اخرى .

وقد نجد بعض الآباء لايقدرون اهمية اللعب بالنسبة للطفل لانهم لم يكلفوا انفسهم عناء مشاهدة الأطفال وهم منهمكون فى لعبهم او قد نجدهم وكانهم قد نسوا او تناسوا انهم كانوا يوما يلعبون !!

ونظرا لان اللعب يؤدى دورا أساسيا فى تنمية القدرة على الابتكار عند الطفل فلابد من الاهتمام به والحرص على إتاحة الفرص له لكى يلعب .

فالطفل يحول اللعب إلى مسالة جدية يضع فيها كل قوته ويتفاعل فيه بكيانه ومشاعره سواء كان ذلك اللعب بناء منزل من المكعبات او عمل نماذج من الرمال فى شكل اكوام او بناءات او ملاحظة لعبة وهى تجرى امامه بعد دفعها وتعامله مع محركها تعامل الفاهم المقتدر .

ويؤكد الدكتور سيد صبحى : ان الالعاب التى تجمع اطفالا متقاربى الاعمار والاستعدادات الجسمية والعقلية من شانها ان تنمى روح الجماعة فيهم .. تلك الروح التى تتمثل فى الاعتماد على النفس والقدرة على القيادة والتعاون والمنافسة .

وتلعب الأم دورا اساسيا فى تحقيق هذا النمو من خلال تهيئتها الفرص للطفل فى ان يلعب ويتحرك ويستحسن ان تمارس الطفل لعبه خارج المنزل كلما كان ذلك مستطاعا .

ويستطيع الآباء والامهات ان يقدموا لاطفالهم مجموعة من اللعب التى تثير فيهم الدهشة وتدفعهم إلى التفكير والحركة الهادفة .

وينصح الدكتور سيد الآباء والامهات بالعمل على تنمية القدرة على الابتكار لدى الطفل من خلال اللعب عن طريق تفضيل الالعاب التى تتطلب جهدا من الطفل ومراعاة التنوع فى اللعب وتشجيعه بدلا من توجيه اللوم له فما نراه تشويها للعبة التى اشتريناها له قد يراه هو إضافة .. خاصة إذا كان يتناول هذه الاضافة بتفسيرات عقلانية فى حدود قدراته واستعدادته . وان تشمل ادوات اللعب اشياء تدفعه إلى استخدام عضلاته ومجموعة اخرى تؤدى إلى التفكير والاستنباط والتركيب .

وان يتم تشجيع الطفل على ان يبتكر ادوات يلعب بها كان تجد الطفلة وهى تصنع عروسا من القماش بيدها .. هذه العروس المصنوعة لابد ان تحظى باهتمام الآباء والامهات وان تفضل على العروس الجاهزة مهما كانت جميلة .

اما الدكتور حسن الساعاتى أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس فيقول : اللعب هو نشاط فطرى عام يدفع الطفل إلى ان يمارس حركات مختلفة فى مراحل نموه فمثلا وهو صغير يلعب العابا تمثيلية بمعنى ان يعطى لنفسه ادوارا معينة كالشرطى او الاب او شخص معين او قريب له او شخص عام ينبهر به الطفل ويحاول ان يمثله . ايضا قد ينبهر بقيادة السيارات فياتى باى شىء مستدير ويستخدمه كانه يقود سيارة او يركب قطعة خشب كانها حصان .

وهذا لا يساعد على النمو البدنى فقط نتيجة للرياضة التى يمارسها ولكنه يساعد ايضا على النمو العقلى حيث ان هذه الادوار التى يمثلها الطفل او الطفلة هى نوع من التحضير للحياة المستقبلية بشكل بدائى يفهمه الطفل ويحبه ويعتقد فيه .

اما الدكتور عبد الحليم محمود مدرس الأمراض الباطنة بكلية الطب جامعة عين شمس : فيرى ان اللعب وسيلة لاستهلاك طاقة الطفل وإن كان يبدو غير ذى اهمية مباشرة فى الحياة العامة ولكن الحقيقة تؤكد ان اللعب اساسى فى حياة الطفل قبل المدرسة .. ويجعل ميكانيكية الحركة التى سيكون لها شان هام عند الكبر تعمل وتتدرب .

فمثلا الكلاب الصغيرة لعبها مع بعضها يؤدى إلى التدريب على نفس النشاطات التى ستستخدمها فى القتال والصيد فى الكبر فهى تتدحرج وتمسك برقاب بعضها كما تطارد بعضها البعض ولكن دون إصابة حقيقية بل تفعل هذا باستمتاع واضح .

إذن اللعب من الناحية البيولوجية بروفة للنشاطات التى ستوضع فى المستقبل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٩

٣ مشروعات لرئيس الوزراء لتنظيم العمل بمجلس الطفولة

أعد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ٣ مشروعات بقرارات لتنظيم العمل بالمجلس القومى للطفولة والأمومة .. المشروع الأول يتضمن تطبيق قانون العاملين بالدولة على العاملين بالمجلس الجديد ويكون التعيين فى الوظائف بالمجلس القومى للطفولة عن طريق الاعلان ، كما يجوز تعيين بعض الخبراء الوطنيين بالمجلس للقيام بالأعمال التى تتطلب خبرات ومؤهلات معينة .. وحدد المشروع نظام صرف العلاوات التشجيعية وبدلات التمثيل وبدلات حضور الجلسات والحوافز والمكافآت التشجيعية للعاملين بالمجلس .

أما المشروع الثانى فيتضمن لائحة بدل السفر ومصاريف الانتقال بالمجلس القومى للطفولة والأمومة . يتراوح البدل بين ١٠ جنيهات و ٢٠ جنيهاً فى الليلة لمن يوفد فى مهمة فى الداخل .. وبالنسبة للخارج يتراوح البدل اليومى بين ٨٥ دولارا و ٢٥٠ دولارا

كما يصرف بدل انتقال ثابت للعاملين بالمجلس القومى يتراوح بين ١٦ جنيها و ٢٠ جنيها شهريا .

ويتضمن المشروع الثالث النظام المالى للمجلس القومى للطفولة والامومة وينص على أن يكون للمجلس موازنة خاصة .. وتخضع لنظام المحاسبة الحكومية . المعروف أن المجلس القومى للطفولة والأمومة يرأسه رئيس الوزراء .



روزاليوسف
١٧ يوليو ١٩٨٩

رغم أنف القانون :



هل يمكن للحلم ان يمرض كما يمرض الحالمون ؟!
خطر ببالى هذا المعنى الذى جاء فى احد ابيات الشاعر
« محمود درويش » وانا اخطو متعثرة داخل قرية « الزرايب »
التى يسكنها جامعو القمامة .. باسفل جبل المقطم .



من البداية تصطدم قدمك بمياه المجارى الآسنة التى تحولت بفعل الاتربة إلى بركة من الطين العفن ، عليك ان تعبرها لتصل إلى اعلى الجبل حيث تقع « الزرائب » التى تتجمع فيها معظم قمامة القاهرة وتحرق بطريقة بدائية تملأ الجو برائحة منفرة .

عن اليسار يرتفع مقلب لقمامة اخر تابع لمحافظة القاهرة .. على بعد خطوات معدودة من طريق صلاح سالم الرئيسى ، المنطقة يعيش بها مايقرب من ١٤ الف نسمة معظمهم من جامعى القمامة حتى ان المكان اطلق عليه اسم « قرية الزبالين » .. البيوت صغيرة الورش كثيرة بعضها للبلاستيك وبعضها للحديد .. على ابواب البيوت اكياس القمامة : اكوام متراصة بعضها تم فرزه والاخر خرجت احشاؤه !

هذه هى صورة الواقع .. بلا ادنى مبالغة .. وفى هذا الجو الملىء بالقمامة والرائحة العفنة والذباب والهواء الملوث .. ينمو اطفال لا تقع عيونهم إلا على هذه الصورة ولا يتعاملون إلا مع مفرداتها .. قد يعرفون الاحلام على استحياء وقد تموت الاحلام بداخلهم كما تموت الزهور تحت الاقدام .

براءة غضة :

طفلة تسكن عينيها البراءة الغضة .. ويحط الذباب على وجهها .. يختلط سمارها بلون التراب .. لم يعرف شعرها التمشيط منذ اسابيع وربما شهور .. تهبط من فوق العربة « الكارو » تجيب عن اسئلتى المتلاحقة بتردد ممزوج بالدهشة :

اسمى سعاد ، لى خمس اخوات ، اطرح مع ابويا علشان احرس الحمار ، شغلنا يبدأ فى الفجر ، مش عارفة الساعة كام ، عمرى عشر سنين او اكتر شوية .. مبروحش المدرسة ، بعد ماترجع الشهر نفرز الزبالة لحد العصر : البلاستيك والحديد واللى حيتحرق كل حاجة لوحدها ، لا العب ولا اتفرج على التليفزيون .. استحم كل ثلاث او اربع ايام ، بناكل لحمة مرتين فى الاسبوع .. اه ، باتعب من الشغل

والصحيان بدرى .. كان نفسى اروح المدرسة لكن مين يحرس الحمار من الحرامية ؟ لى اخت متجوزة واخ بيخرج بعربية ثانية .. والباقى صغيرين .. ومفيش لى اصحاب .. وعمرى ماكلت الشيكولاته .. !

اسماء راشد

بنحرس الحمار :

الظاهرة الغريبة ان معظم البنات هنا على قدر كبير من الجمال .. ويقال إن معظمهن اصله من الواحات .. لذلك فالجمال مرتفع لكنه جمال قذر . ثياب رثة .. تراب يخفى معالم كل شيء .. من الشعر إلى الرموش .. تقول « مايسة » : لا اعرف من كام سنة وانا بلخرج مع ابويا .. يمكن سنتين .مش عارفة عندى كام سنة باصحى في الفجر . لا مش باضايق . نرجع حوالى الساعة واحدة كده .. مش بالعب .. بنفرز الزبالة بس .. معرفش ليه مدخلتش المدرسة .. بعد ماخلص بانام بدرى من التعب علشان اقدر اصحى الصبح بدرى ..

مريم طفلة اخرى سوداء الشعر عمرها ٨ سنوات لم تعرف طريق المدرسة .. لها ثلاثة اخوة اثنان اصغر منها واخ اكبر يخرج وحده بعربة .. تستيقظ منذ الثالثة صباحا وتعمل حتى الخامسة عصرا لا تحلم بشيء . ولا تعرف إلّا ما في طريقها إلى عقلها الصغير .. كذلك لم تعرف النظافة

جسدها النحيل . ولا تاخذ اجرا عن عملها . يقول والدها « زاهى » : هل معقول اعطى ابنتى فلوس عن عملها معى .. باعطيها مصروف عشرة قروش .. مفيش عمال ممكن يحلو محلها .. كل اللى بتعمله إنها بتحرس الحمار . بتستحم كل ٣ او اربع ايام كان نفسى ادخلها المدرسة لكن للضرورة احكام . اه .. بنكسب وربنا بيرزق والحمد لله كل واحد منا له تاجر يبيع له مخلفات الزبالة لكن مفيش عمالة حنعمل إيه ؟

مفيش وقت :

هناء وسماح وتيريزة وسامح .. اربع اخوة على عربة واحدة : هناء وسماح عمرهما عشرة اعوام تقريبا .. امّا سماح وتيريزة فلم يتجاوزا الخمسة اعوام .. في حب وود شديدين يحتضن الاخوة القمامة . ولا يمنع الامر من ان يتناولوا منها ماقد يجدونه في طريقهم ..

تقول هناء : كان نفسى اطلع دكتورة ويقول سامح : كان نفسى اطلع ظابط لكن كل واحد حسب شغلة ابوه .. لم ندخل المدرسة عشان ظروفنا .. الشغل عندنا هو كل حاجة .. مفيش وقت للعب بنتفرج شوية ع التليفزيون لكن بننام بدرى علشان نصحى بدرى . تقول هناء لم ندخل المدرسة لانها عطلة لينا عن الشغل بدرى الحمار بيسمع الكلام مفيش مرة قال لا ..

مدرسة الزبالين :

داخل قرية « الزبالين » مدرستان ابتدائيتان احداهما تتبع وزارة التربية والتعليم والاخرى تتبع « دير بنات مريم » الذى يقدم خدماته بالمنطقة كفرع للدير الرئيسى ببنى سويف .

تقول مديرة المدرسة : بالمدرسة ٢٤ فصلاً لا يزال إلى الان اربعة فصول منها او خمسة خالية .. بالرغم من ان الدراسة بدات منذ خمس سنوات .. لان الإقبال الذى تحقق اخيرا لم يات إلّا بعد صعوبة بالغة وإقناع مباشر من الاهالى لتعليم صغارهم .. لان الطفل بالنسبة لهم راس مال يستغلونه في عملهم . ومع انهم بدأوا في الاقتناع بفكرة التعليم .. إلّا ان نسبة كبيرة منهم مازالت تعمل قبل مواعيد المدرسة فياتى الطفل بثيابه متسخة بالقمامة مرهقا منهكا غير قادر على التحصيل .. وبعد ان يخرج يستمر في العمل مع اسرته في فرز القمامة فلا يجد وقتا للمذاكرة .. والنتيجة ان اكثر من ٥٠٪ من التلاميذ لا تزيد نسبة استيعابهم على « الصفر » .

امّا عن الغياب فالقانون لا يسمح بالفصل في المرحلة الابتدائية بل من الممكن ان يبتعد الطفل لاى فترة يريدها عن المدرسة !!

١٠ جنيهات غرامة :

● اسالها : هل يمكن ان تضع وزارة التربية قانونا بمعاقبة المتغيب في المرحلة الإلزامية ؟!

تقول : الوزارة ارسلت ـ منذ فترة ـ منشورا ينص على وجوب تحصيل غرامة من كل متغيب ـ قدرها عشرة جنيهات ـ لكن هذا امر صعب .. فعندما تضع الوزارة قانونا لابد ان تضمن الحماية لمن ينفذه .. بالرغم من ان معظم الاسر هنا ثرية ولديها اموال .. لكنهم إمّا ان يلعبوا بها « القمار » او يتعاطوا بها المخدرات .. فالفلوس وحدها لم تحقق لهؤلاء الاطفال مستوى حياة محترما لان الجهل والتخلف هما اساس المشكلة

لدرجة ان فصول محو الامية التى افتتحناها لم تجد اى إقبال ووجدنا صعوبة شديدة جدا .. ولم يكن امامنا سوى التعامل مع الأطفال منذ البداية لان الكبار ليس لديهم اى استجابة .

لا وقت للمذاكرة :

« ماهر » تلميذ بالمدرسة يقول إنه يخرج صباحا مع والده قبل الذهاب إلى المدرسة لجمع القمامة .. وعندما يعود يبدأ فى الفرز .. لذلك لايجد وقتا للمذاكرة !

« إبراهيم » تلميذ آخر له ٦ اخوة يقول .. إنه يخرج للعمل مع ابويه ولكن اخوته هم الذين يخرجون وهو يخرج فى الاجازة فقط ..

أطفال بلا هوية :

فى دراسة اجرتها « د . سعدية بهادر » بمعهد دراسات الطفولة اتضح ان المؤسسات الاجتماعية التى تساعد على تنشئة الأطفال هى نفسها التى تضغط عليهم .. فالمناهج صعبة وغير مشوقة ، والفصول مكدسة والطفل فاقد هويته وبالتالى يحاول ان يجد نفسه باى طريق ، ولو بالانحراف !

ويدق علماء النفس ناقوس الخطر كى ننتبه لهؤلاء الأطفال الذين تحولوا إلى خامة طيبة فى مدارس العدوانية والانطواء والاكتئاب .. لانهم لا يعيشون طفولتهم بشكل طبيعى ومريح .. ونتيجة لإحساسهم بالظلم سيتحولون إلى تربة صالحة للفساد والانحراف والإدمان ؟ !

تقول « د . كلير فهيم » اخصائية العلاج النفسى ومديرة الصحة المدرسية النفسية ان الطفل لابد ان يعيش فى جو من الحب والحنان والرعاية والتقدير والا يتعرض للقسوة فى التعامل .. وهذه من العوامل الأساسية للنمو النفسى السليم للطفل ، اما إذا عاش فى جو من القسوة والعنف وسوء المعاملة والضرب والاهانة وعدم التقدير فإن هذا يؤدى إلى احساس الطفل بالكراهية لنفسه وللمحيطين به ويغرس الشعور العدوانى بداخله تجاه المحيطين ، وتجاه المجتمع بصفة عامة ، ويتحول هذا الإحساس إلى رغبة فى الانتقام الذى تظهر اعراضه فى الشجار المستمر وعدم التكيف مع المجتمع الامر الذى يؤدى - بالتالى - إلى الانحرافات السلوكية التى تظهر فى البداية فى شكل كذب وسرقة وعدوانية ورغبة فى الإيذاء .. ثم لا تلبث ان تستمر معه عند الكبر فى شكل اضطرابات سلوكية متعددة كالقلق والخوف والانحراف والادمان ايضا .

كذلك الاضطرابات النفسية تؤدى إلى اضطرابات بدنية فى الجهاز الهضمى او التنفسى او اضطرابات فى القلب او ضغط الدم .. او تظهر بصورة امراض عقلية كالانفصام والاكتئاب النفسى العقلى .

ولعل ما نشاهده الآن من انحراف شديد للشباب ليس إلا محصلة لسنوات من سوء معاملة اطفال السنوات السابقة .. ولو استمر الوضع هكذا ، سينشأ جيل فاسد وستستمر العجلة تدور بنفس معدلها .. إن لم تنتبه الدولة لذلك .. وكجزء من الحل - مثلا - يجب ان يصدر قانون ينص على عقوبة شديدة وصارمة لكل من لا يلتزم بتنفيذ قانون التعليم الاجبارى .

كذلك لابد من إعادة النظر فى مسالة نشر التعليم ومحو الامية نظرة جادة ..



قمع التعليم لابد ان تختفى هذه الظواهر .. ايضا لابد من إعادة النظر فى مناهج الدراسة كى تصبح محببة للتلاميذ . ولابد من الاهتمام بمدرس المرحلة الابتدائية واعطائه دورات تدريبية كى يفهم نفسية الطفل ويعامله معاملة حسنة فى المدرسة لا ان يضربه ويقسو عليه ويجعله يهرب من الدراسة ..

جمعية الزبالين :

نعود مرة اخرى إلى قرية الزبالين لنذهب إلى جمعية جامعى القمامة وهى جمعية تقوم برعاية ارباب المهن .. يرفض مديرها فى البداية الحديث بحجة ان الصحافة لا تروق له .. لكنه باختصار يتكلم فيقول إنه لا تجود اى ارقام فى اى مكان عن عدد ابناء الزبالين الذين لا يعملون او حتى عن عدد الزبالين انفسهم ولكن المنطقة كلها بها ما يقرب من ١٤ الف نسمة وكلها ملكية وضع يد قام الاهالى فيها بالجهود الذاتية بمد شبكات الماء والكهرباء إليها وجارى تمليكها لهم كما يجرى اعادة تخطيط لها على نفس الوضع .

اما بالنسبة لعدم النظافة والمجارى والذباب فيقول : لقد اعتاد الناس هنا على هذا وتلك حياتهم ومهنتهم والقمامة تحرق فى منطقة جبلية بعيدة ولا توجد وسيلة اخرى من هذا .. اما عن اختفاء العربة « الكارو » من شوارع القاهرة فيقول : إنه مشروع تجرى دراسته والإعداد له ومن الممكن تنفيذه مستقبلا وإن كان ينفذ الآن فى المنيل والزمالك حيث تكونت شركة تملك ٢٠ سيارة نقل لجمع القمامة واختفى منها الحمار تماماً ويأمل ان تعمم التجربة فى المستقبل على سائر احياء القاهرة .

الظاهرة بالأرقام :

خارج نطاق ظاهرة عمل الاطفال بجمع القمامة تقول الارقام إن حجم عمالة الاطفال فى مصر بلغ ١٠٪ من إجمالى القوى العاملة وإن عمالة الاطفال فى الاعمار من ٦ وحتى ١٢ سنة بلغت عام (٧٤) ٢٦٥,٤٠٠ الف طفل بنسبة ٣,٧٪ وفى عام (٧٥) ارتفعت إلى ٧٠٠,٤٤٤ الف طفل بنسبة ٤,٤٪ .

واستمرت الزيادة لتصل فى عام (٨٠) إلى ٦٠٢,٤٠٠ الف طفل بنسبة ٥,٣٪ .

وفى اخر رقم لعمالة الطفولة سجله الجهاز المركزى للاحصاء عام (٨٤) بلغ مليوناً و ١٤ الفاً و ٣٠٠ طفل من سن ٦ سنوات إلى ١٢ سنة اى ما يقرب من مليون ونصف طفل يعملون رغم انف القانون الذى حرم عمل الطفل قبل سن الثانية عشرة لكن كالعادة يسير القانون فى ناحية والواقع فى ناحية اخرى .

يقول السيد عثمان الشاذلى مدير عام إدارة تفتيش العمل بوزارة القوى العاملة إن القانون بالفعل لا يجيز عمل الصبية قبل بلوغهم سن اثنتى عشرة سنة كاملة وفى بعض الاعمال ترتفع إلى سن الخامسة عشرة وفى اعمال اخرى اكثر صعوبة ترتفع إلى ١٧ سنة كما حدد القانون عدد ساعات العمل بما لا يزيد على ست ساعات تتخللها ساعة راحة والا يتم تشغيلهم ساعات عمل اضافية .

● لكن هذا لا يحدث فجميع الصبية ـ خاصة فى الورش يعملون ما يقرب من ١٢ ساعة متواصلة ؟!

ـ هناك تفتيش مستمر وحملات دائمة ومفتشون يحررون محاضر تحول للنيابة وتصبح قضية للمخالفين لكن المشكلة ان عدد المفتشين لا يمكن ان يغطى جميع الورش واماكن العمل كما لا يمكن ان يصل للحقيقة بمفرده .. وعلى كل من يعرف اى معلومة ان يرشد عنها !

كما ان العقوبة هزيلة فهى غرامة لا تقل عن عشرة جنيها ولا تزيد على عشرين جنيها وتتعدد بعدد الاحداث وتضاعف بتكرارها والمطلوب بالفعل زيادة العقوبة وتشديدها .. كما طالبنا مراراً برفع سن الاحداث .. فسن ١٢ سنة غير كافية كبداية للعمل .. كذلك طالبنا بتكوين جهاز خاص برعاية الاحداث والمرأة وان يتم التشغيل تحت رعايتهم . ولا يتم كل هذا إلا فى ضوء تعاون قوى وجاد بين اكثر من جهة مثل وزارة الشئون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم والداخلية والعمل حتى نرحم طفولتنا مما يلحق بها من جور وغبن شديدين ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٨٩

● حوار سريع ●

قصور وسائل الاعلام فى تثقيف الطفل المصرى

نظرا لاهمية المواد المقدمة للطفل فى وسائل الاعلام المحلية وما يمكن ان تحدثه من تاثير على معلومات الأطفال الذين يتعرضون لها تحاورنا هذا الاسبوع مع د . السيد بهنس حسن صاحب اول دراسة تطبيقية مقارنة نتصدى للدور الذى يمكن ان تقوم به وسائل الاعلام المحلية فى تثقيف الطفل المصرى وامداده بالمعلومات والذى حصل بها على درجة الدكتوراه مع مرتبه الشرف الأولى من قسم الاعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس .

● لماذا وقع اختيارك على محافظة الجيزة كمجتمع محلى للدراسة !!

●● لأن بها ثلاث وسائل اعلامية محلية .. [صحافة - راديو - تليفزيون] يوجد بكل منها مواد مقدمة للطفل فى المجتمع المحلى يمكن تحليل مضمونها والمقارنة بينها وذلك من خلال ثلاثة أشهر (اكتوبر - نوفمبر - ديسمبر] عن عام ١٩٨٧ .

● كم طفلا مصريا خضعوا للدراسة وما نوعياتهم ؟

●● أجريت الدراسة على ٤٠٠ طفل وطفلة من تلاميذ المدارس الابتدائية بالجيزة تتراوح أعمارهم ما بين ٩ الى ١٢ سنة وروعى ان يكونوا من الريف والحضر .

● هل حققت المعلومات المقدمة للطفل الهدف المعرف للدراسة ؟

●● اثبتت الدراسة أن هناك قصورا واضحا فى امداد الطفل بالمعلومات عن محافظة الجيزة رغم أن المعرفة يجب أن تبدأ من داخل المجتمع المحلى الذى يعيش فيه الطفل ثم يتسع النطاق المعرف .. ورغم ذلك لم يرد فى باب الطفل بجريدة (صوت المصريين) التى صدرت لتخاطب جماهير الجيزة اى معلومة عن المحافظة .. وعلى مدى الثلاثة أشهر (مدة الدراسة) قدمت ٥٠٢ معلومه للطفل كان نصيب القناة الثالثة ٦٩,٥٪ منها وجريدة صوت المصريين ١٧,٥٪ أما برامج الأطفال باذاعة القاهرة الكبرى فنصيبها ٢٪ فقط من اجمالى المعلومات .. ومن هذا يتضح ان هناك قصورا فى مفهوم الاعلام المحلى ودوره فى تثقيف الطفل .

د. السيد بهنس
أول دراسة مقارنة

ما مدى اقبال الأطفال على البرامج التى توجه اليهم ؟

●● جاءت برامج الأطفال فى المرتبة الثانية من المواد التى يفضل الاطفال مشاهدتها بالتليفزيون والاذاعة اما ابواب الطفل فى الصحف فجاءت فى المرتبة الرابعة من المواد التى يفضل الاطفال قراءتها وأجاب ٩٤,٨٪ من الأطفال على احتياجهم للمعلومات .

● وما هى نوعية المعلومات التى يحتاج الطفل لمعرفتها ؟

●● هناك ٢٧ موضوعا يحتاج الأطفال الى معرفتها أهمها تاريخ مصر - اهم الاختراعات - كيفية عمل الرسوم المتحركة - تاريخ الألعاب الرياضية - أهم المعارك فى التاريخ ... ولم تلب أى وسيلة من الوسائل الثلاث أية رغبة من الرغبات التى طلبها الأطفال فى خطاباتهم .

● وماذا عن اهم توصيات البحث ؟

●● لزيادة درجة الانتماء لابد من تعريف الطفل بالمجتمع المحلى الذى ينتمى اليه أولا وتقديم معلومات كافية عنه .. كما اوصت بالتنسيق بين وسائل الاعلام المحلية المختلفة الموجودة داخل المجتمع من أجل تقديم خدمة اعلامية متكاملة لطفل المجتمع المحلى .. كما اكدت على ضرورة أن تعى الادارة العليا من وسائل الاعلام المحلية اهمية الدور الذى تستطيع أن تقوم به المواد المقدمة للطفل فى خدمة المجتمع المحلى

● مها عبدالرحيم فوده



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٨٩

انشاء معهد لثقافة الطفل لاعداد كوادر متخصصة

كتبت مرفت فوزى :

صرح السيد فاروق حسني وزير الثقافة ـ في اللقاء الذى عقده مع قيادات الهيئة العامة لقصور الثقافة ومع الدارسين بمركز اعداد الدواء ـ انه تم انشاء معهد لثقافة الطفل .

واضاف الوزير بانه تجرى حاليا دراسة لإنشاء صندوق للتنمية الثقافية لدعم الاعتمادات المالية لبعض الانشطة الثقافية .

كما اعلن الوزير ان قصر ثقافة السينما سيقوم بتزويد قصور ثقافة المحافظات بمكتبات فيديو لافلام متميزة ـ وخاصة الافلام التسجيلية والقصيرة وذلك في اطار مواجهة الوزارة لتيار الافلام الهابطة



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٨٩

مشرفة الحضانة مرة أخرى

مشرفة الحضانة هل نتجاوز الحقيقة اذا قلنا انها مهمة فى حياة الطفل ، وعلى نفس القدر من الاهمية التى لاستاذ الجامعة فى حياة الطالب الجامعى ؟

ان مشرفة الحضانة هى الام البديلة وهى المدرسة التى يستمد منها الطفل مفاهيمه الاولى وقيمه واخلاقياته ، ومنها يتعلم السلوك ونماذجه التى يرى ان تحتذى . انها ليست دادة تغير ملابسه المتسخة ، وتعطيه الطعام ، وتبعده عن المخاطر ، وتحميه من عدوان الاطفال الاخرين . ولكننا للاسف الشديد نستخدم فى دور الحضانة مشرفات معظمهن يفتقرن الى الثقافة الحقيقية التى تدور حول اسلوب التعامل مع الطفل فى اعماره المختلفة ، وبشخصياته المتنوعة . معظم دور الحضانات سواء الحكومية التى تنشئها وزارة الشئون الاجتماعية او دور الحضانة التابعة للجمعيات الاهلية تستخدم مشرفات ليس لهن ادنى المام بعالم الطفولة واسلوب التعامل مع الطفل . ان هذه المشرفة تتعامل مع الطفل كما يتعامل موظف الحكومة مع الاوراق والدوسيهات .. انها تقوم برعايته باسلوب التخلص من متاعبه ، تنهره احيانا ليكف عن البكاء .. تجبره على الا ينتقل من مكانه الذى تضعه فيه حتى يتوافر لها الوقت لتناول طعامها ، واستمتاعها بكوب الشاى او القهوة ، الدردشة مع الزميلات حول متاعبها واسرار بيتها ومشكلاتها اليومية . اما احتياجات الطفل النفسية وحاجته الى الحب والحنان والطمانينة والحركة واللهو فلا مكان لها فى عقلها ووجدانها .

ولقد سمعنا منذ اكثر من عام تصريحات لوزير التعليم عن انشاء كلية تربوية خاصة تلتحق بها خريجات الثانوية العامة لتدرس فيها اسس واساليب التربية والتعامل مع الاطفال ولتعمل خريجاتها كمربيات للاطفال فى دور الحضانة . وانتهى التصريح ولم تنشا هذه الكلية ولم توضع البرامج الدراسية ولم يتم شىء مما سمعنا عنه . ومنذ ايام صرح السيد الدكتور محافظ القاهرة بانه سوف يتم وضع برنامج ثقافى وتربوى لتدريب مشرفات الحضانة حتى تتمكن من المساهمة فى تنشئة الجيل الجديد على أسس سليمة .. وهو التصريح الثانى والتالى لتصريح وزير التربية والتعليم والذى يؤكد ان وجداننا ، وعقولنا تؤكد حاجة الطفل الى ايد امينة ومدربة تتعامل معه ، يحتاج الى مشرفات على قدر من العلم والتربية ، والثقافة يعادل ويفوق خريجات الجامعة ، والاخصائيات الاجتماعيات . خريجات سوف يتعاملن مع اطفال رضع ، واطفال فى سن ماقبل الدراسة ، تحتجن الى الفهم العميق لاحتياجات والطفولة العقلية والجسمانية والنفسية ، والوجدانية. اطفال هم عهد المستقبل وآمالنا الواسعة فى حياة افضل .

ولعلنا نتذكر انه كانت هناك سنة دراسية تكميلية بعد الدراسة الجامعية سنة تربوية تؤهل خريجى الجامعة الذين سوف يعملون فى التدريس ، تؤهلهم للتعامل مع التلاميذ فى المراحل الدراسية المختلفة باعتبار ان التعليم ليس عملية تعليمية فقط وانما هى تربية وتعليم معا . وهذا هو السبب ايضا الذى دعا الى تغيير تسمية الوزارة المنوط بها رعاية النشىء الى وزارة التربية والتعليم بعد ان كان اسمها وزارة المعارف .. ولعل ذلك يؤكد على ضرورة تاهيل المتعاملين مع الطفل فى دور الحضانة تربويا ، ويؤكد على ضرورة ان تقرن التصريحات بالعمل والتنفيذ الفعلى السريع اذا كنا جادين فعلا فى اهتمامنا بالطفولة ، والطفل .

■ في الاحتفال بيوم البيئة العالمي :

أول مشروع مصري - عربي للثقافة البيئية للطفل يبدأ تنفيذه منتصف أغسطس

لجنة قومية لدراسة مشكلة الأوزون ترتبط بالمؤسسات العلمية المحلية والدولية

تكريم ٢٣ عالما مصريا تقديرا لجهودهم في مجال حماية البيئة

كتب - حسن فتحي :

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية انه سيبدأ في منتصف اغسطس القادم تنفيذ اول مشروع مصري - عربي للثقافة البيئية للطفل بناء على توجيهات السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك باعتبار الطفل اهم خطوة في بناء وعي بيئي سليم بين المواطنين .

واعلن الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي استعداد قطاع البحث العلمي للتعاون مع كافة المؤسسات والهيئات لدراسة مشاكل البيئة وتقديم الحلول العلمية لها .

وطالب الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمي بتشكيل لجنة قومية لدراسة الجوانب المختلفة لمشكلة الأوزون ، واخطار برنامج الامم المتحدة للبيئة بتشكيلها واقترح الدعم المطلوب لانجاز عملها ، وربطها بالمؤسسات والهيئات المحلية والدولية ومراكز الدراسات العالمية المهتمة بالموضوع .

جاء ذلك في احتفال الاكاديمية بيوم البيئة العالمي ، والذي تم فيه تكريم ٢١ عالما مصريا لاسهامهم في مجال حماية البيئة في مصر ، كما وزعت جائزتا البيئة والتربية لعام ٨٨ وفاز بهما الدكتورة سهير امام ابو العلا بقسم تلوث المياه بالمركز القومي للبحوث والدكتور احمد حافظ مسعود استاذ مبيدات الآفات بكلية الزراعة بكفر الشيخ .

د . عادل عز　　د . عاطف عبيد

واضاف الدكتور عاطف عبيد في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شئون البيئة امس - في احتفال اكاديمية البحث العلمي بيوم البيئة العالمي - ان مصر تملك من الخبرات ما يعينها على تحقيق ما نتطلع اليه من رعاية بيئتها خاصة في ظل اهتمام بالغ من الدولة بقضايا البيئة وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة في مصر وترجمه المشروعات التي تتم لحماية الأراضي الزراعية وحماية نهر النيل من التلوث سواء كان صناعيا أو غيره وزيادة المساحات الخضراء وحماية شواطيء مصر وبحارها من اخطار النفايات السامة والتلوث بالزيت والحد من تلوث الهواء والحفاظ على الموروث الطبيعي المصري من خلال اعلان مصر لـ ١٢ محمية طبيعية كان اخرها قرار الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء باعلان

٥ محميات طبيعية جديدة .

واكد وزير البحث العلمي انه قد آن الأوان لكي تكون هناك دراسة خاصة تسمى دراسة اخطار البيئة تأخذ في اعتبارها كافة اجراءات الوقاية من الحوادث ومعالجة الآثار الناجمة عنها . وقال ان من واجبات علماء مصر الأساسية رفع وعي الجماهير لتدرك أن المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث هو مكافحة للتخلف ودفع لعجلة التنمية وزيادة في الانتاج واستثمار لأثمن ما يملكه الانسان في حاضره ومستقبله



مسيرة ثقافة الطفل العربي ؟

كتاب مسيرة ثقافة الطفل العربي دراسة توثيقية حول جهود خبراء ثقافة الطفل وتوصياتهم لاكثر من عشرين عاما تمتد من فبراير ١٩٦٨ الى يونيو ١٩٨٨ والكتاب مرآة تكشف حجم الاهتمام بالطفل في مصر وسائر اقطار الوطن العربي . وبين الانجازات التي تحققت في هذا الميدان . والامال التي لم تصبح بعد واقعا معاشا

نتكلم كثيرا .. ونخطو قليلا !

وهذا الكتاب اعدته السيدة نبيلة راشد رئيسة تحرير مجلة سمير ويضم بين صفحاته حصرا للجهود العربية في مجال ثقافة الطفل من خلال متابعة ٦٩ حلقة دراسية وندوة ومؤتمرا.

كما يحتوى على دليل ببلوجرافي شامل لبحوث ودراسات الحلقات الدراسية والمؤتمرات العربية في مجال الطفولة من اعداد حسن محمد عبد الشافي مدير ادارة المكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم . وكما يتضمن ايضا ملفا للقرارات والمواثيق الخاصة بالطفل وحقوقه .

الكتاب صدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة ويعد جهدا توثيقيا جديدا يضاف الى ماسبقه من جهود تمثلت في الببلوجرافيا الشاملة للطفولة في ربع قرن باشراف مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس وصدرت في مجلدين الاول خاص بالكتب والثاني خاص بالرسائل العلمية وقد صدرا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٨٦ .

كما صدر منذ أسابيع جهد مماثل للدكتور محمد فتحي عبد الهادي وحسن محمد عبد الشافي وحامد الشافعي دياب ومحسن السيد العريني بعنوان مكتبات الاطفال .

ويضم كتاب مسيرة ثقافة الطفل العربي اللقاءات العلمية التي عقدت في الاقطار العربية لتدارس قضية تثقيف الطفل التي اجتمع لها نخبة من الخبراء واهل التخصصات المختلفة وقد عملوا ودرسوا وتحاوروا وطرحوا على المستوى النظري الواقع الثقافي والحلم والامل وبحثوا عن افضل الوسائل لتثقيف الاطفال والهدف هو توثيق هذه اللقاءات العلمية ورفع الحجب عنها ووضعها في مركز الضوء بين أيدي الدارسين المهتمين بتحليل محتوى هذه البحوث لتنشيط الحوار حول الاراء والدراسات التي قدمها ابرز الخبراء في هذا المجال سعيا



اعداد : نتيلة راشد

تقديم : ثروت فتحى

ورغبة فى تطوير واقع الطفل العربى واستنهاض كل مقومات الواقع وامكاناته لخدمة الطفل .

وابرز ماتكشف عنه هذه الدراسة مايلى :

■ ان لثقافة الطفل ادواتها من الكتب والمجلات والالعب والالات الموسيقية والبرامج المسموعة والمرئية والـ... والمسرح والسينما وتوضح انه بالرغم من المجهودات الطيبة التى بذلت فى الوطن العربى خلال العقدين الماضيين مازالت وسائل وادوات تثقيف الاطفال قاصرة عاجزة عن الوصول الى كل طفل وتؤكد انه مالم تتوافر هذه الادوات للاطفال وما لم توضع فى متناولهم يبقى الحديث عن تجديد وتحديث ثقافة الطفل بعيد المنال .

■ تنبه الى ان مستوى الثقافة المقدمة للطفل لايرقى الى مستوى الطموح العربى وتنبه الى ضرورة صناعة ثقافة جديدة تكون عاصما الطفل من الاغتراب عن ثقافته .

■ تنبه الدراسة الى ان المعوقين لايتيسر لهم الا النذر اليسير جدا من الخدمات الثقافية فى كل المجالات.

■ تنوع الموضوعات التى بحثها خبراء ثقافة الطفل فقد شملت وسائل وادوات تثقيف الطفل من صحف ومجلات وكتب واذاعة وتليفزيون وسينما ومسرح وداخل كل وسيلة تنوعت الموضوعات فعلى سبيل المثال عقدت عشر ندوات حول كتب ومجلات الطفل هى ، كتاب الطفل ومجلته — ٣صحافة الاطفال فى الوطن العربى — مشكلات انتاج وتوزيع كتب الاطفال الكتب المؤلفة بالعربية للاطفال كتب الاطفال فى الدول العربية والنامية — كتب ومجلات الاطفال فى الدول المتقدمة — الثقافة العامية فى كتب الاطفال — كتب الاطفال فى دول الخليج — الندوة الدولية لكتب الاطفال الماضى الحاضر والمستقبل — اصدار مجلة للاطفال على مستوى الوطن العربى .

■ تعدد الاجهزة والهيئات والوزارات المساهمة فى الندوات والحلقات نذكر منها ، وزارة التربية والتعليم والثقافة والشئون الاجتماعية وجامعة الدول العربية واليونسكو واتحاد الاذاعة والتليفزيون والمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية والهيئة المصرية العامة للكتاب والمجلس العربى للطفولة والتنمية والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة ومركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس .

وقد عقدت هذه الندوات فى العديد من العواصم العربية نذكر منها : القاهرة — بغداد — بيروت — الكويت البحرين — تونس — الخرطوم — وغيرها

■ اثمرت هذه الحلقات والندوات والمؤتمرات عن قيام هيئات مسئولة ترعى الطفولة فى الوطن العربى وابرزها : المجلس العربى للطفولة والتنمية والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة وغيرهما .

■ من السلبيات التى كشفت عنها هذه الدراسة : عدم تنفيذ بعض التوصيات التى صدرت عن بعض الندوات مثل اصدار مجلة للاطفال على مستوى الوطن العربى وقدصدرت هذه التوصية عن حلقة العناية بثقافة القومية للطفل العربى التى عقدت فى بيروت عام ١٩٧٠ وكذلك توصية مخاطبة الطفل باللغة العربية الفصحى السهلة .. وغيرها من التوصيات التى لم تنفذ للان .

■ وايضا تكرار بعض البحوث فى اكثر من ندوة مع تغيير عنوان البحث فقط !



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٨٩

المجلس العربي للطفولة ينظم حلقة دراسية حول رياض الاطفال في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المجلس العربي للطفولة والتنمية حلقة دراسية اليوم ـ الاثنين ـ يدور موضوعها حول رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل وتستمر لمدة ٤ ايام ويشارك فيها ٣٠ خبيرا ومتخصصا ممثلين عن بعض المنظمات والهيئات العربية والدولية.

ويشهد افتتاح الحلقة الدراسية كل من السيدة سوزان مبارك نائبة رئيس المجلس والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى المصري والدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري.

ويتضمن اليوم الاول للحلقة عقد جلستين لمناقشة واقع رياض الاطفال في الوطن العربي والورقة المقدمة من الدكتور عبد العزيز الشناوي استاذ علم النفس بدار المعلمين بتونس.

وتتناول الجلسة الثانية موضوع «اعداد معلمة رياض الاطفال» وكذلك الورقة المقدمة من الدكتور خضير سعود الخضير من جامعة الملك فهد بالمملكة العربية السعودية. ثم تعقد يوم الثلاثاء ثلاث جلسات عمل تتناول برامج الانشطة في رياض الاطفال، والورقة المقدمة من الاستاذ الدكتور نجم الدين مردان رئيس قسم رياض الاطفال في جامعة بغداد، اما الثانية فتتناول موضوع بطاقة تقويم طفل الروضة، والورقة المقدمة من الاستاذة الدكتورة عواطف ابراهيم رئيسة قسم التربية بجامعة طنطا، بينما تتناول الجلسة الثالثة موضوع المواصفات والتشريعات الخاصة برياض الاطفال والورقة المقدمة من ساهرة النابلسي خبيرة الاطفال بالمملكة الاردنية الهاشمية.

وسوف تستغرق كل جلسة عمل ساعة ونصف الساعة يخصص منها عشرون دقيقة لعرض ورقة العمل المقدمة من الخبراء المكلفين بها.

كما ستقدم الدكتورة هالة العمادي تجربة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، والتي تمت في هذا المجال.

كما تقرر تخصيص يومي الاربعاء والخميس لعقد اجتماعات خاصة بمجموعات العمل التي تتولى دراسة وبلورة الافكار التي تسفر عنها المناقشات في جلسات العمل، وذلك تمهيدا لوضع تصور لمنهاج عمل كامل للتنفيذ في الوطن العربي يحدد المسار الصحيح الذي يعين العاملين في حقل رياض الاطفال ويساعدهم على النهوض بمستوى رياض الاطفال واستثمار قدرات الطفل في المرحلة ما بين ٤ ـ ٦ سنوات باعتبارها من اهم وأدق مراحل حياة الانسان، حيث تتشكل فيها شخصية الطفل وقدراته الابداعية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٨٩

عاطف عبيد في الاحتفال بيوم البيئة

تنفيذ اول مشروع عربي للثقافة البيئية للطفل منتصف أغسطس

كتب محمد عبدالمقصود ونجلاء عبدالرازق :

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية ان مصر ستبدأ في تنفيذ اول مشروع عربي للثقافة البيئية للطفل .. ينفذ المشروع في منتصف شهر اغسطس باعتباره اهم خطوة في بناء وعي بيئي سليم بين المواطنين .. واضاف ان حماية وتنمية البيئة في مصر تعتمد على العلم والعلماء ..

جاء هذا في كلمته في احتفال اكاديمية البحث العلمي بيوم البيئة العالمي التي القاها نيابة عن الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شئون البيئة .

واعلن الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي ان قطاع البحث العلمي مستعد للتعاون بلا حدود مع جهاز شئون البيئة وكافة المؤسسات المعنية في العمل على دراسة مشاكل البيئة وتقديم الحلول العلمية المناسبة لها .. وان احد واجبات العلماء رفع وعي الجماهير لتدرك ان المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث .

وطالب الدكتور ابو الفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمي بتشكيل لجنة قومية تضم ممثلين عن كافة الجهات المعنية لدراسة الجوانب المختلفة لمشكلة التغير الحادث في مناخ الارض وماسيترتب عليها من الارتفاع المتوقع لمنسوب مياه البحار والكوارث المحتملة لانغمار ولتات انهار العالم ومنها دلتا نهر النيل في مصر ..

وقد تم خلال الاحتفال تكريم ٢١ شخصية بارزة في مجال البيئة لما قدموه من جهد في مجال مكافحة التلوث وتسليمهم درع الاكاديمية منهم الدكاترة عاطف عبيد وعادل عز وعثمان بدران وحسن اسماعيل محمد عبدالفتاح القصاص والمحمدي عيد





أطفال الحضانة فى انتظار المعجزة !

حامد دنيا



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصغير

همّان كبيران يسيطران على أولياء الأمور فى هذه الأيام .. الهمّ الأكبر وهو انتظار إعلان نتيجة الثانوية العامة فى ١٥ أغسطس القادم .. والهمّ الآخر الكبير ولكنه يتعلق « بالصغير » .. أقصد أطفال الحضانة .. ماذا فعلت مكاتب تنسيق حضانة اللغات بأطفالهم ؟!..

هل وجدت مكانا لهم فى المدرسة أو أنهم يقفون فى طوابير الانتظار .. لعل ليلة القدر تنزل عليهم فتنقذهم فى آخر لحظة !!..

● بدأت « لوصة » أو هلع سباق الدخول إلى حضانة مدارس اللغات . وأعوذ بالله من هذا الصداع المزمن الذى ينتاب كل ولى أمر طفل يريد أن يجد لابنه مكانا فى هذه المرحلة ، التى هى فى رأيى مفتاح أو جواز المرور لتعليم اللغات الأجنبية ..

● قبل إجازة عيد الأضحى المبارك مباشرة - أعاده الله علينا جميعا وعلى الأمة العربية والإسلامية باليمن والسلام والبركات .. انتهت مكاتب التنسيق لحضانة اللغات بالمناطق التعليمية من توزيع الأطفال على المدارس المختلفة طبقا للكشوف التى أرسلتها إدارات مدارس اللغات الأجنبية والحكومية للإدارات التعليمية ، والمبين فيها الاسم الثلاثى لكل طفل ، وتاريخ ميلاده من واقع المستخرج الرسمى لشهادة ميلاده ، ومحل سكنه .. وطبعا تم التنسيق على أساس السن .. بمعنى أنه تم الاختيار على أساس الطفل الأكبر سنا يليه الأصغر بيوم ثم يومين فثلاثة .. وهكذا حتى يقف القبول عند آخر مكان خال فى كل مدرسة ..

وبكل تأكيد .. فإن نتيجة التنسيق بهذا الشكل لم ولن ترضى كل الآباء والأمهات ، خاصة بعد أن ألغيت نسبة الثلاثة فى المائة التى كانت مقررة لمدير أو مديرة المدرسة ، ونسبة الخمسة فى المائة التى كانت ممنوحة أيضا لقبول الأطفال الذين لهم أشقاء فى المدرسة .. علاوة على أن الأطفال المتقدمين للحضانة أعدادهم أضعاف أضعاف الأماكن الحالية .. الأمر الذى يجعل كل ولى أمر يلف ويدوخ السبع دوخات - كما يقول المثل .. لعل نجدة أو معجزة تأتيهم من السماء .. ولكن بلا جدوى !!.. وتكون النتيجة أن يبدأ - مع الأسف الشديد جدا - التراشق بين أولياء الأمور ومديرى مدارس اللغات .. ولكن من المؤكد أن أحدا لا يستطيع أن يفض وبسهولة الاشتباك بين الاثنين .. فالمسألة اصبحت شبه مستحيلة ، والحل يزداد عاما بعد عام ، والظروف المحيطة صعبة جدا ، والمسألة فى غاية الدقة والحساسية ، وليست كما يتصور البعض !!..

● ● وإلا .. فليدلنى كل مهتم بالتعليم وشئون التربية .. كيف يمكن أن ينتهى الاشتباك بين الطرفين : أولياء الأمور ، ومديرى المدارس .. والحال على هذا الشكل :

١ - مدرسة واحدة نأخذها من محافظة القاهرة على سبيل المثال .. كلية رمسيس .. باعتبارها فى رأيى من أحسن مدارس اللغات ليس فى القاهرة وحدها ولكن فى مصر كلها .. من حيث عراقتها وتقاليدها وتاريخها وسلوكياتها ونتائج بناتها من الابتدائية حتى الثانوية العامة ، تقدم هذا العام للقبول بحضانة المدرسة أكثر من ألف طفل والأماكن المتاحة ١٥٠ طفلا فقط .. يعنى هناك أكثر من ٨٥٠ طفلا لم يحالفهم الحظ فى الحصول على مكان داخل المدرسة التى يتبين من نتيجة التنسيق فيها أن الحد الأدنى للسن الذى قبلته حضانة المدرسة هو خمس سنوات وشهران و ١٥ يوما .. وكحقيقة أخرى فإن هؤلاء الأطفال الذين لم يجدوا مكانا لهم فى الحضانة كلهم تنطبق عليهم الشروط المطلوبة .. فأعمارهم جميعا تزيد على أربع سنوات وهو الحد الأدنى للقبول بالحضانة تنفيذا للقرار الوزارى الصادر فى هذا الشأن .. ولذلك فإننى أعذر المربية الفاضلة السيدة رضا سلامة مديرة المدرسة وهى تضرب كفا بكف .. ماذا نفعل ؟!!

٢ - وإذا أخذنا مثلا آخر من حضانة اللغات فى محافظة الجيزة .. نجد نفس الموقف ، بل أصبح الموقف أصعب .. إن الواقع جعل هذه المدرسة التى لها اسمها وشهرتها ومكانتها وسمعتها التعليمية وسط مدارس اللغات ولتسمحوا لى ألا أذكر اسمها تلبية لرغبة السيدة الفاضلة مديرة المدرسة - تضطر لأن تعتذر عن عدم قبول طفل واحد بحضانة المدرسة من الخارج هذا العام ، حيث أن أطفال القسم التمهيدى أو الاستضافة بها - وهى المرحلة السابقة على الحضانة - يزيدون عن الأعداد المتاحة للقبول فى مرحلة الحضانة ، ولا تريد مديرة المدرسة أن تتسبب فى أزمة قبول فى المستقبل أو فى موقف صعب ، عندما يحصل هؤلاء الأطفال على شهادة التعليم الأساسى بالمدرسة ، ثم لا يجدون مكانا فى القسم الثانوى .. وتضطر المدرسة - مع الأسف الشديد أيضا - إلى أن تخطر أولياء الأمور بالحضور للمدرسة لسحب ملفات أبنائهم ، للبحث عن مكان لهم فى مدرسة أخرى .. وبالطبع فإن إدارة المدرسة لا تريد أن تتسبب فى هذا المطب أو المأزق التربوى الخطير .. حيث من الأنسب والأصلح والأنجح تربويا أن يستمر الطفل فى مدرسة اللغات التى دخل حضانتها حتى يحصل منها على شهادة الثانوية العامة ، وإلا تعرض مستواه للتذبذب !..

● ● وأنا مع مديرة المدرسة فى قرارها بعدم قبول طفل من خارج المدرسة فى حضانة مدرستها مكتفية ، بقبول من أنهوا مرحلة التمهيدى فيها .. وذلك للأسباب الوجيهة الموضوعية التى عددتها لى ، ولكنى آثرت أيضا ألا أوضحها احتراما لرغبتها أيضا ، وحرصا منى على حسن العلاقة بين المدرسة والإدارة التعليمية التابعة لها ..

إن الناس إزاء هذه المعادلة الصعبة يستغيثون ويتساءلون : أين



يذهب أطفالنا من سن الرابعة إلى مادون السادسة بيوم ؟ ومعهم حق .. ونفس السؤال يكرره مديرو المدارس فيقولون : نحن أيضا مع أولياء الأمور فى استغاثاتهم ولكن ماذا نفعل والإمكانات محدودة ؟!!..

●● وأنا بدورى أضم صوتى لآهات وتوسلات واستفسارات الآباء والأمهات .. ولكنى فى نفس الوقت أعذر مديرى المدارس .. فالمسألة زادت على الحد ، وأصبحت أمرا لا يصدقه عقل .. والموضوع بات عبئا ثقيلا على النفس .. فهو يتكرر فى شهرى يوليو وأغسطس من كل عام ، ولكن بشكل أقسى وأمَرّ .. وأصبح السؤال الملح إلى متى يظل الحال بهذا الشكل ؟! ألا يوجد علاج جذرى يريح كل الأطراف : وزارة التعليم وإدارتها المختصة ، وأولياء الأمور ، ومديرى المدارس ؟!..

لعل الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم - وهو رجل كما سبق أن قلت سابق عصره ويقتحم كل مشكلة - قادر على أن يضع النقط فوق الحروف فى هذه الفزورة التعليمية .. وفى الأعداد القادمة نستكمل بإذن الله خيوط أطفال الحضانة !!..

آخر امتحانات هذا العام

بدأ يوم الأثنين الماضى - ٢٤ يوليو - آخر الامتحانات فى هذا العام .. إنها امتحانات طلابنا المصريين فى جامعة بيروت .. يؤدى الامتحان ٥٠٠ طالب وطالبة وهو ما تحتاج إليه خطة التنمية فى بلادنا ، بعد أن كان يتجاوز العدد عشرة آلاف طالب فى كل عام .. وهو رقم فى حد ذاته كان يوجد مشكلة كبرى للدولة وللخريجين . تستمر امتحانات طلابنا فى بيروت المنتسبين لكليات التجارة والحقوق والآداب حتى ١٠ أغسطس القادم بمقر جامعة الاسكندرية بالشاطبى .

●● وبمناسبة هذا الامتحان الذى يجرى فى عز الصيف .. فإننى بالنيابة عن الطلاب وذويهم نوجه الشكر للذين تسببوا فى إنهاء كل المشاكل التى كانت تتعلق بطلابنا فى جامعة بيروت منذ بداية العام الدراسى .. فقد كان القرار الصادر من المجلس الأعلى للجامعة يحتم أن يقدم الطلاب بأنفسهم أوراقهم إلى الكلية التى يريدون الانتساب إليها بمقر الكلية فى بيروت نفسها ، وأن يدفع الطلبة رسوم الدراسة بالعملة الصعبة بالدولار الأمريكى - وأن يمتحن هؤلاء الطلاب فى بيروت أيضا ..

وتبنينا المشكلة ، وطرحت أكتوبر هذه القضية الهامة على الرأى العام .. نقلنا استغاثات وصرخات وأنين الطلاب .. وأولياء أمورهم .. لعل يدا رحيمة تنقذهم من ضرورة التواجد فى بيروت ، حرصا على مستقبلهم ومحافظة على حياتهم وأرواحهم ..

لم نيأس ولم نمل ، حتى استجاب المسئولون فى آخر الأمر لكل ما طالبت به « أكتوبر » . فتقرر أن يدفع الطلاب رسوم الدراسة بالعملة المصرية بدلا من الدولار ، وأن يقدموا أوراقهم مباشرة إلى فرع الجامعة بالشاطبى بالاسكندرية وأن يمتحن الطلاب فيها أيضا .

وبذلك أمكن القضاء على المكاتب الوهمية التى كانت قد فتحت أبوابها للطلاب المصريين كوسيط لتتولى العملية بدلا منهم ..

وكانت النتيجة المؤلمة المفزعة أن وقع - مع الاسف الشديد - عدد غير قليل من الآباء والأمهات فريسة وضحايا لهذه المكاتب .. بعد أن كان قد . دفع كل ولى أمر مبلغ ألفى دولار اشتراها من السوق السوداء بحجة سداد المصروفات ورسوم الدمغة والأوراق والاستمارات .. إلخ !! ..

□□□

مرة ثانية .. تحية تقدير لذوى الفضل الثلاثة الذين حلوا مشاكل طلابنا فى بيروت من جذورها بجرة قلم .. شكرا للدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم وللدكتور سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية . الذى وضع إمكانات الجامعة لطلاب بيروت ، وللدكتور محمد على عبد الرحيم رئيس جامعة بيروت الذى لم يهدأ لحظة ، ولم يستقر له بال ولم يتوان عن تقديم المساعدة والعون لكل طالب مصرى .. حتى صدرت القرارات واطمأن على طلابنا بعد أن استقرت أحوالهم وهدأت نفوسهم .

مع تمنياتى بالتوفيق والنجاح لكل طلابنا المنتسبين لجامعة بيروت .

اطفالنا .. والاجازة الصيفية

كتبت حنان عبد الحليم ..

كيف يقضي أولادنا الاجازة الصيفية ؟ سؤال تطرحه كثير من الامهات فى خوف على فلذات أكبادهن من أصدقاء السوء وانحرافات العصر .. ماذا يقول أولادنا ؟ وماذا تقول الامهات ؟

يقول شريف محمد ادم .. أقضى الاجازة بين النادى والقراءة ، فأنا

عضو بنادى السكة الحديد ومشترك بفريق الاشبال لكرة القدم تحت ١٢ سنة منذ أكثر من عام وحتى أثناء الدراسة أواظب على التدريب وبالرغم من هذا حصلت على ٩٣٪ فى الشهادة الابتدائية هذا العام . أفادتنى اللعبة التعاون وروح الفريق والصبر لاحراز الهدف كذلك روح الرياضية فالكرة « غالب ومغلوب » .. أيضا أمارس السباحة للترفيه فى الحر كما أحب قراءة الالغاز خاصة مجموعة رجل المستحيل وما فيها من مغامرات .

ويقول عطية مغاورى بالصف الثانى الثانوى : استغل الاجازة الصيفية دائما فى العمل وفى السنوات الماضية التحقت بالعمل فى بعض مصانع الملابس ، أما هذا العام فأعمل « جارسون » بإحدى الكازينوهات السياحية الواقعة على النيل ، فالعمل جوهر النشاط الاقتصادى بما له من نتائج مادية تتمثل فى تحسين الحالة المعيشية لى وللعائلة الى جانب فوائده المعنوية والتى تأتى فى المرتبة الاولى حيث يشعر الفرد بأهميته وجدواه فى المجتمع .

رأفت الهجان

أما مروة محمود سيد ٩٧٪ فى الشهادة الابتدائية هذا العام فتقول .. لا أفعل شيئا فى الاجازة وأوقات الفراغ سوى القراءة فأنا أقرأ كل ما يقع عليه نظرى من كتب أدبية وعلمية ودينية أو ألغاز وقد انتهيت من قراءة رواية رأفت الهجان وما فيها من شجاعة وبطولة وفدائية ، وأقرأ الان قصة مترجمة بعنوان نقطة الدم .. فالقراءة هامة جدا لتقوية اللغة العربية .. لغة بلدى وتكسبنى العديد من التعبيرات اللغوية المختلفة التى تفيدنى فى الدراسة والحياة .

وجهة نظر الامهات

ولكن كيف تكون الاجازة من وجهة نظر الامهات ..

تقول فوزية حسن محمد مديرة مكتب رئيس قطاعات شركة النصر للتصدير والاستيراد .. أفضل عدم خروج الاولاد بمفردهم وبالرغم من أننا مشتركون بإحدى النوادى الكبرى إلا أننا لا نذهب إلا بعد الظهر لاكون معهم ، فنحن فى مجتمع شرقى وبحكم أننى أم لبنتين جيهان « ثالثة تجارة القاهرة » ونيفين « ثانوية عامة » لابد أن نراعى هذه النقطة ، ويمكن قضاء وقت الفراغ فى الاعمال المنزلية والقراءة أو مشاهدة التليفزيون .

فوزية حسن



عطية مغاورى — شريف محمد ادم

أما شاهيناز كامل بسيونى مديرة مكتب رئيس مجلس إدارة الشركة وأم لاحمد « بالكلية الحربية » وإيهاب « تجارة القاهرة » فرع الخرطوم ونازك « بالصف الثانى الثانوى » فتقول .. طبعا من حقهم التمتع بالاجازة الصيفية بعد عام دراسى طويل .. ولكن فى شىء نافع ومفيد كالمساعدة المنزلية بالنسبة للبنت أو الاطلاع ، أيضا ممارسة الرياضات المختلفة بالنوادى كل حسب قدراته وهواياته ، فإيهاب مثلا يحب الموسيقى خاصة الجيتار ويريد أن ينمى موهبته هذه بالالتحاق بقسم الدراسات الحرة بأحد المعاهد الموسيقية ولكننى أرى أن يهتم بدروسه أولا ويركز على مستقبله العلمى ثم ينمى هذه الهواية .

السمو بالروح

وكان لنا لقاء مع د. بثينة فريد رئيس نادى سيدات القاهرة والتى تقول .. لابد من استغلال الاجازة فى شىء يسمو بالروح وبالنسبة لى كمسئولة فى اللجنة التنفيذية بقوة الصداقة الدولية لتبادل الزيارات والاستضافة بين شعوب العالم حيث نستقبل وفودا من الدول المختلفة ونستقبل كل فرد فيها فى أسرة مصرية تقوم بالضيافة بعد اقامة حفل استقبال وبعد انتهاء برنامج الزيارة يقام حفل وداع وهكذا بالنسبة لمصر حيث يشكل وفد زائر سنويا مكون من ٣٠ فردا تقريبا من جميع الاعمار لقضاء أسبوعين فى الخارج بحيث يدفع المشترك ثمن التذكرة + ٢٢٥ دولارا تشمل الاقامة والاكل والزيارات المختلفة وفى هذا العام لنا رحلتان كل منها أسبوعان الاولى فى انجلترا والثانية فى الولايات المتحدة الامريكية وذلك يوم ١٠ أغسطس القادم .

المصدر : الحياة
التاريخ : ١ أغسطس ١٩٨٩

ندوة في القاهرة لحماية الطفولة في افريقيا

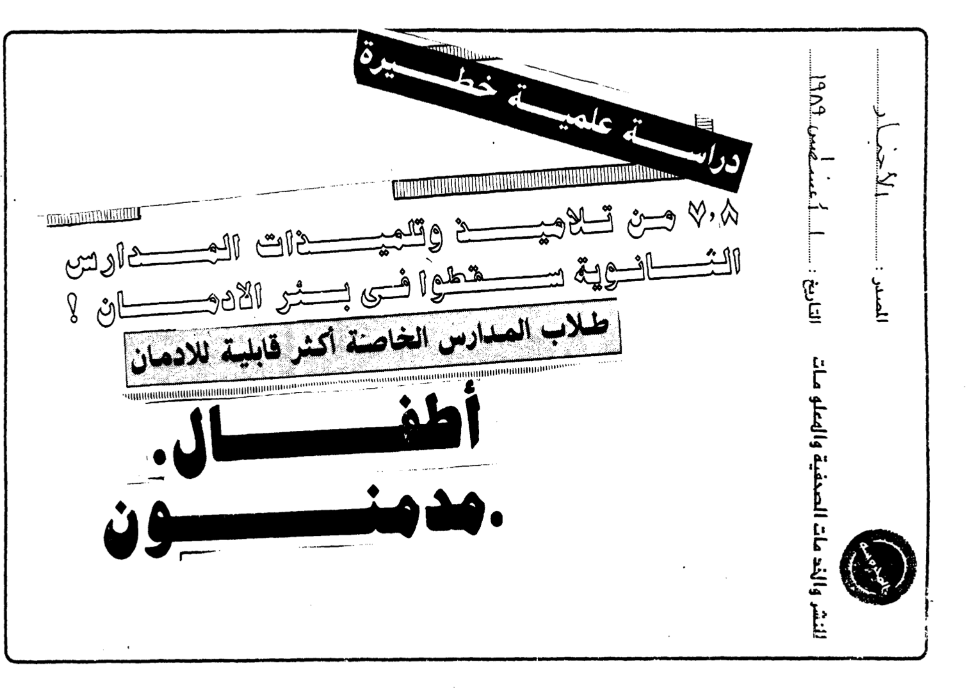
■ القاهرة - «الحياة» - تعقد في القاهرة من ١٠ الى ١٤ ايلول (سبتمبر) المقبل في رعاية السيدة سوزان مبارك، ندوة افريقية تتناول «حماية الطفولة ومكافحة تشغيل الاطفال»، يشارك فيها ممثلون عن الحكومات والعمال وارباب العمل من اثيوبيا وغانا وكينيا ونيجيريا وكينيا والصومال والسودان وتانزانيا وزامبيا وزيمبابوي ومصر.

كما يشارك في الندوة مراقبون من منظمات دولية وجمعيات وطنية معنية بحماية الطفولة.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دراسة علمية خطيرة

٧,٨ من تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية سقطوا فى بئر الادمان !

طلاب المدارس الخاصة أكثر قابلية للادمان

أطفال.. مدمنون.

● ابناء ١٦ سنة مدمنو مخدرات ! فقد ثبت في دراسة علمية للدكتوراة ان ٧,٨٪ من مجموع طلاب ادارة تعليمية واحدة في القاهرة . مدمنون ٨,١٪ من الصبيان .. و٧,١٪ من بنات ثانوى الرقيقات ! ولم يعد ما نسمعه عن دخول المخدرات الى المدارس مجرد « كلام جرائد » كما يحلو للبعض ان يقول .. فقد عرفنا انه من بين كل مائة طالب يوجد ثمانية حشاشين او شمامين !

تحقيق :
عصام السباعي

● جاء هذا في خبر صغير نشرته « الاخبار » وانفجر كالقنبلة .. واثار ردود فعل عديدة من الاهالي والمختصين .. و« وتوالت الاسئلة .. اين المدرسة .. اين المدرس .. ماذا يفعل الاخصائي الاجتماعي .. ولماذا زادت هذه النسبة .. ولماذا البنات ..؟ كل هذه التساؤلات تضمنها وتجيب عليها هذه الدراسة في وقائع وحقائق .. اشبه بالقنابل .. او المصائب .. نعرض هذه « الرسالة » العلمية .. نوجهها « رسالة » .. الى كل اب .. كل ام ..

● البداية : دراسة علمية حصل صاحبها محمد عويس المدرس المساعد بمعهد الخدمة الاجتماعية بالقاهرة على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى من كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم .. كان موضوعها عن الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلة المخدرات .. بداية هذه الدراسة الهامة صرخة من مستشار ورئيس محكمة : ابني مدمن .. اين كانت المدرسة طوال فترة إدمانه ! عندما قرا الباحث هذه الصرخة في الصحف سال نفسه : هل هذا الطوفان من الكلام عن انتشار المخدرات في المدارس مجرد كلام جرائد ..!؟ وبدا يبحث .. وبعدها اصبح عضوا تنظيميا بارزا في كل مؤتمر للادمان يعقد في مصر ..!

● المكان : بدا رحلته العلمية .. رصد كل مدارس القاهرة وإداراتها التعليمية .. واختار عشوائيا ادارة شبرا .. وتضم مثلث احياء الزاوية الحمراء .. الشرابية وشبرا .. تضم عشر مدارس .. نصفها للطلبة .. وواحدة فقط مشتركة للتعليم الفني .. وتضم الحكومية والخاصة .. والتجارية .. والفنية .. بها ١١ الفا و٤٧٢ طالبا وطالبة .. وبعد اخذ موافقة الوزارة . وامن الوزارة .. ثم الادارة بدا العمل .. في اربع دراسات .. تصب كلها في دراسة واحدة .. كل واحدة اخطر من الاخرى !

من كل دراسة .. قنبلة !

● **القنابل** : ٢٩,٥٪ من اجمالي الطلاب يدخنون السجائر .. بينما ١٠,٧٪ من الطالبات مدخنات ! .. والأهم : ٨,١٪ من الطلبة يتعاطون المخدرات .. و٧,١٪ من المدمنين إناث .. والأكثر أهمية أن النسبة الاجمالية تقول : ٧,٨٪ من مجموع الطلاب يتعاطون المخدرات !!

وتختلف نسبة وجود المدمنين في مدارس الاحياء المختلفة التي تضمها ادارة شبرا التعليمية .. فقد بلغت في مدرستين بالشرابية تسعة طلاب مدمنين بينهم ٦ بنات .. لتصل في اربع مدارس بحي شبرا الى عشر حالات بينهم ٣ بنات وتزيد إلى احدى عشرة حالة في ثلاث مدارس بالزاوية الحمراء .. بينهم خمس بنات .. واربعة في مدرسة مشتركة ! اما المخدرات الشائعة فهي على التوالي : الحبوب .. الحشيش .. الأفيون (!!) .. مع وجود نسبة من متعاطي الهيروين !

● وتقول الدراسة بأن ٤٦,٧٪ من الذين اقروا بتعاطيهم اكدوا استمرارهم في التعاطي . بل وهناك نسبة من الطلاب الذين تم بحثهم لديهم استعداد لتجربة تعاطي المخدرات (!!) بقي أن نعرف ان مصادر معلومات الطلاب عن المخدرات في التليفزيون .. والسينما .. واخيرا : الاصدقاء !

● وخرج الباحث الى الطلبة الذين يتم علاجهم باحد المستشفيات الخاصة للصحة النفسية ، واجرى على ١٧ طالبا دراسة اخرى .. اتفقت معظم نتائجها مع الدراسة الاولى . الا في قنبلتين جديدتين فقد اكدوا : نعرف زملاء لنا يتعاطون المخدرات .. ولم يكتشف أحد داخل المدرسة تعاطينا للمخدرات »!!

وتحلل دراسة أخرى الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس .. ففي حين يتعدى عدد الطلبة ١١ الف طالب .. لا يتعدى عدد الاخصائيين ٣٧ فقط .. أى أن نصيب الاخصائي الواحد ٣٠٨ تلاميذ (!!) .. تؤكد الدراسة أن معظم حالات الادمان المكتشفة لم يكن للاخصائي أى دور فيها ، بما يعني محدودية الانشطة التي يقوم بها .. بالاضافة الى غياب حقيقة هامة عن



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

أذهانهم وهي : وجود حالات ادمان بين الطلبة .. ومن ناحية أخرى فقد أكد الاخصائيون وجود العديد من الصعوبات في تفهم ادارة المدرسة لعملهم .. مع نقص الحوافز .. وانعدام حصص الريادة التي تربطهم بالطلبة .. لانعدام ميزانية الانشطة .. وبالتالى اختفاء النشاط المدرسى .. وشكليته !

الخبراء يقولون ..! !

وكانت آخر هذه الدراسات الاربع التي تقوم عليها الدراسة ككل .. استطلاع لآراء الخبراء في اكثر من مجال ! الطب النفسي .. الخدمة الاجتماعية .. شرطة مكافحة المخدرات .. أساتذة علم النفس .. وكلهم اكدوا بنسبة ١٠٠٪ على أن النظام المدرسي الحالى .. ليس كفيلا بمواجهة المشكلات السلوكية للطالب ..

وأن على راس قائمة المتعاطين الطلاب والحرفيين .. وحددوا أسباب انتشار المخدرات في المدارس الى عدة أسباب من أهمها : التفكك الاسرى .. عدم وعي الآباء بأصول التربية .. انتشار القلق والامراض النفسية .. زيادة الاتجار في المخدرات .. الغريب مطالبة رجال الشرطة الممثلين في العينة بضرورة التعاون بينهم وبين المدرسة في كشف المتعاطين وتسليمهم لهم بمجرد كشفهم !

قنابل متفرقة ..!

● تقول الدراسة ان أهم مايجرى الآن في المدارس لمواجهة المخدرات ، هو الندوات ، وهي لاتتناسب مع أعمار الطلبة ، ومع سن المراهقة الذى يأبى النصح ، ومن الاصلح أن توجه للآباء وكبار السن لا للطلبة .. الا اذا كانت مزودة بما يجذبهم ويقنعهم بها .. والا عرف المخدرات من لايعرفها من الطلبة .. وسأل عنها ثم جربها بحكم طبيعة سنه ومحدودية تجربته !

● لايحضر اجتماعات مجلس الاباء الا القليل منهم .. وعدد صغير من المدرسين .. وتنصب في النهاية على طلب مساعدات وتبرعات ، وتبعد عن مناقشة سياسة المدرسة ، وأسلوب أداء العمل مما يدعوهم الى الانصراف عنها .. وهذا مايؤكد عدم وجود الصلة بين المدرسة والاسرة .. وبين المدرسة والطلبة .. فيظهر التلاميذ المدمنون !

● تفتقد المدارس الخاصة بدرجة كبيرة الى عناصر المواجهة لمشكلة التعاطى ، حيث انها لاتهتم بالانشطة قدر إهتمامها بالعملية الدراسية ، ووصل الأمر الى حد اغفال الاخصائى الاجتماعى ، أو تعيين غير المؤهلين في هذه المهنة ، ورغم تميز المدارس الحكومية بوجود عناصر المواجهة للتأثير في تلاميذها ، ووجود ميزانية للانشطة وأخصائيون .. ومدرسون ونظام أكثر استقرارا .. الا ان الممارسة الفعلية هلامية الشكل .. أضعفت العائد منها .. فتساوت المدارس الحكومية والخاصة في ضعف عناصر مواجهة ادمان الطلبة !

● **بجاحة** : يقول الباحث : كانت ظاهرة التدخين في الماضي مستترة .. أما الآن فهى علنية .. وقد تتم بين الطالب والمدرس فيفقد الاخير القدوة .. وساءنى اجابات الطلبة العلنية فعندما نسأله هل تتعاطى المخدرات يقول في علنية ! « آه ـ أنا بأتعاطى .. بأحشش » !!!

حوار .. وإستراتيجية !

● **حوار** : أثناء اجراء الباحث محمد عويس للدراسة .. ومقابلته لعدد من الخبراء .. قال له د . يسرى عبدالمحسن أستاذ الامراض النفسية بطب القصر العيني : « لايوجد شيء اسمه علاج ولد او بنت ثبت ادمانهما .. ولابد من الفصل من المدرسة .. سأله الباحث . الغلطة يمكن اصلاحها .. فهل نحكم على مستقبله بالفشل » ! ورد د . يسرى في اصرار . « اى طالب متعاطى سيجر معه عشرة غيره الى الادمان .. ايهما أحسن فصل طالب عزله وفصله من المدرسة .. أم تركه لجر بقية الطلبة كلهم الى الادمان » !! .. هذا الحوار سؤال جانبى الى الدكتور فتحى سرور وزير التربية والتعليم !

● **استراتيجية** : وتضع الدراسة استراتيجية محددة لدور الاخصائى الاجتماعي والمدرسة لمقاومة الادمان ـ لكل صاحب قرار ! ـ وقبل تطبيقها يجب تطوير البرامج العلمية لاعداد الاخصائى .. ثم تمكينه من ثقافة المخدرات .. فقد تبين أن أغلبهم لاتزيد معلوماته فيها عما هو منشور بالجرائد .. واخيرا زيادة اعدادهم بما يتناسب مع اعداد التلاميذ ..

ادمان الانثى !

● ويؤكد الدكتور احمد خيرى حافظ أستاذ علم النفس الاجتماعي والمعالج النفسي باداب عين شمس بأننا لسنا فقط امام نسبة مئوية تقول ان ٨٪ من طلبة المدارس مدمنون .. أو حتى نواجه سلوك منحرف ، وإنما أمام اقتصاد امة يتم تدميره نفسيا واجتماعيا واقتصاديا .. انعكاس لاسرة مفككة .. ومدرسة منهارة .. ونستطيع تعميم هذه النسبة على باقى الاحياء الأخرى ، بل وفي الجامعة ـ ان لم تزد ـ وعلينا عدم الاكتفاء بالموقف الامنى بل علينا الاهتمام بالموقف الاجتماعى والنفسى !

ويجب أن نشير الى مجموعة حقائق .. فالادمان يستهدف صغار السن ١٢ عاما فما فوق ، وأيضا يستهدف الاناث اكثر من الذكور وخاصة المرأة المصرية التى تمر الآن بأزمة يسميها علماء النفس : بصراع الدور : فرأينا ظاهرة جديدة .. الانثى مدمنة وتاجرة أيضا .. والحقيقة الاخيرة والاهم .. ان الادمان ظاهرة عالمية .. ولكن المؤكد وجود مؤامرة تستهدف العالم الثالث ومصر على الاخص .. وليس من قبيل الصدفة أن يصل عدد المدمنين عندنا الى ٢ مليون مدمن ، نصفهم من طلاب الجامعة .. نصفهم من الاناث كما توضح الدراسات العلمية .. كل هذا يؤكد المؤامرة المستهدفة ضد اطفال وشباب مصر .. وعلينا ان نسأل : من وراء كل هذا .. وكيف نتصدى له !؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٨٩

ندوة افريقية لحماية الطفل تحضرها قرينة الرئيس فى سبتمبر

تعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ سبتمبر القادم تحت رعاية قرينة السيد رئيس الجمهورية ندوة افريقية حول اجراءات حماية الطفولة ومكافحة تشغيل الاطفال .

وتستهدف الندوة التى تعقد بالتعاون بين منظمة العمل الدولية ووزارة القوى العاملة تنمية تبادل الآراء والتجارب بشأن السياسات والبرامج والخطط التى تكفل عدم تشغيل الاطفال وحماية الاطفال العاملين .



مكتبة إسلامية للطفل

كتب . عاصم الخولى :

قررت جمعية الشبان المسلمين إنشاء مكتبة إسلامية للطفل خلال هذا العام وذلك بهدف تعريف الطفل بتاريخه الاسلامى ورجالاته العظام وكذلك تعريف الطفل وتعليمه العادات الاسلامية والاخلاق التى كان عليها اجداده من المسلمين الاوائل .

تحتوى المكتبة على الكثير من الكتب الاسلامية والتاريخية والثقافية بحيث تصاغ عقلية الطفل المسلم بطريقة اسلامية يستطيع على اساسها فى شبابه مواجهة الغزو ال فكرى الخارجى .

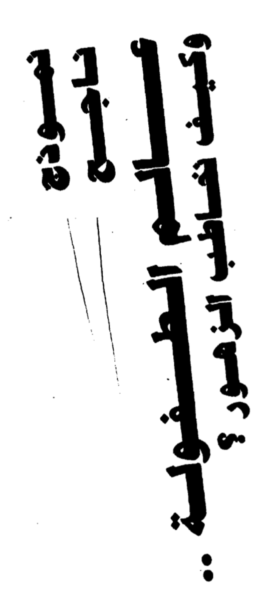
صرح بذلك جمال خشبة الامين العام لجمعية الشبان المسلمين .

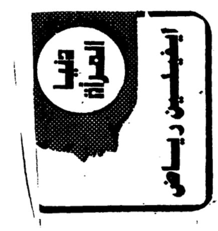


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٨٩







كتبت : مديحة حسن

نادية خيرى زوجة الطبيب المعروف احمد بدران .. تعتبر نموذجا للمرأة المصرية العاملة الناجحة والمثقفة والطموح والتى تعرف كيف تخطط حياتها العملية بما يعود بالفائدة على المجتمع . مشوارها عبارة عن نشاط متدفق بدءا بالعمل الاجتماعى فى مجال تنظيم الأسرة ثم العمل فى المجال السياسى ثم التثقيف الاعلامى للطفولة . وتعتبر كذلك اول من تقتحم العمل فى تسويق افلام الفيديو .

● والسيدة نادية خيرى خريجة كلية الآداب القسم الفرنسى . وبعد تخرجها التحقت بالجامعة الامريكية للتخصص فى اللغة الانجليزية مستوى رفيع . ثم عملت مسئولة عن الاعلام فى المشروع القومى لتنظيم الأسرة . وانضمت للهيئة العامة للاستعلامات . وفى عام ١٩٧١ انتقلت للعمل فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى إدارة توزيع شرائط الفيديو للبلاد غير العربية ونجحت فى افتتاح أسواق جديدة .

● وشاءت الظروف ان تغير مجرى حياتها لفترة .. فقد صحبت زوجها إلى لندن ثلاث سنوات ثم انتقلت معه إلى نيويورك لمدة سنتين ونصف فانتهزت هذه الفرصة لدراسة كيفية الكتابة للاطفال والشباب بعد ان لاحظت مدى اهتمام المسئولين فى الخارج ببرامج الاطفال وتعددها . وعملت اثناء إقامتها بالخارج كمترجمة فورية فى المؤتمرات حتى وصلت للعمل فى الجمعية العامة للامم المتحدة لمجلس الأمن . ومن خلال عملها كمترجمة اشتركت فى اكثر من ٤٥ مؤتمرا وزارت اكثر من ٢٨ دولة .

● فى عام ١٩٨٠ استانفت عملها فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون فقررت الاستفادة من الخبرة التى اكتسبتها فى الخارج فيما يخص الاطفال بالذات وتفرغت تماما لهذا المجال منذ عام ١٩٨٤ رغم مغريات الترقى فى مختلف المناصب . وحققت بعض طموحاتها عندما كتبت مسلسلا للاطفال بعنوان ، مكتبة علاء وهانى ، من ثلاثين حلقة مدة كل منها نصف ساعة . وهدف المسلسل حث الاطفال على حب القراءة بالاهتمام بما يؤلف لهم . وكان لها دور فى اختيار المسلسلات التى تبعد عن العنف وتناسب عاداتنا وتقاليدنا الشرقية من حيث القيم والأخلاق والسلوكيات . ووقع الاختيار فعلا على مسلسل من ٥٢ حلقة وآخر من ٢٦ حلقة وتقوم شركات القطاع الخاص بعمليات الدوبلاج . والمسلسلات عن مؤلفات لكبار الكتاب فى الأدب الفرنسى . ولكن لن يتحقق املها فعلا إلا بإنتاج مسلسلات للطفل تكون نابعة من حياتنا وبيئتنا لتغذى روح ووجدان الطفل المصرى .

● وهى حريصة ان تقف بنفسها على اخر تطورات البرامج الخاصة بالاطفال ومنها الرسوم المتحركة . وآخر مهرجان شاركت فيه اقيم فى فرنسا وعرض فيه فيلم قصير بالرسوم المتحركة لمدة ٧ دقائق وعنوانه ، المنتصر ، قدمته دكتورة منى ابو النصر الأستاذة بكلية الفنون الجميلة . ويعرض الفيلم الصدمات والمشاكل التى تعترض حياة الإنسان ويعانى منها طوال حياته وكفاحه ونضاله حتى يتغلب عليها ليعيش . وينتهى به الأمر ان يتحول تحت تاثير الضغوط إلى ما يشبه ، البريمة ، فينطلق دفعة واحدة ليصل إلى القمر .



خديجة الصيرفى :

ورحلة مع أطفال القاهرة الكبرى

كتبت : مديحة حسن

● المذيعة خديجة الصيرفى تخرجت فى كلية الآداب عام ١٩٦١ والتحقت بالإذاعة عام ١٩٦٢ وتمرنت مع بابا شارو وابلة فضيلة توفيق وتخصصت فى برامج الاطفال وشاركت فى تقديمها من إذاعة البرنامج العام وإذاعة الشعب ثم من إذاعة القاهرة الكبرى حيث تعمل حاليا ومنذ انشائها عام ١٩٨١ هذا بالإضافة إلى عملها مديرة للدراما بنفس الإذاعة ..

ولقد حصلت خديجة على دورة للتخصص فى اخراج برامج الأطفال من الاتحاد السوفيتى ، كما شاركت فى العديد من الدورات التى اقامتها وزارة الثقافة والإعلام والإذاعة حول التخصص فى برامج الأطفال ..

وتقول خديجة ان المساحة الزمنية لبرامج الاطفال فى إذاعة القاهرة الكبرى مدتها خمس عشرة دقيقة اسبوعيا موزعة على البرامج الثلاثة للاطفال وهى برنامج اطفال القاهرة لمدة خمس دقائق وفيه نقدم انشطة الأطفال ايام الدراسة داخل المدرسة وكيف يستفيدون منها ، وبرنامج مدارس القاهرة لمدة خمس دقائق ويستبدل به فى الأجازة الصيفية برنامج اجازة صيف وفيه نقدم انشطة الأطفال من خلال مدارسهم او اشتراكهم فى المعسكرات او الأندية ، وبرنامج مكتبة الطفل لمدة خمس دقائق اسبوعيا ..

وبعد اتساع المساحة الزمنية ستقدم للأطفال كل ما يحتاجونه من خدمات او معلومات تهمهم باسلوبى الذى يقوم على المشاركة بينى وبينهم حيث اعطيهم فرصة المشاركة فى التقديم والتمثيل والتاليف ايضا مع ترك الحرية لهم كى يعبروا عن ارائهم باسلوبهم البسيط المبسط والذى يفهمه غيرهم من الأطفال المستمعين للبرامج .



تجارة الاطفال مستمرة على رغم جهود الامم المتحدة

■ جنيف - أ ف ب - اعلن اوسبورن ايدي رئيس مجموعة العمل المعنية بقضية الرق والتابعة للامم المتحدة ان موضوع المتاجرة بالاطفال لاغراض الدعارة والتبني يتصدر مناقشات المجموعات خلال اجتماعاتها هذا الاسبوع في جنيف.

واوضح ان مليون طفل يباعون او يدخلون كل سنة سوق الدعارة، مستندا الى تقرير عرضته النروج في السنة الماضية على وزراء العدل في المجلس الاوروبي.

وقال ان المتاجرة بالاطفال يهدف الى استخدامهم للتبني غير الشرعي او للدعارة او لتسخيرهم في اعمال شتى. وفي بعض الحالات يضطر ضحايا هذه المتاجرة الى التسول او الى ارتكاب اعمال اجرامية وربما الى بيع اعضاء من اجسامهم تستعمل في عمليات زرع الاعضاء.

وابرزت المستندات التي عرضت على مجموعة العمل وجود شبكات كبرى عدة لهذه التجارة الاولى في اميركا اللاتينية وتتعامل مع اوروبا الغربية والشرق الاوسط، والثانية في جنوب شرقي آسيا وتتعامل مع هاتين الدائرتين ايضا، والثالثة شبكة اقليمية للمتاجرة بالفتيات الصغيرات من اميركا الجنوبية ومن اوروبا، والرابعة تختص بتصدير اطفال من مناطق شتى في افريقيا الغربية.

وفي باريس تشمل سوق الدعارة خمسة آلاف فتى وثلاث آلاف فتاة تقل اعمارهم عن ١٨ عاماً.

واوضح ايدي ان تايلاند يأتي ذكرها كثيرا في شأن دعارة الاطفال او الفتيات، وكذلك الفيليبين حيث شددت القوانين منذ نهاية عهد ماركوس، وسري لانكا حيث تتعامل الشبكات مع عملاء يابانيين واوروبيين واميركيين منتهزين فرصة تهاون السلطات المحلية.

واعترف بان مجموعة العمل التي يراسها والتي تتبع لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة، غير قادرة على ان تفعل الكثير. وقال ان الامل الوحيد هو تطبيق المعاهدة الخاصة بحقوق الطفل.



مناسبات

التوقيع في ايلول على اتفاقية عالمية لحقوق الطفل

الاتفاقية ملزمة لجميع الدول وللأطفال حق التجنس من بلد المولد

يوقع ممثلو دول العالم في دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) المقبل، اتفاقية هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل، بعد ان انهى فريق عمل مكون من لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة مشروع الإتفاقية. ويجيء موعد التوقيع مصادفا للذكرى الثلاثين لاعلان حقوق الطفل والذكرى العاشرة للسنة العالمية للطفل.. وستضع الاتفاقية فور توقيعها المعايير العالمية لحماية الطفل، كما سترسي الاطار العام لتوسيع نطاق البرامج الخاصة بتحسين اوضاع الطفل..

يقول ماركو فيانيللو كيودو نائب المدير التنفيذي للعلاقات الخارجية في منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف) في حديث خاص لـ «الحوادث»، ان المفاهيم الخاصة بحقوق الطفل في العالم ترجع الى اعلان جينيف في عام ١٩٢٤ وتم تطويره ليصبح نواة لاعلان حقوق الطفل الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩ مشيرا الى ان الحقوق الممنوحة للاطفال من شانها ان تعزز او تحاكي الحقوق الممنوحة لاي انسان بغض النظر عن سنه. ومن الامثلة على ذلك الحماية من التعذيب، الحق في امتلاك اسم وجنسية، والحق في التمتع بالضمان الاجتماعي وشروط التوظيف الخاصة، تطبيق العدالة بالنسبة الى الاحداث وشروط الاحتجاز.. وكذلك معالجة القضايا المتعلقة بالدرجة الاولى بالاطفال او المقتصرة عليهم، كالتبني، والتعليم الابتدائي، والاتصال مع الوالدين..

وتشكل الاتفاقية اشمل قائمة ممكنة لما يؤمن المجتمع الدولي بانه الحقوق الاساسية. ففي حين تحدد الاتفاقية عمرا اقصى لتعريف الطفولة فانها تجيز في الوقت ذاته استثناءات للدول التي تحدد عمرا ادنى لبلوغ سن الرشد ولن تتدخل الاتفاقية في تفاصيل كيفية تربية الاهل لأطفالهم، بل تنص على ان للاطفال الحق في الرعاية والحماية من قبل والديهم ومن قبل الدولة، وتحدد مجالات توفير هذه الرعاية والحماية، اذ ان جميع الدول والمجتمعات لها ردة فعل واحدة عندما يتعرض الاطفال للتعذيب، او عندما يفصل الاطفال عن والديهم بدون وجه حق، او عندما لا يحصلون على التغذية والعناية الطبية الضروريتين او عندما يحرم الاطفال من التعليم الاساسي اللازم

4/8/1989-Al-HAWADETH 53

لحياتهم في المستقبل او عندما يصابون بعاهة مستديمة نتيجة لاستغلالهم او عندما يقتلون في النزاعات المسلحة.. هذه من القضايا التي ترمي الاتفاقية الى مواجهتها عن طريق تحديد التزامات الدول الموقعة تحديدا واضحا وخلق خلفية راسخة للتضامن والتعاون الدوليين لتعزيز الالتزام بها، وستحدد الاتفاقية حقوق الاطفال بشكل قاطع على انها ليست متعارضة مع حقوق الكبار بل هي جزء اساسي مكمل لحقوق الانسان العالمي.

وعن عناصر الاتفاقية قال ماركو فيانيللو كيودو: عقب توقيع الاتفاقية ستكون ملزمة لجميع الدول للعمل بمقتضاها.. وتضمّ الاتفاقية ثلاثة اقسام رئيسية هي:

- المقدمة وتحتوي على المبادىء الاساسية لموضوع الاتفاقية.

- البنود الاساسية وتحدد الالتزامات التي تترتب على الدول التي تصادق عليها..

الشروط التنفيذية ويتم بموجبها تحديد كيفية تعزيز الاتفاقية ومراقبة الالتزام بها والشروط التي يتم التنفيذ بموجبها.. وقد تم رفع مشروع الاتفاقية التي اعدها فريق الخبراء الى لجنة حقوق الانسان التي ترفعه بدورها بعد الموافقة عليه الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لهيئة الامم المتحدة ويقوم المجلس بعرض نص المسودة على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. وما أن تعتمد الجمعية العامة نص المسودة حتى يصبح المشروع اتفاقية متكاملة، إلا انها لن تطبق إلا بعد فترة من الزمن ريثما تتم المصادقة عليها (الاقتراح الحالي ٣٠ يوما) من قبل عدد معين من الدول (الاقتراح الحالي ٣٠ دولة).

وتعرّف الاتفاقية الطفل بانه كل انسان حتى سن الثامنة عشرة، ومن النصوص التي تكفلها الاتفاقية للطفل حق الطفل في الحياة وان تكفل الدول اقصى حد ممكن لبقاء الطفل ونموه واكتسابه جنسية الدولة التي ولد على اراضيها وتحترم الدول الموقعة على الاتفاقية جميع الحقوق الموضحة فيها وتمنحها لكل طفل من اراضيها دون اي نوع من انواع التمييز، بغض النظر عن عنصر الطفل او والديه او الاوصياء الشرعيين عليه او لونهم او جنسهم او لغتهم او دينهم او رايهم السياسي او غيره او اصلهم القومي او الاجتماعي او وضعهم العائلي او اصلهم العرقي او معتقداتهم او ممارساتهم الثقافية او ثروتهم او مستواهم التعليمي او مولدهم او اي اساس آخر مهما كان.

وتعطي الاتفاقية حماية الدول للأطفال ضد جميع التدابير المتخذة ضدهم والنابعة من اشكال التمييز العنصري او العرقي او العقاب على اساس مركز والديهم او انشطتهم او آرائهم او معتقداتهم..

وتضمن الدول عدم فصل الطفل عن والديه على كره منهما الا عندما تقرر السلطات القضائية ذلك وفقا للقوانين وللطفل المنفصل عن والديه او احدهما الحق في الاحتفاظ بعلاقات شخصية او اتصالات مباشرة منتظمة بوالديه.

ووفقا لالتزام الاتفاقية فان على الدول النظر في الطلبات المقدمة من الطفل او والديه لدخول دولة طرف او مغادرتها بقصد جمع شمل الاسرة بطريقة ايجابية وانسانية وسريعة.. وللطفل الذي يقيم والديه في دولتين مختلفتين الحق في الاحتفاظ بعلاقات شخصية واتصالات مباشرة منتظمة بكلا والديه.

وتضمن الدول للطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة به حق التعبير عن رأيه بحرية في جميع المسائل.. ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع انواع المعلومات والأفكار وتلقيها واذاعتها دون اي اعتبار للحدود وتحترم الدول حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين.. وتعترف الدول بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي..

وتتخذ الدول التدابير المناسبة لكفالة تحصيل نفقة الطفل من الوالدين سواء داخل الدولة الطرف او في الخارج وتعترف الدول بجعل التعليم الابتدائي مجانياً وإلزاميا وتشجيع تطوير شتى اشكال نظم التعليم الثانوي سواء المهني او العام بقصد توفيرها واتاحتها لجميع الاطفال وتتخذ التدابير المناسبة مثل ادخال مجانية التعليم، وجعل التعليم العالي بشتى الوسائل المناسبة متاحا للجميع بصورة متساوية على اساس القدرات.. وتتخذ الدول التدابير المناسبة لوقاية الاطفال من الاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة والمؤثرة على العقل ومنع استخدام الاطفال في انتاج مثل هذه المواد بطريقة غير مشروعة والاتجار فيها..

وتتعهد الدول باتخاذ التدابير لمنع اختطاف الاطفال او بيعهم او الاتجار فيهم..

وتعترف الدول بعدم احتجاز او سجن اي طفل بصورة تعسفية او تعريضه للتعذيب او لمعاملة او عقوبة قاسية او لا إنسانية او مهنية، وعدم فرض عقوبة الاعدام او السجن مدى الحياة بسبب جرائم يرتكبها اشخاص تقل اعمارهم عن ١٨ عاما..

وتتخذ الدول التدابير لضمان عدم اشتراك اي طفل في الحروب بصورة مباشرة والامتناع عن تجنيد اي طفل لم يبلغ سن الخامسة عشرة في قواتها المسلحة.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٨٩

وزارة الصحة تبدأ تنفيذ عقد حماية الطفل المصرى الذى اصدره السيد رئيس الجمهورية

يعتبر مشروع الحفاظ على حياة الطفل من اهم واحدث المشروعات الصحية بوزارة الصحة ويعكس مدى اهتمام الدولة بالبراعم الصغيرة ـ امل الغد وصانعة المستقبل وهو ترجمة صادقة لعقد حماية الطفل المصرى الذى اصدره السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية بدعم المبادرات الرامية الى : ـ

١ ـ اعطاء مزيد من الاولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة .
٢ ـ السعى الدائب من اجل توفير حياة افضل لاطفالنا .

إعداد : امينة معوض

اهداف المشروع : ـ

يهدف المشروع الى تحسين الحالة الصحية للشعب المصرى وذلك من خلال تخفيض نسبة الاصابة بالامراض والوفيات بين الاطفال الاقل من ٥ سنوات من العمر والسيدات فى سن الانجاب (وهما الفئتان المستهدفتان للمشروع) وذلك عن طريق : ـ

١ ـ تدعيم البرنامج الموسع للتطعيمات
٢ ـ التشخيص المبكر ومعالجة امراض الجهاز التنفسى الحادة بين الاطفال
٣ ـ تدعيم وتحسين خدمات التغذية للاطفال فى سن ماقبل المدرسة
٤ ـ تدعيم خدمات رعاية الام والطفل والمباعدة بين فترات الحمل





المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٨٩

اولا : فى مجال التطعيمات

تنفيذا لوثيقة عقد حماية الطفل المصرى التى اصدرها السيد رئيس الجمهورية والتى تتضمن : -

١ - القضاء على الاصابات الجديدة لمرض شلل الاطفال بحلول علم ١٩٩٤ .

٢ - القضاء تدريجيا على الوفيات الناجمة عن مرض التيتانوس بين الاطفال حديثى الولادة فى موعد غايته ١٩٩٤ .

فان مكون التطعيمات بالمشروع برئاسة السيد الدكتور/ حسين عامر مدير عام مكافحة الامراض المعدية بالوزارة يهدف الى :

١ - خفض نسبة الاصابة بامراض الطفولة الست الخطيرة .

٢ - خفض عدد الوفيات الناتجة عن الاصابةبهذه الامراض الستة .

٣ - تغطية السيدات الحوامل بالتطعيم ضد مرض التيتانوس حتى يمكن استئصال مرض الوليدى وخفض الاصابات والوفيات من مرض التيتانوس للسيدات اثناء الولادة .

ثانيا : فى مجال مكافحة امراض الجهاز التنفسى الحادة بين الاطفال

تنفيذا لوثيقة عقد حماية الطفل المصرى التى اصدرها السيد رئيس الجمهورية والتى تتضمن : -

- خفض نسبة الوفيات بين الاطفال الرضع الى اقل من خمسين فى كل الف رضيع يولدون احياء .

وحيث ان السبب الاول لوفيات الاطفال فى مصر حاليا هو التهابات الجهاز التنفسى الحادة فى الاطفال فان مكون مكافحة امراض الجهاز التنفسى الحادة بين الاطفال بالمشروع برئاسة السيد الدكتور/ صلاح مدكور رئيس القطاع للتنمية والبحوث بوزارة الصحة يهدف الى : -

١ - خفض نسبة وفيات الاطفال الاقل من ٥ سنوات من العمر بسبب امراض الجهاز التنفسى الحادة بمقدار ٢٠ ٪ وذلك عن طريق الاكتشاف المبكر وعلاج حالات التهابات الجهاز التنفسى الحادة بين الاطفال .

٢ - وقاية الاطفال من امراض الجهاز التنفسى الحادة .

ثالثا : فى مجال التغذية :

تنفيذا لوثيقة عقد حماية الطفل المصرى التى اصدرها السيد رئيس الجمهورية والتى تتضمن : -

- تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بجماعاته وافراده بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا الى توفير حياة افضل لاطفالنا .

فان مكون التغذية بالمشروع برئاسة الدكتورة/ وفاء موسى الاستاذ بمعهد التغذية يهدف الى : -

١ - خفض معدل انتشار الانواع المختلفة من امراض سوء التغذية وخاصة امراض نقص البروتين والطاقة والانيميا الغذائية بنسبة ٥٠ ٪ خلال سنوات الخطة .

٢ - تعميم خدمات التغذية حتى تصبح جزءا لايتجزا من خدمات الرعاية الاساسية .

رابعا : فى مجال رعاية الام والطفل والمباعدة بين فترات الحمل : -

تنفيذا لوثيقة عقد حماية الطفل المصرى التى اصدرها السيد رئيس الجمهورية



المصدر : الأهرام والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٨٩

والتى تتضمن : ـ

ـ توفير اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية للامهات اثناء فترة الحمل والولادة بهدف خفض معدلات وفيات الامهات بسبب الانجاب .

فان مكون رعاية الام والطفل والمباعدة بين فترات الحمل بالمشروع برئاسة السيدة الدكتورة / انتصار السحار استشارى رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة يهدف الى : ـ

١ ـ خفض معدل وفيات الامهات والاطفال وخاصة حديثى الولادة .

٢ ـ خفض معدل الاصابة بالامراض ومضاعفات الولادة للطفل حديث الولادة .

٣ ـ تحسين خدمات رعاية الامومة والطفولة .

٤ ـ رفع الوعى الصحى للسيدات لاستعمال وسائل المباعدة بين فترات الحمل .

المدير التنفيذى للمشروع
دكتور / حسنى احمد تمام

كيف تشارك المباعدة بين فترات الحمل على الحفاظ على حياة الطفل

تشارك المباعدة بين فترات الحمل فى الحفاظ على حياة الطفل من خلال اكثر من طريق فهى تعمل على حفظ الرصيد الغذائى للأم التى يمكن أن يؤثر على طفلها فالبيئة المؤثرة على الطفل تبدأ قبل ولادته .

تمنع تطاحن الاطفال المتقاربة الولادة للحصول على الغذاء الاساسى اللازم لهم وكذلك على احتياجاتهم الاساسية للمعيشة من طعام وشراب وتعليم وترفيه ... الخ .

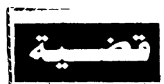
يخرج الطفل المولود حديثا الى الحياة مرفوع الراس بمعنى انه يولد محميا بقدر كبير من المناعة المكتسبة من الام مواجها للامراض التى يمكن أن تنقل اليه .

أ . د . انتصار السحار



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٨٩



البطولات المفقودة !!

منذ اختنقت مدارسنا بجيوش التلاميذ وعجزت المباني عن ملاحقة سباق الارانب والانفجار السكاني ، اختفت الملاعب المدرسية ، وزحفت الفصول على الافنية وتحولت معظم المدارس الى علب سردين ، فاختفت الانشطة الرياضية وفرق القسم المخصوص والمهرجانات الرياضية واحتفالات الشباب ، وتراجعت مصر عن المراكز الاولى في المسابقات الرياضية العربية والعالمية ، وضاعت منا الكئوس والبطولات والاوسمة واصبحنا في مؤخرة فرق الدرجة العاشرة !! لاننا دمرنا المواهب في مهدها ونسفنا احلام البراعم الصغيرة !

واخيرا ادركت وزارة التعليم عمق وابعاد المأساة ، ففكرت في العام الماضي في انشاء المدارس الرياضية الاعدادية كمحاولة لاحياء المجد المفقود !

وتم تطبيق التجربة بصورة محدودة ، لان توفير الملاعب الرياضية يعتبر شرطا اساسيا لاقامة مثل هذه المدارس ،وهذا في حد ذاته احدى معجزات هذا الزمان !!

والواقع اننا لايمكن ان نسترد بطولاتنا المفقودة وامجادنا الرياضية على الساحة العالمية دون ركائز ودعامات قوية يرتكز عليها البناء الشامخ .. وهذا يقتضي الانطلاق من المحطة الاولى لرحلة تربية الاجيال ، بانشاء مدارس ابتدائية رياضية تحتضن وتدفع المواهب الى المدارس الاعدادية الرياضية ثم الثانوية الرياضية ، لان صناعة الابطال تبدا برعاية المواهب من المهد .

ويجب ان يكون الالتحاق بهذه المدارس الابتدائية الرياضية بشروط واختبارات دقيقة بحيث لا تضم الا المواهب الرياضية .

ومن المستحيل طبعا في ظل الظروف الراهنة اقامة ملاعب بالمدارس الابتدائية او الاعدادية او الثانوية .. ولكن من الممكن الحاق هذه المدارس بالاندية الرياضية المجاورة لها ، بحيث تكون ميدانا عمليا لها .. ولا شك ان هذه الاندية لا تعاني من الضغط في الفترة الصباحية خلال العام الدراسي ، لان معظم اعضائها يمارسون انشطتهم في الفترة المسائية ، وبالتالي يمكن ان تستوعب طلاب هذه المدارس اثناء حصصهم العملية .. ويمكن ربط اكثر من مدرسة بناد واحد اذا كانت مساحته وملاعبه تسمح بذلك .. فنادي الشمس بمصر الجديدة اصبح مستعمرة ضخمة ومساحته خيالية وبلا حدود .. وقادر على استيعاب طلبة وطالبات مدارس عديدة ومنها مدرسة الطبري الثانوية بميدان الحجاز التي تبعد عنه خطوات قليلة .

قد يعترض البعض مدعيا ان بعض الطلبة والطالبات سيقومون بتخريب الاجهزة والمعدات الرياضية بهذه الاندية .. ولكننا نقترح ان تتولى وزارة التعليم تدبير هذه الاجهزة والمعدات من ميزانية الانشطة ، وهي قادرة على حمايتها وصيانتها .

ولا شك ان هذا هو الطريق الصحيح لاستعادة سمعة مصر الرياضية العالمية .. والتراجع عن ذلك معناه استمرار ضياع البطولات والكئوس والميداليات من بين ايدينا ، ونصير نكتة على كل الالسنة !!

حياتي ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٩



«يطيب لى فى مناسبة مرور تسع سنوات على العام الدولى للطفل ، وبدء السنة العاشرة .. أن أعبر عن عظيم تقديرى وشديد اعجابى بكافة الجهود التى بذلت خلال التسع سنوات الماضية لمؤازرة المبادرات الرامية إلى حماية الطفل ورعايته .. ولاشك أن تلبية احتياجات الأطفال هى الوسيلة المثلى لتحقيق التنمية البشرية والقومية .

واستكمالا لما تحقق من انجازات خلال تلك الفترة وحفاظا على أن يكون للأطفال مكان الصدارة فى خططنا القومية للتنمية .. فقد رأيت أن أعلن اعتبار فترة السنوات العشر القادمة ١٩٨٩ - ١٩٩٩ [عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته] مناشدا كافة الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة والخيرية أن يكرسوا جهودهم خلال هذا العقد لمتابعة ودعم المبادرات الرامية إلى : اعطاء مزيد من الأولوية لمشروعات الطفولة فى خططنا المقبلة ومواصلة الجهود المبذولة من أجل خفض نسب الوفيات بين الأطفال بصفة عامة والأطفال الرضع بصفة خاصة وكذلك بين الأمهات والسعى الدائب من أجل توفير حياة أفضل لأطفالنا» .

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية



تلك كانت كلمات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك التى اعلن من خلالها اعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته وحدد فيها اهدافا نلتزم بتحقيقها حتى ٢٠٠٠ .. وهذا إن دل على شىء فانه يدل على الاهتمام الجاد من جانب الدولة بالطفل المصرى ورعايته وتنشئته باعتبار ان الاطفال ذخيرة المستقبل وقادة الغد .

وقد كانت السيدة سوزان مبارك وما تزال تكرس كل اهتماماتها وجهودها لصالح الطفل المصرى .. تعمل على تعليمه وتثقيفه وصقل مواهبه وتسليته .

إن الاهتمام بكل جوانب حياة الطفل كان ذا رصيد ضخم فى عقل وقلب الدولة باكملها .. فقد شهدنا اهتماما غير مسبوق بصحة الطفل المصرى منذ بداية الثمانينيات وبدات برامج التطعيم فى مراحل الطفولة المبكرة والتى تم تنظيم حملات اعلامية مكثفة لزيادة الوعى والمعرفة بها .. ثم كان المشروع القومى لمكافحة الجفاف والنجاح الكبير الذى حققه فى تعريف الامهات بالمرض واستخدام المحلول كعلاج للجفاف والناتج عن الاسهال .

كما بدات برامج التوعية الصحية للام تتعلق بلبن الأم واهمية الرضاعة الطبيعية والمباعدة بين كل حمل وآخر .. ولقد كان لكل الجهود اثارها الايجابية ونتائجها الطيبة حيث امكن خفض معدل الوفيات بين الاطفال فى سن الرضاعة والطفولة المبكرة ، ومازالت هذه الحملات تحقق المزيد من النجاح وفق ماهو مخطط لها .. بل ان هناك المزيد من برامج الرعاية الصحية تغطى كل مايتعلق بصحة الطفل .

ولعل مشروع الحفاظ على حياة الطفل هو من اهم واحدث مشروعات وزارة الصحة كاحد المشروعات الطموحة التى تستمر ٨ سنوات وهو عبارة عن منحة من وكالة التنمية الدولية الامريكية يستهدف العناية بصحة الطفل المصرى فى عدد من الجوانب الاساسية .. لذلك توجهنا إلى الدكتور حسنى تمام المسئول الاول عن هذا المشروع ليحدثنا عن اهمية المشروع واهدافه .

والدكتور حسنى تمام قضى حياته العملية فى مجال رعاية الأمومة والطفولة وتولى قبل ذلك قيادة العمل فى المشروع القومى لمكافحة الجفاف بين من تولوا قيادته ..

يقول الدكتور حسنى تمام : انه يوجد فى مصر الآن حوالى ١٠ ملايين طفل اقل من ٦ سنوات تمثل ١٩٪ من مجموع السكان كما تستقبل مصر ١,٩ مليون مولود جديد كل عام يتوفى منهم ١٠٠ الف مولود قبل السنة الاولى ويتوفى ٥٠ الفا آخرين قبل بلوغهم الخامسة من العمر .. وتمثل وفيات الاطفال الرضع وصغار الاطفال ٤٠٪ من مجموع الوفيات العامة ككل واهم اسباب الاصابة والوفيات هى التهابات الجهاز التنفسى الحادة والامراض المعدية الشائعة فى الاطفال والاسهال . كما يعتبر الحمل والولادة والنفاس السبب الرئيسى لوفيات الامهات فى سن الانجاب .

ويضيف الدكتور حسنى تمام قائلاً : ان الهدف العام لمشروع الحفاظ على حياة الطفل هو تحسين الحالة الصحية للشعب المصرى من خلال تخفيض نسبة الاصابة بالامراض والوفيات بين الاطفال اقل من ٥ سنوات والسيدات فى سن الانجاب ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اربعة مداخل تتناول الاسباب الرئيسية للمرض والوفاة عند الاطفال وهذه المداخل الاربعة هى :

اولا : البرنامج الموسع للتطعيمات :

ويستهدف خفض نسبة الاصابة بامراض الطفولة الستة الخطيرة وخفض عدد الوفيات الناتجة عن الاصابة بهذه الامراض الستة بالاضافة إلى تغطية السيدات الحوامل بالتطعيم ضد مرض التيتانوس .

خطة برنامج التطعيمات :

- الإدارة والاشراف على اعمال التطعيمات ومعدات سلسلة التبريد على جميع المستويات .
- تدريب العاملين على اعمال التطعيمات واعمال سلسلة التبريد وحفظ الطعوم من المستوى المركزى حتى المستوى الطرفى .
- التثقيف الصحى لزيادة الوعى الصحى لدى القائمين بالتطعيم وكذلك الجمهور .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٩

● اعطاء مزيد من الأولوية لمشروعات الطفولة في الخطط المقبلة .

● مواصلة الجهود المبذولة من أجل خفض نسب الوفيات بين الأطفال .

● احلال معدات سلسلة التبريد كل خمس سنوات وتوفير محاقن البلاستيك التي تستعمل لمرة واحدة .

● توفير وإنتاج الطعوم محليا .

● التقييم والمتابعة المستمرة لتلاق اى قصور او سلبيات . وينبغي الاشارة إلى انه من الضرورى حفظ طعوم التحصينات في درجة حرارة معينة حتى لا تفقد فعاليتها ولذلك راعينا ضرورة نشر وحدات التبريد بحيث تكون مخصصة لهذا الغرض دون غيره مع مراعاة ان يقوم المشروع بتوفير سيارات ثلاجة صغيرة تتولى نقل الطعوم من المحافظات إلى المراكز لأن عملية النقل لا تقل اهمية عن عملية الحفظ كما راعينا انه تعتمد هذه الوحدات على اكثر من مصدر للطاقة حتى لا يؤدى انقطاع التيار الكهربائي إلى فساد الطعوم وعدم صلاحيتها .

ثانيا : امراض الجهاز التنفسي الحادة :

وهو المدخل الثاني لمشروع الحفاظ على حياة الطفل يقول الدكتور حسني تمام : انه نظرا للقصور في الوعي والمعرفة بالتهابات الجهاز التنفسي فقد وضعنا في الاعتبار أن يتم التركيز في البرنامج على كيفية التشخيص المبكر ومعالجة امراض الجهاز التنفسي الحادة بين الاطفال لما لها من اهمية .. وسيتم تدعيم الخدمات الصحية في هذا المجال بواسطة الابحاث التي تتناول الامراض الشائعة مع توفير البيانات اللازمة لذلك والعمل على تدريب العاملين في المجال الصحي على كيفية التشخيص المبكر والعلاج .

ويضيف الدكتور حسني تمام قائلا : إنه نظرا لانتشار بعض العادات السيئة مع الأطفال مثل التقبيل من الفم وكذلك التدخين في الاماكن الضيقة المغلقة التي بها اطفال علاوة على سوء التهوية في اغلب المنازل فإن كل ذلك يساعد على انتشار امراض الصدر والتهابات الجهاز التنفسي ، هذا بالإضافة إلى ما نعانيه حالياً من تلوث حاد في الجو وانتشار الاتربة الدقيقة وهي عوامل تؤثر سلبيا على الجهاز التنفسي للطفل ولها دور في هذه الالتهابات .

ثالثا : التغذية :

وهي احد المداخل الهامة التي يضعها المشروع في اعتباره في هذا يستهدف المشروع كما يقول الدكتور حسني تمام : خفض معدل انتشار الانواع المختلفة من امراض سوء التغذية وخاصة امراض نقص البروتين والطاقة والانيميا الغذائية بنسبة ٥٠٪ خلال سنوات المشروع هذا بالإضافة إلى تعميم خدمات التغذية حتى تصبح جزءا لا يتجزأ من خدمات الرعاية الصحية الاساسية خلال سنوات المشروع .

خطة برنامج التغذية

● تشخيص حالات سوء التغذية مبكرا عن طريق الكشف الدورى للاطفال الأقل من ٣ سنوات .

● التثقيف الصحي والغذائي للأمهات مع الاهتمام بتغذية الحامل والمرضع وتشجيع الرضاعة الطبيعية وطرق الفطام الصحيحة وتوفير الغذاء المناسب للطفل في حالة الصحة والمرض .

● نشر المطابخ التعليمية الحديثة التي يمكن من خلالها خلق معرفة سليمة للأمهات عن كيفية اعداد الوجبات بشكل متوازن .

رابعا : رعاية الأم والتنظيم والمباعدة بين فترات الحمل :

ويهدف هذا المدخل والكلام مازال على لسان الدكتور حسني تمام إلى خفض معدل الوفيات بين الاطفال والأمهات وتحسين خدمات رعاية الامومة والطفولة بالإضافة إلى رفع الوعي الصحي للسيدات لاستعمال وسائل المباعدة بين فترات الحمل .



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٩

● تحسين خدمات رعاية الأمومة والطفولة .
● الاهتمام بالبرامج التدريبية للقائمين على المشروع .

خطة برنامج رعاية الام والطفل والمباعدة بين الحمل والآخر :

● فحص الاناث ما قبل الزواج والتركيز على التطعيم ضد التيتانوس للحوامل والاناث في سن الخصوبة .

● اكتشاف عوامل الخطورة المعرض لها الحامل وإنشاء نظام تحويل جيد للحالات الحرجة .

● تدعيم الخدمات الصحية للام اثناء الولادة والنفاس وبين حمل واخر .

● تطوير وتوحيد البطاقة الصحية والسجلات والتدريب على استعمالها .

ويؤكد الدكتور حسنى تمام : على ان تكرار الحمل في فترات متقاربة له تاثير سلبى مباشر على الطفل لانه في شهوره الأولى الهامة لا يحصل على الرعاية والعناية الكافية وكذا التغذية السليمة اللازمة لكل احتياجاته في مرحلة البناء وفي نفس الوقت لا يكون لدى الام الوقت الكافي لتلتقط انفاسها وتعيد بناء احتياجات الطفل الجديد .

خطة تنفيذ المشروع :

يقول الدكتور حسنى تمام : ان البداية الفعلية لتنفيذ المشروع كانت في النصف الاخير من العام الماضى وذلك ببرنامج تجريبى في ٥ محافظات وهى : القاهرة والاسكندرية والمنوفية وأسيوط والاسماعيلية ويقدم المساعدة الفنية للمشروع احد جامعات الولايات المتحدة الامريكية وهى جامعة اتلانتا تقوم باعداد الخطة التنفيذية ويمد المشروع حسب احتياجاته بالخبراء سواء كانوا مصريين او اجانب . وقد قام المشروع بتجهيز مركز للتجربة الميدانية في قرية «قلما» لمحافظة القليوبية لتقوم بالتجارب قبل تنفيذها في باقى محافظات المشروع وقد تم اعداد هذه الوحدة وسيتم تدريب الافراد خلال هذا الشهر بعد ذلك سيتم العمل لتجربة كل الانشطة التى ينفذها المشروع على مجال ضيق قبل تعميمها هذا علاوة على استخدام وسائل



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدعاية كاصدار الكتيبات والنشر في بعض المجلات واعداد الخطة الاعلامية الخاصة بالتليفزيون والاذاعة ايضاً نقوم بإعداد خطة للبحوث وعمل المسوح اللازمة لجمع البيانات اللازمة للانشطة المختلفة وتزويد الوحدات الصحية في المستويات المختلفة بالمعدات اللازمة .

خطة التوسع

واضاف الدكتور حسنى تمام قائلا : انه بعد المرحلة الاولى سيتم التوسع في جميع المحافظات وذلك بمجرد ظهور النتائج الاولية في المحافظات التجريبية حيث يمكن ان نبدا في التوسع تدريجيا حتى تشمل كل انحاء الجمهورية .

الخطة التدريبية

وفي النهاية يقول الدكتور حسنى تمام : ان الخطة التدريبية تتناول كل افراد الفريق الصحى بدا من العناصر القيادية وانتهاء باقل المستويات في الوحدة الصحية ومرورا بالاخصائيين والأطباء والعاملين والممرضات حتى الوصول في النهاية إلى الداية ولا يقتصر التدريب على التدريب النظرى وانما ننتقل إلى التدريب العملى لتنمية المهارات واعادة صقلها .

بقى اخيرا أن يكون التوجه بالشكر لكل هذا الجهد إلى وزارة الصحة التى تسهر على رعاية صحة المواطن المصرى عموما والطفل المصرى خصوصا ، ولا يسع هذا المجال إلا أن نتوجه بالشكر إلى الرجل الساهر على صحة الشعب المصرى والذى يقف وراء كل عمل صحى ناجح وهو الدكتور راغب دويدار وزير الصحة الذى يكرس من فكره وجهده كل وقت من أجل الطفل المصرى وهو في هذا لا يالوا جهدا في متابعة كل ما يتم تنفيذه على ارض الواقع وما يخطط له في المستقبل حتى يتحقق لطفل مصر رعاية كاملة وطفولة سعيدة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٨٩

الأطفال
سلعة رائجة فى سوق الرقيق !

صرح اوسيوربه ايدى رئيس مجموعة العمل التابعة للامم المتحدة حول موضوع الرق المنبثقة من لجنة حقوق الانسان التى اجتمعت هذا الاسبوع فى جنيف بان الاتجار غير الشرعي فى الاطفال بهدف التبنى او لاجبارهم على الدعارة كان الموضوع الرئيسى لمناقشات اللجنة خلال الايام الماضية .

وقال ايدى نقلا عن تقرير اعدته النرويج فى العام الماضى لعرضه على وزراء العدل فى المجلس الاوروبى ان هنك نحو مليون طفل يتم بيعهم او يدخلون فى سوق الدعارة كل سنة .

وقال ايدى ان الاتجار فى الاطفال يؤدى بصفة عامة الى عمليات التبنى غير الشرعي او الى الدعارة او الى استرقاق هؤلاء الاطفال والمراهقين فى اعمال مختلفة ، ويجبر الضحايا فى بعض الحالات على احتراف الشحاذة او القيام باعمال اجرامية وربما يستخدمون فى عمليات نقل الاعضاء .

وقد اوضحت الوثائق المقدمة للجنة وجود خمس شبكات رئيسية فى هذا الصدد الاولى تبدأ من امريكا اللاتينية فى اتجاه اوروبا الغربية والشرق الاوسط والثانية من جنوب شرق اسيا الى نفس هذه المناطق والثالثة اقليمية متخصصة فى المراهقين فى امريكا اللاتينية وفى اوروبا والشبكة الرابعة تقوم بتصدير الاطفال من مناطق مختلفة فى غرب افريقيا والخامسة شبكة اقليمية عربية .

وتدل الوثائق المقدمة للجنة على ان سوق الدعارة فى باريس يضم خمسة الاف صبى وثلاثة الاف فتاة تقل اعمارهم عن ١٨ سنة وقال ايدى ان تايلاند هى الدولة التى يرد ذكرها كثيرا عند الحديث عن الدعارة عند الاطفال والمراهقين . ولكن الامر ينطبق كذلك على الفلبين التى صدر فيها تشريع صارم منذ انتهاء نظام ماركوس وعلى سريلانكا التى تتعامل فيها الشبكات مع زبائن يابانيين واوروبيين وامريكيين . وتستفيد هذه الشركات من تسامح السلطات المحلية .

وبالنسبة لعمليات الاتجار التى تتجه بصفة اساسية نحو عمليات التبنى غير الشرعية تحدث رئيس اللجنة عن اشتراك جمعية فى الارجنتين تزعم انها تدافع عن الطفولة وانها تستنكر هذه الممارسات .

واعترف رئيس اللجنة بان مجموعة العمل لاتستطيع عمل اى شىء والامل الوحيد هو التشجيع على فرض عقوبات قاسية على التجار وعلى مستخدمى هؤلاء الاطفال بمجرد تطبيق الميثاق الدولى لحقوق الطفل .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٩

قرينة الرئيس تفتتح معرض مساعدة مرضى الجذام بالاسكندرية

الاسكندرية ـ محمد عبد المجيد :

اعلنت السيدة قرينة رئيس الجمهورية ان العشر سنوات القادمة سوف تخصص لرعاية الطفل الافريقي وستكون مصر في مقدمة الدول التي سترعى ذلك بجانب رعاية الطفل المصري .. جاء ذلك في تصريحاتها للصحفيين عقب افتتاحها معرض جمعية الخير والامل لمساعدة مرضى الجذام بالاسكندرية .

وقالت ان هناك تنافس شريف بين الجمعيات الخيرية والاسر المنتجة لانتاج الملابس الجاهزة باسعار التكلفة مشيرة الى ان التنافس ينعكس في النهاية على جودة المعروضات والجهود المستمرة لتطوير هذه النوعية من المنتجات .

وقالت ان هناك افكاراً لارسال معونات للاطفال والاسر اللبنانية على ان يتم ارسالها من خلال كل من الهلال والصليب الاحمر وكان قد سبق لمصر ان ارسلت معونات لكل من لبنان والسودان من خلال المجلس العربي للطفولة وان كنا الان نجد صعوبة في ارسال هذه المعونات للاسر اللبنانية بسبب طبيعة الظروف هناك .

واشارت الى ان هناك مشروعاً متكاملا لتطوير مدرسة المكفوفين بالزيتون ومدرسة الصم والبكم بحلوان اللذين يشهدان خلال الشهر الحالي تطويرا شاملا وانه تم بالفعل رصد الجائزة التي حصلت عليها من الولايات المتحدة الامريكية وقيمتها ٢٥ الف دولار لصالح تطوير مدرسة الصم والبكم بحلوان ..

وكانت قرينة رئيس الجمهورية قد وصلت الى السرداق الذي اقامته جمعية الخير والامل لمساعدة مرضى الجذام بمنطقة المعمورة في الحادية عشرة من صباح امس ويرافقها الدكتوره امال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية وحرم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكان في استقبالها المستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية والسيدة قرينته والسيدة صفية جميعي رئيسة الجمعية وعضواتها .

وقالت السيدة صفية جميعي رئيسة الجمعية ان التكريم العالمي لقرينة الرئيس مبارك هو شرف للمرأة المصرية مشيرة الى دور قرينة الرئيس ولما قدمته للمرأة والطفل وانشاء المكتبات والرعاية الاجتماعية .

ثم اقيم عرض ازياء للاطفال بالسرادق لمعروضات + الاسر المنتجة المحلقة بالجمعية وقدم العرض بنات وحفيدات العضوات بالجمعية .

ثم افتتحت قرينة الرئيس المعرض الذي اقامته الجمعية بالمعمورة



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٩

مجتمع آخر ساعة • حكمت عبد الحكيم



● الدكتور ممدوح جبر

ممدوح جبر رئيس الاتحاد الدولى لطب الأطفال

● فاز الدكتور ممدوح جبر الأمين العام للمجلس العربى للطفولة والتنمية بمنصب رئيس الاتحاد الدولى لطب الأطفال لمدة ثلاث سنوات تبدأ من اغسطس ١٩٩٢ . وذلك خلال الاجتماع الذى عقده الاتحاد الدولى لطب الأطفال فى باريس يوم ٢٦ يوليو وبحضور ١١٢ دولة ..

وذلك بعد منافسة شديدة بينه وبين مرشح الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور كريتشمان رئيس الجمعية الأمريكية والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال حيث استطاع الدكتور جبر ان يكسب منافسه فى الجولة الثانية بـ ٤٦ صوتا ضد ٣٩ ويصبح بذلك اول عربى يفوز بهذا المنصب العالمى حيث كان الرؤساء الستة الذين تقلدوا هذا المنصب من قبل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وفنلندا واليابان والبرازيل والفلبين . وقد اشاد الدكتور جبر بمواقف الدول العربية التى آزرته فى هذا الانتخاب . ويقول الدكتور جبر بان وصول استاذ مصرى عربى الى اكبر المناصب فى طب الأطفال . سيدعم بلاشك الجهود المتواصلة التى يقوم بها المجلس العربى للطفولة والتنمية مع المنظمات الدولية للارتقاء بالطفل العربى ..

تدريب مشرفات الحضانة

● اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة سوف تنشىء هذا العام ١٤٥ دار حضانة جديدة وذلك فى اطار خطة التوسع فى اقامة دور الحضانة بالتعاون مع الجمعيات الأهلية . مع مراعاة الاحتياجات الفعلية للمجتمعات المحلية . كما اكدت الوزيرة على ضرورة التركيز على تدريب العاملين فى هذا المجال على كافة المستويات وبصفة خاصة مشرفات الحضانة للنهوض بمستوى الخدمات فى هذا المجال والمساهمة فى تكوين الانسان المتكامل القادر على العطاء . وطالبت بان يكون هناك دورات تدريبية مكثفة وتنشيطية بمعدل مرة شهريا وذلك على المستويين المركزى والمحلى .

جاء ذلك فى الكلمة التى القتها خلال لقائها بعضوات الدورة التدريبية لمشرفات الحضانة التى اقامتها الوزارة بالتعاون مع منظمة بلان الأهلية والمهتمة بالطفولة والتنمية وذلك بمقر مركز الاسكان التعاونى بالدقى . وقالت الوزيرة ان الهدف الأساسى من هذه الدورات هو تدريب مشرفات الحضانة على كيفية استخدام الادارة المرشدة التى اعدتها الوزارة بالتعاون مع إحدى عشرة هيئة علمية متخصصة لتيسير عمل المشرفة وتحقيق الرسالة الأساسية لدور الحضانة

وطالبت الوزيرة بان يتم فى كل دورة تقييم للعمل بالمرحلة السابقة لاستبعاد السلبيات ودعم الايجابيات مع ضرورة نقل التجارب والخبرات الجديدة الى المستوى المحلى ..

شارك فى هذه الدورة ٣٧ مشرفة حضانة من ثمانى محافظات واستمرت لمدة عشرة ايام تلقين فيها تدريبا نظريا وعمليا وتطبيقيا فى ورش عمل للعب الأطفال . ثم استعرضت الوزيرة بعض لعب الأطفال التى شاركت فى صنعها مشرفات الحضانة من المواد المتوافرة فى البيئة .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٨٩

● مثل قديم يقول : الكتاب يؤلف في مصر ويطبع في لبنان ويقرأ في العراق .. بهذا بدأ السفير نبيل النجم حديثه عن معرض الكتاب العراقي الذي افتتحه هذا الاسبوع في هيئة الكتاب بكورنيش النيل . وقد اشار السفير العراقي الى مضمون المعرض من كتب خاصة بالنشء والشباب . ففي المعرض قسم كبير يضم مجموعة كتب عن افكار الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق . من خلال خطابات الرئيس في المناسبات المختلفة . وتناولت افكار رئيس جمهورية العراق مجالات كثيرة اهمها القضايا السياسية والاقتصادية والتربوية والثقافية بالاضافة الى المعالجات الخاصة بموضوعات التنمية والبناء والدفاع عن العراق والعروبة . وتناول فكر الرئيس صدام حسين دور المرأة في المجتمع . واضاف سفير العراق بعد ان تفقد معرض الكتاب العراقي قائلا .. ان اهم ما اثار انتباهه في المعرض الاهتمام بالمطبوع الذي يخاطب الشباب والطفل وينشئهما على مفاهيم سليمة ويحفزهما على الاعتزاز بالتراث العربي عموما والقيم العربية . وضم المعرض كل المطبوعات التي تؤكد على اهمية التصاق الشاب ببلده وامته العربية والنظرة المصيرية الواحدة لهذه الامة .

واضاف السفير العراقي في القاهرة قائلا .. انه بعد الاتفاق الذي تم بين مصر والعراق سيفتتح في الاسابيع القادمة المركز الثقافي العراقي في القاهرة كما سيفتتح المركز الثقافي المصري في العراق . وسيتولى رئاسة المركز الثقافي العراقي شاعر عراقي هو محمد محمد سعيد . ويعتبر المركز إطلالة ثقافية جديدة تضاف الى الاطلالات الثقافية الأخرى من معارض للكتاب والفن التشكيلي وغيرها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٨٩

□ قرينة الرئيس تعلن :

القمة الأفريقية وافقت على مشروع مصرى بتنظيم عقد للطفل الافريقى

أعلنت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك أن مصر قد تقدمت فى مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية بمشروع لعقد للطفل الافريقى على غرار عقد الطفل المصرى ، وتم بالفعل موافقة القمة الافريقية على هذا المشروع .

وأضافت أن الأعوام القادمة سوف تشهد تعاونا وثيقا فى مجال الطفولة ، بين دول القارة ، وقالت إن مصر تقدم المساعدات الدائمة للطفل العربى وخصوصا لكل من السودان ولبنان ، جاء ذلك أمس خلال افتتاحها للمعرض السنوى لرعاية مرضى الجذام بالاسكندرية . (التفاصيل ص ٨)



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٨٩



سقط سهوا من أعضاء مجلس ادارة جمعية رعاية أطفال السجينات أسماء كل من السادة : علي محمد سليمان واللواء بهاء حسني . واللواء مصطفى كامل محمود والمقدم حازم حسين فهمي .

وقد تفضل السيد أحمد عزت رئيس جمعية رعاية أسر المسجونين بالجيزة بتخصيص جانب من مركز الجمعية بشارع شاهين بالعجوزة رقم ٥٠ ليكون مقرا للجمعية الجديدة الى حين بناء مقرها الدائم في القناطر . وذلك باعتبار ان الجمعيتين جمعيتان شقيقتان تعملان في ميدان واحد تقريبا وباعتباره هو نفسه عضوا بمجلس ادارة الجمعية الجديدة .

وهكذا فقد أصبح لكل من يرغب في التعامل مع جمعية رعاية أطفال السجينات الجديدة أن يراسلها على عنوانها المؤقت ٥٠ شارع شاهين بالعجوزة بالقاهرة .

كما أصبح في وسع كل من يريد المساهمة في دعمها أن يقدم المساعدة التي يتفضل بها على نفس العنوان .

وجمعية رعاية أبناء السجينات هدفها - لمن لا يعلم - هو رعاية الاطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين والذين يولدون في السجن أو يدخلونه في صحبة أمهاتهم حيث لا يلقون أية رعاية صحية وأحيانا الطعام نفسه . كما أنهم ينشأون داخل الزنزانات المظلمة تصاحبهم عقد نفسية بالغة الخطورة على مستقبلهم .

والذى ستفعله الجمعية إن شاء الله هو وضع هؤلاء الأطفال في دار حضانة قريبة من السجن بحيث يتسنى للأمهات رؤيتهم مرتين أو أكثر في الاسبوع مع توفير الغذاء والرعاية الصحية لهم ولأمهاتهم .

بل ان الجمعية تأمل أن تتمكن مستقبلا من رعاية الأمهات التائبات على الاستمرار في التوبة بعد خروجهن من السجن .

ان شئت أن تفعل شيئا من أجل هؤلاء الابرياء وأمهاتهم التعيسات فلا تتردد .

فإن الله يسمع ويرى ويكافىء المحسن بلا حدود !

عبدالسلام داود





دور قصص وحكايات الأطفال في تنشئة الطفل المصري ....

القصة والحكاية التي تقرا وتحكى .... هي من الفنون الاساسية التي يتعرض لها الطفل ويستوعب من خلالها كثيرا من القيم التي تؤثر فيما بعد على سلوكياته في المجتمع ..... وهي القاسم المشترك في كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية . فهي قصة الجدة او الام في الاسرة ، وهي قصة المكتبة او المقرر الدراسي او المدرس ، وهي التمثيلية او الفيلم او المسلسل الاذاعي او التليفزيوني في الجهاز الاعلامي ، وهي القصة المنشورة والمقروءة التي يلجا الطفل اليها عادة ، ثم هي احيانا الحكاية التي تجمع في جو عاطفي محبب رفاق الحي او المدرسة يحكونها ويستوعبون قيمها ومعاييرها اثناء ذلك ....

من هنا اكتسب موضوع دور القصص والحكايات في عملية التنشئة الاجتماعية وفقا لقيم المجتمع ومعاييره اهمية بالغة ، وجعله موضوع دراسة ميدانية حديثة للباحثة الدكتورة فاطمة يوسف احمد القليني والتي توصلت الى نتائج هامة من خلال تحليل مضمون حكايات وقصص رواها اطفال من المرحلة الالزامية في الفئة العمرية (٨ - ١٤) سنة بنين وبنات عددهم ٣٠ حالة في الريف بقرية كفر محفوظ بمحافظة الفيوم ، ٣٠ حالة في الحضر في حي السيدة زينب .

وتقول الباحثة ان سبب اختيار هذه الفئة العمرية ، هو امكان الطفل التعبير عن نفسه واعادة سرد القصص التي استوعبها بصورة دقيقة وواضحة . كما ان الدراسة الميدانية شملت مجتمعين احدهما ريفي (كفر محفوظ) والثاني حضري (حي السيدة زينب) .

وسنلاحظ ان الخصائص الاجتماعية لعينة البحث تختلف من مجموعة الى اخرى ، وهو الاختلاف الذى ينعكس عادة في اختلاف عملية التنشئة الاجتماعية والاهم الاختلاف في طبيعة القصص والحكايات التي تقص او تحكى للأطفال بما تتضمنه من قيم يستوعبونها وينشئون عليها . فما يقال عند ذوى الدخل المرتفع يختلف عما يقال عن ذوى الدخل المنخفض ، او مايقال في الأسرة الحديثة يختلف عن نظيره في الأسرة التقليدية .

وتضيف د . فاطمة ان هذه الدراسة اظهرت اختلافا بين اساليب التنشئة التي تعرض لها الاباء واساليب التنشئة التي تعرض لها الأبناء ، وان المساواة في معاملة الأبناء تتحقق بدرجة اكثر في المدينة وبين اسر الطبقة الوسطى اكثر من الدنيا ويرتبط ذلك بمدى الفروق في تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادى والاجتماعي للاسر

وعموما فان من اهم نتائج هذه الدراسة الميدانية ماياتي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

١ ـ اكدت الدراسة ان الطفل الريفى يشاهد التليفزيون اكثر من الطفل الحضرى ، غير ان هذه المشاهدة ليست منتظمة او موجهة توجيها رشيدا كالطفل الحضرى . حيث لاتوجداوقات محددة للمشاهدة لدى الطفل الريفى فضلا لما للطفل الحضرى من وسائل ترفيه اخرى . هذا الى جانب ان التليفزيون فى الريف يترك مفتوحا حتى ولو كان الاطفال يؤدون واجباتهم المدرسية . وقد اكدت الدراسات الاحصائية والميدانية على انه بالرغم من كثرة المشاهدة الا ان استيعاب الطفل الريفى للبرامج والمسلسلات التليفزيونية والأفلام كان ضعيفا . اذا لم تبرز فى سياق قصصه وانما برزت الحكايات والقصص الشعبية التى رواها له الاب او الام او الاصدقاء او الجد او الجدة ، وهو بذلك يختلف عن اطفال الطبقات المتوسطة فى المدينة التى لاتسمح لأطفالها فى الغالب ـ بمشاهدة الشاشة الصغيرة اثناء اداء الواجبات المدرسية . كما اشارت الدراسة الى ان الطفل عموما يفضل مشاهدة التليفزيون او سماع الحكايات عن قراءة القصص او سماع الراديو الذى اشارت الدراسة الى ضعف الاهتمام بسماعه الى الدرجة التى تكاد تكون منعدمة . ويشاهد اطفال الريف التليفزيون بلا توجيه او ارشاد فى حين نجد ان الأسر الحضرية المتعلمة اكثر تحكما فى مصادر التنشئة الاجتماعية كالتليفزيون والقراءة . واكثر قدرة على المتابعة من الاسر ذات المستويات التعليم الادنى .

٢ ـ ان الأسر التى تهتم بسرد الحكايات للاطفال عادة لاتهتم بتوسيع المدركات العقلية للطفل . ولكن الغرض منها اما تقويم الطفل اذا ماارتكب خطا ما او بغرض التخويف من بعض الافعال او بغرض التسلية وتضييع الوقت . وقد جاءت بعض العبارات مثل . اهو يعنى . بنسليه ، وخلاص خليه ينام . ومن بعض الاقوال ان بعض الامهات اصبحن يرددن (معنديش وقت فاضى اهم بتفرجوا على التليفزيون وخلاص)

واشار بعض الابناء الى انهم يروون القصص التى سمعوها من ابائهم واجدادهم (كحكاية الشاطر حسن) (وذات الرداء الاحمر) (وكنز الجزيرة) ...

. غير انه لوحظ فاعلية ادوات التنشئة الاجتماعية الحديثة (التليفزيون وشاشة التمثيليات والافلام) اصبحت اكثر فاعلية من الحكايات والقصص التى تسردها الامهات او الاباء .

ويتضح ذلك فى الحضر اكثر من الريف .

واشارت نسبة منهم الى انها يمكن ان تروى القصص ذات المناسبات الخاصة فى شهر رمضان مثلا ـ (سيدنا محمد ـ سيدنا ابراهيم ـ سيدنا اسماعيل) او فى الموالد وذكر بعض الآباء ان الكتب تكلفة نقودا ولايستطيع شراء الكثير منها . وقد كان ذلك واضحا فى الشرائح الاجتماعية الاقتصادية الدنيا ، ويتعمق هذا الاتجاه فى الشرائح الدنيا الريفية .

٣ ـ وجود فروق بين الذكور والاناث فى الاهتمامات القرائية اذ نجد ان اهتمام الذكور يتركز فى قصص الخيالات والاساطير وكتب الرحلات والمغامرات ... فى حين تميل البنات الى القصص التى تصف الحياة العائلية وقصص الحيوانات والحدائق والزهور ....

ونسبة اخرى من اطفال العينة قصوا القصص التى استوعبوها من كتب القراءة المدرسية ، وكتب الدين (القصص الدينية) .

٤ ـ ان اطفال الريف اقل حظا من حيث تعريضهم خلال تنشئتهم لتاثير القصص والحكايات ، فهم يعدون مصدرا للدخل الاقتصادى بالنسبة لأسرهم . وهو الأمر الذى يخفض مساحة وقت الفراغ لديهم . ولأنهم بحكم انخفاض المستوى الاقتصادى وتخلف الريف عن الحضر يقل عدد مصادر القصص والحكايات التى يطلعون عليها والطفل الريفى لايقرا سوى القصص المتاحة فى المكتبة المدرسية .

٥ ـ اشارت الدراسة الى اهم القيم التى برزت من خلال تحليل قصص وحكايات اطفال العينة الريفية والحضرية ومنها : الصدق ، تحمل المسئولية ، الشجاعة ، الخير ، الشرف ، الأمانة ، الايمان ، الاستقامة ، التعاون التضحية ، الولاء للوطن ، العمل ، القناعة ، الادخار وغيرها . مع العلم بان عدد هذه القيم يزداد لدى الأطفال بالنظر الى متغيرات عديدة منها سن الطفل او السنة الدراسية المقيد بها ، والمستوى التعليمى للابوين . فالمستويات الوسطى تعرف عددا من القيم اكثر من الدنيا



وفي ختام هذه الدراسة تطرح الباحثة د . فاطمة يوسف القليني مجموعة من التوصيات ذات الطابع العملي فيما يتعلق بالقصص والحكايات كوسيلة من وسائل التنشئة الاجتماعية ومن اهمها :

ـ من الضروري ان يقدم جهد اجتماعي وعلمي لجمع القصص والحكايات المروية في مختلف ارجاء مجتمعنا ، تلك القصص التي تحكيها الجدات ويحكيها الأجداد في الاحياء الشعبية ، وفي القرى والكفور ، وفي اطراف الصحراء ومضارب الخيام ..... وذلك من اجل جمع تراث سوف يندثر من المثل والقيم امام هجمة الاعلام الحديثة وتحول المجتمع الى التحديث ، فلابد من بذل جهد علمي أخر لتصنيف هذه المادة وتحليل مضمونها والوقوف على عناصرها الايجابية والمثل وابرازه بصورة عصرية جديدة ...... وبخاصة ان سماع الحكايات من الجدات وكبار السن قد قل الآن لاتجاه معظم الأسر وبالذات الريفية الى نمط الأسرة الصغيرة المستقلة التي يغيب عنها كبار السن المستعدون لاداء هذا الدور .

ـ الاهتمام بقيام دراسة مسحية تحاول التعرف على حجم الكتب الخاصة بالأطفال وتوزيع هذه الكتب او القصص والحكايات على مختلف مناطق المجتمع ، والتعرف على المناطق التي لديها اشباع من هذه الناحية ، وتلك التي تعاني قدرا كبيرا من الحرمان ، وكذلك حساب معدلات متوسط نصيب الطفل المصري من القصص او الحكايات ، ومقارنته بالمعدلات العالمية ، بحيث يمكن ان تصلح هذه الدراسة اساسا للسياسة الاجتماعية والثقافية التي ينبغي ان تتبعها الدولة في مجال الطفولة .

ـ ان تجرى دراسات عديدة لتحليل قصص وحكايات الأطفال المسموعة او المشاهدة ، او المقروءة ، للنظر في طبيعة القيم والمثل التي تشكل مضمون هذه القصص ومدى ملاءمة مضمونها لنظام مجتمعنا .

ـ انه من الضروري اقامة حوار في المدرسة او في الفصل الدراسي حول القصص التي تعرض كتمثيليات للأطفال في التليفزيون لاستكشاف مابها من قيم ومثل ، او حتى توضيحها للطفل لتدربه على اسلوب ادراك القيم والسلوكيات التي ينبغي ان تحتذى في هذه القصص والحكايات

.... وبعد هل نامل في ان نضع هذه التوصيات موضع التنفيذ ؟ □

عبلة الساعاتي



٥ وزارات وهيئات تشارك فى مهرجان لصالح الطفولة

كتبت هناء بكرى:

● يقيم المجلس القومى للطفولة اول مهرجان بالاشتراك مع وزارات الصحة والتعليم والشباب وجهاز شئون البيئة يوم الثلاثاء القادم ـ بمركز شباب الجزيرة ويشترك فيه ١٠٠٠ طفل . يتضمن المهرجان لقاءات ادبية وثقافية ومسابقات تشكيلية ولقاءات مع بعض الفنانين المهتمين بالأطفال مثل احمد نبيل وسيد عزمى الذى يمثل شخصية بقلظ مع نجوى ابراهيم فى برامج الأطفال بالتليفزيون . كما يقدم اطفال مركز شباب الجزيرة حفل سمر بعنوان رسالة من تحت كوبرى اكتوبر . وفى ختام المهرجان يعلن عن مسابقة ادبية وتشكيلية موضوعها « البيئة » بالمقال والقصة والقصيدة الشعرية والزجلية واللوحة التشكيلية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

العرائس المصرية المتحركة تغزو قلوب أطفال فرنسا

عندما تنتهي امكانية الممثل البشري .. تبدأ امكانية العرائس المتحركة .. تماما مثلما يحدث عندما تنتهي امكانية الروتين واللوائح والقيود الرسمية .. تنطلق القدرات الخلاقة لتنمية الشخصية ويتسع المجال امام الأبداع لكل صاحب حس فنيق.. وتتوافر الفرص وتتذلل العقبات امام كل جاد مخلص لفنه .. صادق مع نفسه ومع الاخرين .

ومن فرنسا عاد فنان يعرفان ان طريق الفن وعر وشاق .. ولكنهما يؤمنان ان رسالة الفن واجب مقدس لكل فنان اصيل .. انهما فنانا العرائس المتحركة المصريان على نصر وهناء سعد الدين .. اللذان نجحا في غزو قلوب وعقول اطفال وكبار فرنسا .. بالعرائس المصرية المتحركة التي مثلت وتحدثت باللغة الفرنسية !!

لن ينسى اطفال فرنسا ـ لسنوات طويلة ـ ماحدث في مساء الاربعاء الموافق يونيو ١٩٨٩ .. فلقد انفرج ستار المسرح بقاعة بيت ثقافات العالم ..

العرائس المصرية التي غزت عقول وقلوب الاطفال في فرنسا وجميع البلاد العربية

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

الواقع في الحي السابع بباريس .. عن اوبريت « سارق الذهب » .. الذي يقدمه مسرح العرائس المصري .. عن قصة مأخوذة من التراث المصري القديم .. هذا الأوبريت الذي استولى على قلوب وعقول مشاهديه من اطفال وكبار .. الذين جذبهم ابطال الأوبريت من العرائس المتحركة التي كانت تنقل لهم المعلومات والحقائق عن الحضارة الفرعونية والمصرية في قالب درامي .. تعليمي .. وباللغة الفرنسية !!

ولم يفتر تصفيق وحماس مشاهدي هذا المسرح العرائسي طول امسيات عرضه بالعاصمة الفرنسية .. والذي حرص جاك شيراك عمدة باريس ومحافظا باريس والسفير المصري احمد صدقي وسفراء الدول العربية وكبار رجال الدولة الفرنسية على اصطحاب اسرهم واطفالهم لمشاهدة هذه العروض التي اشادت بها الصحف الفرنسية وافردت لها الصفحات وتابعت اخبارها .. وانتهت العروض مع احتفالات فرنسا بالذكرى المائتين للثورة الفرنسية .. وتم الاتفاق بين المسئولين عن هذه الفرقة مع محافظات باريس على تقديم هذه العروض العرائسية لمدة عام حتى يشاهدها كل اطفال فرنسا .. لما لمسوه من نجاح مذهل واصالة للفن المصري الحديث .

بكل لغات العالم

لاشك أن وراء هذا النجاح المذهل .. الذي حققته العرائس المصرية في عاصمة الفن والنور .. فريق عمل قادر على تحقيق هذه الترجمة الفنية .. وعلى راس هذا الفريق .. تقف قمتان فنيتان .

علي نصر : المستشار الفني لرئيس البيت الفني لمسرح العرائس بوزارة الثقافة وهناء سعد الدين مدير الشئون الفنية للمسرح . وهما اصحاب الفضل الاول في تكوين فرقة « استديو الطفل » منذ ٢٠ عاما .. واللذان تجولا في جميع الدول العربية .. وقدما كثيرا من العروض المسرحية والتليفزيونية سواء داخل مصر أو

تحقيق :
محمد عرفه

خارجها .. ونظرا لما وجدوه من تجاوب لاطفال العالم العربي .. فقد بدأ التمثيل باللغات واللهجات العربية .. ثم فكرا في تقديم عروض العرائس باللغات الاجنبية (الأنجليزية ـ الفرنسية ـ الالمانية) ..

وفي يونيو الماضي تلقيا دعوة من جمعية نشر الثقافة العربية بباريس التي تراسها السيدة الجزائرية ليلى وهيبة عبدالقوي .. وبالفعل سافرت الفرقة وقدمت عروضها التي شارك فيها ممثلون فرنسيون بأصواتهم المصاحبة للعرائس المتحركة على أنغام الموسيقى التي الفها الملحن المصري بليغ حمدي فأبدع في تصوير الموسيقى العربية والفرعونية والشرقية وظهرت الابداعات الجمالية لمهندسة الديكور نجلاء رأفت التي صممت ملابس العرائس وخلبت عقول المشاهدين بالنماذج الديكورية للاهرامات وابوالهول وكمية المعلومات والحقائق التي احتواها الأوبريت !!!

قلت لعلي ناصر : حدثني عن مسرح العرائس .

قال من خلال بسمة عاشق يتحدث عن محبوبته : مسرح العرائس قد يبدو للبعض انه اسهل من مسرح الممثلين .. ولكن في الحقيقة ان العمل مع العرائس اصعب من التعامل مع البشر .. نظرا لانك تحتاج الى كوادر على درجة عالية من المهارة .. يحركون العرائس على خشبة المسرح في جميع الاتجاهات والارتفاعات والمستويات ..

استوقفته مستوضحا : وهل مسرح العرائس المصري متقدم ؟! اجابني باسما : للأسف .. ان معظم المصريين لا يعرفون أن مصر تأتي بمسرحها القديم للعرائس ضمن عدة دول لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة !!! صدقني .. بلادنا هي رائدة هذا النوع من المسارح في العالم كله .. مصر اولا وبعدها يأتي الاتحاد السوفيتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا .

قلت له : كيف يتم التفاعل بين العرائس المتحركة والأطفال المشاهدين لها ؟!

قال : العرائس المتحركة هي اقرب الفنون المسرحية لعقلية الطفل وقلبه .. فاقرب شيء لأي طفل هي الدمية أو العروسة .. والعرائس المتحركة تمتاز بامكانيات هائلة تفوق حتى قدرات الممثل المسرحي الذي يقف على خشبة المسرح .. وهناك قانون في مسرح العرائس يؤكد أنه يوم تنتهي امكانيات الممثل البشري تبدأ امكانيات العروسة .. فانها قادرة على الطيران والسباحة والعدو والزحف .. أنها قادرة على القيام باعمال خيالية وحركات معقدة .. يعجز الممثل المسرحي على القيام بها .. ثم ان العروسة قابلة للكسر والفك والتركيب

سألته : هل هناك علاقة بين العروسة ومحركها ؟!

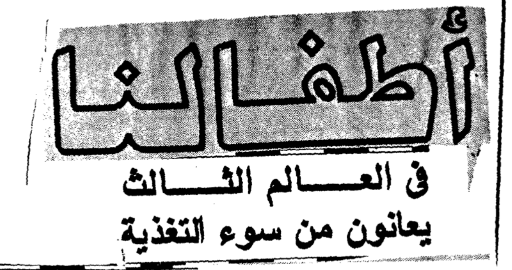
أجابني قاطعا : طبعا .. يجب أن يكون هناك علاقة حميمة بين العروسة ومحركها .. فهي ابنته .. حبيبته .. صديقته .. التي يراها أجمل عرائس الارض .. فمحرك العروسة يجب ان يكون فنانا وممثلا .. قادرا على ان يغوص في اعماق العروسة .. يغرس بداخلها كل احاسيسه ومشاعره ومؤثراته العاطفية .. حتى تتحول على المسرح الى عروسة مليئة بالحياة والحيوية .. فتلقى القبول لدى المشاهدين !!



المصدر : وطنى

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أطفالنا في العالم الثالث يعانون من سوء التغذية

رغم قلة الموارد نستطيع فى مصر التغلب على المشكلة

تحقيق :

منى الملاخ

يعانى ابناؤنا من امراض سوء التغذية مثلهم فى ذلك مثل اطفال العالم الثالث ، وآخر تقارير منظمة الاغذية التابعة للامم المتحدة تقول ان اكثر من ١٥ مليون طفل فى العالم يموتون سنويا بسبب سوء التغذية . والغريب اننا فى مصر نستطيع أن نتغلب على هذه المشكلة بقليل من التخطيط وبكثير من الاصرار .. فما هى امراض سوء التغذية ؟ وماهى مضاعفاتها؟ وماذا يقدم علماؤنا المتخصصون من حلول ممكنة بما هو متوفر بين أيدينا .. اليوم وليس غدا ؟ !

بدناء لكن . .بلهاء !!

التقينا بالاستاذ الدكتور عمرو حسنين مدير معهد التغذية وحدثنا عن الامراض التى تنجم عن سوء التغذية فقال :

— تبين الدراسات التى أجريت

المضاعفات المباشرة : الأنيميا .. البلاجرا .. قلة الادراك .. ضعف الاستيعاب .. الاكتئاب

المضاعفات غير المباشرة : العنف والجريمة .. ضعف المناعة .. قلة الانتاج .. زيادة الأمراض



بواسطة اساتذة معهد التغذية ان معدل استهلاك الفرد فى مصر من السكريصل الى ٨٥ جراما أىمايوازى ١٧ ملعقة فى اليوم وهو يشمل ما يتناوله الفرد من حلويات وجاتوهات الخ ، وهذه الكمية لا تتمشى مع المعدلات الصحية المنشودة فى السلوك الغذائى لانها زائدة عن احتياجات الجسم .. وهذه الزيادة تؤدى الى العديد من الامراض منها أمراض الدورة الدموية وانسداد الشريان التاجى والذبحات وارتفاع ضغط الدم بالاضافة الى داء السمنة ومرض السكر ومضاعفاته التى نعرفها .

ويمكننا تجنب هذه الامراض بمجرد تعديل عاداتنا الغذائية وترشيد استخدام وتناول السكر بانواعه منذ الطفولة .

قلت متسائلا :

■ ولكن كيف نصل الى المعدل الصحى الامثل والمتكامل ؟

اجاب سيادته :

ــ لابد أن تكون الوجبة متوازنة التركيب بحيث تحتوى على العناصر الغذائية التى يحتاجها الجسم بالفعل من سعرات وبروتين واملاح معدنية ومواد دهنية وفيتامينات .

وللوصول الى هذا التوازن يجب أن تحتوى الوجبة على مصدر للسعرات مثل السكريات أو الدهون أو الحبوب كالارز والذرة والخبز على أن يكون ذلك بدون اسراف .

والبروتين يمكن الحصول عليه بتناول قطعة متوسطة الحجم من اللحم بانواعها سواء كانت لحوم ماشية أو طيور او اسماك ، ويمكن الاستعاضة عنها ببروتين من مصدر نباتى كالبقول ومنها العدس والفول والفاصوليا واللوبيا ، كما يمكن أن نجد البروتين فى الالبان ومشتقاتها .

وبالنسبة المواد الدهنية التى تتوفر فى الزيوت والمسلى فارى انه يجب على الانسان أن يحتاط منها وخصوصا ما بين سنوات الاربعين والستين من العمر حيث يلزم أن يبتعد عنها ، والاهم من ذلك أن يقلل من حجم وجبته عموما بما يوازى ١٠٪ بعد سن الاربعين ثم ١٠٪ مرة أخرى ما بين سن الخمسين والستين ، ولهذا النظام أهميته القصوى لانه يجنبنا متاعب السمنة التى تمثل عائقا فى الحركة والنشاط اليومى وتمثل عبئا على عضلة القلب وتؤدى الى امراض مزمنة وآلام فى المفاصل .

اما الاملاح المعدنية والفيتامينات فتتوفر فى الخضروات الطازجة والفواكه .

■ هذا عن الكبار .. ولكن ماذا تقدم للاطفال ؟!

ــ تبين لنا من الدراسات التى قمنا بها ان هناك نوعين من الاطفال ... نوع مدلل يفرط فى تناول الحلويات حتى تفقده شهيته الى الطعام الطبيعى وفى نفس الوقت تصيبه بالسمنة مع ملاحظة ان هذه السمنة على غير ما يتصور البسطاء فهى ليست دليلا على الصحة والعافية لان مثل هذا الطفل الذى يعتمد فى غذائه على الحلويات يكون غالبا مصابا بالانيميا وفقر الدم لقلة البروتينات والاملاح المعدنية وبعض الفيتامينات الاساسية ، وقد لاحظنا ان نسبة ١٦٪ من اطفال الطبقات ذات اليسر والثراء يعانون من الانيميا وفقر الدم وينعكس عليهم مضاعفات ذلك من قلة الادراك وعدم القدرة على الاستيعاب .

وأطفال الطبقة غير القادرة فان اطفالهم يعانون من أمراض سوء التغذية أيضا لعدم وفرة الاغذية التى

تحتوى على البروتين والفواكه وتصل نسبة الاصابة بالانيميا من اطفال هذه الطبقة الى ٣٨٪ .

والمشكلة كما نرى فى عدم القدرة عند الطبقات الفقيرة وهو امر يستوجب اسهام كل الاجهزة لمواجهة هذه الظاهرة .. وتنحصر فى انعدام الثقافة الغذائية عند الطبقات القادرة والميسورة وهو امر يستوجب اسهام أجهزة الاعلام لنشر التوعية مع جهود وزراتى الصحة والتربية والتعليم كى تصبح الثقافة والمعلومات الغذائية جزءا من السلوك العام للمجتمع .

وفى الوقت الحاضر تقوم وزارة الصحة من خلال وحدات رعاية الامومة والطفولة وكذلك المراكز الصحية المختلفة بالتضامن مع معهد التغذية بتنفيذ برنامج تثقيف غذائى على مستوى الجمهورية، وتستفيد من هذا البرنامج الامهات اللاتى يترددن على هذه المراكز ، اما الامهات اللاتى لا يترددن على المراكز المتخصصة فيلزم أن تتولى وسائل الاعلام المختلفة تثقيفهن فهى الاقدر على مستوى الرأى العام بتولى هذه المسئولية .

■ ما المدى الذى يمكن أن تصل اليه مضاعفات العادات الغذائية السيئة وأمراض سوء التغذية .. سواء فى الكبار او الصغار ؟!

— غير الامراض التى تحدثنا عنها فان سوء التغذية يؤدى الى نقص واضح فى مجهود الفرد والى نقص فى القدرة على الاستيعاب سواء فى المدرسة او فى العمل أو فى مشاكل الحياة اليومية ، والى نقص فى مناعة الجسم لمقاومة الامراض والجراثيم .

هذا من الجانب العضوى البدنى وهناك تاثير آخر على الحالة النفسية والمزاجية .. فاننا نلاحظ ان الاطفال الذين يعانون من حالة سوء التغذية يصابون بحالات اكتئاب مصحوبة بمشاكل اجتماعية .

وتوضح الدراسات ان هذه الحالة من الاكتئاب قد تصل الى محاولة الانتقام من المجتمع فتتفشى ظاهرة السرقات والعنف والانحراف بانواعه واشكاله .

مؤشرات مزعجة فى الريف

وتوجهنا الى الدكتورة محاسن عبد الفتاح أستاذ التغذية والصحة العامة بجامعة القاهرة لنستكمل معها جوانب المشكلة فقالت :

— فى الحقيقة ان هذا الموضوع يشغل بال المتخصصين وقد قمنا بدراسات على طلاب المدارس فى المراحل المختلفة من ابتدائية واعدادية وثانوية وتبين لنا أن امراض سوء التغذية تنتشر بصورة اكثر بين طلبة المدارس العامة وخصوصا فى القرى والارياف .. واكدت النتائج ان متوسط الوزن والطول بينهم اقل من المعدلات الطبيعية بسبب سوء التغذية ونقص البروتين ومواد الطاقة .

ولاحظنا وجود خشونة فى جلد تلاميذ مدارس القرى وهذه الظاهرة عرض لنقص فيتامين « أ » . كما لاحظنا وجود تشققات فى الشفاه وفى زوايا الافواه عندهم كدليل على نقص فيتامين «ب» . ومن المعروف أن هذين النوعين من الفيتامينات يوجدان بكثرة فى الالبان والبيض واللحوم الحمراء والكبد .. وللاسف الشديد فان هذه الاغذية تعتبر حاليا من الاطعمة الغالية التى تفوق قدرات هذه الفئات. كما لاحظنا وجود نزف فى اللثة دليلا على نقص فيتامين «ج» الذى يتوفر فى الخضروات رخيصة الثمن وهذا دليل على نقص الثقافة الغذائية .

ولاحظنا وجود مرض « البلاجرا » الناتج عن الاعتماد على الاغذية المصنوعة من الذرة .. غير ان نسبة وجود هذا المرض قد تراجعت عن معدلها بسبب تحول الفلاحين عن عادة تناول الخبز المصنوع من الذرة الى الخبز المصنوع من القمح الذى تدعمه الدولة مما كان له الاثر القوى فى تراجع هذا المرض .

وعموما فان نقص الغذاء يؤدى الى ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال فى دول العالم الثالث او ما يطلق عليه بالعالم النامى .

■ هل نستطيع بالامكانيات التى بين ايدينا ان نواجه هذه المشكلة ؟

— بالطبع نستطيع .. ان مسالة التغذية ترتبط ارتباطا كبيرا بالكثير من القضايا الاخرى فليست المشكلة مجرد وفرة او ندرة الغذاء والطعام.. انها ترتبط بمستوى معيشة الفرد وحسن استثمار دخله وموارده فيما يفيد وخصوصا الغذاء الصحى ، وبمستوى نوع الطعام حيث يزيد انتاج بعض الدول فى محاصيل غير مغذية على حساب محاصيل هامة وضرورية لغذاء الانسان ، وبزيادة النسل والكثافة السكانية بمعدلات تفوق الانتاج ،وبالوعى الغذائى، وبالسلوك العام حيث تبدد احيانا نسب هائلة من المحاصيل فى النقل والتشوين وتبدد اطعمة كثيرة فى صفائح القمامة لسوء التقدير عند ربة البيت .

والاهم من ذلك تناول كميات الطعام التى يحتاجها الجسم بالفعل حتى لا تتحول الاطعمة مع النهم الى مخزون من الشحوم فى الجسم تؤدى الى التهلكة والسقم والعجز والبلادة ... وفى نفس الوقت علينا ان نزيد من كميات الطعام كما وكيفا بالنسبة للسيدة المريضة والسيدة الحامل حتى تفى باحتياجات الجنين الى النمو السليم .

■ واخيرا .. اننا نطرح قضية هامة لا تحتمل التاجيل قضية تقديم غذاء متوازن للفرد وخصوصا للاطفال وبغير مزيد من الاعباء تعجز عنها مواردنا . اننا نطرح قضية تغيير السلوك العام والعادات الغذائية السيئة . اننا نتطلع الى اليوم الذى تصبح فيه الرشاقة هى المثل الاعلى وليست الشجار الجهيز .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٩

حدث هام في قرية مثالية

كيف استقبلت منشاة كاسب افتتاح اول مكتبة للطفل بها

الاهالى: اهتمام قرينة الرئيس بقريتنا دافع لنا للعمل على النهوض بها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٩

على الرغم من أنها لا تبعد كثيرا عن القاهرة إلا ان قرية منشأة كاسب مركز البدرشين استطاعت المحافظة على كيانها المميز .. كقرية مصرية لم تندفع الى سباق الاستهلاك .. لم تترك ثوبها القديم لتقلد المدينة .. فقط اخذت القرية التى يبلغ زمامها ٥٥٠ فدانا من المدينة حضارتها ووسائلها الحديثة طريق مرصوف وحدة صحية .. مشغل لتطور من نفسها ولكنها فى نفس الوقت احتفظت بالافران داخل بيوتها .. وانتاجها المتنوع من الارض الزراعية .. سلة غذاء تغطى احتياجاتها وتصدر الفائض لمعدة المدينة

تحقيق: هدى الصافورى
تصوير: عبد العظيم عبد الفتاح

منشأة كاسب ليست بالفعل مجرد قرية عادية .. فهى أول قرية مصرية تقام بها مكتبة نموذجية للطفل .. قامت قرينة الرئيس بافتتاحها والتقت بمواطنيها .. المكتبة تخدم ٢١٧٥ طفلا من القرية والقرى المجاورة «مزغونة» زاوية دهشور «دهشور» ايضا زارت قرينة الرئيس مركز النشاط الاجتماعى الذى يضم فصلا لمحو الامية والعيادة الصحية التى اقامتها جمعية الرعاية المتكاملة .. كما دخلت بيوت الفلاحين وتحدثت مع الفلاحة المصرية .. ابنة منشأة كاسب التى تعرف طريقها الصحيح الى المستقبل .. ولأن انشاء مكتبة لطفل القرية ليس بالحدث العادى .. انما يمثل حلقة متقدمة فى رعاية متكاملة فقد قامت الجمهورية بزيارة منشأة كاسب لتجد انفسنا امام قرية مثالية المكتبة هى المحور .. والمكان هو المدرسة الابتدائية المشتركة .. ربط هام له معان اكثر اهمية .. عبد الواحد المنشاوى رئيس الوحدة المحلية قال لنا .. لقد تبرع احد ابناء القرية بارض المدرسة وبنينا فصلين بالجهود الذاتية ثم اقامت الوحدة المحلية فصلين اخرين وكذلك فعلت وزارة التعليم .. والان يبلغ تلاميذها ١٥٥ طفلا و ٦٨ طفله .

اما المكتبة فهى تضم قصصا وكتبا متنوعة تفتح مدارك الاطفال .. الذين فتحت لهم ابوابها خلال الصيف .. فى قاعة المكتبة .. التقيت والطفل ناصر عبد الغفار بمدرسة دهشور الاعدادية الذى تحدثت معه ماما سوزان .. سألته عن الارض والزراعة والكتب التى يفضلها وقال لها اننى اعمل فى الاجازة الصيفية اساعد ابى فى الارض .. والعب الكرة واحضر للمكتبة واتمنى ان يقام لنا ناد فى قريتنا .. يضيف زميله جمال وجيه محمد بالصف الثانى الاعدادى لقد شكرت ماما سوزان كثيرا على المكتبة النموذجية التى حققت لنا حلم الاطلاع وتكوين الخلفية الثقافية المناسبة حيث اننى اتمنى ان اكون اديبا .



عبد الواحد المنشاوى

ويقول جمعة عبد الباقى عبد المقصود.. لقد نبهتنى ماما سوزان لعدم النزول الى الترعة حتى لا اصاب بالبلهارسيا .. ويعرب مداح فاروق عن فرحة جميع الصغار والفتيان بالمكتبة التى فتحت امامهم افاقا جديدة .. فهى تحتوى كما يقول زميله على كتب متنوعة سواء اكانت ادبية او دينية او تاريخية او علمية ..

ويقول عبد الغنى شاكر ان كل بيت فى القرية احس بالفرحة لزيارة ماما سوزان التى وصفتنا باننا امل المستقبل اما ملكة توفيق عبدالمجيد بالصف الخامس الابتدائى فقالت لنا كنت مبسوطة جدا بالحديث الى ماما سوزان وقد سألتنى هل اساعد امى فى البيت قلت نعم وايضا فى الخبيز واطعام الماشية واذهب الى الحقل واعربت اننى مبسوطة من المكتبة جدا واحب الحضور اليها كل يوم

اما عبير على فرج الحاصلة على الاعدادية هذا العام بتفوق تقول لقد سألتنى ماما سوزان بحب ماذا افعل فى اجازة الصيف واعربت لها عن شكر ابناء القرية لتفضلها بالزيارة لجمعية الرعاية المتكاملة التى تذكرت قر بتنا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٩

واقامت لنا هذه المكتبة النموذجية والكل سعيد بهذا الاهتمام من قرينة الرئيس ومازال ابناء القرية وبناتها يتحدثون عن اهتمام ماما سوزان والاسئلة التى وجهتها لهم ووضح منها الاهتمام بالجيل الجديد

ماذا تريد القرية

ويمتد حوارنا الى الكبار هذه المرة .. محمود قطب منى يرجع نجاح منشأة كاسب الى تعاون اهل القرية جميعا وتكاتفهم وبالفعل فقد اصبحت القرية معروفة فى الخارج كما يقول الحاج على فرج رئيس الجمعية الزراعية .. فهى تصدر ١٠٠ طن من الثوم و ١٢ طنا من البصل الاحمر و ٤٠٠ طن من الفاصوليا و ١٥٠ طنا بطاطس و ١٧٠ طن بطيخ

وملامح القرية الاخرى كما يقول رئيس الوحدة المحلية طريق مرصوف واخر ممهد ١٥٠٠،٠٠ مشترك به فى منازلهم التيار الكهربائى وجمعية تعاونية وطبيب يأتى مرتين اسبوعيا

وكمثال على حماس اهل منشأة كاسب نلتقى وشهيرة محمد كاسب (٢٤ سنة) اول سيدة متعلمة فى القرية التى تقوم بالتدريس فى فصل محو الامية تقول استطيع ان اقرر بان البنت اكثر اقبالا على التعليم .. وقد فرحت كثيرا لاهتمام قرينة الرئيس بهذا المشروع وسوالها لنا عن الجهود التى قطعناه فيه

وحتى حماس اهل القرية المثالية انتقل الى السيدات القاطنات بها رغم مجيئهن من القاهرة تقول زينب هاشم زوجة من القاهرة عندى سحر (سنتان) وانتظر حادثا سعيدا ماكتفى بهما حتى نستطيع ان ننشئهما على افضل وجه حياتى فى المنزل الان كأية فلاحة فانا اصنع الخبز فى فرن المنزل ولا نأكل الا الدواجن التى نربيها داخله

وهم يوكدون بان المكتبة هى نافذة على عالم جديد حضر اليهم فى الوقت المناسب تماما وخرجنا من الحديث مع باقى الاطفال منال عبد الغنى وسناء ابراهيم توفيق وحنان شاكر عبدالغنى وصالحة فاروق توفيق وهويدا على عطية كما اضاف حوارنا مع الصغار حقيقة هامة جديرة بالاعتبار تتمثل فى ان توعية الطفل هى خطوة اساسية فى جهود مصر لتوعية القرية المصرية

والقضية الاساسية التى تعوق التنمية قضية تنظيم الاسرة لان الطفل المثقف بالفعل اقدر على نقل هذه الرسالة الى داخل البيوت



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عروبة مصر !

اسأل اى طفل فى مصر يستطيع ان ينطق بالكلمات : هل انت عربى ؟!.. من اليقين انه سيرد بما معناه : هل ترانى «خواجة» ؟! الا تسمعنى اتكلم «العربية» ؟! .. ان شعب مصر - وحدوى - فكريا ، وبالسليقة ، والدراسة ، بل وبالمصلحة ايضا .. وهو يحافظ على هويته هذه رغم المحاولات الدؤوبة التى بذلها المسئوولون عن الصحافة بالذات لكى يجعلوا منها منبرا لبعض حملة الاقلام الذين حاولوا ان يجهزوا على المشروع القومى ، وبذلوا جهودا مضنية للتلويح بالبدائل ، ومنها «الرخاء» الذى سيأتى بعد ان ينقضى عهد الحروب . وقد توقفت لكن الرخاء المنتظر لم يأت . واذكر واحدا من كتاب الاعمدة كتب يوما يقول «لن نعود الى هؤلاء الاجلاف» . وكنا نقول له : اننا منهم وهم منا .. ويتشدق وهو لا يعرف سطرا عن تاريخ الفراعنة . نحن اصحاب حضارة . نرد عليه . وهم ايضا .. فينيقيا فى الشام . بابل وآشور فى العراق . سبأ ومأرب فى اليمن .. ويفتح عينيه . اذ ان سنواته الدراسية لم تذهب به الى ابعد من الابتدائية وكانت هذه الكلمات والعبارات جديدة فى اذنيه . فلم يسمع بها من قبل . ولا درى بها .

لقد ادرك المسئولون فى مصر منذ الثمانينات هذه الحقيقة وناشدوا الجميع الا تطول السنتهم واقوالهم واقلامهم فى مواجهة هذا السيل الهادر من ايمان شعب مصر بعروبته . واعتبارها تاريخا ومصيرا . لا سبيل الى سواه . فاعتدل الميزان . خاصة ومشاعر العروبة كانت اوضح ما تكون مابين الافراد والهيئات . حتى لو لم ترفع الاعلام وتفتح السفارات .. كانت القلوب مفتوحة ومليئة بالحب !

عبد التواب يوسف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٩

□ ٦ وزارات وهيئات تشترك فى :

افتتاح المرحلة الأولى

لمشروع الثقافة البيئية للطفل المصرى

كتب ـ علاء العطار :

تحت رعاية السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك افتتح امس الدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة ترافقه الدكتورة هدى بدران رئيسة المجلس القومى للطفولة . المرحلة الاولى من المشروع القومى للثقافة البيئية للطفل المصرى . واشتركت فى الافتتاح وزارات الثقافة والصحة والتعليم والمجلس الاعلى للشباب والرياضة والمجلس القومى للطفولة وجهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء .

حضر حفل الافتتاح نحو ١٠٠٠ طفل ، وضم الحفل معرضا للفنون التشكيلية للطفل وندوة ثقافية وفنية وعرضا لمسرح العرائس بالاضافة الى اذاعة عدد من الأغانى المعدة للطفل

ويتم تنفيذ المشروع فى مرحلته الأولى بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية فى نادى طلائع مركز شباب الجزيرة ومكتبة ٦ اكتوبر ومكتبة عرب المحمدى ونادى طلائع المؤسسة العمالية .

وصرحت السيدة هدى محمود حنفى رئيسة الادارة المركزية للمعلومات بجهاز شئون البيئة بانه تقرر اختيار ١٠ أطفال متميزين من كل موقع من المواقع المختارة لتكريمهم على مساهماتهم فى تنفيذ المشروع وذلك فى حفل يقام نهاية اكتوبر القادم .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٨٩

تحت رعاية قرينة الرئيس مبارك:

المهرجان الأول للطفولة في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيم ظهر امس الثلاثاء بمركز شباب الجزيرة المهرجان الاول للطفولة والذي ينظمه جهاز شؤون البيئة التابع لمجلس الوزراء المصري في اطار المشروع القومي للثقافة البيئية للطفل الذي ترعاه السيدة قرينة الرئيس المصري حسني مبارك.

يهدف المشروع الى تنمية الايجابيات لدى الطفل نحو البيئة وزيادة الوعي البيئي بين الاطفال حيث يقوم جهاز شؤون البيئة باعداد مشروع تجريبي في القاهرة الكبرى موجه للاطفال من سن ثلاث سنوات الى اربع عشرة سنة ويتم تنفيذه على مرحلتين تبدأ المرحلة الاولى بعد غد وتستمر حتى منتصف اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتشمل العطلة الصيفية وتتضمن لقاءات مع الاطفال بالمكتبات والاندية وقصور ثقافة الطفل وتنظم المرحلة الثانية من المشروع اثناء العام الدراسي وتشمل مسابقات حول نظافة البيئة على مستوى المدارس.

وقد شكلت لجنة ادارة المشروع برئاسة الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شؤون البيئة المصرية وتضم في عضويتها وزارات الصحة والثقافة والاعلام وأمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ومختلف الجهات المعنية بالطفل.

ويشمل المشروع القومي للثقافة البيئية للطفل تقديم معلومات مبسطة للاطفال عن البيئة وتنظيم مسابقات حول البيئة والطيور والنباتات وادخال بعض المعلومات البيئية في مناهج التعليم واعداد برامج تليفزيونية واذاعية حول البيئة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٩

□ قرينة الرئيس تؤكد :

العشر سنوات القادمة لرعاية الطفل الأفريقى

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية ان العشر سنوات القادمة سوف تخصص لرعاية الطفل الافريقي .. واضافت فى تصريحها الذى اعلنته عقب افتتاحها معرض جمعية الخير والأمل لمساعدة مرضى الجذام بالاسكندرية ان مصر ستكون فى مقدمة الدول التي سوف تنفذ ذلك بجانب رعاية الطفل المصرى الذى اكدته وثيقة الرئيس مبارك لحماية الطفل واشارت قرينة الرئيس انه يوجد مشروع متكامل لتطوير مدرسة المكفوفين بالزيتون ومدرسة الصم والبكم بحلوان وقد بدا تطويرهما فعلا هذا الشهر عمليات تطويرهما وانه تم رصد الجائزة التي حصلت عليها وقيمتها ٢٥ الف دولار لصالح تطوير مدرسة الصم والبكم بحلوان كما قالت السيدة قرينة الرئيس ان هناك افكارا لارسال معونات للاطفال والأسر اللبنانية عن طريق جمعيتي الهلال والصليب الاحمر وكان قد سبق لمصر ارسال معونات الى السودان ولبنان من خلال المجلس الاعلى العربى للطفولة   وقد رافق قرينة الرئيس الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وقرينة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والمستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية وقرينته وصفية جميعي رئيسة الجمعية وعضوات مجلس ادارتها



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٩

سوق خيرى لجمعية حماية الأطفال بالاسكندرية

كتبت حنان كامل :

أقامت الجمعية المصرية العامة لحماية الأطفال بالاسكندرية سوقا خيريا للمنتجات الصناعية بالمحافظة وذلك بفندق الشيراتون تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس وقد اشترك في السوق حوالى ٦٠ شركة من شركات الثغر العاملة في مجالات المنتجات من منسوجات وأدوات منزلية وأقمشة وملابس جاهزة ومفروشات وسوف يخصص دخل هذا السوق للمساهمة في انشاء مدرسة للفتيات المعوقات ذهنيا بمنطقة سموحة وهي أول مدرسة من نوعها بالمحافظة وتقرر أن تقبل المدرسة الفتيات بمجرد اكتشاف الاعاقة بدون التقيد بسن معينه وستكون الاقامة داخلية وخارجية وسيطبق الاشراف سواء اقامة أو علاج بأسلوب علمى متقدم وتتعاون في هذا المشروع وزارة الشئون الاجتماعية والدكتورة سامية فهمى عميدة معهد الخدمة الاجتماعية ، بالدراسات النفسية والاجتماعية ، وكلية الطب ، بالدراسات الطبية ، كما تقرر أن يكون مجلس ادارة المدرسة من امهات الفتيات النزيلات بحيث يخصص لكل ام يوم كامل تتولى فيه الاشراف الكلى على المدرسة .. صرحت بذلك آمال طلعت رئيسة الجمعية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٨٩

اليوم المهرجان السنوى الاول لعقد الطفل

تنظم محافظة بورسعيد اليوم المهرجان السنوى الاول للعقد العاشر للطفل والذى قدمه الرئيس حسنى مبارك هدية لاطفال مصر .

يشارك فى المهرجان دول مجلس التعاون العربى مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي واطفال من المملكة العربية السعودية

ويشمل المهرجان مسابقات رياضية وألعابا مختلفة تنمى فى الطفل احترام العمل اليدوى واكتشاف مهارات وقدرات الطفل .

وتطوف عربات الزهور بشوارع المدينة وميادينها ومنطقة الشاطىء ويرافقها افراد من قواد الشرطة يرتدون الزى الفرعونى وتعزف الموسيقات العسكرية الاناشيد الوطنية والمقطوعات الموسيقية .

سيكون فى استقبال الوفود المشاركة سامى خضير محافظ بورسعيد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٩

عبودية القرن العشرين

يبدو أن تجارة الاطفال لن تتوقف .. انها عبودية القرن العشرين.. ومهما قيل أن الآباء يرضون عن بيع أطفالهم وانهم يتقاضون الثمن بالدولار وانهم ينقذون الاطفال من فقر محقق لعلهم يجدون فرصا أكبر فى الحياة .

وكثيرا مايلقى القبض على عصابات تجارتها الاطفال ، وهى للأسف ذات نفوذ تضم أطباء مدربين ومستشفيات عامة وخاصة وتضم محامين يضعون الحيل القانونية لتبرئة المجرمين .. وهؤلاء هم الذين يحققون اكبر المكاسب ولايأخذ أهل الطفل سوى الفتات .

واذا كان المشترون من الاغنياء الذين لم يرزقوا أطفالا . فإن ذلك لاينفى أنها جريمة ..

واذا كان البائعون يوافقون على الصفقة المهينة مضطرين تحت ضغط الفقر والحاجة . فإن ذلك لاينفى أنها جريمة .

وهى جريمة تتكرر فى كثير من بلاد العالم التى يستشرى فيها الفقر .. وهي جريمة عالمية حيث يتم تصدير الاطفال إلى بلاد أجنبية .. ولقد سمعنا عن عصابة فى الهند وعصابة فى امريكا اللاتينية واسرائيليين متورطين .. وسمعنا مؤخرا عن تكرار نفس الجريمة فى «بورجواى» وانتشارها بحيث يصل عدد الاطفال المباعين إلى خمسة أو عشرة اطفال كل اسبوع ويصل الثمن إلى سبعة آلاف دولار لكل رأس .. وقد وصل الامر حد لتزعاج رئيس الجمهورية ومناشدته العلنية أن تتوقف تلك التجارة المهينة .

ويبدو أن رئيس «بورجواى» لايملك أكثر من المناشدة والشكوى لأن تجار الاطفال يعرفون كيف يهربون من حكم القانون وكيف يضفون شرعية على تجارتهم اللعينة .

محمد العزبى


المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٩

اسباب نفسية واجتماعية

وراء عدوانية الطفل

تظهر لدى بعض الأطفال ميول عدوانية منها التخريب . الضرب . الاهمال . اخفاء ممتلكات الغير .. حول هذه الظاهرة العدوانية التي قد تكون سببا مباشرا في تخريب الأشياء المحيطة بنا كان لصفحة المرأة والطفل لقاء مع د . سامية الجندى أستاذ الدراسات الانسانية بجامعة الازهر وعضو مجلس الشورى للتحدث عن ظاهرة التخريب وغيرها من الميول العدوانية الكامنة داخل الطفل.

تقول د . سامية الجندى يتخذ الطفل العدواني من العدوان طريقة لخفض الشعور بالعجز امام افراد أو أمام عالم خارجي .. ولذا يلجأ الطفل إلى العدوانية ليسترد شعوره بالأمان .

وتظهر عدوانية الطفل في عدة صور مختلفة منها عدم المحافظة على البيئة المحيطة به كخلع شجرة صغيرة او قطف وردة في حديقة او تمزيق الممتلكات العامة مثل كراسى سيارة او اتوبيس او مسرح أو دور سينما .. وقد تأخذ ايضا صورة عقاب الآخرين كأن يحاول الطفل عقاب أمه وأبيه بعدم تناول الطعام وكذلك التمرد على المدرسة والمدرسين المحيطين به وكذلك سرقة او إخفاء ممتلكات الغير .. كل هذه الأساليب ما هي إلا نتيجة توتر داخلي كامن لدى الطفل العدواني قد ترجع إلى أسباب نفسية او إجتماعية .

ومن الأسباب النفسية نجد الصراع الذى ينشأ داخل الطفل نتيجة إنعدام الدفء العاطفي داخل الأسرة مما يخلق لديه حالة من القلق والتوتر النفسي .. كما قد ترجع عدوانية الطفل إلى البيئة المحيطة به فقد يكون الاب عدوانيا او الأم فينشأ الطفل بدوره في بيئة عدوانية كثيرة النزاع وغير مترابطة يكتسب منها العدوان وعدم إحترام حقوق الآخرين كما قد ترجع العدوانية إلى القسوة الزائدة من الوالدين على الطفل نفسه مما يجعله يعبر عن هذا الشعور بالسخط والكره والنبذ بسلوك عدوانى تجاه الاطفال الآخرين او تجاه الأشياء المحيطة به او ممتلكات الآخرين . وهذا السلوك كما تراه استاذ علم النفس بجامعة الأزهر يجعله يشعر بالأمان والطمأنينة وانه ليس عاجزا أمام العالم الخارجي .. لان السلوك العدواني يعتبر احد الاسباب التى تشبع حاجات الطفل وتحقق له غايات لا يستطيع تحقيقها إلا عن طريق العدوانية .

وأما عن الأسباب الاجتماعية فقد نجد الطفل العدواني يعاني من نقص في عملية التعلم كما انه يفشل في ان يمتص الكثير من عوامل الضبط الخارجي التى يمكن ان تحد من عدوانيته الموجهة للاطفال وللعالم الخارجي .

ولحماية الطفل من عدوانيته كما تقول د . سامية الجندى استاذ الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر يجب إعادة تعليم الطفل وتعديل دوافعه العدوانية غير المهذبة باحترام حقوق الغير وتغيير معايير خلقيه وتكوين قيم إجتماعية سليمة بتعليمهم قوة الشعور بالاثم والخطيئة وان التصرفات العدوانية ما هي إلا تصرفات شاذة غير سوية .. كما ينبغى رقابة الاطفال في تصرفاتهم ومعاملاتهم بالاضافة الى ملء أوقات فراغ الطفل باشياء مفيدة ومثمرة مع مراعاة تهيئة الجو المناسب له وعدم ضربه بلا مبرر قهرى والحد من العقاب الشديد للطفل الشقى .

إلى جانب ذلك يجب مراعاة عدم إظهار الخلافات الأسرية امام الأطفال



قرينة الرئيس تفتتح معرض كتب الاطفال فى سبتمبر القادم

كتب ـ مصطفى القاضى :

تفتتح السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك يوم ٢٣ سبتمبر القادم معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال .

صرح فاروق حسنى وزير الثقافة بان العمل يجرى داخل ارض المعارض بمدينة نصر وفي الهيئة العامة للكتاب بكورنيش النيل حيث اعلنت حالة الطوارىء استعداداً لافتتاح المعرض .

واكد الدكتور سمير سرحان رئيس مجلس ادارة هيئة الكتاب بان معرض كتب الاطفال هذا العام يختلف عن المعارض السابقة لانه سوف يعرض عددا كثيرا من كتب الاطفال غير المكررة وباسعار رخيصة ، كما ينظم المعرض مجموعة من الندوات للاطفال يحضرها كبار كتابهم .

وقال ان المعرض اصبح يشكل تظاهرة ثقافية عالمية بفضل رعاية السيد الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته .

واشار محمد على ضبش وكيل الوزارة ورئيس القطاع الاقتصادى والادارى بالهيئة بان معرض كتب الاطفال هذا العام يتميز بكثرة عدد الكتب التى ستعرض فيه والتى سيبلغ عددها ٢ مليون كتاب .

اضاف ان الهيئة على وشك الانتهاء من استقبال كتب الاطفال التى اشترتها من بعض الدول الاجنبية مثل اليابان وانجلترا وفرنسا واسبانيا وبعض الدول الاخرى بعد ان تم تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لشراء هذه الكتب .



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٨٩

أطفال الايـــدز ..... يتزايــــدون !

ذكرت إحصائية طبية فرنسية ان هناك اكثر من ٨٠ الف طفل فى مختلف انحاء العالم ولدواوهم يحملون فيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة - الايدز - وقالت ان هذا العدد سيتزايد خلال السنوات القادمة لوجود مليون ونصف مليون امراة فى مختلف انحاء العالم تحمل فيروس الايدز .

اوضحت الاحصائية ان الفى طفل فرنسى يولدون سنويا وهم يحملون فيروس الايدز منتقلا اليهم من امهاتهم .

من جانب اخر ذكرت دراسة لجمعية الطفولة الفرنسية ان حوالى ٤٥ الف طفل فرنسى يتعرضون كل علم لاعتداءات وحشية تؤدى فى احيان كثيرة الى الموت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : أغسطس ١٩٨٩

دور الحضانة هل تمارس دورها التربوى فى اعداد الطفل ؟

● المشرفات على دور الحضانة غير مؤهلات لتوجيه أطفالنا نفسيا وتربويا وثقافيا !!

تساهم دار الحضانة - الى جانب الاسرة - فى مهمة تربية الطفل وتثقيفه فى المرحلة الممتدة من سن الثالثة الى نهاية السنة الخامسة من حياة الطفل . وهناك كثير من الاباء ممن يرسلون اطفالهم الى دور الحضانة ، الا انه ربما كان هناك عدد اكبر منهم لا يهتمون بالحاق اطفالهم بهذه الدور ، حيث انه من الملاحظ ان الدافع وراء ارسال الطفل الى دار الحضانة ، يرجع الى اشتغال المراة ودخولها الى ميدان العمل الى جانب الرجل اكثر الى وعى الوالدين بالاثر التربوى لهذا الدور .

ومما يؤكد ذلك ، مانسمع عنه باستمرار من المطالبة بانشاء دور حضانة ملحقة بالأماكن التى تعمل بها المراة بشكل يدل على ان هذا المطلب يهدف الى خدمة المراة العاملة اكثر مما يهدف الى خدمة الصغير وتربيته .

وقد اثبتت الدراسات التى اجريت فى هذا المجال ، ان زيادة الفرص التعليمية امام الطفل من الممكن ان تؤدى الى رفع درجة ذكائه بشكل ملحوظ . فرغم ان نتائج بعض الدراسات تشير الى ان الذكاء قد يورث ، الا ان تاثير البيئة ايضا يعد ذا اثر فعال فى تجديد الذكاء .

وبناء على هذا ، ان دور الحضانة التى يدخلها طفل ما قبل المرحلة الابتدائية تساعد على تغيير درجة ذكائه .

ولكن اذا نظرنا الى دور الحضانة المنتشرة فى مجتمعنا ، نجد أن الاشراف عليها يتولاه أقل الناس حظا فى مجال الاعداد النفسى والتربوى والثقافى ، رغم ماتشير اليه الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية ، من أهمية دور التربية فى مرحلة الطفولة المبكرة ، كأساس تعتمد عليه مراحل النمو التالية فى تربية الطفل ، وتعليمه وتثقيفه ، وتشكيل اتجاهاته ، وقيمه ، وشخصيته ، بصفة عامة .

● يقول : شوقى ربيع جاد - صاحب



المصدر : الحياة

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٨٩

تحقيق : ابراهيم حشاد

مقهى بدسوق ان الاهمال فى اعداد المشرفات على دور الحضانة ، يعكس انعدام الوعى فى مجتمعنا بأهمية الدور الذى تقوم به التربية فى تشكيل الشخصية وتعديل السلوك . كما يعكس عدم جدية نظرة الكبار الى التربية كعلم يقف مع سائر العلوم الأخرى على قدم المساواة ، ان لم يفقها اهمية وخطورة من ناحية الاهمية والمسئولية .

● ويضيف : خليل بركات – مسئول الامن بالوحدة المحلية بدسوق : عندما ينعدم الوعى بأهمية التربية ، نجد ان كل شخص يعتقد انه قادر على تربية اطفاله تربية سليمة ، وانه طالما قد مر بخبرات معينة اثناء تربيته ومعيشته فى أسرته فبامكانه أن يربى اطفاله بنفس الطريقة التي تربى بها ، ان لم يخرج بافكار تربوية جديدة عن طريق الاجتهاد الشخصي ، غير مدرك عندئذ أنه قد يلحق بصغاره أضرارا بالغة لا يسهل بعد ذلك محو آثارها .

● وتقول : شيرين الصالحي – طالبة جامعية .. اذا كنا نهتم حاليا باعداد المعلم الكفء للمرحلة الابتدائية فان الاجدر بنا أن نهتم باعداد المشرفات على المؤسسات التى تتولى تربية الصغار فى اهم مرحلة من مراحل حياتهم ، اعدادا مكثفا يمكنهن من فهم النظريات الكامنة وراء ما يستخدمنه من استراتيجيات لنقل المادة العلمية ، بدلا من الاقتصار على فهم هذه المادة ، نظرا لما لهذا العمل من ديناميكية ودلالة تقتضى الا يمارسه الا من هو اكثر اعدادا من ذلك .

● اما احمد محمد السرساوى – مدرس ابتدائي بدسوق فيقول : تعتبر دور الحضانة مظهر من مظاهر التقدم الفكرى فى أى بلد من بلدان العالم ، ويقاس تقدم أى دولة بمقدار اهتمامهم بالأطفال .. وعندنا فى مصر للأسف يتم انشاء دور حضانة غير متوفر لها الشروط المحددة لاعداد براعم جيدة فكريا ونفسيا وبدنيا .. فالمبنى يجب أن يكون متسم بالقدر اللازم لاستيعاب اكبر عدد لممارسة الأنشطة الرياضية وما غير ذلك من العاب ذهنية وتربوية تناسب مراحل نمو الطفل .. كما يجب أن يشرف على هذا الدور مشرفون متخصصون فى علم التربية ، لأن الطفل فى هذه السن المبكرة يكون فى مرحلة التكوين الذهنى وتشكيل انطباع عن الحياة وعن الأسرة وعن الوطن .

ويضيف – كذلك يجب الاكثار من سرد القصص للأطفال ، وذلك نظرا لما يتسم به النمو فى هذه المرحلة من ميل طبيعى الى سماع القصص ، ولاسيما تلك التى تتضمن ابطالا من الحيوانات المألوفة لديهم والمنتشرة فى بيئتهم المحلية . فعن طريق القصة يمكن للطفل أن يكتسب بطريق غير مباشر كثيرا من المعارف والحقائق والقيم والفضائل .

● وتقول نادية خليفة – بكلية الدراسات العربية والاسلامية : نظرا لما يتميز به أطفال هذه المرحلة من ميل شديد الى اللعب ، فان اشباع هذا الميل يتطلب توفير اللعب المختلفة فى بيئة الحضانة ، ولاسيما تلك التى تعتمد على الحل والتركيب ، لما يؤدى اليه ذلك من تنمية لذكاء الطفل ودفعه الى التفكير فيما يواجهه من مشكلات . وعندما نوفر اللعب لأطفال هذه المرحلة ، يجب أن نربط بين نوع اللعبة وميول كل من الجنسين ، وذلك بأن نزود الذكور باللعب التى تحتاج الى بعض المجهود البدنى العنيف نسبيا مثل « الكرة ، المسدس » والاناث بالعرائس واللعب المسلية ، وهو ما اكدته نتائج البحث الذى قام به المركز القومى للبحوث الاجتماعية عن « التليفزيون والصغار » والتى كشفت أيضا عن أن الذكور يميلون الى تفضيل اللعب مع الأصحاب والزملاء والجيران ، بينما تتجه الاناث الى اللعب مع الأخوة داخل المنزل .

● ويقول : اشرف رمضان بمعهد طنطا التجارى : رغم أن اهمية تعليم ماقبل المرحلة الابتدائية تعتبر من الامور المسلم بها والمتفق عليها بين علماء النفس والتربية ، الا أن البيانات الاحصائية تشير الى أن هذه المرحلة من حياة الطفولة لاتلقى من العناية فى مجال التعليم ما يتناسب مع مالها من اهمية وخطورة ، اذ ان الاحصاءات تشير الى أن دور الحضانة لا يتزايد عددها ، أو عدد المقيدين بها – وبالتالى عدد معلميها ومعلماتها – بالقدر الذى نتوقعه لمواجهة النمو السكانى المتزايد من عام لآخر .



الحقائق تقول :

وداعا لبراءة الطفولة

من الظواهر المقلقة للاباء والامهات في هذا العصر التغيير الجذري الذي حدث للاطفال في مراحل النمو .. فالتغييرات الاجتماعية والتفكك الاسرى وتنوع اجهزة الاعلام من تليفزيون وسينما وفيديو .. كلها عوامل ساعدت على جعل كثير من الاطفال يعرفون الكثير قبل الاوان وبالتالي تغيرت ملامح الطفولة التي كانت سائدة في الاجيال الماضية والتي كانت البراءة اهم ما يميزها . فالاطفال يحرصون الان على مشاهدة الافلام ويناقشون احداثها بصراحة وبدون ادنى حرج او خجل امام الوالدين فما الذي حدث لكي يختفي الخط الذي كان يفصل في الماضي بين الاطفال والكبار ؟ يقول المتخصصون ان التغيير حدث سريعا جدا بحيث لا نستطيع ان ننسبه الى النضج المبكر فقط .. هذا بالرغم من ان الدراسات الحديثة تؤكد ان سن البلوغ تاتي الآن مبكرة على الاقل بثلاث سنوات بالمقارنة بمنتصف القرن التاسع عشر وهو نتيجة كما يعتقد الخبراء الى تحسن نوع التغذية فمفهومنا عن الطفولة حتى وقت قريب لا يتجاوز العشرين عاما كان اقرب الى مفهوم اجدادنا بالمقارنة بالمفهوم السائد اليوم .

ويقول الخبراء ان التغيير الكبير حدث في الستينات مع تحرر المراة وارتفاع نسب الطلاق والتفكك الاسرى مما اضعف الحماية التي كان يتمتع بها الاطفال من التجارب المبكرة التي قد يتعرضون لها والتي تعجل بنضوجهم لكن السبب الرئيسي وراء هذا التغيير هو ظهور جهاز التليفزيون الذي اصبح شيئا فشيئا بعيدا عن سيطرة ومراقبة الوالدين في معظم البيوت .. مما جعل الاطفال يلتهمون المعرفة التي تقدم لهم بصورة مبسطة دون اى تمييز بين الصالح والضار فاصبح الطفل بضغطة من اصبعه على الزرار الذي يتحكم في القنوات يسمع ويشاهد ما يريد سماعه ومشاهدته .. متنقلا بين مشاهد الاغتصاب والاجهاض والعنف والاضطرابات والجرائم والنشرات الاخبارية التي تكشف العذاب والاضطرابات والموت التي يعاني منها الناس في مناطق كثيرة من العالم . حتى البرامج الكوميدية تسخر من رجال ونساء يشبهون الى حد كبير اباءهم وامهاتهم . وكانت النتيجة ان معظم الاطفال اصبحوا متشائمين ومتشككين في طيبة الدوافع البشرية وممزقين نفسيا .. بل والاكثر من ذلك فان نفس فعل الجلوس لمشاهدة التليفزيون لمدة ساعات طويلة يمنعهم من تشغيل ذهنهم في الالعاب الذهنية والخيالية التي كانت تشكل في الماضي روح وجوهر الطفولة .. وانعكس ذلك ايضا على نظرة المجتمع نفسها تجاه الاطفال ويظهر ذلك بشكل واضح في اعلانات التليفزيون التي تقدم اطفالا في سن العاشرة يتمايلون على انغام الموسيقى الراقصة وفتيات في سن المراهقة يقدمن اعلانات كلها اثارة واغراء .. ثم ننتقل بعد ذلك الى القراءة . ففي الماضي كان الاطفال يقرأون كتب الروايات الخيالية والاساطير والمغامرات التي تروى حكايات اطفال اخرين مشغولين بالبحث عن متع بريئة . اما اليوم فالاطفال يقراون في كل شيء .. عن الادمان والطلاق والموت .. نفس الشيء ينطبق على الافلام السينمائية فقبل عام ١٩٦٠ تقريبا كانت كل الافلام تصلح ليشاهدها الاطفال .. فالبراءة كانت مفروضة على الصغار والكبار على حد سواء .. فالكبار يعرفون الاشياء التي لا تسمح بها القراءة وبالتالي ليس هناك داع لابراز تفاصيلها ثم جاء عصر الحريات واختفت الرقابة تدريجيا مع موجات التحرر وانفتحت بذلك البوابة التي تتحكم في المعرفة على مصراعيها .. واصبح الاطفال يتكلمون ويتصرفون ويحاولون تقليد الممثلين والممثلات التي يشاهدونهم على الشاشة مما ابعدهم كل البعد عن روح وتصرفات الطفولة .. وفزع الاباء والامهات عندما بدأوا يدركون ان اطفالهم يفقدون براءتهم ولكن الامر كان قد افلت من ايديهم بحيث اصبحوا غير قادرين على تحديد نوعية الافلام التي يشاهدها الصغار ويقول المتخصصون اننا لا نستطيع ان نلقي بكل اللوم على الكتب والافلام والتليفزيون .. فهناك جزء من اللوم يقع على عاتق الاباء والامهات .. ففي الماضي كان هناك باب مغلق بين الاطفال والكبار لكن هذا الباب اصبح في عصرنا الحديث مواربا في معظم البيوت .. فالطفل في الماضي كان لا يرى الا الجانب الحسن في والديه .. فيعتقد بالتالي ان كل الكبار افاضل وصالحين ويشب معتقد ان عالم الكبار واسع وكبير وافضل في كل شيء من عالم الصغار .. وكان الاطفال يعاملون اباءهم وامهاتهم بكل احترام .. اما الآن فقد تغيرت الصورة تماما كما تقول خبيرة الاطفال انى هرمان .. فالاطفال يدركون منذ سن صغيرة جدا ان الكبار ليسوا بالكمال الذي يتصورونه .. وتدافع د . انى هرمان عن موقف الاطفال في عصرنا الحديث قائلة ان الصورة ليست مظلمة بالدرجة التي يتصورها البعض .. فليس من العدل ان نترك الاطفال يتعلقون بصور خادعة ومضللة عن قدرة الكبار . اما د . بيتر نوبلور مدير مركز تنمية الطفل في نيويورك فله راى اخر في الموضوع فيقول ان الاطفال الذين يقتحمون عالم تجارب الكبار في مرحلة مبكرة لا ينضجون مبكرا . بل على العكس فانهم يتعلقون بالطفولة لفترة اطول قد تستمر طوال حياتهم . بالرغم من ذلك فان د . نوبلور متفائل بالحالة الراهنة للاطفال فيقول اننا لا نستطيع ان نتراجع عن التغييرات التي حدثت في الاسرة والمجتمع والخاصة بتحرر المراة واقتحامها كافة ميادين العمل . كذلك يجب الا نفرط في الاشادة بسعادة الاطفال في الماضي وكانهم كانوا يعيشون بدون اى متاعب .. فعلينا ان نتذكر ارتفاع نسبة الوفيات وعدم وجود قوانين تنظم عمالة الاطفال في الماضي والامراض التي كانت تصيبهم ولا يجدون لها علاجا .. كل هذا يجعلنا نقول في النهاية انه بالرغم من المشاكل التي يعاني منها اطفال هذا الجيل فاننا على الاقل نفهمهم اكثر وباستطاعتنا ان نلبي طلباتهم بطريقة افضل .

ويوافق د . مايكل كدهن . مدير قسم الاطفال في جامعة نيويورك على هذا الراى مؤكدا ان اطفال اليوم يمكن ان يصبحوا اباء وامهات افضل منا لان عندهم معلومات افضل واكثر .. وبالرغم من اننا في مرحلة انتقالية من عصر حماية للاطفال الى عصر يندمج فيه الاطفال مبكرا في المجتمع بكل مشاكله فان التقارير التي تشير الى سوء معاملة الاطفال واهمالهم واستغلالهم في تزايد مستمر .

ويبقى في النهاية سؤال يشغل بال كل اب وكل ام وهل ستثبت الايام فائدة هذه التغيرات او ضررها على الاطفال وعلى المجتمع ككل ؟ للاسف فان الايجابة على هذا السؤال لن نعرفها الا عندما يبدأ جيل من الشباب الذي عاش بدون طفولة في تربية اطفالهم . عندئذ فقط سنعرف على وجه اليقين .

هبة لوزة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٨٩

مؤتمر دولي أفريقي لحماية تشغيل الاطفال

كتب - يسرى السيد :

يعقد بالقاهرة المؤتمر الدولي الافريقي لحماية تشغيل الاطفال فى الفترة من ١٠ الى ١٤ سبتمبر الحالى .

يناقش المؤتمر تبادل الخبرات والسياسات ووضع البرامج التى تهدف لى حماية الاطفال المشتغلين فى الصناعات والحرف المختلفة

ويشارك فى المؤتمر ٩ دول أفريقية وهى مصر والعرق واثيوبيا وغانا وكينيا ونيجريا والصومال وتنزانيا وزيمبابوى

الواقع التعليمى للطفل المصرى متدهور وصحته فى خطر !

صدرت وثيقة الرئيس مبارك باعتبار السنوات العشر القادمة عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .. وكان من الطبيعي ان تبدأ خطوات جادة من جانب الوزارات والهيئات المسئولة بتقديم خطط متكاملة لاحتياجات الطفل المصرى ووسائل اشباعها ، والفترات التي تستغرقها هذه الخطط ، والاهداف التي نسعى لتحقيقها والميزانيات اللازمة لذلك ، والدراسات التي استندت اليها الوزارات في ذلك ... وسبل تنفيذها ومتابعتها واستكمالها وتقويمها بشكل دورى فعال .

لكن شيئا من هذا لم يحدث حتى الان ، ولم يتحرك احد؟!

ولاشك ان فتح ملف واقع الطفل المصرى التعليمي والصحي والثقافي والاجتماعي اصبح امرا ضروريا ، من اجل ان نعرف ماذا علينا ان نفعل للطفل المصرى خلال السنوات القادمة ..

و((وطنى)) فى هذا التحقيق تتناول جانبا من الواقع التعليمي والصحي للطفل ، وتعرض رؤيتها .

تحقيق : ثروت فتحى

ازمة التعليم الابتدائى

يذكر تقرير لوزارة التعليم ـ ١٩٨٧ ـ ان الوزارة تشترك بشكل مباشر فى رعاية ما يقرب من سبعة ملايين طفل ملتحقين بدور الحضانة او مقيدين فى المدارس الابتدائى على اختلاف انواعها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٨٩

ويذكر نص التقرير ان الوزارة تقدم خدماتها لعدد محدود من الاطفال فى سن ما قبل المدرسة وبالتحديد ٩٦٥٥ طفلا وطفلة بنسبة ١ر٧٪ من اجمالى عدد الاطفال المقيدين بدور الحضانة والذين يبلغ عددهم ١٣٥٨٢٠ طفلا وطفلة ، واذا اخذنا فى الاعتبار ان عدد الاطفال الملتحقين بدور الحضانة لا يمثل الا نسبة ضئيلة جدا من اجمالي عدد الاطفال فى سن ما قبل المدرسة ولم يمكنهم الالتحاق بها لسبب او لاخر ، لادركنا أن هذه الخدمة الهامة جدا لا تقدم الا لعدد محدود جدا من الاطفال ، بينما تحرم منها الغالبية العظمى من أبناء الشعب .. لرغم الجهد المبذول فان الخدمات التربوية لطفل ما قبل المدرسة لايستفيد منها سوى ٨ر٨٪ من مجموع اطفال ما قبل المدرسة .

هذا من حيث الكم . أما الكيف فى دور الحضانة فقد تناولته ابحاث متنوعة من ابرزها بحث للدكتور ممدوح الصدفى محمد ابو النصر استاذ أصول التربية المساعد ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة الازهر ، والدكتور سالم حسن على هيكل مدرس أصول التربية بجامعة الازهر بعنوان « تربية الطفل المصرى بين ممارسات الواقع وطموحات المستقبل » وخلاصته : ان معظم دور الحضانة لا تعدو ان تكون اماكن اعدت فقط لايواء الاطفال أثناء غياب الامهات ، ومن ثم فلا يوجد اهتمام بتهيئة هؤلاء الاطفال واعدادهم للتعليم فى المدارس الابتدائية ، كما ان البرامج وخطة العمل تقتصر فى معظمها على حفظ الاناشيد والاغانى وسماع القصص ، ويضاف الي هذا عدم تواجد . معلمات او مشرفات مؤهلات للقيام بالدور التربوى الهام الذى يجب ان تضطلع به دورالحضانة. فضلا عن انفصال تعليم ما قبل المدرسة عن الارتباط بالتعليم الابتدائى .

ويذكر نص البحث ان التعليم الابتدائى ليس احسن حالا فقد أصبح نموذجا واضحا للممارسات غير المسئولة فى مجال التربية ، وأصبح تعليما بلا تربية ، وفضلا عما سبق فان التعليم الابتدائى يعانى أيضا من مشكلات اهمها :

● تواجد معلمين غير مؤهلين تربويا مما يسهم فى فقدان تلك المدارس لدورها التربوى ففاقد الشيء لا يعطيه.

● عدم توافر الانشطة المدرسية التى تسهم فى انماء شخصية الطفل.

● تعدد الفترات الدراسية اليومية فى المدارس .

■ وازدحام الفصول وتكدس الاطفال فى حجرات دراسية ضيقة ذات اضاءة ضعيفة ، ومقاعد يصعب الجلوس عليها ، وسبورات ليس لها مواصفات السبورات . الى غير ذلك من العوامل التى تؤثر على حياة الطفل فى المدرسة الابتدائية .

ويذكر بحث آخر للدكتور عبدالراضى ابراهيم محمد بكلية التربية جامعة عين شمس ان تعليم طفل المرحلة الابتدائية يعانى جملة ازمات ابرزها:

● العجز الواضح فى المبانى والتجهيزات التى من شأنها أن تستوعب الملزمين ، وتحقق لهم الاستمرار الفعال الذى يكفل لهم النمو التعليمى .

● مازالت غالبية مدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسى تعمل فترتين ، بالاضافة الي تكدس الفصول ، وليس خافيا ان هذا التكدس يترتب عليه فقدان الاطفال الحركة والنشاط فى هذه السن ، وهى لازمة لاتمام النمو والتعليم .

● انخفاض مستوى التلاميذ الكيفى ، بمعنى اتقانهم المهارات الاساسية من قراءة وكتابة وحساب وفهم لمبادىء الصحة والعلوم والعمل بها فى الحياة اليومية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٨٩

اطفالنا وامراض سوء التغذية!

الملف الصحي للطفل المصري ليس اسعد حالا من الملف التعليمي ويتضح هذا مما ذكره لنا الاستاذ الدكتور محمود عثمان جلال رئيس مجلس ادارة معهد التغذية الذي قال :

ان ٤٠٪ من الاطفال في مراحل المدرسة الابتدائية لديهم نقص في كمية الحديد في الغذاء ، وترتفع النسبة لتصل الى ٦٠٪ في اطفال ما قبل المدرسة ، و ٨٪ من الاطفال يولدون اقل من الوزن الطبيعي . وعندما يصل سن الطفل في مصر الى ١٠ سنوات يكون اقل من المعدلات العالمية بسنة او سنة ونصف في الوزن أو الطول .

ولا شك ان هذا يعني خسارة كبيرة في القوي الانتاجية مستقبلا ، كما يؤثر علي القدرة علي التحصيل في المدرسة . ولا شك أن الطفل السليم صحيا لديه مناعة اكبر ضد المرض.

ان الاطفال في مصر حتى سن العاشرة يمثلون ٢٠٪ من اجمالي عدد السكان ولكنهم يستهلكون حوالي ٦٪ فقط من الغذاء ، واذا استطعنا تصحيح هذه النسبة ورفعها فان هذا يحمى الطفل من الامراض ، ويعطيه قوة ومناعة ضد المرض . كما يساعده على النمو الصحي السليم . فالخلية العصبية التي تحرم من موادها الغذائية البنائية في الصغر لا يمكن أن تعوض في الكبر .

ماذا نفعل لاطفالنا ؟

بعد ان عرضنا لجانب من الواقع التعليمي والصحي للطفل المصري ، نعرض لرؤيتنا في تحسين واقع الطفل المصري من خلال النقاط التالية :

● البدء الفعلي في برامج القضاء على الامية من خلال برنامج قومي تشارك فيه جميع المؤسسات والهيئات والجامعات والاحزاب والنقابات ، اذ لا تزال نسبة الامية عالية ووصلت في الاحصاء الاخير للسكان — عام ١٩٨٦ — الى ٤٩٪ في المتوسط ، وترتفع بين الاناث لتصل الى ٦٥٪ ، مما يمثل عائقا كبيرا امام جهود التوعية والتنشئة الصحية السليمة للطفل ، كما أن القضاء على الامية يؤدى الى نجاح جهود تنظيم الاسرة .

● مواجهة ظاهرة التسرب من الحلقة الاولى للتعليم الاساسي ، ضمانا للاستيعاب الحقيقي للاطفال في مرحلة السن الالزامية خاصة وان القضاء علي التسرب يمثل بعدا هاما من ابعاد القضاء على الامية في منابعها ، كما تمثل مواجهة ظاهرة



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٨٩

حيــاة أفضل للطفل المصرى .. كيف ؟

التسرب احد الحلول الفعالة لظاهرة عمالة الاطفال .

● اعطاء مزيد من الاهتمام بتنمية مختلف جوانب شخصية الطفل بدءا من الحضانة والحلقة الاولى من التعليم الاساسى ، والعمل على تنمية حواس الطفل والقدرة على التعبير ، وشحذ القدرة على الملاحظة والتخيل والتأمل، فضلا عن السيطرة على مهارات القراءة والكتابة والحساب ، والقدر الاساسى من الثقافة الدينية والقومية والبيئية .

● تقديم وجبة غذائية لتلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية فى جميع محافظات مصر ، والعمل على تحسين الواقع الصحى للاطفال ، ومتابعتهم بشكل دورى .

● البدء فورا فى اصلاح الابنية المدرسية وترميم المتهالك منها ،وتهيئة الجــو المناسب لكى تؤتى العمليــة التعليمية ثمارها المرجوة .

● توجيه الاهتمام الحقيقى للاطفال فى الريف والمناطق الشعبية فى المدن، وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والتربوية لهم ، والعمل على زيادة نصـيب طفل الريف والاحيـاء الشعبية من منابع الثقافة المختلفة .

● التنسيق بين الوزارات المختلفة ومراكز البحوث والدراسات الخاصــة بالطفل ، والعمل على تكامل جهودها بما يضمن تحقيق فعالية كبيرة لها .

● واخيرا ، ان تبدا كل وزارة معنية بتقديم خطة مدروســة بعناية توضح فيها ماذا ستقدم للطفل خلال السنوات القادمة .

اننا بحاجة ماسة الى استراتيجية شاملة لخدمة الطفل ، خطة محددة حتى عام ٢٠٠٠ أو ٢٠١٠ ، تحدد احتيــاجات الطفل المصرى وكيفيــة اشباعها ، ويمكن ان يتبلك من خلال مسح الدراسات التى تمت فى المعاهد والجامعات ومراكز البحوث المتخصصة واجتماع أهل الفكر والرأى والعلماء المتخصصين فى مجال الطفولة، والاتفاق على وضع الاهداف المناســبة ، ثم توضــع السياسات الـكفيلة بتحقيقها وفقا لبرامج زمنية محددة وواضحة، ووجود جهاز يشرف على تنفيذومتابعة هذه الاستراتيجية وليكن مثلا المجلس القومى لرعاية الطفولة والامومة .. والمهم أن نبدأ .. فهل يحدث هذا ؟!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

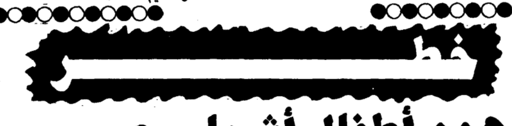
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٨٩

الخطر القادم من الشرق الأقصى

● احترس . هناك خطر يهدد بيتك .. قنبلة موقوته .. تقيم معك وانت لاتدرى . قبل ان يفوت الاوان وتجد اطفالك صورة - ممسوخة - بلا قيم او دين .. ابحث وراء (الشغالة الاجنبية) .. هذا هو الخطر ..

علماء النفس يرون انها عامل عكسى ياتى بانهيار القيم السلوكية لدى الاطفال علماء الاجتماع يؤكدون ان المراة العاملة مهما بلغت مشغولياتها فلابد الا تاتى على حساب بيتها . اما اطباء الاطفال فيلفتون انتباهك الى انها (معمل ميكروبات) متنقل لابد ان يصيب من يقترب منه .. وانت .. تعتبرها نموذجا لاستكمال الوجاهة والترف .

هذا التحقيق يستعرض السلبيات والايجابيات (ان وجدت) التى يجلبها لنا هذا الخطر المقيم معنا ●



يهدد أطفال أثرياء مصر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٨٩

منذ فترة صدر قرار دخول الشغالات الاجنبيات سواء كن فلبينيات او سريلانكيات مع الاسر المصرية التى تعمل بالخارج الا لمدة محددة بشروط متفق عليها بين وزارة الداخلية وادارة الجوازات .. وبالفعل تم تطبيق نص القرار الذى يهدف خفض حجم العمالة الاجنبية فى مصر واعطاء الافضلية لابناء البلد .

القرار الجديد الذى صدر بعدة شروط اهمها ان تحصل الشغالة الاجنبية على تأشيرة مسبقة من القنصلية المصرية فى البلد العربى الموجودة بها .. ان تصحب مخدوميها فى حالة حضورهم مصر بحيث لاتسبقهم فى الحضور او تلحق بهم بعد مجيئهم .. يمنح الزائر من هذه الفئات اقامة لمدة شهر واذا اراد مخدومها مد الفترة يدفع ١٨٠ دولارا عن كل شهر بحيث لاتزيد مدة الاجازة الصيفية للمخدوم على ثلاثة اشهر .

عمالة زائدة

حول هذه الشروط يحدثنا اللواء على مبارك مدير الجوازات فيقول :

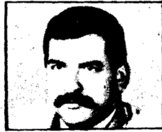
ـ وضعت وزارة الداخلية والجوازات نظما معينة لمتابعة هذه الفئات داخل البلاد والتأكد من خروجهم بصحبة مخدوميهم .. اما السبب الحقيقى وراء هذا القرار فهو محاولة جادة نحاول بها تقليص حجم العمالة الاجنبية داخل البلاد وتوفير فرص العمل للمواطنين المصريين الى جانب ان نظام الخدمة فى البيوت ليست له اولوية الاختصاصات الجادة التى تحتاجها البلد فمثلا اذا حضر لنا رجل علم اجنبى او صاحب صفة مهنية عالية من اصحاب الخبرات التى يمكن ان تغير بلدنا فابوابنا مفتوحة لهم دون قيد او شرط .

اذن ماموقف الشغالات الفليبينيات المقيمات فى القاهرة منذ زمن لدى الكثير من الاسر المصرية ؟

اللواء على مبارك :

ـ هناك حملات دورية على جميع الاجانب متخلفى الاقامة واية عاملة اجنبية تضبط مع اية اسرة مصرية كاقامة كاملة ترحل فورا او يتخذ ضدها اجراء قانونى قد يكون الحجز أو عمل قضية حسب حالتها وعموما فمنذ ستستمر الماضى نتيجة للاجراءات الحاسمة لوزارة الداخلية تم تحديد الاعداد الموجودة والقادمة من العمالة الاجنبية بصورة كبيرة .

اللواء على مبارك
تقليص حجم العمالة الاجنبية



الحسينى الشيخ
العبث بالمبادىء التربوية

الديانة .. لاتهم

اذا تجاوزنا شروط القرار الجديد وتعرضنا لوضع هؤلاء الاجنبيات من الناحية الدينية .. هل يوافق رجال الدين على تربية اطفالنا على ايد اجنبية ؟

● **عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالازهر** لايعترض ويرى ان اختلاف العقيدة لايهم كثيرا وان كان سيدنا عمر رضى الله عنه اصدر قرارا بمنع تزاوج العرب من الفارسيات خشية على اطفال المسلمين .

لكن بعض هؤلاء الاجنبيات لايرتبطن بديانة محددة واكثرهن يعتنقن اى دين ومن هنا فكيف يمكن ان تؤتمن على الطفل المسلم او المسيحى ؟

● **عبدالله المشد يضيف قائلا :**

ـ **لابد ان توضع العاملة الاجنبية تحت دراسة اجتماعية من وزارة الشئون حتى نسمح بدخولهن وحتى لا يكون فى مجيئهن خطر يهدد الاطفال والتربية لان سلوكهن الاجتماعى يختلف عن سلوك المسلمين اختلافا بعيدا لذا فمن المفروض كما قلت وضعهن محل دراسة اجتماعية ونفسية وعقلية حتى نتلافى سلبيات قد تتواجد فيهن . ايضا يجب عدم اطلاق الحرية الكاملة لمن يريد ان يستجلب واحدة منهن .**

الاراء تتعارض !

● **المواطنة هالة مصطفى تعترض** على راى د . عبدالله المشد تقول :

ـ تعمل عندى عاملة اجنبية منذ فترة طويلة لم اعرضها لدراسة اجتماعية او اجرى لها اختبارا سلوكيا لانها تمتاز بالاجادة فى عملها وتلقن الاطفال لغة أخرى تفيدهم بعكس الشغالة المصرية الجاهلة التى لا تراعى مفاهيم او سلوكيات .

● **يعارضها المواطن الحسينى** الشيخ (محام) يقول :

ـ مستحيل ان اترك تربية اطفالى لعاملة اجنبية مهما وصلت ثقافتها او جديتها فى العمل كيف ائتمن ايد غريبة بامكانها العبث بقيم ومبادىء تربوية وعموما فنحن كآباء وامهات لابد ان نلتفت لاطفالنا ولانتركهن لعاملات لا تهمهن المصلحة بقدر مايبحثن عن المادة او الاجر المنتظر .

خطر .. يهدد القيم !

ويؤكد علم الاجتماع خطورة الاثر الذى تتركه العاملة الاجنبية على الطفل المصرى خاصة على الاخلاقيات والسلوكيات المتعارف عليها فيقول ..

● **د . حسن الساعاتى استاذ علم الاجتماع .**

ـ **استعانة بعض الاسر بمربيات من الدول الاسيوية يؤثر فى لغتنا العربية من ناحية كما يؤثر فى اخلاقياتهم وسلوكياتهم من حيث انهن ياتين من بلادهن بقيم وعادات تختلف كثيرا عن القيم المنتشرة فى المجتمع المصرى .**

ويزيد المسالة تعقيدا ان اغلب اللواتى يلجان لتشغيل هؤلاء الاسيويات هن من النساء العاملات او اصحاب المشغوليات وهذا معناه

تحقيق :
جيهان شعيب

ترك الاطفال تحت رحمة هؤلاء المربيات مما يحدث خللا فى القواعد التربوية .

● ترفض المواطنة سارة مصطفى الراى السابق وتعتبره تخلفا وعودة بالتربية لزمن امهاتنا واجدادنا وترى ان الطفل الذى ينشا على يد عاملة اجنبية يكتسب كثيرا من الصفات الحسنة والخلق القويم والسلوكيات المنظمة الى جانب اكتسابه لغة تنمو معه منذ طفولته المبكرة .

مجتمع مختلف !

تستنكر د . عزة كريم استاذ علم الاجتماع هذا القول وتقول :

– انا لا ارفض تماما وجود الشغالة الفلبينية ولكن الفت النظر لعدة امور اهمها ان المربية الاجنبية تأتى بعادات وتقاليد ودين يختلف عنا تماما يؤثر ويعكس هذه الاسس بصورة سلبية على اطفالنا ومن اهم الامور التى تميزنا عن اى دولة اجنبية اننا نراعى بعض العادات والقيم التى تنشأ بين الذكور والاناث فمثلا نضع حدودا بينهما بحيث لايحدث اختلاط كامل بين الجنسين عكس الدول الاوروبية التى لاترى فى الاختلاط غضاضة ايضا القيم الدينية اهم فترة لغرسها وتعميقها داخل نفوس الصغار هى فترة الطفولة فكيف نترك الاطفال لصاحبة دين مختلف فيتأثر بها .

المواطن محمد المصرى يتفق مع علم الاجتماع قليلا لكن يرى ان وجود عاملة اجنبية ليس معناه ان نترك الاطفال تماما لها وانما لابد ان تتم تنشئته فى ظل توجيهات الابوين وتحت اعينهم .

توجيه عكس !

يلتقط خيط الحوار الاخصائى النفسى محمد محمود ليضيف نقطة أخرى فيقول :

المربية بالنسبة للطفل بمثابة مثل اعلى امامه يحاول تقليده فان كان هناك خطأ ما منها او عيب فيها فالعين الصغيرة للطفل لاتراها كذلك وانما تصبح له كمرشد وموجه ومن هنا فكيف يمكن للام والاب المشغولتين دائما متابعة الطفل فى كل الاماكن اذا فرضنا انه بالفعل سيصبح محل اهتمامهم ومراقبتهم .

ايضا اللغة المختلفة تولد داخل الطفل سلوكا غير منتم ورغبة فى الانفتاح على مجتمعات اخرى ودائما ما تنتقد هذه المربية سلوكيات المجتمع المصرى على حساب المجتمع الذى تنتمى اليه .. ومن هنا فالخطورة قائمة .

● د . عزة كريم تلفت انظارنا لنقطة غاية فى الاهمية ومن الواجب وضعها فى الحسبان تقول :

– عادة ما تكون هذه الشغالة فى سن الشباب مما يجعلها مطمعا لشباب الأسرة خاصة وانها غير مقيدة باية تقاليد او اخلاقيات . وفى بعض الأسر تكون محل طمع للزوج نفسه غير ما يكون شاب وبالطبع يؤثر هذا على استقرار الأسرة وترابطها ..

اجر وكيل وزارة

نعود لنسال كم يبلغ متوسط اجر العاملة الاجنبية ؟

من ٣٠٠ الى ٤٠٠ جنيه اى انها تتقاضى اجرا يوازى مرتب وكيل وزارة فى مصلحة حكومية بالاضافة لجميع المستحقات الاخرى كالبدلات والمكافآت

هكذا قال الجميع وبالطبع هذا اجر شهرى ثابت خلاف المأكل والملبس

وبعد : هذه جولة بحث سريعة لتقييم تجربة دخلت معظم البيوت المصرية . التجربة مازال الكثيرون رافضين نقاط الفشل التى تحملها بل ومسلمين بأنها احسن حالا وانجح من الاستعانة بايد مصرية .

فى حالة الاستعانة بعاملات اجنبيات يجب عدم التساهل معهن بشأن الشهادات الصحية المفروض تقديمها حين مجيئهن ويجب الزامهن بها حتى لا يكن حاملات للمرض ونحن لاندرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٩

"بلية".. نجم ندوة دولية بالقاهرة!!

الظروف الاقتصادية والعائلية وراء تشغيل الأطفال معظمهم ترك المدرسة ويعمل ١٢ ساعة يوميًا

علماء النفس

المعاملة الطيبة من الأسطى

أفضل من المعاملة السيئة من الأسرة

تحقيق

يسرى السيد



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٩

«بليه» .. اللقب الشهير لأى طفل يعمل صبيا فى ورشة .. سيكون نجم ندوة دولية تشهدها القاهرة يوم الاحد القادم .

الندوة تعقد باسم : الندوة الدولية الافريقية الثالثة لحماية تشغيل الاطفال ، وتفتتحها الدكتور آمال عثمان وزير التأمينات والشئون الاجتماعية مع عدد من الوزراء ، وتحضرها وفود ٩ دول افريقية ، ويقدم ورقة العمل المصرية فيها الدكتور نجيب غبته .

لكن .. ماذا يقول «بليه» - بعيدا عن أوراق الندوة وأضوائها - عن ظروف عمله وحياة أسرته .. ولماذا وكيف يعمل ؟!

●● يقول محمد ريان (١٣ عاما) - أعمل بالدوكو منذ عامين بعد أن تركت المدرسة وأتقاضى ٨ جنيهات فى الاسبوع وأسرتى تتكون من أبى (على المعاش) وأمى و ٥ أولاد و ٣ بنات ولم يتعلم أى واحد منا .. وأعطى أبى ٥ جنيهات فى الاسبوع لاعينه على مصاريف الاسرة ..

وعن غذائه فى اليوم يقول : أحيانا يشترى لنا «الاسطى» الغذاء على حسابه ، وأحيانا نشتريه على حسابنا ونعمل من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء .. ولانأكل اللحم كثيرا ولكن أحيانا نأكل مرة فراخ فى الاسبوع .

●● ويضيف زميله فى الورشة وائل ابراهيم الجارحى (١٣ عاما) : خرجت من المدرسة من الصف الرابع بعد أن تشاجرت مع المدرسة والمدرس بسبب هروبى المستمر من المدرسة وهى مدرسة الحرية الموجودة أمام مصلحة السجون فى السبتية وبدأت أتعلم الدوكو ولى ٥ أخوات منهم ٣ أولاد يتعلمون الدوكو ولم يتعلم منا أحد سوى بنت واحدة فى المرحلة الاعدادية .

كوارشى وكيل نيابة

●● وفى الورشة المجاورة جاء صبى صغير يطلقون عليه اسم «كوارشى» لشهرته فى لعب كرة القدم واسمه الحقيقى اكرامى عطية يعمل صبى ميكانيكى وهو طالب بمدرسة المجمع بالزاوية الحمراء ومنقول للصف الاول الاعدادى . يأخذ ٥ جنيهات فى الاسبوع وأبوه فكهانى (٥٠ عاما) يقول : أعمل لاساعد نفسى أثناء الاجازة الصيفية ولمساعدة اسرته المكونة (١١ فردا) ، واخوتى فى التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى وأعطى أبى الخمسة جنيهات واكتفى فقط بالمصروف الذى اخذه من «الاسطى» وأعمل من الثامنة صباحا إلى أن ينتهى العمل فى الورشة والذى قد يستمر حتى ١٢ مساء وفى أثناء شهر رمضان كنا نسهر حتى الصباح فى العمل ومعى كل الصبية فى الورش المجاورة .

ويختتم كوارشى حديثه بأمنية وهى أن يصبح وكيلا للنيابة بعد تخرجه ويلعب لنادى الزمالك !!

لاوقت للراحة

●● أما خالد مصطفى (١٣ عاما) ويعمل صبى على سيارة ميكروباص بموقف امبابة فيقول :

- آخذ جنيها ونصف الجنيه فى الوردية الواحدة التى تبدأ من السادسة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر وإذا اشتغلت حتى العاشرة مساء آخذ ٣ جنيهات وأنا منقول للصف الثالث الاعدادى بمدرسة روض الفرج وأعطى أبى (على المعاش) المبلغ كله وآخذ فقط ١٥ قرشا لى !! فهو الذى يشترى لى الكتب والملابس أثناء العام الدراسى .

●● ويقول محمد سليمان (١٤ عاما) ميكانيكى : تركت المدرسة من الصف السادس الابتدائى لأننى لا أحب الد فقد كانت معاملة المدرسين لى

وأتقاضى ٢١ جنيها فى الاسبوع أعطى أبى منها ١٥ جنيها للانفاق على الاسرة المكونة من ٨ افراد لان راتبه كفراش فى احدى المدارس الخاصة لايكفى احتياجات الاسرة .. وأعمل بالورشة من التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء ولايوجد وقت للراحة فى أثناء العمل .

كفاية عقد

●● ويتدخل زميله فى الورشة سعيد محمد (١٢ عاما) : زهقت من التعليم وخرجت من الصف الخامس الابتدائى من مدرسة مصطفى كامل فى السبتية وأجرى ١٥ جنيها فى الاسبوع أعطى أبى ١٠ جنيهات وأدفع ٥ جنيهات فى جمعية ولى ٦ أخوات وأبى مسافر منذ ٣ أشهر للاردن ليعمل هناك «سماك» وأحيانا تحتاج اسرتى لمرتبى كله لشراء التموين فاعطى لهم مايريدون وأنا لاأفكر فى السفر للخارج مثل أبى وأنا أريد أن أظل هنا .

●● ويتدخل صاحب إحدى الورش ويرفض ذكر اسمه أو التصوير قائلا : كفانا منكم تصيبون صبياننا بالعقد بإعلانات التليفزيون التى تطالبوهم فيها بالتعليم والبعد عن تعلم الصنعة وتصورون معاملة الاسطوات للاطفال بأنها قاسية .. أرجوكم ابعدوا عنا واتركوا الاولاد يشتغلوا ليساعدوا أسرهم وانفسهم !!



المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٩

وردة العرقسوس

●● وأمام مبنى جريدة «الجمهورية» يشاهدها الكل صباحا واقفة تبيع العرقسوس للمارة صيفا وتأتي أختها لتقف مكانها شتاء تقول وردة نبيه :

عمري ١٤ عاما وطالبة بمدرسة أبو العلا الاعدادية أعمل في الصيف في نفس مهنة أبي قبل أن يصيبه الروماتيزم ويجعله طريح الفراش ولا مورد للرزق أو معاش يساعد أسرتي المكونة من ٧ أفراد مع أمي المصابة بضيق التنفس وتقف مكاني أختي في الشتاء (حنان - ١٣ عاما) لتتولى الانفاق على الاسرة . وبالرغم من ظروفي هذه قد نتعرض للمضايقات اليومية ولكن لا مفر أمامنا من العمل .

كوب اللبن المفقود

●● وفي أحد شوارع السبتية نجده في طريقه لاحضار بعض طلبات الورشة يقول : اسمي جلال كمال (١٣ عاما) اعمل في ورشة للمسامير ولم أدخل المدرسة نهائيا لأن أبي بائع للسجاد والحصير ولا يستطيع الانفاق على تعليمي بالرغم من انني كنت أتمنى أن أكمل تعليمي

أسرتي مكونة من ٥ أفراد أخي الاكبر سمكري (١٥ عاما) وأتولى أنا وهو الانفاق على الاسرة فاعطي أبي ٢٢ جنيها اسبوعيا واخذ ٥٠ قرشا يوميا وأخي يأخذ ١٠ جنيهات في الاسبوع لأنه يعمل منذ فترة قصيرة ولا أشرب يوميا كوب من اللبن كما نجد بعض الاطفال في الافلام تشربه قبل النوم أو في الصباح ونأكل اللحم مرة في الاسبوع وأعمل منذ ٤ سنوات من التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء وكنت أتقاضى جنيها في الاسبوع في بداية عملي .

●● وبالصدفة البحته نجده يجر عربة صغيرة مليئة بأنابيب البوتاجاز مع زميل له ويطرق على الانابيب بمفتاح معدني .. رفض في البداية الحديث أمام صاحب العربة .. لكنه قال بعد ذلك : اسمي مجدي حسين علي أعمل في هذه المهنة لأصرف على نفسي ؛ فأبي (٧٠ عاماً) كان يعمل فرانا والآن لا يعمل ولا يتقاضى معاشا وأمي لا تعمل وأنا طالب بمدرسة صقر قريش بامبابة وأخذ في اليوم جنيها واحدا .

□□ لكن ما رأي علماء النفس والطب النفسي في الاضرار النفسية التي تلحق بالطفل نتيجة اشتغاله في السن المبكرة

رأي الطب النفسي

●● يقول د. محمد شعلان استاذ الطب النفسي أنه من العجيب أن نجد أن القانون نظريا ضد تشغيل الاطفال لكنه واقعياً مع تشغيلهم - والاطفال نفسهم مع التشغيل وأغلب الآباء مع التشغيل ويتفق في ذلك أصحاب العمل .. وترجع الفجوة بين النظرية والتطبيق من وجهة نظري إلى :

- أولاً : أن الحاجة أقوى ، فالآباء يحتاجون للدخل الناشيء عن عمل الاطفال خاصة في الاحياء الشعبية والارياف وهذا من أسباب فشل تنظيم الاسرة لأن الاطفال مصدر للدخل للاسرة .
- ثانيا : التعليم في المدارس سيء ومزدحم وغير ملائم لاحتياجات الطالب ومنفصل عن الواقع ويشكل

قهراً ذهنياً للطفل ومع كل التحية لجهود د. فتحى سرور وزير التعليم فى عملية التطوير إلا أن التراث التعليمى الموروث من عهد الوزير الانجليزى دانلوب الذى أراد تخريج موظفين طيعين غير قادرين على التفكير أو المناقشة .. فالطفل المصرى لايحب الذهاب للمدرسة ولكنه يذهب مضطرا وفى قرارة نفسه أن العمل فى حرفة ما أجدى له وأنفع .

ويضيف د. شعلان : كذلك فإن الارتباط بين العلم والعمل والانتاج والثروة عندنا ضعيف فليس كل متعلم يعمل وليس كل من يعمل ينتج وليس كل منتج يثرى . وكل هذه الاسباب تؤدى لواقع يخالف النظرية .

وعن العلاج من وجهة نظره ، يؤكد د. شعلان أهمية تطوير نظام التعليم ليشمل ممارسة المهارات اليدوية والتعبيرية الفنية التى تجعل الطالب يشعر ويحس بالارتباط بين العلم والواقع وإشباع قدرته على انتاج شيئا ما ونبعد الأحساس لديه بالقهر العقلى عن طريق دمج التعليم الحرفى والنظرى من خلال الاكثار من معسكرات العمل التى تحول الفسحة والاجازة إلى عمل والعمل إلى فسحة .

ويستطرد د. شعلان كما أنه لابد أن تكون مجالات العمل فعلا للتدريب وليس لاستغلال الاطفال وأنا كاستاذ جامعى أرسلت أبنى وهو فى التاسعة من عمره أثناء أجازته الصيفية لتعلم الميكانيكا عند ميكانيكى وأصبحت من الخبرات لديه التى يعتز بها .

وعن الأثر النفسى لتشغيل الاطفال فى بعض الاعمال يقول د. شعلان أنه نفس الأثر الذى ينشأ عندما يضرب مدرس جاحد طفلا حتى الموت فالعلاقة بين صاحب العمل والطفل هى التى تحدد ذلك ولاخطورة من تشغيل الاطفال ولكن مع نظام تغذية يوفره صاحب العمل لحماية الطفل من الخطر

والضرر النفسى يحدث لسوء الظروف سواء كانت فى المنزل أو المدرسة أو العمل فالطفل الذى يعمل لدى صاحب ورشة يعامله جيدا أفضل من طفل تعامله اسرته بطريقة سيئة أو لايلقى العناية من مدرسته .

●● أما د. جمال ماضى ابو العزايم فيرى أن تشغيل الاطفال فى سن مبكرة يعوق ويوقف النضوج العلمى لديهم .. ولابد من التأكيد على عدم تشغيل الاطفال أقل من ١٢ عاماً ولابد أن تحدث لدينا ثورة فى المصحات النفسية وكذلك إلزام أصحاب الاعمال بتوفير الاغذية الصحية للاطفال .

وأعتقد أن ظاهرة الانحراف فى الشباب فى المجتمع المصرى فى الفترة الاخيرة بعضها يرجع لتشغيل الاطفال قبل نضوجهم النفسى والبدنى

٢٦



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٩

أطفال الحجارة في معسكر الكومبيوتر

● كتبت منال نور الدين :

مع نهاية اغسطس . انتهت آخر دورة في دورات معسكر تعليم الكومبيوتر ، الذي بدأ في اول يونيو الماضي .

وكانت كل دورة تستمر ثلاثة أسابيع ، لتدريب التلاميذ (من ٨ : ١٦ سنة) على هذا الجهاز الحديث ، وبعض هذه الدورات ، كانت مخصصة للتلاميذ الفلسطينيين . وآخر دورة جمعت ١١٦ تلميذاً فلسطينياً ، في الضفة الغربية وغزة والقدس وفي إسرائيل وفي مختلف البلاد العربية .

وإلى جانب تعليم الكومبيوتر ، كان المعسكر حافلاً بالأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والزيارات الخارجية وحفلات السمر . وكانت فرصة نادرة ، يلتقي فيها هؤلاء الصغار معاً ، يستمعون فيها إلى خبرات وأحلام وأشجان بعضهم بعضاً . .

وقد قضيت يوماً كاملاً مع هؤلاء الأطفال ، أتحدث إليهم ، وأشاركهم سعادتهم بالمعسكر ، والصحبة ، والقاهرة ، التي يراها معظمهم لأول مرة ، وكان من الطبيعي أن يدور معظم الحديث حول الأحداث التي يتابعها العالم كله ، حيث يواجه الأطفال وآباؤهم وأمهاتهم ، الجيش المحتل في الضفة الغربية وغزة بالحجارة :

● يحكي عمار أبو كرش (١٢ سنة من غزة) : كنت عائداً من المدرسة عندما فوجئت بقرار حظر التجول ، والناس تقذف بالحجارة ، وعند اقترابي سألني جنديان عن سبب خروجي ، ثم قيدني أحدهم وضربني الآخر وجروني على طرف الرصيف ، وفي منتصف الليل أقتحموا بيتنا ، ورحلوا أبي خارج الوطن .

● سليمان شاهين (١٢ سنة من



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القدس) لقد أفزعنا العدو رغم أننا لا نملك إلا الحجارة ، والجيش يرد علينا بأحدث الأسلحة . وقد أحسست في القاهرة بالحرية لأول مرة ، بعيداً عن السجن الكبير .

● عبدالناصر أبو سمهدانه (١٢ سنة من غزة) : أبوه رئيس اللجان الشعبية بقطاع غزة ، وقد رحلته السلطات الإسرائيلية إلى خارج البلاد ، بعد أن قضى في السجن سنوات تصل في مجموعها إلى ١٨ سنة ، وهو يعتقد أن إسرائيل تضع العراقيل أمام تعلم وتقدم الشعب الفلسطيني ، الذي عليه أن يقاوم هذه الخطة ، بالإصرار على التعلم .

● وقد لاحظت أن الفتيان القادمين من داخل إسرائيل ، الذين تحدثت إليهم مثل ماضي صادر وروز نبيل ومحمد قبلاوي في الجليل وشادي سمير من الناصرة وماجد ماي من حيفا وفراس جمال من الجليل الأعلى ، يضعون كل تركيزهم في البرنامج الدراسي ، ولا يعانون من نفس الظروف التي يجد فيها زملاؤهم أطفال الضفة الغربية وغزة أنفسهم ، في مواجهة مباشرة مع المحتل . وإن كان شادي سمير من الناصرة قال لي أنهم ينظمون مظاهرة بعد صلاة كل جمعة يهتفون فيها بعودة فلسطين . والفلسطينيون القادمون من البلاد العربية كانوا أكثر شوقاً للقاء أطفال الحجارة .

● فشهاب فرحان (مقيم بالعراق) أنا سعيد لأنني مع زملاء من الأرض المحتلة ، وأشعر أنهم يقدمون الكثير ، وقد لفتوا أنظار العالم كله بشجاعتهم .

● سوزان خالد : نحن نشعر بالتقصير عندما نلتقي بإخوان من قطاع غزة ، ونشعر أنهم أكثر إحساساً منا نحن المقيمين بالخارج ، بقضية فلسطين .

● جيانة جهاد : معسكر الكومبيوتر ، أتاح لنا الفرصة لمشاركة إخواننا في الأراضي المحتلة ومعرفة ما يدور هناك . وكنا نجتمع في ليل القاهرة في المعسكر - معسكر البنات في المقطم ومعسكر الأولاد في الهرم - نتغنى بالفولكلور ونردد أغنيات الانتفاضة ونستعيد بطولات أطفال الحجارة .

● معتز عواد (مقيم بالكويت) سمعت كثيراً عن القاهرة وأحببتها بعد أن رأيتها .

□



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٨٩

قمة عدم الانحياز وافقت على اقتراح مصر لمؤتمر الطفولة

وافق مؤتمر قمة دول عدم الانحياز التاسعة فى بلجراد على الاقتراح الذى تقدمت به مصر بعقد مؤتمر قمة دولى للطفولة .

وأعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مصر بدأت فى اجراء اتصالات مكثفة بشأن هذا الاقتراح وان منظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونيسيف » ابدت ارتياحا ودعما لاحتضان مصر لهذا المشروع .

وقال انه من المتوقع ان تعقد قمة الطفولة المقترحة عام ١٩٩٠ مشيرا الى ان الهدف من انعقاد القمة الدولية للطفولة هو تعزيز الوعى على المستويين الوطنى والدولى لمشاكل الطفولة وسبل رعايتها وخفض معدل الوفيات .

وأضاف أن مصر طبقا للتقارير الرسمية لليونيسيف - تعد من بين الدول التى حققت نجاحا ملحوظا خلال الثمانينات فى تحصين الطفل وعلاج الجفاف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

مشروع الحفاظ على حياة الطفل

التطعيمات .. والتحصينات

حماية لك ولطفلك

يعتبر مشروع الحفاظ على حياة الطفل من اهم واحدث المشروعات الصحية من أجل صحة الطفل المصرى وهو ما نضمنه من رعاية صحية متكاملة لاطفالنا ويعكس مدى اهتمام الدولة بالبراعم الصغيرة التى هى فى الحقيقة صانعة هذه الأمة .

مشروع الحفاظ على حياة الطفل هدفه هو تحسين الحالة الصحية للشعب المصرى من خلال تخفيض نسبة الوفيات من الأطفال اقل من ٥ سنوات والسيدات فى سن الانجاب وهى الفئات المستهدفة

وزارة الصحة

مشروع الحفاظ على حياة الطفل

CHILD SURVIVAL PROJECT

إعداد : أمينة معوض



المشروع ولذلك فالمشروع يركز على اربعة مداخل تتناول الاسباب الرئيسية للمرض والوفاة عند الاطفال .

والتطعيمات والتحصينات تعتبر من اهم هذه المداخل الصحية وقد بدأ المشروع اول حملة قومية لتطعيم الام الحامل ضد التيتانوس فى مصر والشرق الأوسط وتهدف الحملة الى تطعيم اكثر من مليون سيدة مصرية سواء فى المدن أو القرى لتحقيق الحماية للام من ناحية وللجنين لوقايته اثناء عملية الولادة وبعدها من خطر الاصابة بالتيتانوس الوليدى والذى يعد من الامراض التى لا علاج لها والتى تؤدى الى وفاة المولود فى ايامه الأولى .

والهدف من الحملة كما حدده الدكتور راغب دويدار وزير الصحة هو تطعيم السيدات الحوامل اللاتى مضى على حملهن اكثر من ثلاثة اشهر ضد التيتانوس والتطعيم يأتى فى جرعتين للحقن كل جرعة عبارة عن سنتيمتر واحد فى العضل وبين الجرعة الأولى والثانية شهر وذلك بالنسبة للسيدة التى لم تطعم من قبل ضد التيتانوس اما من تم تطعيمها من قبل ضد التيتانوس فتعطى جرعه واحدة للتنشيط وبهذا يكون موعد جرعة التطعيم الأولى خلال شهر نوفمبر بينما الجرعة الثانية خلال شهر ديسمبر . للقضاء على التيتانوس مع حلول عام ١٩٩٤ .

الغرض من الحملة هو القضاء على مرض التيتانوس الذى يعتبر من الأمراض الخطيرة التى قد تسبب الوفاة عند الكبار والصغار حيث أن مرض التيتانوس الوليدى سبب من اسباب الوفاة عند الاطفال الرضع فى الشهر الأول من العمر ، بالاضافة الى ان التطعيم يعطى وقاية السيدة الحامل نفسها ووقاية الطفل المولود من مرض التيتانوس بعد الولادة حيث تعتبر الحملة القومية خطوة اولى سوف تعقبها خطوات اخرى من اجل تحقيق ما جاء بوثيقة الطفل التى اصدرها السيد رئيس الجمهورية باستئصال التيتانوس الوليدى من جمهورية مصر العربية بحلول عام ١٩٩٤ ان شاء الله .

ومرض التيتانوس من الأمراض الخطيرة التى تصيب الانسان عند التعرض للعدوى بالميكروب المسبب للمرض حيث تنتقل العدوى عن طريق تلوث الجروح من الاتربة أو الادوات الجراحية غير المعقمة وفى حالة الاطفال حديثى الولادة تنتقل اليهم العدوى بتلوث الحبل السرى نتيجة اتباع العادات الصحية غير سليمة عند قطع الحبل السرى أو استعمال غيارات غير معقمة .

وعلامات المرض عند الكبار ارتفاع



المصدر : الراديو والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٩

الحرارة وتصلب عضلات الوجه والظهر وتشنجات وفى اغلب الاحيان تنتهى بالوفاة .

وفى حالة اصابة الطفل الرضيع بالعدوى فإنه يكون طبيعيا فى اليومين أو الثلاثة الأولى من الولادة ثم يبدأ فى الامتناع عن الرضاعة والبكاء نتيجة لتقلص عضلات الفك ويحدث ارتفاع فى درجة الحرارة يعقبه تصلب عضلات الوجه والظهر ونوبات التشنجات .

ويعتبر هذا المرض من اهم مسببات الوفاة للاطفال الرضع فى الشهر الأول من العمر .

الوقاية من هذا المرض الخطير

تطعيم السيدات الحوامل بطعم توكسيد التيتانوس حماية للام والطفل من الاصابة بالمرض .

وتطعيم الأم الحامل يقى الطفل من الاصابة بمرض التيتانوس الوليدى (الكزاز) الذى يحدث خلال الشهر الأول من عمر الرضيع .

لوقاية الأم من مرض التيتانوس تطعم الحامل التى لم يسبق تطعيمها بجرعتين من طعم توكسيد التيتانوس بعد الشهر الثالث من الحمل والمدة بين الجرعة الأولى والثانية ٤ اسابيع على الأقل .

السيدة الحامل التى سبق تطعيمها بجرعتين من الطعم تعطى جرعة منشطة واحدة اثناء الحمل الحالى خلال الحملة القومية .

والتطعيم باعطاء جرعة منشطة مع كل حمل تال (ثلاث جرعات منشطة) او بمرور مدة بين (١ - ٣ سنة) بين كل جرعة منشطة واخرى .

يعطى التطعيم بالخمس جرعات - حسب الايضاح السابق - مناعة للأم ضد مرض التيتانوس مدى الحياة .

يسجل التطعيم فى كارت خاص لكل سيدة حامل ويجب عليها الاحتفاظ به وتقديمه عند أخذ جرعة الطعم التالى حتى تستكمل التطعيم بالجرعات الخمس .

تجرى الحملة للسيدات الحوامل بطعم توكسيد التيتانوس فى الفترة من خلال شهر نوفمبر للجرعة الأولى وشهر ديسمبر للجرعة الثانية .

لاضرر على الحامل

إن التطعيم لايهز الحامل أو الجنين حتى وأن تكرر التطعيم وانما هو وسيلة فعالة لحماية الأم والطفل فى نفس الوقت وبالرغم من أن الوزارة توفر الطعم فى الوحدات الصحية والريفية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة منذ سنوات طويلة إلا ان نسبة التطعيم لم تتعد طوال السنوات الماضية ٢٠٪ حيث أن المترددات على هذه المراكز لايتعدين هذه النسبة لذلك أعيد تنظيم الحملة للوصول الى كل السيدات .

لك يا سيدتى

« شاشة التليفزيون » والعالم غير المرئى الذى يتدخل فى تشـــغيل عقـل الطفل !!

نحن الكبار نعلم أن ما نراه على شاشة التليفزيون غير حقيقى ولكننا فى كثير من الاحيان وصغارنا معنا لا ننظر على التليفزيون انه وسيلة لتسليتنا وان ما يعرضه من صور تغاير الحقيقة وتشوهها انما هى للترفيه عنا وامتاعنا ولكننا ننظر اليه كنافذة سحرية ننظر من خلالها الى الواقع .

وان كان هناك برامج ثقافية تعلم الأطفال اشياء كثيرة مفيدة فهناك برامج رغم هدفها التثقيفى الا انه مشكوك فى فائدتها .

من سوء الحظ أن الصور التى يراها الأطفال من خلال التليفزيون تكاد تكون حية وتقارب الحقيقة الى حد بعيد مما يجعلها مقنعة ومؤثرة جدا على أفكار الأطفال وعلى نوعية المواضيع التى يتحدثون فيها والالعاب التى يلعبونها .

ويعمل التليفزيون على تغيير الطريقة التى يرى فيها الأطفال انفسهم وادوارهم وأدوار الآخرين حولهم وأكبر مثال على ذلك نظرة الأطفال لدور المرأة التقليدى وكما يعكسه التليفزيون من خلال عروضه كذلك بينت البحوث والدراسات ان المراهقين والشباب يحددون نوعية ملابسهم وتسريحات شعرهم متأثرين بالشخصيات التى يرونها فى الاعلانات والتى تعرض مستحضرات التجميل والعناية بالشعر وموديلات الملابس .

إن أكثر ما يثير قلق الاخصائيين هو تأثير أفلام العنف التى يعرضها التليفزيون على الأطفال .



لماذا يعرض منتجو الأفلام العنف فى أوقات تواجد الأطفال ؟

فقد بينت الأبحاث النفسية أن صورة العالم كما يقدمها التليفزيون للمشاهد . صورة مشحونة بالعنف وان الرسالة الضمنية التى تحملها هذه الصورة تقول . ان العنف قوة . على وزن . الحق قوة . اى إن القوة تتحقق بالعنف كما يعرضه التليفزيون .

وبعكس ما هو فى الواقع حيث القوة تتحقق من مصادر مختلفة مثل المال . والثروة . المركز الاجتماعى . والشخصية القوية الا انه من خلال التليفزيون يتعلم الأطفال ان العنف والقوة متلازمان . وان العنف هو الوسيلة التى تمكنك من اخضاع الناس لرغباتك . ويقول د. جوزيف دومينيك انه كلما ارتفع مستوى التعرض لمناظر العنف التى يعرضها التليفزيون كلما ازدادت قابلية الطفل لاستخدام العنف كحل لمشاكله وكوسيلة لتحقيق رغباته وكلما ازدادت قناعته بان العنف وسيلة



فعالة وناجحة في حل الصراعات الفردية والجماعية .

والدرس الثاني الذى يتعلمه الأطفال والمراهقون من مشاهدة افلام العنف على شاشة التليفزيون هو ، انه لا باس ان تضرب شخصا اخر اثار غضبك لسبب ما ، كذلك فان جيل ، العنف التليفزيوني ، يحمل افكارا مشوهة عن الآخرين . فقد باتوا يعتقدون ان الناس انانيون لا يهمهم سوى مصالحهم الشخصية ولا يمكن الثقة بهم . ويعاني أطفال هذا الجيل من احساس دفين بالخطر وعدم الثقة بالعالم .

ويتساءل الاخصائيون لماذا يعرض منتجو الأفلام التليفزيونية العنف في اوقات تواجد الاطفال في منازلهم دون الاخذ بالاعتبار مصلحة المجتمع العام ؟ وياتي الجواب سهلا واضحا . المكسب المادي . فشركات العاب الاطفال تستفيد كثيرا من هذه الافلام حيث صنعت نماذج ودمى لكل ابطال افلام العنف . بالاضافة للشخصيات الخيالية الاخرى التي خلقتها . وتقوم شركات الدمى بعرض منتجاتها في وقت عرض تلك الأفلام بل أن بعض شركات الدمى صارت تنتج افلاما تليفزيونية يقوم ببطولتها الدمى التي تصنعها . وقد حاول منتجو افلام الكرتون الجديدة التي تعرض العنف كرمز للقوة ان تعطي افلامها ، التجارية ، قيمة اجتماعية احسن لاقناع المتفرجين .



■ غالي يفتتح اليوم :

ندوة دولية أفريقية لمكافحة تشغيل الأطفال والأحداث

يفتتح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية صباح اليوم الندوة الدولية الافريقية الخاصة بمكافحة تشغيل الاطفال • التى تعقدها منظمة العمل الدولية بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والتدريب •

ومن المقرر ان يتحدث فى افتتاح الندوة السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب • والدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، والسيد عثمان محمد احمد مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة ويشهد افتتاح الندوة كبار رجال وزارات القوى العاملة ، والشئون الاجتماعية ، والصحة ، والخارجية ، بالاضافة الى ممثلين عن منظمتى الصحة العالمية وهيئة اليونيسيف ، وسفراء الدول الافريقية بالقاهرة .

ويشترك فى اعمال الندوة التى تستمر اربعة ايام وفود تسع دول افريقية هى السودان واثيوبيا وغانا وكينيا ، ونيجيريا ، والصومال ، وتنزانيا ، وزامبيا ، وزيمبابوى •

وتركز ابحاث الندوة ومناقشاتها على سبل حماية الاطفال من الاعمال الخطيرة والشاقة ، والقضاء النهائى على ظاهرة تشغيل الاطفال •



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٩

عاصم عبدالحق فى ندوة الطفل :

مصر توفر حماية كاملة للطفل فى كافة المجالات

كتبت ـ لطيفة عبدالرازق :

اكد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب بان حكومة مصر العربية اولت الطفل المصرى اهتماما بالغا ، وخاصة بعد اعلان الرئيس حسنى مبارك عقد حماية الطفل المصرى مع مطلع عام ١٩٨٩ ، وانشاء المجلس القومى للطفولة والامومة عام ١٩٨٨ . لرفع مستوى الرعاية التى توجه للطفولة بوجه عام فى مجالاتها الصحية والنفسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية .

جاء هذا فى افتتاح الندوة الدولية الافريقية حول حماية تشغيل الطفل امس والتى نظمتها وزارة القوى العاملة والتدريب بالتعاون مع منظمة العمل الدولية .

واضاف وزير القوى العاملة بانه نظرا للتغييرات الاجتماعية والاقتصادية التى حدثت فى الأونة الاخيرة واعطت دفعة قوية للتصنيع ونمو الصناعات الصغيرة والمتوسطة زاد الطلب على العمالة الماهرة والنصف ماهرة . وجذبت فرص العمل فى الدول العربية عددا كبيرا من العمال مما أدى الى زيادة الطلب على العمالة المصرية . وأدى ذلك الى دخول اعداد من الصبية سوق العمل فى المجال الزراعى وبعض الانشطة الاخرى .. مثل المهن الشخصية والورش الصغيرة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٩



□ وزير القوى العاملة يؤكد فى ندوة دولية :

مصر تحظر تشغيل الاطفال وتوفر الحماية لهم ١٢ عاما الحد الادنى لتدريبهم او تشغيلهم

كتب ـ هيثم سعد الدين :

اكد السيد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب ان مصر حريصة كل الحرص على حظر تشغيل الاطفال وتوفير الحماية لهم وقال ان الوزارة حددت سن التدريب لهم باثنى عشر عاما والحدث من ١٢ حتى ١٧ سنه وحظر تشغيلهم او تدريبهم دون الثانية عشرة دون الثانية عشرة

كما حظرت الوزارة استخدامهم فى الاعمال والمهن والصناعات التى تؤثر عليهم مثل الافران ومعامل تكرير البترول والاسمنت والثلج والتبريد وغيرها من الاعمال الشاقة والمرهقة

وقال الوزير ـ فى افتتاح الندوة الدولية الافريقية لحماية الطفل ان الوزارة من خلال مسئوليتها عن هذه القضية تقوم عن طريق مفتشى العمل والسلامة والصحة بتنظيم حملات تفتيشية على المنشآت لمراقبة تنفيذ احكام القانون

واكد الوزير ان الدولة تولى اهتماما كبيرا لتنمية الموارد البشرية حيث تتوسع فى مراكز التدريب الفنى والمهنى لمواجهة الطلب المتزايد على هذه الفئات كما أن نظام التلمذة الصناعية يعد نموذجا لرعاية الاحداث الراغبين فى دخول سوق العمل حيث يتم تدريبهم على كثير من المهن من سن الخامسة عشرة ولمدة ثلاث سنوات .

وقال الوزير ان مراكز التدريب فى مصر بلغت ٥٢٢ مركزا وتهدف سياسة الدولة الى التنسيق بينها من خلال ـ الخطة القومية للتدريب بخلاف اماكن العمل المختلفة والمدارس الفنية التى يتم التدريب فيها والتى يتجاوز عددها ١٥٠٠ منشأة

واشار السيد كلود رئيس قسم ظروف العمل والمستويات الدولية بمنظمة العمل الدولية فى الندوة التى شهدها السيد عثمان محمد احمدمدير مكتب المنظمة بالقاهرة الى ان المنظمة تعمل على حماية الاطفال من التشغيل عن طريق زيادة المعرفة والوعى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٩

عبدالحق فى الندوة الافريقية لمكافحة تشغيل الاطفال

التشريعات كافية لحماية الاطفال المشتغلين

كتب – حسن عثمان ويسرى السيد :

أكد عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب أن الدولة تعطى الرعايه الصحية للاطفال اهتماما كبيرا فى جميع المحافظات عن طريق مراكز رعاية الامومة والطفولة ، وأنها اصدرت العديد من التشريعات التى تحمى الاطفال المشتغلين حيث حددت الاعمال والمهن التى لايجوز تشغيل الاحداث فيها بالاضافة الى توفير الراحة والحماية الصحية طبقا للمراحل السنية المختلفة .

وأضاف أن إعلان الرئيس حسنى مبارك بأن هذا العقد لحماية الطفل المصرى يؤكد ذلك ، علاوة على أنه تم إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة عام ١٩٨٨ .

جاء ذلك فى إفتتاح الندوة الثلاثية الاقليمية الافريقية لمكافحة تشغيل الاطفال والتى ينظمها مكتب العمل الدولى بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والتدريب .

وأوضح الوزير أن إرتفاع نسبة الأطفال فى المجتمع يمثل عبئا كبيرا على النشاط الاقتصادى للسكان ، وأن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى حدثت فى الفترة الأخيرة أعطت دفعة قوية للتصنيع ونمو الصناعات الصغيرة والمتوسطة مما أدى لزيادة الطلب على العمالة نصف الماهرة وهو ما ساعد على دخول أعداد كبيرة من الصبية لسوق العمل خاصة بعد سفر العمالة المصرية للدول العربية .

وأكد عثمان أحمد مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة أن تشغيل الأطفال يمثل مشكلة خطيرة خاصة فى أفريقيا حيث يتم تسخيرهم فى الاعمال التى تعرضهم للخطر وتعطل نموهم البدنى والنفسى .

وأشاد بالدور الرائد لمصر فى إصدار التشريعات التى تحمى الاطفال المشتغلين .

وقال كلويد ديمونت رئيس قسم ظروف العمل والبيئة بالمنظمة أن تشريعات حماية الاطفال التى وضعتها منظمة العمل الدولية أصبحت مقبولة وقابلة للتنفيذ فى القانون الدولى .

وأضاف أن هذه الندوة هى الاولى ضمن عدة ندوات تناقش وسائل حماية وتشغيل الأطفال خاصة فى دول العالم الثالث .



لكى تحقق وثيقة الطفل أهدافها ؟!

من أروع الانجازات الوطنية والمكاسب القوميه فى الفترة الاخيرة إعلان الرئيس مبارك لوثيقة الطفل باعتبار السنوات العشر القادمة عقداً لحمايته ورعايته .. ولاشك أن حكومة الحزب الوطنى حريصة وجادة لوضع بنود الوثيقة موضع التنفيذ لأن الاستثمار فى مجال الطفولة يحقق اكبر عائد فى المستقبل .

بقلم المهندس:
محمد احمد برمو
وكيل مركز شباب إدكو

وقد اتخذت خطوات هامة فى هذا الاتجاه منها : تشكيل المجلس القومى للطفولة والامومة للتنسيق بين كافة الهيئات المعنية بالطفولة .. وانعقاد المؤتمرات والندوات المتخصصة لمناقشة البحوث المقدمة فى هذا الاطار . وعرض قضية الطفل المصرى فى جلسات مجلس الشورى بكل جوانبها وإعادة النظر فى قانون الاحداث .. واستضافة مصر لمؤتمر المجلس العربى للطفولة والتنمية وتبني توصياته .

وأخيرا: موافقة مؤتمر عدم الانحياز على اقتراح مصر بعقد مؤتمر دولى للطفل . وغير ذلك من الخطوات الهامة التى تؤكد عقد العزم على المضى فى تكثيف العمل وتحقيق الانجاز وتجسيد الامال التى نصبو إليها بل ان هناك من الجهود والمبادرات (حكومية وأهلية) تواكبت مع إعلان الوثيقة كاستجابة طبيعية لنداء الرئيس واهتمامه الكبير بهذه القضية للارتفاع بمستوى الرعاية الثقافية والصحية والاجتماعية ..

ان اوجب الواجبات تجاه الطفولة ضرورة الاهتمام بترشيد العمل فى أخطر جهاز إعلامى وهو التليفزيون نظراً لتأثيره الطاغى على عقول وقلوب الصغار لانه من المعروف أن وسيلة الايضاح التى تعتمد على أكثر من حاسة يكون تأثيرها اكبر فالصحيفة أو المجلة تعتمد على حاسة النظر فقط وكذلك الراديو يعتمد على حاسة السمع فقط ويجمع التليفزيون بين حاستى السمع والبصر .

والترشيد المطلوب يبدأ فى برامج التليفزيون حيث تراعى مايلى :

■ أولا : تنقية المواد المعروضة من شبهة التناقض مع قيم المجتمع الاسلامى لان اغلب المواد الدرامية المستوردة تتبنى فكرة ان الغاية تبرر الوسيلة بمافى ذلك من عنف وقتل وسلب .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٨٩

■ ثانيا : احترام عقل وشخصية الطفل بضرورة ان يشارك بنفسه فى إعداد وعرض برامج الطفولة وتكثيف الاهتمام بتعديل السلوكيات المرفوضة .

■ ثالثا : تحويل بعض المواد الدراسية فى المرحلة الابتدائية إلى مادة تمثيلية لعرضها لتقترن المتعة الفنية مع الاستفادة العلمية ..

■ رابعا : عرض النماذج الايجابية الناجحة دراسيا وعلميا ورياضيا وتركيز الاضواء على حياتها كقدوة للاطفال .

وأعتقد أنه بذلك تؤدى برامج الاطفال الدور المنشود والهدف المطلوب منها وتسهم - إلى حد كبير - فى تحقيق أهداف الوثيقة التى أعلنها الرئيس مع تضافر الجهود الرسمية والشعبية لتنفيذ بنودها



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٨٩

دراسة مصرية :

تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية للاطفال فى اماكن العمل

كتب - يسرى السيد :

ناقشت الندوة الدولية الافريقية لحماية تشغيل الاطفال مع منظمة اليونسيف .. واقترحت الدراسة تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية للاطفال المشتغلين فى مواقع عملهم وتوفير فرص التدريب المهنى لرفع كفاءتهم .

كما ناقشت الندوة التجربة البرازيلية التى تقوم على تعليم الاطفال وتدريبهم وتشغيلهم فى الحرف والاعمال التى تتلاءم مع اعمارهم .



نجاح تطبيق حماية الطفل المصرى ورعايته فى عامه الاول

كتب ـ ابو الحجاج حافظ

صرح الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة بأن تطبيق عقد حماية الطفل المصرى ورعايته الذى اعلنه الرئيس محمد حسنى مبارك فى الفترة من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٩ فى عامه الاول قد حقق نجاحا ملحوظا وخاصة فيما يتعلق بحملات التطعيم التى تقوم بها الوزارات سواء بالنسبة للطفل منذ ولادته وحمايته من الامراض الستة او بالنسبة للحامل للحماية من التتانوس .

وقد صرح الدكتور حسنى تمام مدير عام مشروع الحفاظ على حياة الطفل ان هذا المشروع الذى اقامته وزارة الصحة يعتبر من اهم واحدث المشروعات الصحية فى مصر وهو يعكس مدى اهتمام بالبراعم الصغيرة صانعة المستقبل وقد تبين ان الاطفال فى مصر اقل من ٦ سنوات بلغوا ١٠ مليون طفل يمثلون ١٩٪ من مجموع السكان كما تستقبل مصر كل عام ١,٩ مليون مولود جديد يتوفى منهم ١٠٠ الف مولود قبل العام الاول من العمر و٥٠ الف اخرين قبل بلوغ الخامسة .

وتم حصر اهم أسباب الاصابة والوفيات فى

- التهابات الجهاز التنفسى الحادة
- الامراض المعدية الشائعة فى الاطفال
- الاسهال

وهذه كلها اسباب يمكن الوقاية منها وقال الدكتور حسنى تمام رئيس المشروع ان الحمل والولادة والنفاس تعتبر كذلك من الاسباب الرئيسية لوفيات الامهات فى سن الاخصاب

الاهداف

اولا : تدعيم البرنامج الموسع للتطعيمات

ثانيا : التشخيص المبكر ومعالجة امراض الجهاز التنفسى الحادة بين الاطفال

ثالثا : تدعيم وتحسين خدمات التغذية للاطفال فى سن ماقبل المدرسة وامهاتهم .

رابعا : تدعيم خدمات رعاية الام والطفل والمباعدة بين فترات الحمل .

التليفزيون .. وثقافة اطفالنا !!

لاشك ان التليفزيون كجهاز إعلامي وتثقيفي يقتحم على الناس ديارهم بلا استئذان وبما له من امكانيات هائلة لجذب انتباه مشاهديه له مفعول السحر بأطفالنا كما وان له تأثيراته الثقافية والتربوية والايجابية والسلبية - عليهم نظرا لما يتميزون به من خصائص عقلية وانفعالية ونفسية من بينها القابلية للإستهواء والميل للتقليد والتقمص والمحاكاة .

ولكون التليفزيون ينقل الصوت والصورة واللون والحركة في أن واحد فإن له القدرة على إثارة الدوافع وتكوين المهارات والعادات والاتجاهات وأساليب التفكير لدى الاطفال ويساهم في تحديد تصوراتهم عن المهن والادوار الاجتماعية .

إذا علمنا أن الاطفال يمثلون الجمهور الاكبر من مشاهدي التليفزيون فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل ندري مقدار التأثيرات التربوية والثقافية للتليفزيون على قيم ومبادئ وإتجاهات وأفكار وسلوكيات أطفالنا ؟ لافلا نستطيع أن نجزم بمعرفة مقدار هذه التأثيرات .

ولكن نظرة متفحصة لما تتضمنه برامج التليفزيون من مشاهد عنف وإثارة وإغراء وقسوة وخيال سواء في المسلسلات العربية أو الاجنبية دون فحص لمضمونها التربوي إنما يترك أثاراً سلبية في منتهى الخطورة على مواقف وإتجاهات الاطفال وأفكارهم وسلوكهم .

ورغم تحيز بعض برامج الاطفال بالتليفزيون بالسطحية والسذاجة وتضمنها بعض المخاطر التربوية إلا أن الخطورة الحقيقية على ثقافة أطفالنا تخرج عن نطاق برامج الاطفال

وتكمن في برامج الكبار ومسلسلاتهم والتي يهتم الاطفال بمشاهدتها أكثر من مشاهدة البرامج الموجهة لهم .

وهذه الحقيقة الاخيرة تفرض علينا أن نصرخ مطالبين بتنقية هذه البرامج من الشوائب والمخاطر المتضمنة فيها ، ذلك إننا الكبار لن نخسر شيئاً من جراء مشاهدة هذه المناظر ، ولكن الواجب والمصلحة القومية تقتضينا



المصدر : الجمهوريه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٨٩

الحفاظ على مستقبلنا متمثلا فى أطفالنا وهذا يتطلب أن يتولى الاشراف على برامج التليفزيون بصفة عامة فريق من خبراء تربية الطفل وعلم النفس والاجتماع إلى جانب الاعلاميين على أن يعمل هذا الفريق فى ظل فلسفة واضحة وأهداف محددة توجه عمل التليفزيون وعلى أن يتم التنسيق والتكامل بين التليفزيون وجميع وسائل الاتصال والمؤسسات الاجتماعية العاملة فى مجال بناء الطفل وتثقيفه من خلال هيئة موحدة تشرف على جميع الاجهزة والانشطة الموجهة للطفل لتحقيق التناسق والتكامل بدلا من ترك أطفالنا ضحايا لممارسات تتميز بالعشوائية والارتجالية بل والتناقض القومى الصارخ فى معظم الاحيان مما ينعكس عليهم بأسوأ النتائج .

إن من حق أطفالنا ألا نترك أمر تثقيفهم للصدفة والعشوائية ثم نشكو منهم شباباً مدمنين ومنحرفين عن قيمنا

سعيد السنى

الطفولة العاملة لها قانون يحميها !

□ الندوة الدولية الافريقية لتشغيل الأطفال :

تشديد الرقابة على منشآت تشغيل الصبية

ضرورة استمرار تعليم الطفل حتى المرحلة الالزامية

١١ عملا ومهنة وصناعة لايجوز التشغيل فيها لاقل من ١٥ سنة .. و١٦ مهنة لا يجوز التشغيل فيها لأقل من ١٧ سنة

مازالت ظاهرة تشغيل الاطفال تمثل مشكلة خطيرة فى كل الدول النامية حيث يمثلون جزءا كبيرا من قوة العمل ويعملون فى ظروف خطيرة على صحتهم وحياتهم وتؤثر على نموهم النفسى والمعنوى .. من هذا المنطلق نظمت وزارة القوى العاملة والتدريب بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ندوة ثلاثية افريقية حول اجراءات القضاء على ظاهرة تشغيل الاطفال وشاركت فيها ٩ دول بجانب مصر وهى اثيوبيا وغانا وكينيا ونيجيريا والصومال والسودان وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوى . وقد اختتمت الندوة اعمالها امس فى القاهرة حيث اكدت على ضرورة تشجيع الاطفال على الاستمرار فى التعليم خاصة فى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٨٩

المراحل الالزامية . وان تقوم اجهزة التفتيش بوزارات العمل في الدول المشتركة في الندوة بتكثيف حملات التفتيش على المنشآت التي تستخدم الصبية للتأكد من تطبيق قوانين العمل والقرارات المختلفة المتعلقة بتشغيل الاطفال وطالبت الندوة بضرورة وضع التشريعات اللازمة لحماية الاطفال في بعض الدول الافريقية وضرورة اجراء بحوث ميدانية لجمع البيانات الدقيقة الخاصة بعمالة الأطفال خاصة في المناطق الحضرية . وعرضت منظمة العمل الدولية في الندوة التي استمرت ٥ ايام مستويات العمل الدولية والقواعد العامة وظروف وتشغيل العمالة في الدول الافريقية .

كما ناقشت الندوة تجارب بعض الدول للحد من عمالة الاطفال وحمايتهم وتحسين ظروف عملهم وفي مقدمة هذه الدول مصر والبرازيل ونيجيريا وفي لقاء مع عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة تحدث عن اهمية هذه الندوة ـ التي دعت اليها الوزارة ـ قال :

ان مصر تعتبر من اقدم الدول في المنطقة الافريقية التي تصدت لهذه الظاهرة منذ بداية القرن الحالي حيث اصدرت اول قانون يمنع تشغيل الاحداث في صناعات القطن في عام ١٩٠٩ .. بل هي اولى الدول التي انشأت ادارات حكومية متخصصة لحماية الطفل حيث تم انشاء اول ادارة لذلك عام ١٩٢٣ وتوسعت في هذا المجال تدريجيا حيث نجد في جميع القوانين العمالية التي اصدرتها الدولة منذ بداية الخمسينات فصلا خاصا متكاملا يتناول جميع شروط وظروف عمالة الاطفال .

في الحكومة والقطاع العام

وكان الهدف من جميع هذه القوانين ليس منع تشغيل الاطفال كهدف في حد ذاته ولكن ايمانا منها بان الاستثمار الامثل للموارد البشرية يستلزم حماية ورعاية القوى العاملة خاصة صغيرة السن للمحافظة عليها اكبر مدة ممكنة

ويؤكد الوزير ان تشغيل الاطفال في سن مبكرة يضرهم صحيا وبدنيا وله ابعاد اجتماعية واقتصادية على المدى الطويل .. لذلك فلايجوز تشغيل الاطفال في مصر قبل سن ١٨ سنة في القطاعين الحكومي والعام ايضا لايجوز تشغيلهم اطلاقا في منشآت القطاع الخاص قبل سن ١٦ سنة بشرط الا تكون هذه الاعمال ضارة بالصحة او الافراد .

ولذلك فنجد القانون يمنع تشغيل الاحداث وقد حددت الوزارة في قراراتها الاعمال والمهن والصناعات التي لايجوز تشغيل الاحداث فيها اذا قلت السن عن

تحقيق : هيثم سعد الدين

١٥ سنة وهي العمل امام الافران بالمخابز ومعامل تكرير البترول والاسمنت والثلج ومحلات التبريد وصناعة عصير الزيوت بالطرق الميكانيكية وصنع السماد ومعامل الحوامض المعدنية والحاصلات الكيماوية وكبس القطن والعمل في معامل ملء الاسطوانات بالغازات المضغوطة وعمليات تبييض وصباغة وطبع المنسوجات وحمل الاثقال او جرها او دفعها وفقا لوزن معين .

كما ان هناك اعمالا ومهنا وصناعات لايجوز تشغيل الاحداث فيها اذا قلت السن عن ١٧ سنة وهي العمل تحت سطح الارض في المناجم والمحاجر وجميع الاعمال المتعلقة باستخدام المعادن والاحجار والعمل في الافران المعدة لصهر المواد المعدنية او تكريرها او انتاجها وتفضيض المرايا بواسطة الزئبق وصناعة المفرقعات والاعمال المتعلقة بها واذابة الزجاج وانضاجه واللحام بالاكسوجين والاستيلين وبالكهرباء وصنع الكحول والبوظة وكافة المشروبات الروحية والدهان بمادة الدوكو ومعالجة وتهيئة او اختزان الرماد المحتوى على الرصاص واستخلاص الفضة من الرصاص ايضا صنع القصدير والمركبات المعدنية المحتوية على اكثر من ١٠ ٪ من الرصاص . وصنع اول اوكسيد الرصاص واوكسيد الرصاص الاصفر وثاني اوكسيد الرصاص وكربونات الرصاص واوكسيد الرصاص البرتقالي وسلفات وكرونات وسبيكات الرصاص وعمليات المزج والعجن في صناعة او اصلاح البطاريات الكهربائية وتنظيف الورش التي تزاول بها الاعمال السابقة وادارة او مراقبة الماكينات المحركة وتصليح او تنظيف الماكينات المحركة اثناء ادارتها وصنع الاسفلت والعمل في المدابغ والعمل في مستودعات السماد المستخرج من المواد البرازية او روث البهائم او العظام او الدماء وسلخ وتقطيع الحيوانات وسمطها واذابة شحمها وصناعة الكاوتشوك ونقل الركاب بطريق البر او السكك الحديدية او المياه الداخلية وشحن وتفريغ البضائع في الاحواض والارصفة والموانىء ومخازن الاستيداع وتستيف بذرة القطن في عنابر السفن وصناعة الفحم من عظام الحيوانات ماعدا عملية فرز العظام قبل حرقها كما لا يجوز العمل كمضيفين في الملاهي والعمل في محال بيع او شرب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٨٩

الخمور، البارات ،

شهادة طبية قبل التشغيل

ويشير وزير القوى العاملة بانه تحديدا لنظام تشغيل الاحداث فانه لايجوز تشغيل الحدث في الاعمال والمهن والصناعات التي تحدد لهم الاشتغال بها الا بعد تقديمه شهادة طبية تثبت خلوه من الامراض وتقرر لياقته الصحية على مزاولة العمل كما على صاحب العمل الذى يستخدم حدثا ان يوقع الكشف الطبى عليه بصفة دورية مره كل عام على الاقل وذلك للتاكد من خلوه من الامراض والمحافظة على لياقته الصحية بصفة مستمرة وكذلك عند انتهاء خدمته لاثبات حالته ايضا ان يقدم لكل حدث يستخدمه كوبا من اللبن يوميا لايقل وزنه عن ٢٠٠ جرام

كما لايجوز تشغيل الحدث اكثر من ست ساعات في اليوم ويجب ان تتخلل ساعات العمل فترة او اكثر لتناول الطعام والراحة لاتقل في مجموعها عن ساعة وتحدد هذه الفترة او الفترات بحيث لايشتغل الحدث اكثر من اربع ساعات متصلة وفي جميع الاحوال لايجوز تشغيل الحدث فيما بين السابعة مساء والسادسة صباحا ويحظر تشغيلهم ساعات عمل اضافية او في ايام الراحة الاسبوعية او العطلات الرسمية .

واذا كان القانون قد سمح للصبية بالالتحاق في العمل بمنشآت القطاع غير المنظم وهو عادة قطاع حرفي فان الهدف من ذلك هو تدريب الصبية وتدرجهم في العمل داخل المنشآت والورش لايجاد صبية متدربين على الحرف التي تستلزم مثل هذا التدريب ولكي يتيح لهم الائتلاف مع الآلة والاندماج في جو « العمل » والتعرف على تقاليده وسلوكياته .

والدولة تتحمل اعباء مالية جسيمة في مجالات التعليم الفني والتدريب المهني وخلق فرص عمل جديدة مما يقتضي مشاركة القطاع الخاص معها بتحمل جزء من اعباء التدريب والاستخدام تخفيفا عنها وتجاوبا معها .

واذا كان المشرع قد وضع قيودا على تشغيل الاطفال فان هدفه ان يتجه صغار السن الى الالتحاق بنظام التعليم حيث ان مصر من بين الدول التي تأخذ بنظام التعليم الالزامي والاجباري في مراحله الاولية والمجاني في بقية المراحل بهدف تقليل حجم الامية في مصر والحد من مساوئها .

٣٣ ٪ من حجم السكان اطفال اقل من ١٢ سنة

ويشير عاصم عبد الحق الى ان حجم السكان اقل من ١٢ سنة كان في عام ٨٤ نحو ٧,٦ مليون وبلغ في عام ٨٦ نحو ١٦,٥ مليون وهذا يعكس حجم هذا الجزء من السكان الذى في احتياج الى تعليم اساسي ويمثل هذا العدد حوالى ٣٣ ٪ من حجم السكان وهذه النسبة تقريبا تميل الى الثبات حيث تصل الى ٣٣ ٪

وينعكس هذا العدد في امرين هامين :

○ زيادة الاعباء الملقاة على الدولة في التعليم والخدمات الاخرى المتصلة بخدمات حماية الطفولة والامومة

○ ارتفاع معدلات الاعالة في مصر اى ان الطبقة المنتجة في مصر وهم السكان الذين يصطلح على تسميتهم السكان النشيطين اقتصاديا وهم في سن العمل فعبء الاعمال عليهم عال نظرا لهذا التركيب العمري للسكان . حيث يبلغ عدد هؤلاء فقط نسبة لاتزيد على ٢٧ ٪ والباقي في مراحل التعليم المختلفة معنى ذلك ان كل فرد يعمل يعول اربعة افراد اى انه مسئول عن الغذاء والكساء والتعليم لهم .

التنشئة المهنية

ومن خلال البرامج التدريبية تعمل وزارة العمل على حل مشكلة عمالة الاطفال من خلال القيام بدور توجيهي وتدريبي يستهدف اكساب الاحداث مهارات تمكنهم من الالتحاق بفرص العمل المتاحة وفقا لاحتياجات اسواق العمل الفعلية . وفي هذا المجال تعتمد الوزارة على جناحين :

اولهما : التنشئة المهنية ويعتني هذا النظام بالصبية المتسربين من مراحل التعليم المختلفة خاصة المرحلتين الابتدائية والاعدادية ممن تزيد اعمارهم على ١٢ عاما ويتم استقبالهم بمكاتب القوى العاملة واجراء اختبارات التوجيه المهني عليهم لاكتشاف انسب المهن الملائمة لقدراتهم وميولهم ويتم تدريبهم بمراكز تدريب متخصصة سواء التابع منها للوزارة او باستغلال فائض الامكانيات التدريبية بالمواقع التدريبية المختلفة طبقا لبرامج محددة منها تسعة اشهر سبعة منها بمراكز التدريب وشهران بمواقع العمل وتشتمل البرامج على تدريب عملي بنسبة ٨٠ ٪ ونظرى بنسبة ٢٠ ٪ ومن المهن التي يتم التدريب عليها ميكانيكا السيارات والسمكرة والتبريد والتكييف وكهربائي سيارات والنجارة والكهرباء واصلاح الاجهزة الكهربائية والنقش والزخرفة

وثانيهما : التدرج المهني ويقوم اساسا على الحاق الصبية والشباب من سن ١٢ الى ٢٠ سنة بمنشآت القطاع الحكومي والعام والخاص لتعليم احدى المهن الفنية المطلوبة في سوق العمل وذلك عن طريق الملاحظة والمشاركة في العملية الانتاجية وتتراوح فترة التدريب مابين سنتين الى ثلاث سنوات ويمنح العامل الذى يجتاز الاختبار بنجاح شهادة تفيد اتمام التدريب .

ولكن في تقدير الوزير ان اهم العوامل التي تؤدى الى تسرب الاطفال من المدارس ترجع الى العامل الاقتصادى حيث انه نتيجة لمعدلات الهجرة الخارجية المتزايدة خاصة في القطاع الزراعي وبالتالى حل محلهم افراد الاسرة للقيام بالعمليات خاصة الزراعية منها من صغار السن وبالتالى فان العامل الاقتصادى وعائده للطفل يكون كبيرا

وترى وزارة القوى العاملة ضرورة الالتزام بالقانون والقرارات الوزارية التي تحدد تدريب الصبية على مهن وحرف تتناسب مع تكوينهم الجسماني والصحي وذلك من خلال التوجيه المهني الذى تقوم به الوزارة في مراكزها المنتشرة في محافظات القاهرة والاسكندرية والغربية والدقهلية والبحيرة وبورسعيد والجيزة والاسماعيلية وهي من اكثر المحافظات كثافة للسكان والتي تهدف الوزارة الى تطويرها بصفة مستمرة وتعميمها على باقي المحافظات



المصدر : القبس

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٨٩

الكويت تشارك باجتماع عربي للطفولة بالقاهرة

تشارك الكويت في الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية العليا للمشروع العربي للنهوض بالطفولة المقرر عقده في مقر المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة في اواخر اكتوبر المقبل .

وكان وزير التربية انور عبدالله النوري قد كلف وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري في تمثيل الكويت في هذا الاجتماع .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو



التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٩

السرقة فى عالم الطفولة

السرقة عند الطفل ليست كالسرقة عند الكبار ، ومع ذلك يمكن للطفل ان يفهم ان السرقة هى نوع من الاعتداء على حقوق الغير .. ولكن ! ما هى الممارسات التى تصدر عن الطفل وتكون سرقة ؟ وما هى الاسباب التى تدفع الطفل الى هذا النوع من السلوك ؟ وما هى دوافع السرقة عند الاطفال ؟ وما هو تاثير الاصدقاء ؟ وهل هناك سرقة مرضية مرتبطة بمرض نفسى ولا تعد انحرافا سلوكيا ؟ وكيف نحدد ونقيم حالة الطفل هل هو سارق ام لا ؟

واذا تركنا الجانب النفسى للسرقة .. فما هو راى الدين فى هذه الظاهرة ؟



يجيب عن تلك التساؤلات الدكتور عبد المجيد سعيد الخليدى استاذ الامراض العصبية والنفسية والامين العام المساعد لاتحاد الاطباء النفسيين العرب بقوله :ـ

ان ممارسة هذا النوع من السلوك من قبل الطفل قد تكون لها دوافع مباشرة او غير مباشرة ، اى ان الأسباب متعددة ومتشعبة ، وعندما يقوم الطفل باخذ شىء لا يخصه قد يكون سلوكه هذا بسبب صغر سنه وعدم معرفته لمعنى ملكية الاشياء ، كما أن الطفل صغير السن نموه العقلى وسنه لايسمحان له بالتمييز بين الشىء الذى يخصه والشىء الذى يخص الآخرين والطفل فى السن المبكرة وبحكم قلة نموه الذهنى لايستطيع ان يدرك ان اخذه لشىء يخص غيره يعتبر امرا خاطئا . فهو بحكم محدودية قدرته العقلية لايدرك انه يمارس شيئا خاطئا .. ولكن مثل هذه الممارسات من قبل الطفل لا تعد سرقة بطبيعة الحال .



المصدر : مـــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٩



تحقيق :
نشوه البنداري

ـ وكيف ننمى لدى الطفل فكرة الأمانة والملكية ؟

● لابد للآباء من أن يشعروا الطفل بأن له أشياء تخصه هو كأدوات يأكل بها مثلا او سرير ينام عليه . او كرسى يقعد عليه . ومنشفه ينشف بها وجهه .. ولكى يتعود الطفل على تمييز ما يخصه عما يخص الآخرين من اطفال او كبار لابد من تمييز ما يخصه بلون معين عن بقية الاطفال . او الكبار من حوله .

لماذا يسرق الطفل

وحول اسباب اخرى ممارسة الطفل للسرقة بعيدا عن اعتبارات صغر سنه أو محدودية نموه العقلى بحكم صغره يقول الخبير النفسى العصبى :

قد يمارس الطفل السرقة كنتيجة لشعوره بالحرمان من الشىء الذى سرقه . ويكون سلوكه فى هذه الحالة ناتجا عن العجز عن الحصول على الشىء الذى يريده بالطريقة الطبيعية وعن انه ليس بمقدوره الحصول عليه .

ومن هنا ينبع لدى الطفل الشعور بالحاجة الملحة وهى التى تحفزه على ممارسة سرقة ذلك الشىء المحروم منه . كذلك قد يقوم الطفل بسرقة الشىء ان كان امامه وفى متناول يده . او يقوم بسرقة المال لشراء الشىء المحروم منه او سرقة شىء قابل للبيع يمكنه من شراء ما هو محروم منه .. ويعنى ذلك ان سلوك الطفل للسرقة يكون سببه الرغبة فى اشباع حاجته

العلاج بالدين

اما من الجانب الدينى فتقول الدكتوره امنه نصير استاذ العقيدة بجامعة الازهر يجب على الآباء والامهات ان يغرسوا فى نفوس ابنائهم عقيدة مراقبة الله والخشية منه . فالطفل ان لم ينشأ على مراقبة الله والخشية منه وان لم يتعود على الامانة واداء الحقوق سيدرج على الغش والسرقة والخيانة

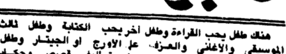


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٩

فى بيتنا كاتب صغير!



هناك طفل يحب القراءة وطفل آخر يحب الكتابة وطفل ثالث يهوى الموسيقى والأغانى والعزف على الأورج او الجيتار وطفل يحب التمثيل او الرسم أو يهوى الاحاديث وتأليف قصص وحكايات من الخيال وهكذا نجد المواهب متعددة ومختلفة الاتجاهات .. ولكن موهبة الطفل فى الكتابة إستوقفتنى كثيرا وكان السؤال هو : كيف ننمى موهبة الطفل فى الكتابة .. وكيف نساعده على الابداع والابتكار .. وما السبيل الى ظهور نوابغ من الأطفال فى فن الكتابة ليصبحوا من كبار كتاب الأطفال فى مصر ؟

احمد نجيب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٩

في رأى كاتب الأطفال المتخصص احمد نجيب استاذ مادة ادب الاطفال بجامعتي القاهرة وطنطا ان الاطفال شانهم شان الكبار لديهم إستعداد وقدرات مختلفة في النواحي اللغوية او الحسابية او الميكانيكية او الموسيقية وهكذا ..

والاستعدادات تختلف عن القدرات .. فالاستعداد قدرة كامنة تتحول الى قدرة فعلية عن طريق النضج والتعلم والتدريب والممارسة .. اما القدرة فهي ما يظهر من استطاعة الفرد القيام بعمل معين في الوقت الحاضر ..

ويقول كاتب الأطفال المتخصص : قد يكون عندنا شخصان .. احدهما يستطيع ان يعزف مقطوعة موسيقية بسيطة .. اى ان لديه القدرة على عزف الموسيقى .. والآخر قد يكون غير قادر على عزف اى جملة موسيقية واحدة ولا يعرف كيف يمسك باى آلة موسيقية .. وهذا الشخص الثاني قد يكون لديه استعداد موسيقي باهر ولكنه كامن في داخله واذا إتيحت له فرصة التعلم والتدريب قد يتفوق على الشخص الأول بدرجة كبيرة .. من هنا نقول وبصفة عامة أن كثيرا من الاستعدادات قد تظهر في وقت مبكر من حياة الطفل وإن كانت بشائرها تلوح أو تظهر احيانا امام نظر الكبار ممن يتمتعون بملاحظة دقيقة وخلفية علمية وتربوية ونفسية كافية ..

ولهذا فإنه من الضروري ان نتيح امام الأطفال مختلف الوان الأنشطة العلمية والتربوية والثقافية والرياضية والفنية المختلفة .. ونتيح لهم الفرص المناسبة للتعرف على هذه الأنشطة وممارستها في مختلف الاعمار سواء في المنزل او في الحضانة ورياض الاطفال .. ثم في مرحلة التعليم الاساسي وهكذا ثم في النادي الثقافي وفي كل مناسبة متاحة .. وسنجد انه اثناء نموه يتجه تلقائيا نحو الأنشطة التي تتفق مع استعداداته وميوله ..

وفيما يتعلق بالقدرة على الكتابة يجب ان يكون صاحب هذه القدرة اولا متمتعا بالاستعداد اللغوي اللازم لهذا .. وهذا الاستعداد اللغوي يتجلى في القدرة على فهم الالفاظ والجمل والتراكيب اللغوية وإدراك ما بينها من علاقات تشابه وإختلاف وسهولة التعبير وحسن إختيار الالفاظ المناسبة في كل موقف مع القدرة على معالجة الافكار والمعاني باستخدام الالفاظ المناسبة .. فاذا كان الطفل متمتعا بهذا الاستعداد ياتي بعد ذلك دور التنمية من خلال القراءة والاطلاع والحفظ والمناقشة والممارسة والتشجيع وإتاحة الفرص المناسبة لكل هذا سواء في المنزل او في المدرسة او النادي الثقافي او الاجتماعي او اى مجال من مجالات الأنشطة الثقافية .

ومما يساعد على هذا كما يرى احمد نجيب استاذ مادة ادب الاطفال بجامعتي القاهرة وطنطا .

● القراءة والاطلاع بطريقة متدرجة بداية من كتب الاطفال الجيدة الى كتب الادب المبسطة الى عيون الادب العربي الحديث والمعاصر والقديم .

● حفظ اكبر قدر من القران الكريم فهو قمة البلاغة .. ويعرف هذا المسلمون وغير المسلمين .. فنجد كثيرا من غير المسلمين يحفظون كثيرا من ايات القران وايضا حفظ ابيات من عيون الشعر العربي المناسبة ..

● التشجيع في المدرسة وممارسة العمل فعلا في الاذاعة المدرسية وجماعة الخطابة والجمعية الأدبية والكتابة في مجلة الفصل ومجلة الأسرة المدرسية ..

● مناقشة الطفل فيما يكتبه مناقشة واعية متوازنة بحيث لا تثبط همته خاصة اذا كان في البداية التي تكثر فيها العثرات فتصدمه بالكلمات المثبطة التي تحطم ثقته في نفسه وربما تصرفه عن هذا العمل تماما .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٩

اليونيسيف .. تجمع ابحاث الطفوله

تقوم هيئة اليونيسيف بتجميع الدراسات والابحاث التى اجريت على الطفل المصرى للوصول لمشكلاته مما يتيح اعداد برامج ارشادية تساعد الاسرة على تتبع تطور نموه بصورة سليمة من خلال وسائل الاعلام والتجمعات المختلفة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٨٩

ركن الفن .. لطفل ماقبل المدرسة

كتبت – حنان عبد الحليم :

اكتساب الطفل لبعض المفاهيم والاتجاهات الرياضية عن طريق الادراك الحسى وتنمية قدراته العقلية والوصفية واللغوية الى جانب اكتسابه لثقته بنفسه وتكوين مفهوم الذات لديه وتشجيعه على المناقشات والحوار والاعتماد على النفس وتنمية ميوله الفنية ومهاراته الحركية والتجريبية كان الهدف من الدارسة التى تقدمت بها الباحثة اسماء محمد محمود لمعهد دراسات الطفولة لنيل درجة الدكتوراة ، والتى اشارت لجنة المناقشة الى انها تعد الدراسة الاولى من نوعها فى مصر والعالم .

تقول د . اسماء .. ان الدراسة احتوت على برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الرياضية فى ضوء بياجيه للنمو المعرفى لدى اطفال ماقبل المدرسة يحتوى على عدة انشطة تعتمد على الخبرة العملية وذلك من خلال عينة قوامها ٤٠ طفلا (٢٥ بنين ، ١٥ بنات) تتراوح اعمارهم بين ٥ ، ٦ سنوات متقاربين من حيث مستوى الذكاء ومستوى اسرهم الاجتماعى والاقتصادى والثقافى وكانت النتيجة ايجابية فى درجة تحصيل الاطفال للمفاهيم التى نقلها البرنامج المقترح .

وتوصى د . اسماء بتزويد رياض الاطفال بالادوات والامكانيات التى تساعد على تنمية مهارات الطفل وتعديل مايقدم له من معلومات او مفاهيم رياضية وتصميم مواقف تعليمية تساعده على التعلم من خلال تعامله مع مواد تعليمية ملموسة ، وتؤكد على ضرورة اعداد مبانى رياض الاطفال بحيث تسمح للطفل باللعب الهادف على ان تشمل كل مدرسة منها غرفة واسعة مقسمة الى اركان للانشطة المختلفة كركن الكتل الخشبية التى يكون منها الطفل اشكالا عديدة يتعرف من خلالها على الاحجام والالوان والاوزان وركن الفن ويحتوى على ورق القص واللصق والكوريشة والصلصال والعجين لعمل شرائط ورقية طويلة واعمال فنية وركن الزرع ويقوم فيه الاطفال بزراعة البذور ومتابعتها بأنفسهم ، وركن للالغاز يحتوى على بعض الالعاب مثل السلم والثعبان ، واخيرا الركن الهادىء بما فيه من قصص تناسب اطفال ماقبل المدرسة على ان تشرف على هذه الحجرة مشرفات مدربات لملاحظة الاطفال ومتابعتهم وتوجيههم كل حسب ميوله .

تشير د . اسماء الى ضرورة الاهتمام بالتعليم الجماعى للاطفال وتعليمهم ليس فقط من خلال المؤسسات التعليمية النظامية ولكن من خلال الاسرة المعلمة بمعنى اشتراك الآباء والامهات فى البرامج بإصدار مرشد للاسرة يتضمن انسب الطرق فى تعليم الطفل وشرح مفصل عن الموضوعات التى يشملها المنهج .



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

تنعكس وسائل الرعاية والتربية المنزلية للطفل على سلوكه في كل مراحل حياته . وطريقة تعامل الابوين مع طفليهما قد تكون صورة من وسائل التربية التي تعرضا لها في طفولتهما ·· ولو توقف الآباء لحظة قصيرة يراجعون فيها سلوكهم تجاه الطفل وسلوك الطفل لاكتشفوا ان سلوكه ليس انعكاسا لسلوكهم انفسهم فالام والاب اللذان ، تعودا على الامر والنهي اثناء وجوده بالمنزل يجب ان يتوقع نفس السلوك من الطفل داخل المنزل ، وخاصة اثناء غيابه ، وخارج المنزل على السواء ·· اما المناخ المشبع بالتوتر والشقاق ، او التسلط المطلق والصرامة فانه يولد القلق ، والحيرة وعدم الاطمئنان في قلب الطفل ·· اما الطفل المعوق فيكون في حاجة للانتماء العائلي والاعتماد على الابوين اشد من حاجة الطفل السليم ·· والطفل المعوق يكون اكثر ابتعادا او تحفظا في تعامله مع الاغراب وعلاقته بالغير ،ويعمل على اخفاء انفعالاته وغضبه لعجزه عن مجاراة الاطفال الآخرين في نشاطهم بداخله·· وهو يتوقع من افراد اسرته ان يعوضوه عن هذا العجز ·· فمن المؤكد ان لهذا الطفل اسلوبا خاصا في التربية والتعليم حفاظا على تكوينه النفسي والاجتماعي ·· وللام والاب دور هام في حماية الطفل من الانهيار لان توترهما وقلقهما ينعكس على الطفل ·· وامامنا نماذج كثيرة نتعرف منها على الاسلوب الذي ينهجه الوالدان تجاه طفلهما المعوق وما اذا كان لاسلوبهما انعكاسات خاصة على سلوك الطفل ·

تماسك الاب والام

تقول الام مها سليمان محاسبة ·· انجبت طفلة معوقة وكانت صدمة كبيرة بالنسبة لي وشعرت ان الموت لي ارحم من ان ارى ابنتي مصابة بتخلف عقلي ولاتدرى بالدنيا فاعصابي دائما متوترة ومنفعلة ولم استطع ان اكف عن البكاء الدائم ·· وكنت اشعر بالحزن والالم في عيني زوجي والشرود الذهني الدائم واصبحت حياتنا ظلاما ولم نعرف الابتسامة ·· وكل يوم يمر وتكبر البنت ويظهر عليها علامات التخلف ازداد عذابا واتمنى ان تتوقف الايام حتى لا ارى علامات المرض تتزايد على ابنتي ·· وعرضتها على اكثر من طبيب ونصحني احد الاطباء بان انزعاجي وثورتي الداخلية ينعكسان على ابنتي ويؤثران في استجابتها للعلاج وان من اهم عوامل نجاح العلاج تماسك الام والاب ومحاولتهما لمساعدة الطفل على اجتياز كل الصعوبات والازمات التي تواجهه الى ان يتكيف ويحاول ان يتاقلم على حالته وانشعور الطفل بغضب وقلق الاب والام بسبب حالته ينتج له آثار نفسية تزيد من اعاقته··وتقول

حاولت تلبية اوامر الطبيب وفعلا بدات البنت تستجيب وتتحسن عندما تماسكت امامها ·

★ اما الام ليلى محمد بكالوريوس علوم فتقول :

– لقد عشت سنين عذاب ودموع ويأس واكتئاب عندما انجبت طفلة مكفوفة لا تستطيع ممارسة نشاطها الطبيعي فكنت اراها امامي كالطير السجين ، وحزني الشديد عليها جعلني لا ارى اى شيء امامي ولا اى نور للدنيا ·· وكانت تشعر بضيقي وقلقي عليها وتجلس بجانبي مسكينة هادئة خائفة وقلبي يتمزق عليها وعندما قرات عن جمعية لرعاية الاطفال المعوقين فذهبت وتعلمت من الجمعية الاسلوب السليم الذي



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

يجب ان اعامل به ابنتي ، وتبدلت مشاعرى عندما شعرت انها بدات تتصرف كالطفل الطبيعى وتعلمت معظم الالعاب والموسيقى واعتمدت على نفسها فى اشياء كثيرة وحتى من الناحية النفسية تغيرت فبدات تبتعد عن العزلة الى الاندماج مع الآخرين واقامة علاقات بنفس هادئة .. وازدادت سعادتي عندما شعرت انها كيفت نفسها على ما هي عليه.

جمعية المعوقين

تقول ف . ص ام ذات مركز مرموق .. انا ام ومن المعروف

ان قلب الام يضعف ويتمزق عندما ترى طفلها البرىء مريضا ومعوقا ولا يستطيع الاحساس بطفولته لاعاقته التى حكمت عليه بعدم الشعور بالمتعة واللعب وممارسة نشاطه كاى طفل يفجر طاقته .. وكنت اشعر بالموت كل لحظة عندما اراه امامى ولكنى لم

استسلم لمشاعر الحزن وحاولت انتزاع نفسى وانتزاع ابنى من الياس والضياع واتجهت الى عمل جمعية خاصة لرعاية المعوقين واستعنت بعلماء النفس والاجتماع والطفولة للتعرف على الاساليب السليمة فى تنشئة كل طفل معوق وفى الحقيقة النتائج كانت ممتازة

وحدثت نقطة تحول ملحوظة وكبيرة فى سلوك الاطفال ونفوسهم وثقتهم بقدراتهم .. وفى الوقت نفسه انعكست هذه النتائج على الاباء والامهات فانا شعرت براحة وهدات نفسى عندما رايت ابنى تعلم كيف يتصرف وكيف يجتاز هذه المرحلة الحرجة فى بداية حياته ومن الاشياء الهامة التى لاحظتها ان ضيقى وزوجى كان له دور كبير فى زيادة الاعاقة عند الولد فعندما ننظر له بحزن يشعر بنا وينفعل ويصدر تصرفات غير طبيعية وذلك

لشعوره بالقلق السائد فى الاسرة والان احمد الله على المرحلة التى وصلها ابنى فهو يتصرف كانه طفل طبيعى تماما .

★ هناء خليل مدرسة .. من الطبيعى ان الام عندما ترى ابنها مريضا او يعانى من اى الم تتمنى ان ينتقل لها المرض والالم بدلا منه وذلك الاحساس لاتستطيع ان تتحكم فيه .. فانا عندما رايت ابنتى لا تسمع ولا تتكلم ولا تمشي انهارت اعصابى وسيطر القلق الشديد والاضطراب على تصرفاتى لدرجة انها كانت تشعر بقلقى وكان هذا الخوف ينتقل لها ويتضاعف وعن طريق المصادفة تعرفت على السيدة ليلى مصطفى كانت صاحبة فكرة عمل جمعية خاصة للمعوقين لرعايتهم وتعليمهم وانضمت ابنتى للجمعية وتبدل حالها وبدات تتحسن نفسيا وتعتمد

على نفسها فى بعض الامور الخاصة وتعلمت الموسيقى والرسم والتريكو واعمالا اخرى كثيرة وبصراحة انا كنت فاقدة الامل فى تعليمها اى نشاط وذلك لياسى من حالتها وحالتى فالحزن الكبير كان مسيطرا على بيتى لدرجة انى لم افكر فى الانجاب مرة ثانية لخوفى من تكرار هذه المأساة .. وتضيف ان الام والاب ينهاران امام الطفل والمفروض ان يفكرا فى كيفية علاجه لانقاذه . ولذلك اقول للاهل لابد ان تصبروا وتتماسكوا حتى لا تزداد الازمة .

★ وحملنا الموضوع بعناصره الى علماء النفس والاجتماع لنتعرف على الاسلوب السليم الذى يتبعه

الاباء والامهات مع طفلهما المعوق لانقاذه من الاستسلام لاعاقته ..

الطفل المعوق

ـ الدكتور ساهر هاشم استاذ الامراض النفسية والعصبية .

يقول : نطلق كلمة معوق على الطفل الذى يعانى من اى عجز عقلى او عضوى او عاطفى يعوقه عن ممارسة نشاطه وحياته بصورة طبيعية واثار هذه المعوقات قد لا تقتصر على واحدة منها ولكنها تتداخل فيما بينها وتتشابك فالاصابة بواحدة منها كثيرا ما يترتب عليها نتائج الاصابة بالنوعين الاخرين .. فالاصابة العضوية قد تؤثر على النمو



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

الانفعالى والعقلى او العكس وفى حين ان معظم حـالات العجز العضوى يمكن علاجها فان بعض انواع العجـز الاخرى الناجمة عن اصابة الجهاز العصبى قد تـلازم الطفل طوال حياته وتتطلب رعاية طبية واجتماعيـة

متخصصة واكتشاف الاصابة مبكرا والبدء فى علاجها قد يخفف من حدة مضاعفاتها ٠

الرعاية المنزلية للطفل

ويضيف قائلا ٠٠ تكـون حاجة الطفل المعوق للانتماء العائلى والاعتماد على الابوين اشد بكثير من الطفل السليم، والطفل المعوق يكون اكثـر ابتعادا وتحفظا فى تعامله مع الاغراب وعلاقته بالغير ويعمل على اخفاء انفعالاته وغضبه لعجزه عن مجاراة الاطفـال الاخرين فى نشاطهم بداخله وهو يتوقع من افـراد اسرته ان يعوضوه عن هذا العجز ٠

احساس الطفل المعوق

يقول د ٠ ساهر ٠٠ يتقبل الطفل الصغير عاهته او عجزه كشىء عادى ويسهل عليـه التكيف والتعايش معه عندما يتعامل معه ابواه واخوته على أساس هذا الفهم ٠٠ يجب الا يتحول عجز الطفل الى نوع من الشفقة او الرعاية المفرطة التى تشل من نشاطه ومقدرته الكلية وتحرمه من فرصـة تنمية بقية مواهبه الاخـرى وتقدمها فى طريقها الطبيعى المرسوم لها واكتشافه بنفسه لكل ما يستطيع ان يعمله او ينجزه ٠٠ والطفل المعـوق يحتاج للتشجيع والاعتماد على النفس والاستقلال اكثـر من احتياجه للشفقة والرثاء لـه

واعتماده على الغير فيجب ان يسمح له بذلك ، وان يكتشف بنفسه ما يستطيع او لايستطيع عمله ، حتى اذا لم يسـتطع ان يعمله بـكفاءة ويجب الا تهرع الام لمساعدته فى كـل شىء او لاى شىء توهما منها انه غير قادر على ادائه بنفسه ٠٠ ويجب ان يتعود الطفـل

المعوق على نفس انمـاط سلوك بقية افراد الاسرة بقدر ما يسمح له عجزه ٠

الغيرة والانفعال

ويضيف قائلا ٠٠ قد تكون غيرة الطفل المعوق اقوى واشد من غيرة الطفل السـليم وذلك يرجع لاعتماد الطفـل المعوق على الام وحاجته لها وغيرة الطفل المعوق يجب ان تعامل بنفس اسلوب معـاملة غيرة الطفل السليم فتعمل الام على خلق نوع من التوازن فى رعايتها له ورعايتها لبقيـة الاخوة الاخرين ٠٠ وقد يؤدى عجز الطفل المعـوق عن ممارسته لانواع النشـاط المختلفة التى تفرج من الكبت والضغوط النفسية الناجمة عن الاصابة الى توارث الانفعـال والغضب العنيف ولكنه لايفقد اهتمامه او فضوله لاكتشاف وتعلم مهارات جديدة ولكـن عجزه قد يعوقه عن سرعـة الحركة فيلجأ الى الاعتمـاد الاخرين لكى يفكروا له ويعملوا على تسليته واشباع فضوله ٠ ولذلك يجب الا يسمح بهـذا السلوك السلبى بل يجب ان يشجع الطفل على الاعتماد على نفسه والاستعانة بـكل ما لديه من مواهب اخرى وطاقة لـكى يفكر ويتعلم ٠

رعاية الطفل المعوق

يقول علماء علم الاجتماع

٠٠ تدل الدراسات على ان رعاية الاطفـال المتخلفين فى منزل الاسرة يحقق نتائج افضل من نتائج المعاهد المتخصصة ورعايتهم بالمنزل تساعد على تعلمهم النطق والكلام وتادية العديد من احتياجاتهم بانفسهم

عندما يبلغون سن المراهقـة وتستطيع الام معاملة الطفـل بطريقة تتناسب مع مسـتواه العقلى والعاطفى ومقـدرته ، على الانجاز وليس بناء على سنه الفعلية ٠٠ ومجـاراة التقلب فى سلوكه الذى قـد يرتد او يتارجح بين مراحـل الطفولة السابقة والمرحـلة الحالية ٠٠ والعمـل على تشجيعه على التقدم للمرحلة التالية من النمو دون ان يتوقع الكثير منه ٠

العنف وعدم الانضباط

الطفل المتخلف كاى طفـل سليم له عواطفه واحساساته ويشعر بالمهانة والغضـب اذا جرح شعوره او تعرض للتحقير ٠٠ وهو يحتاج لنفس تقـدير الابوين لبقية ابنائهمـا ٠٠ ويستطيع الابوان ان يقللا من انفعاله وعدم انضباطه بتفهم ان الطفل يعانى من صعوبات عقلية وعاطفية فى نفس الوقت وان حالات التاخر العقـلى الخفيفة قد تكون على درجة من الذكاء لا تقل عن الطفل السليم ٠٠ ويجب تقبل سلوك الطفل ـ حتى لو كان يقل عن سـنة الفعلية على انه سلوك طبيعى



المصدر : حواء

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعلم الاجتماعى

ويضيف قائلا : ــ يجب ان يهدف تعلم الطفل فى السنوات الاولى لمساعدته وتشجيعه على الاختلاط بالاخرين ومصاحبتهم ، والاعتماد على نفسه فى اداء احتياجاته اليومية وتدريبه على اداء بعض المهارات الضرورية كشراء الحلوى والمرطبات والتعرف على انواع النقود واستخدام وسائل المواصلات والتليفون ٠

حنان خيرى



المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

وطنى الأكبر .. مسابقة لأطفال العالم العربى

ينظم الاتحاد العام للفنانين العرب مسابقة قومية لاطفال العالم العربى تحت اسم « وطنى الاكبر » . المسابقة فى مجالات الرسم والشعر والقصة القصيرة والمقال . للاطفال والطلائع تحت سن ١٦ عاما . ترك اتحاد الفنانين موضوع المسابقة حرا حتى يتيح الفرصة كاملة للاطفال والطلائع فى اختيار الموضوعات التى يريدون التعبير عنها .

وافق المكتب التنفيذى للاتحاد برئاسة الكاتب سعد الدين وهبه على ان تنظم المسابقة سنويا فى احدى العواصم العربية . وتستضيف القاهرة « المقر الدائم للاتحاد » المسابقة الاولى . وتجرى المسابقة على مرحلتين .. الاولى فى كل عاصمة ويجمع المركز القطرى للاتحاد الاعمال المتقدمة من الاطفال . ويتم تصنيفها بمعرفة لجان مختصة . ثم ترسل الاعمال التى تم اختيارها للمسابقة الى مقر الاتحاد بالقاهرة . ويشكل الاتحاد لجنة قومية عربية من المتخصصين فى ثقافة وفنون الاطفال لاختيار الاعمال الفائزة ، حيث تعلن نتيجة المسابقة فى أول نوفمبر القادم . ويستضيف الاتحاد الأطفال الفائزين من الدول العربية لمدة اسبوع لاستلام جوائزهم بعد أن ينظم لهم الاتحاد رحلة ثقافية يتعرفون فيها على ملامح مصر الحضارة والتاريخ والفن والثقافة .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

٢٠ مليون طفل .. كيف نعدهم للمستقبل ؟ !

كتبت سها سعد :

٢٠ مليون طفل مصرى اعمارهم اقل من ١٥ سنة يحتاجون للاعداد المناسب للقيام بدورهم فى المجتمع والتنشئة الثقافية للطفل عملية هامة وحيوية فى هذه السن ولكي تتم عملية التنشئة علينا ان نعرف فى البداية التحديات التى تواجه هذه العملية .

تقول د . الهام عفيفى الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعى ان هناك ثلاثة محاور نستطيع من خلالها التعرف على هذه التحديات : المحور الاول : الأسرة فهى اللبنة الاولى التى تشكل شخصية الطفل ويتأثر الطفل لحد كبير بمستوى تعليم الوالدين فالطفل على سبيل المثال يتعلم من اسرته كيفية نطق الحروف ويستخدم مصطلحاتهم ويحصل له كم من المعلومات عن طريق اجاباتهم على اسئلة الكثيرة كذلك يؤثر مستوى تعليم الوالدين على الاسلوب الذى يتم به تنشئة الطفل وهل هو قائم على التفاهم والمودة والقدوة الحسنة والاقناع ام على القهر والعنف والالزام ويترتب ايضا على امية الوالدين عدم حرصهم على تعليم الطفل ودخوله الى المدرسة وبالتالى عدم استمتاعه بالعديد من الخبرات الهامة التى لا يمكن اكتسابها الا عن طريق المدرسة . وهناك مشكلة أخرى لطفل المرأة العاملة فشعور المرأة بالقلق تجاه اطفالها يتطلب ضرورة توفير دور الحضانة اللازمة لهم ايضا العمالة المبكرة للطفل قد تكون ضرورية للأسرة بالرغم من انها غير قانونية ولا نجد اى اساليب مبتكرة لتثقيف هؤلاء الاطفال الذين يخرجون لميدان العمل ويعانون من ظروف صحية صعبة بالاضافة الى عدم استمتاعهم بالحياة ومتعة القراءة أو الرياضة ولابد من التفكير فى أساليب جديدة لتثقيف هؤلاء العمال الصغار حتى لا تحرم هذه الفئة من الحد الادنى الذى يجب ان يكفل لها من المعرفة الثقافية .

وتستطرد دكتورة الهام قائلة اما المحور الثانى الذى يؤثر فى ثقافة الطفل فهو المدرسة فالعملية التعليمية فى مصر قائمة على اسلوب التلقين وحفظ الدروس للامتحان فقط دون الاهتمام بالقراءة الحرة لارتفاع اسعار الكتب من ناحية وعدم توافر المكتبة المدرسية من ناحية أخرى وعادة القراءة لابد من اكتسابها منذ الطفولة المبكرة ولا تساعد المدرسة بامكانياتها الحالية على ذلك والانشطة المدرسية بصفة عامة على الرغم من اهميتها فى تكوين شخصية التلميذ سواء كانت انشطة ثقافية - اجتماعية - رياضية - عسكرية الا انها تلعب دورا محدودا للغاية مما لا يساعد على اكتشاف المواهب منذ الطفولة وتنميتها سواء كانت موهبة فنية أو ادبية .

أما المحور الثالث الذى يؤثر فى ثقافة الطفل، فهو وسائل الاعلام فكل اشكال الاتصال من كتب وجرائد ومجلات وراديو وتليفزيون وافلام وسائل تصل الى الناس دون اتصال شخصى وقد ثبت ان ٩٠,٨٪ من اطفال مصر يشاهدون التليفزيون بما فيه من برامج للاطفال ولكن لابد من الاهتمام بمستوى الافلام والبرامج التى تقدم للطفل بالاضافة الى الاهتمام بمسرح وسينما الطفل .

وبالنسبة للتغلب على هذه التحديات تقول د . الهام ان هناك دورا هاما يلعبه الافراد والهيئات الرسمية والاهلية والجمعيات الخاصة اى النشاط التطوعى فى كافة مجالات تنمية ثقافة الطفل كذلك تطوير ما يقدم للطفل مع احترام عقليته ومواكبة التقدم الذى يحدث فى العالم حيث يجب ان تكون الانشطة جزءا مكملاً للعملية التعليمية والاهتمام بالرحلات المدرسية للتعريف بالوطن وحضارته القديمة وهناك أيضا دور المجالس المحلية فى عمل برنامج تبادل طلابى بين المحافظات . ويمكن أيضا ان يشارك فى هذا البرنامج الابناء الذين دخلوا سوق العمل حتى يمكن لهم التعرف على بلادهم وزيارة الاماكن الهامة لها



المصدر : حواء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

الطفل .. بين الحياء والخجل

□ توبيخ الطفل يخلق لديه شعورا بعدم الثقة فى نفسه وشعورا بالنقص مما يدفعه الى الانزواء عن المجتمع .

□ الطفل الخجول بحاجة ماسه الى تنمية شخصيته وتكوين قدراته على الأخذ والعطاء .

● الطفل الخجول يعانى من عدم القدرة على الأخذ والعطاء مع زملائه فى المدرسة والمجتمع ، وهو حساس عصبى قلق يعانى من عدم الثقة بالنفس والتقوقع والخوف ومن نظرات الاخرين اليه وخوفه من نقدهم له .. فما هو رأى علم النفس فى تلك الظاهرة ؟ وكيف يأمر الاسلام المربين والآباء أن يغرسوا فى أطفالهم أصول الصحة النفسية التى تؤهلهم لأن يكونوا ذوى تفكير سليم وعقل متفتح وتصرف متزن ؟

فى بداية الحوار كان اللقاء مع الأستاذ الدكتور عبدالمجيد سعيد استاذ الامراض العصبية والنفسية والأمين العام المساعد لاتحاد الاطباء النفسيين العرب ..

اضرار الخجل

● سالت ما اهم اضرار الخجل عند الطفل ؟

● ان اهم اضرار الخجل عند الطفل انه يحول بينه وبين الاندماج فى الحياة مع زملائه ويمنعه من التعلم من تجارب الحياة واتصاف سلوكه بالجمود والخمول فى وسطه المدرسى .. كما انه يتجنب الاتصال بالاطفال الآخرين ولا يرتبط بصداقات دائمة ، كما انه يبتعد عن كل طفل او شخص يوجه له لوما او نقدا ، ولذلك يتسم الطفل الخجول بمحدودية للخبرة والدراية مما يجعله عاله على نفسه وعلى اسرته ومجتمعه لبعده عن الآخرين وانطوائه وانزوائه على نفسه .

اسباب الخجل

● قلت وماهى أسباب الخجل ؟

● اسباب الخجل عديدة وهى قد ترجع الى الشعور بالنقص عند الطفل او لوجود عاهة فى جسمه او نقص فيه او بسبب البيئة التى ينشا فيها .. ومثال ذلك الاعتقاد الخاطىء فى الأسرة بالخرافات والدجل من أن ابنهم يجب الا يظهر على الناس خوفا من الحسد والعين .. او لتدليل الولد وكانه بنت او ارتداء ملابس البنات او لأنه الطفل الوحيد بين اخواته البنات الكثيرات العدد حيث يلقى معاملة ناعمة .. وهى المعاملة التى لن يجدها الطفل خارج المنزل وبالذات مع زملائه ومن هم فى عمره ولذا يهرب الطفل وينطوى عن زملائه ويشعر بالنقص بالنسبة لهم .

● ويقول الدكتور النفسانى .. ان من الاسباب الهامة التى تؤدى الى خجل الطفل طريقة تحدث الآباء مع اطفالهم حينما يخطئون حيث يوبخ الاب الطفل ويلومه بقسوة وشدة وكذلك محاولة تصحيح اخطائه امام الآخرين باسلوب الزجر القاسى هذا الاسلوب يخلق لدى الطفل شعورا بعدم الثقة فى نفسه وشعورا بالنقص ويؤدى بالطفل الى الانطواء والخجل والانزواء عن المجتمع .

● وقد يكون خجل الطفل ناتجا من وجود تشوهات خلقية بارزة او للعوز المادى مثل كون ملابسه رثة من فقر والديه او لقلة مصروفه اليومى فى المدرسة او لعدم تناسق تقاطيع وجهه او لضعف قدرته العقلية وتحصيله الدراسى ..

الحل .. فى رأى علم النفس

● سالت : وكيف يعالج الطفل الخجول ؟

قال الدكتور عبدالمجيد سعيد : الطفل الخجول بحاجة ماسة الى تنمية شخصيته وتكوين قدراته بالأخذ والعطاء ، فهو طفل حساس ويمكن اعادة الثقة الى نفسه عن طريق تصحيح فكرته عن نفسه وبقبول بعض النقائص التى قد يعانى منها على اساس ان كل انسان له نقط ضعفه ..



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

- ولكي يتحقق ذلك لابد ان يشعر الطفل الخجول بالحب والود لكى يتقبل الاسباب الكامنة وراء خجله سواء كان المعالج طبيبا نفسانيا ام بلحثا اجتماعيا ام معلما ام ابا او اما ..

- كذلك على المعالج ان يكتشف في الطفل مواهبه او النواحى التى يمكنه الافتخار بها والاعتماد عليها في بناء شخصيته واستعادة ثقته بنفسه .

ومن الضرورى عدم دفع الطفل الى القيام باعمال مجهدة تفوق قدرته الجسمية او العقلية او اللفظية بل لابد من معرفة الشيء الذى فى امكان الطفل الخجول عمله حتى يكسبه شعوراً بالاهمية والتقدير فى نفوس الآخرين وفى نظره هو وهذا ينمى شعوره الاجتماعى والبيىء بدلا من الخجل والانطواء ..

- كذلك لابد من تهيئة الجو الودى والطمانينه بينه وبين الاشخاص الكبار الذين يعيش معهم الطفل فى الاسرة فى المدرسة كى يشعر بالامان الذى يساعده على الافصاح عما يساوره من شكوك ومخلوف او قلق ..

راى الدين

- واذا كان ذلك هو راى علم النفس الحديث فما راى الدين فى تلك الظاهرة ؟

- يجيب عن ذلك التساؤل الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح استاذ العقيدة بكلية اصول الدين جامعة الازهر .. قائلا :

يجب علينا اولا ان نعرف ان هناك فارقا بين الحياء والخجل ، وقد ذكر العلماء ان الحياة يعنى انقباض النفس عن القبائح بينما الخجل يعنى انقباض النفس عن القبائح وغير القبائح ، وهذا مضر ومثير للانسان ، ولذا جاء الاسلام يامرنا ان نربى اولادنا تربية سليمة ، والتربية السلوكية للاطفال نظام اجتماعى ينبع من فلسفة الامة فى الحياة ، ولقد صحبت التربية الاسلامية سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فاساس التربية فى الاسلام هو القران الكريم الذى يهذب الاخلاق ويصفى النفوس ويتعود الاطفال من خلاله على مكارم الاخلاق .

● وقد جمعت التربية الاسلاميه بين تاديب النفس وتصفية الروح وتثقيف العقل وتقوية الجسم وصقل المواهب فهى تعنى بالتربية الدينية والخلقية والعلمية والجسمية دون تضحية باى نوع منها على حساب النوع الآخر وتبدا التربية الاسلامية عن طريق المحاكاة والتقلين ومن هنا فاذا كنا نربى اولادنا تربية صحيحة فيجدر بنا ان يكون سلوكنا امامهم قائما على الجراة فى الحق والشجاعة عند لزوم الامر فهذا هو طريق المحاكاة ، كما اننا امامهم نستحى من ذكر العيب .

وفى هذه الحالة يدرك الطفل الصغير عن طريق المحاكاة الفارق بين الحياة والخجل فيعرف ان الخجل لامكان له مع الحق وان الحياء هو اساس كل شيء من هذا يتعلم الطفل الفارق بين الحياء والخجل .

ياتى بعد ذلك التلقين ومهمة التقلين مهمة تاتى بعد المحاكاة أو تصاحب المحاكاة ومن حكمة الله سبحانه وتعالى انه خلق الطفل لا يتكلم الا بعد فترة وفى هذه الفترة التى لا يتكلم فيها يحاكى غيره فيما يرى وفيما يسمع ، فيما يرى من حركات والديه واخوته ان كانوا معه لذا كانت قضية المحاكاة ذات اهمية كبرى فى الحياة . والطفل حينما يرى هذه الحركات سواء كانت قرانا يقرا او اقامة للصلاة أو صوما لرمضان او غير ذلك من فضائل واخلاق حينما يرى ذلك تنطبع فى ذهنه هذه الصور فيترسم خطاها بالتقليد فاذا لم يتاثر بالمحاكاة دفع الى التعليم والتعلم ، والتعلم والتعليم يجب أن يكونا بالقدر الذى يؤدى الغرض حتى نستطيع ان نؤثر فى هؤلاء الاطفال ، علما بان البحوث التربوية والتجارب والمشاهدات اظهرت ان التلقين الذى ياتى عن التعليم والتعلم لا ياتى ثمرته المرجوة الا اذا صاحب ذلك تطبيق عملى ، كان يرى الطفل حقيقة مايسمع او يقرا او يتعلم وفى امكاننا ان نطبق هذه السلوكيات ولو عن طريق التعمد كان ناتى متعمدين فنجعل احد افراد الاسرة يتكلم بكلمة نابية فينفر منه الآخرون ولا يردون عليه او يعيبون تصرفه هذا ، وفى امكاننا ان نضرب امثلة متعمدين ايضا للشجاعة والجراة وقول الحق ونشجع الأولاد على مثل هذا السلوك حتى يتمكن الطفل الصغير من لقاء الناس والسلام عليهم والحديث معهم وبهذا نستطيع ان نغرس فيهم هذه الآداب السلوكية التى تاخذ بالانسان الى طريق الرشاد .

● وسلفنا الصالح او من سبقونا فى تاريخ الاسلام وحياة المسلمين كانوا مثلا عاليا فى التربية ولذلك خرجوا رجالا لا يخافون فى الحق لومة لائم ولا يخشون الا الله وكانوا فى مجال انقباض النفس عن القبائح والعيوب امثلة حية فى الفضيلة ومكارم الاخلاق وبهذا تقدموا فى



العلم والحضارة فازدهرت بهم الحياة وصلحت بهم الدنيا وكان لهم مـكان فوضعوا المعـالم ووضعوا العلامات المضيئة فى الطريق لمن اراد ان يسلك الطريق . والرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال : "مروا اولادكم بالصلاه لسبع" ، ومارغب رسول الله فى الأمر أن يكون أمرا مجردا بعيدا عن المحاكاة والتقليد وانما قال : مروا والأمر يصاحب حركتنا وتطبيقنا العملى لهذا الأمر .. من هنا يسارع الصغير الى تقليد ابويه فيما يفعلان وفيما يقولان وهذه هى صـورة المحاكـاة الأصلية فى الانسان .

ويمكن بعد ذلك ان نطبق هذا الأسلوب فى كل امورنا مع اطفالنا حيث نـدعـوهم الى الجـراة والشجاعة بان نتركهم يخرجون ليواجهوا النلس وان نحييهم على كل تصرف فيه شجاعة ، وبهذا يشب الطفل الصغير وقد غرست الجراة فى قلبه غرسا فلا مجال لخوف ولا مجال لخجل لان الخجل كما يذكر العلماء يقتل مواهب الطفل ويطفىء نور العلم من قلبه . ولهذا علينا ان نواجه الخجل مواجهة حاسمة منذ البداية ولو تاخرنا لكان ذلك خطرا علينا ودعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذه التربية العملية هى التى قادت اطفال المسلمين الى ان يكونوا رجالا مبلغين حاملين لواء الاسلام فى مشارق الارض ومغاربها ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٨٩

«وطنى الاكبر» مسابقة قومية لاطفال العالم العربى

ينظم الاتحاد العام للفنانين العرب مسابقة قومية لاطفال العالم العربى تحت اسم «وطنى الاكبر» المسابقة فى مجالات الرسم .. القصة القصيرة .. الشعر .. المقال للاطفال والطلائع حتى سن ١٦ عاما وترك الاتحاد موضوع المسابقة حرا حتى يتيح الفرصة كاملة للاطفال والطلائع فى اختيار الموضوعات التى يريدون التعامل معها تشكيلا أو تعبيرا ادبيا .

وقد وافق المكتب التنفيذى للاتحاد برئاسة سعد الدين وهبة على ان تنظم المسابقة سنويا فى احدى العواصم العربية .

وتستضيف القاهرة المقر الدائم للاتحاد المسابقة الاولى وتجرى المسابقة على مرحلتين الاولى فى كل عاصمة ويجمع المركز القطرى للاتحاد الاعمال المقدمة عن الاطفال ويتم تصفيتها بمعرفة لجان متخصصة ثم ترسل الاعمال التى تم اختيارها للمسابقة الى مقر الاتحاد بالقاهرة .

ويشكل الاتحاد لجنة قومية عربية من المتخصصين فى ثقافة وفنون الاطفال والطلائع لاختيار الاعمال الفائزة .

وتعلن نتيجة المسابقة يوم السبت ٤ نوفمبر القادم فى حفل يقام بالقاهرة .

ويستضيف الاتحاد الاطفال الفائزين من سائر الدول العربية لمدة اسبوع لاستلام جوائزهم وينظم لهم الاتحاد رحلة ثقافية سياحية ليتعرفون فيها على ملامح مصر الحضارة والتاريخ والصناعة والفن والثقافة .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٩

العمل المهنى ساعد الاطفال على الانحراف .. كيف ؟!

د . عادل صادق : ايجابيات عمالة الاطفال تفوق السلبيات

الظروف الاقتصادية والاجتماعية تساهم فى زيادة معدل الجريمة

د . حسن الساعاتى : مطلوب تشجيع عمالة الاطفال حتى لا تموت الصناعات المهنية

عمالة الاطفال .. فى المهن المختلفة .. مازالت تثير العديد من علامات الاستفهام .. خصوصا وجود فرص للانحراف .. والاتجاه الى طرق عالم الجريمة لاسباب عديدة .. وقد سمحت بعض المهن بتيسير مناخ الانحراف للاطفال .. حول كل هذه المعانى يتحدث الخبراء والمختصون يؤكدون رايهم ويضعون الحلول المناسبة لعلاج هذا الوضع .. ونسبق راى العلماء ببعض الحالات ...!!

★ عرفة محفوظ

المعلم بلية يتحدث : سنى ١١ علم وابى يعمل بناء ولى ثلاث اخوة غيرى .

● اعمل من سنة ونصف صبى سمكرى سيارات اليوم بمناولة العدة له .

● تركت المدرسة بعد سنة رابعة ابتدائى لاننى لم اهوى الدراسة وكنت احب الاطفال اللى فى سنى .

تعلمت من الاسطى سمكرة السيارات وانا احب المهنة دى قوى، لانى باكسب منها كثير .

اجى الورشة الصبح واروح اتغدى فى الظهر واعود مرة ثانية للورشة وبعد كدة اروح فى المغرب اخذ دش ميه واتعشى وانام بعد كدة علشان اصحى بدرى وباخذ من الاسطى ١٠ جنيهات فى الاسبوع يعنى ٤٠ جنيه فى الشهر اعطيهم لابويا علشان يشترى بيهم ملابس وابويا لا ياخذ حاجة منهم لانه مبسوط وعندنا تليفزيون فى البيت وثلاجة وغسالة وبوتجاز .

لما اشوف اطفال كانوا معايا فى المدرسة بيلعبوا اشعر اننى احسن منهم لانى باشتغل وباكسب من عرق جبينى وباصرف على نفسى وبعدين ساكون اسطى «قد الدنيا» فى سمكرة العربيات وهيكون معايا فلوس كتير علشان احسن من المتعلم فى الجامعة وانا اطيع الاسطى بتاعى علشان يشربنى المهنة كويس ومفيش فى يوم زعلت منه .

حسنين يرغب فى الدراسة

الطفل «حسنين المهداوى» يبلغ من العمر ١٠ سنوات يعمل فى احدى ورش السمكرة منذ سنتين لايتجاوز طوله المتر ولكنه يعشق المهنة لدرجة الاحتراف وعندما بدأ الحديث عن كيفية التحاقه بهذه الصنعة اخذت دموعه تنساب كالفيضان وهو يقول كنت ارغب فى التعليم لكى اصبح دكتور ولكن والدى سامحه الله هو الذى جعلنى اعمل فى هذه الصنعة لانه عامل بسيط فى مصنع الحديد والصلب ويعول اسرة كبيرة تتكون من والدته وعشرة من الاشقاء .

معظم اخواتى يعملون بحرف مختلفة ولايهتمون بالتعليم اما انا فاعشق التعليم ولكن الظروف العائلية القاسية جعلتنى اخرج من المدرسة وانا عمرى ثمانية اعوام .

انا احصل على حوالى ١٠ جنيهات اليوم والوم باعطائها الى والدى الذى يتولى انفاق بعضها على الاسرة والبعض الاخر يوفرها لى حتى اكبر .

ويقول د. حسن الساعاتى ـ عالم الاجتماع :



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٩

تحقيق :
عماد الانصارى

لابد ان يعيش كل طفل مرحلة طفولته بكل مافيها من رخاء ومتعة ولهو وعدم الاشتراك في تحمل المشاكل والمعاناة الاجتماعية . والطفل في مصر ليس كالطفل في اى بلد اوروبية لان ظروفنا الاقتصادية تختلف عن ظروف هذه الدول التى تعيش في رفاهية زائدة وليس الطفل وحده هو الذى يتمتع باجهزة الرفاهية بل كل الاجيال . اما في مصر الحال يختلف تماما فنحن نعيش في بلد فقيرة بلدنامية ولابد ان ينعكس ذلك على جميع افراد القطر .

لا احد يكره التنمية ولا احد يحب ان تكون هناك امية ولما كانت مصر بلد مستدان وتعانى من كثرة الفوائد على الديون فلابد ان يكون هناك وعى بما نعانيه ولايكون ذلك الا بقيام الصناعات ـ ولقد كانت الصناعات في مصر مزدهرة ايام كان الاطفال يعملون ويتتلمذون تلمذة صناعية من صغرهم .

لا تعليم ولا صناعة !!

ويضيف د. حسن الساعاتى اننا في الوقت الحالى لانجد تعليما ..! ولا صناعة ...!

فقد انحط التعليم وبقى وكانه وسيلة وليس غاية للحصول على شهادة بدون توثيق علمى ومعرفة لحامل هذه الشهادة وبدأ مستوى الطب في الانحدار شيئا فشيئا ..!

وكذلك بدات صناعات كثيرة تموت كصناعة الاحذية و(التريزية) وهكذا نجد انفسنا وقد افلسنا علميا وصناعيا ...!!

لقد كانت مصر في الماضى مهدا لصناعات كثيرة ونجد ان ابن خلدون عندما قال «مصر ام العالم وينبوع العلم والصنائع» لم يقل هذا من فراغ بل كان بالتلمذة الصناعية ولقد نقلت بعض الدول عنا هذه الصناعات .

★ الحد من التعليم الجامعى

ويستطرد د. الساعاتى قائلا : إننى احبذ عمالة الاطفال . حتى لاتموت الصناعات لان المدارس ليس منها استفادة ولابد من الحد من التعليم الجامعى لانه لم يعد التعليم المنشود . ودعنا من جامدى التفكير اللذين يقلدون ويمشون وراء الاوهام .

وينهى حديثه قائلا لابد من تشجيع اصحاب الورش لتعليم هؤلاء بالا يكون عليهم تامينات اجتماعية لان ذلك ينفر اصحاب الورش من تدريبهم ولابد ان يكون هناك سنا معينا لعمالة الاطفال وهو العاشرة .

ويقول الدكتور عادل صادق استاذ الأمراض النفسية والعصبية :

انه لو كان هناك رخاء في الاسرة لما لجأت الى دفع اطفالها الى العمل المهنى معظمها اسر يتيمة الأب وربما ان الطفل الذى يبلغ العاشرة من عمره هو الذى يسد رمق هذه الاسرة بالقليل الذى يكسبه من عمله . ولابد من تدخل الدولة بسن القوانين التى تمنع وتعاقب كل من يأجر طفل وتتكفل بالرعاية الاجتماعية والاقتصادية للأسر المعدومة فمثلا لا يوجد هذا في الدولة الغنية لأن هذه الدول تكفل لطفل الطعام والرفاهية والسكن والملبس والمدرسة وايضا من لايعمل في الدول الغنية يتقاضى مالا ربما يفوق مرتبه اذا عمل . لكن الأمر في مصر يختلف لاننا دولة نامية نعانى فقر في الدخل ومشكلة في الاقتصاد وزيادة رهيبة في عدد السكان وعدم استيعاب الافراد للمشاكل التى تحيط بهم وبما ان الانسان يعانى بيئته فلابد ان تنعكس هذه الظروف على كل فرد في المجتمع وبالتالى يتاثر بها الاطفال .

★ العمل ضرورة نفسية :

ولكننا اذا اردنا الحقيقة فان عمل الطفل له بعض ايجابياته التى تفوق كثيرا سلبياته التى تتلخص في الحرمان من مباهج الطفولة والاسترخاء النفسى والتحرر من الاعباء المثقلة والتعرض لقسوة وجفوة صاحب العمل مما يورث الطفل الكآبة والحزن .

وقد تكون هذه السلبيات سمات لكثير يعيشون كل البعد عن العمل وعن عدم الاسترخاء النفسى وغيره لاننا لانستطيع ان نلصق هذه الصفات النفسية السلبية بالاطفال الذين يعملون فقط .....!!

ولكن للعمل ايجابيات كثيرة مثل قدرة الطفل في سن متاخرة على تحمل المسئولية وسهولة التصرف فيما يخصهم والاعتماد على النفس وادراك قيمة الوقت واتقان العمل والاحساس بكل ماهو جيد ومثل هذه الجوانب ربما يفتقدها هؤلاء الاطفال الذين يتمتعون بطفولتهم وياخذون حظهم من الاسترخاء النفسى والتدليل العائلى بل انه ربما يفتقرها ابن صاحب العمل الثرى .

ولذا يجب على كل شاب يتعدى سن الـ ١٦ ان يعمل لأن العمل يكسب الانسان قيم كثيرة ومهارات متعددة واهمها استقلالية الراى التى لايمكن ان تتحقق إلا بالاستقلال الاقتصادى .. حين يتحرر الشاب من السيطرة المالية للأسرة .

«عمالة الاطفال والجريمة»

يقول رائد المباحث محمد عزت سالم ان عمل الاطفال في سن مبكر يؤدى بشكل او باخر زيادة في معدل الجريمة فالطفل يعمل وهو يبلغ من العمر ١٢ سنة مثلا ويحصل على مبلغ ١٠ جنيهات في اليوم ولايجد رعاية من اسرته يقوم بانفاق هذا المبلغ في كافة المصارف الخاطئة .

قد يشرب الخمر ويلعب القمار ويشم الهيروين الى المخدرات بكافة انواعها واشكالاها المختلفة .

وقد يؤدى ذلك بعد فترة الى ان يكون دخله الذى يحصل عليه من العمل اقل من المال الذى يحتاجه الى شراء المكيفات وبسبب هذا يقوم الطفل بالسرقة من اجل الحصول على الاموال اللازمة له ويروى احد الحوادث التى واجهته من خلال عمله فيقول لقد تعددت حوادث سرقة السيارات في منطقة المطرية وتم عمل اكثر من كمين للقبض على المتهم الذى قبض عليه بعد فترة طويلة فقد كان طفل لايتجاوز ١٣ سنة يعمل باحدى ورش النجارة يقوم بسرقة السيارات وبيع محتاوياتها من اجل الحصول على النقود بهدف تعاطى المخدرات . ومن المثير للدهشة ان هذا الطفل يعمل منذ ان كان يبلغ من العمر ٨ سنوات . وهذا يؤكد ان عمل الاطفال في سن مبكر يؤدى الى زيادة معدل الجريمة لعدد اسباب اهمها عدم النضوج الفكرى والوعى العلمى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٩

مطلوب حل حاسم لظاهرة عمالة الطفولة

السبب .. فى النمو السكانى ونقص الأيدى العاملة

آخر الارقام تشير الى ان ٣٣٪ من حجم السكان أطفال اقل من ١٢ سنة .. وفى اخر احصائية اوضحت ان العدد هو ١٢.٥ مليون طفل .

معنى هذا .. زيادة الاعباء الملقاة على الدولة فى التعليم والخدمات الاخرى المتصلة بخدمات حماية الطفولة والامومة . وايضا معناها ارتفاع معدلات الاعالة فى مصر بسبب هذا التركيب العمرى ،

فاصبح هناك ٢٧٪ يعملون والباقى فى مراحل التعليم المختلفة .. معنى هذا ان كل فرد يعمل يعول اربعة افراد اى انه مسئول عن الغذاء والكساء والتعليم لهم .

لا يكفى القانون مطلوب تفتيش دائم

ومن أخطر المشاكل فى هذا المجال عمالة الطفولة فهى احد الاسباب الاساسية لزيادة السكان حيث يجد رب الاسرة ان الطفل اصبح بالنسبة له مصدر دخل جديد .

واخر الابحاث فى المجال تكشف خطورة هذه الظاهرة وابعادها وكيفية معالجتها

فقد قام فريق من خبراء المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف بدراسة ظاهرة الاطفال العاملين والالمام بابعادها الاجتماعية والاقتصادية لاقتراح خطة لمعالجة جوانبها المختلفة والكشف عن اوجه الاستغلال والمخاطر التى يتعرض لها الاطفال .

يقول دكتور عادل عازر المشرف على البحث :

اشتملت العينه على ٢٠٠ طفل فى المرحلة العمرية من ٦ ـ ١٣ سنة من بعض المناطق الريفية والحضرية بالقاهرة الكبرى حيث تنتشر اكثر الصناعات خطورة وهى الاعمال الميكانيكية والصناعات التى تقتضى العمل امام افران ، والصناعات المعتمدة على مواد كيماوية وصناعات النسيج .

اختلفت الاراء فى محاولة لفهم مسببات الظاهرة .. البعض يرجعها للنمو السكانى ونقص الايدى العاملة بسبب الهجرة والبعض يرى السبب فى انخفاض المستوى التكنولوجى فى الزراعة والصناعة وانخفاض اجور الاطفال وكفاءتهم فى اداء بعض الاعمال مثل جمع القطن وبعض اعمال الورش الصناعية .. ايضا هناك من يرى ان عمالة الاطفال نتاج لبيئة اسرية متصدعة وقلة وعى الاباء بقيمة التعليم والاهمال فى التربية ، وقد كشفت الدراسة عكس ذلك فاسر الاطفال العاملين سوية ومتماسكة يحيط الوالدان فيها الطفل العامل بالحنان والتقدير لما يبذله من جهد واسهام فى ميزانية الاسرة وهو بدوره يحب ويحترم والديه ، ولم يتبين من الدراسة فساد رب الاسرة او تعطله وبطالته .

التسرب من التعليم والعمل فى سن مبكرة لماذا ؟

يقرر الاعلان العالمى لحقوق الطفل حقه فى تلقى التعليم المجانى والاجبارى فى المرحل الاولى من الدراسة مما ينمى ثقافته وقدراته ولكن هناك فجوة بين التشريع والتطبيق فاحصائيات جهاز التعبئة والاحصاء تشير الى ان التعليم لم يستطع استيعاب كل اطفال المرحلة من ٦ ـ ١٢ سنة ، وفى دراسة بالمركز القومى للبحوث التربوية بالاشتراك مع البنك الدولى يتضح ان نسبة الاطفال المنقطعين قبل إكمال الست سنوات الدراسية الاولى ٣٠٪ فضلا عن وجود اطفال لايلتحقون مطلقا بالتعليم .

ويرجع التسرب من التعليم والالتحاق بالعمل الى عدة عوامل هي مساعدة الاسرة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٩

ناهد المنشاوى

فى زيادة الدخل ٦٣.٥ ، كراهية المدرسة ٣٠.٥٪ ، الانفاق على احتياجاته الخاصة ٣٥.٥٪ ، حب العمل الذى يقومون به ٣٨.٥٪ ، لان العمل مريح ٣٣٪ ، للشعور بالكبر ، ووجوب تحمل المسئولية ٣٠٪ ، اكتساب احترام الناس ٣٣٪ حيث لا يستطيع الطفل فهم المنهج ويعانى من اهمال المدرس فى الشرح وقسوته ؟ وعدم تعاطف الطفل مع موضوعات الدراسة واجباره على تلقى دروس خصوصية !

ويسهم العامل الاقتصادى بقدر كبير فى عمالة الاطفال فالاسرة محدودة الدخل يتكافل افرادها لمواجهة متطلبات الحياة وتبين احدى الدراسات ان اجر الطفل فى بعض الصناعات يصل الى ١٢٠ جنيها شهريا مقسمة بين اجر اساسى ، واضافى ، و«وهبة» من العملاء .. هذا ويعطى ٩٤.٥٪ من العينة دخلهم للأسرة .

يبرز الاعلان العالمى لحقوق الطفل حقه فى حماية الدولة ضد كافة اشكال الاهمال والقسوة والاستغلال والاجبار على العمل قبل ١٢ سنة او الاشتغال فى عمل يضر صحته أو تعليمه او نموه الجسمى والعقلى والاخلاقى ورددت اتفاقية حقوق الطفل هذه المبادىء وهناك نصوص قانونية تقرر للطفل حق الحماية الا انها لا تمتد للعمل فى الزراعة وكشفت الدراسة عن انه بالرغم من تحريم القانون لعمل الطفل قبل سن ١٢ سنة الا ان ٣٧٪ من اطفال العينة يقل سنهم عن ١٢ سنة ، ١٦.٥٪ ١٢ سنة ، ١٨.٥٪ ١٣ سنة وان بعض الاطفال بدأوا العمل وعمرهم ٥ سنوات وبلغت نسبة من التحقوا بالعمل قبل سن ١٢ سنة ٦٩.٥٪ ، هذا بالاضافة الى عدم تمتعهم باى قدر من الحماية من المخاطر اثناء عملهم حيث ٩٩٪ من الحالات لا يرتبط اصحاب العمل بتحرير عقد لهم او بطاقات عمل ولا يخطرون الجهات الادارية باسمائهم رغم نص القانون على ذلك ، وقد تبين ان ٣١٪ من الاطفال يعملون حتى الساعة السابعة مساء ، ٥٪ حتى التاسعة ، ٣٪ حتى العاشرة وتمتد ساعات العمل الى ٨ ساعات ويعمل ٣٣.٥٪ ساعات اضافية ولا يحصل ٨٨.٥٪ من اطفال العينة على اجازة سنوية بما يخالف مادة ١٤٦ التى تنص على وجوب عدم تشغيل الصغار من ١٣ : ١٧ سنة اكثر من ٦ ساعات يوميا تتخللها ساعة راحة وعدم تشغيلهم بين السابعة مساء والسادسة صباحا .

حق الطفل فى نمو صحى

أسفرت الدراسة عن عدة مخاطر تجابة العاملون من الاطفال تتمثل فى وجودهم فى بيئة غير صحية لساعات طويلة وتعرض لشتى انواع العوادم التى تصيبه بالاذى كذلك هناك نقص ملحوظ فى ابسط اشكال الوقاية من المخاطر مثل الملابس الخاصة الواقية وطفايات الحريق وادوات الاسعاف الاولى كذلك نقص التهوية وسوء الاضاءة والتلوث وعدم توفر الاسقف ودورات المياه .

هذا ويقوم الاطفال بالاعمال المساعدة رغم خطورتها مثل تحضير المواد الاولية والزيوت وخلط الكيماويات وتنقية الزجاج المكسور من العوادم قبل صهرها ونقل المنتج من الافران الى جانب التعامل مع بعض الادوات الميكانيكية وأعمال الخدمة بالورش . وقد اصيب ٤٤٪ من الاطفال مرة او اكثر باصابات متنوعة بين الجروح والحروق ويتم التصرف تبعا لصاحب العمل وقد ينقل الطفل المصاب للمستشفى . ولعدم خضوع علاقة العمل للتنظيم افاد ٣٣٪ ان صاحب العمل يصرف لهم الاجر ومصاريف العلاج ، ٤٨٪ يتقاضون الاجر فقط ، ٣١٪ لا يتقاضون شيئا .

يجب ان يكون للطفل ايضا الحق فى نوعية حياة ملائمة وتلتزم الدول بكفالة هذا الحق له ، وقد وضحت الدراسة بعض المؤشرات التى تعين فى تكوين تصور لنوعية حياة الاطفال العاملين حيث يبلغ متوسط حجم الاسرة ٦.٧ فرد ومتوسط عدد الحجرات ٤.٣ حجرة بحيث تكون الكثافة ١.٦ فرد فى الحجرة ، حرمان نسبة نسبة كبيرة من المساكن من المرافق ٢٥٪ بدون مياه جارية ، ٤١٪ لا تتصل بشبكة الصرف الصحى العمومية ٣١٪ ليس بها دورات مياه خاصة .

هذا ويغلب على ارباب اسر الاطفال العاملين انهم من الفئة العمالية وان غالبيتهم لم يحظوا بفرصة التعليم وحتى من حصل منهم على قدر قليل من لم يجد فى خبراته الشخصية عائدا ولذا يعمل جميع الاباء فى اعمال يدوية او خدمية وماشابههما مما اثر فى حياة الطفل ولا يتيح له فرصة التنشئة فى حياة ملائمة لطفولة عصرية مما يفقده طفولته والاستمتاع بها .

اخيرا وبعد ان اصبحت نصوص القانون التى تحرم عمل الاطفال قبل ١٢ سنة عديمة الاثر من وجهة النظر العملية لغياب البديل الملائم لهؤلاء الاطفال توصى الدراسة بوضع خطة من شقين الاول .. يواجه الواقع باسلوب ملائم . والثانى يسعى لايجاد حلول جذرية لمسببات الظاهرة حيث يجب مراعاة طبيعة حقوق الطفل وضرورة توفير الاجر والمعاش الملائمين للفئات الدنيا وان تتوفر الحماية للاطفال فى شكل برنامج متكامل يقدم الرعاية الصحية والاجتماعية ومحو الامية فى المناطق المتركزة فيها الصناعات والورش

بالاضافه لدعم التفتيش على المؤسسات الصناعية لضمان تنفيذ قواعد الامن الصناعى ولتوفير الرعاية الصحية والتدريب المهنى لمن يبلغ ١٢ سنة على ان يقتصر على يوم او يومين فى الاسبوع لفترة محددة .

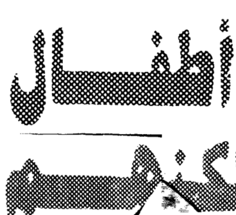
وبالنسبة للتعليم لابد من التغلب على بعض السلبيات مثل عدم توفر الاحصائيات عن احتياجات المجتمع من القوى العاملة مما يجعلنا نواجه مشكلة البطالة فى بعض مجالات التعليم الفنى بعد سنوات قليلة وتوفير الموارد المخصصة للتعليم الفنى والقضاء على الفجوة بين مناهج التعليم الفنى وبين احتياجات سوق العمل ويجدر بنا الاشارة الى التجارب السابقة فقد تولت الغرف الصناعية بالمانيا وضع البرامج التدريبية بحيث يقسم كل منها الى جزء ينفذ فى مراكز التدريب وجزء يقدم من خلال الورش او المصانع المعنية ثم يقيم اداء الدارس ويمنح شهادة تحدد مستواه ، وبذلك يستجيب هذا النظام لمتطلبات سوق العمل .

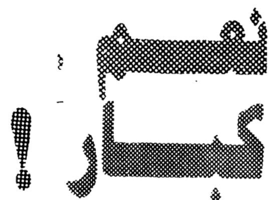


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٩





أطفال نعم لكنهم كبار!

بهيرة مختار

المجلس العربى للطفولة يشترك فى أكبر مشروع للنهوض بالطفولة مع جامعة الدول العربية

اصبح اطفالنا فى العالم العربى .. يلعبون ادوار الكبار

فعندما يعلن ياسر عرفات الزعيم الفلسطينى ان شهداء الانتفاضة معظمهم تحت سن ١٦ سنة .. ماتوا بعد ان حاربوا المحتل بحجارة منازلهم التى دمرت ظلما وعدوانا ..

فإنهم يلعبون فعلا دورا سياسيا من ادوار الكبار ..

وعندما يعيش الطفل اللبنانى داخل حجارة بقايا مبانى البيوت التى دكتها حرب الـ ١٥ سنة و قضت خلالها على الاحلام الخضراء لطفل عربى يجرى من مخبأ الى مخبأ يحمل خبزا لأسرته ..

فإنه أيضا يلعب ادوار الكبار ..

وعندما ترتفع نسبة عمالة الاطفال تحت ١٥ سنة ليشاركوا فى اعالة اسرهم فى العالم العربى .. وعندما نعرف ان عدد الاطفال بين الـ ٢١٥ مليون نسمة التى تعيش الآن فوق خريطة الأرض العربية قد وصل الى ٩١ مليون نسمة تحت سن ١٥ سنة وان ٦٢,٥ ٪ منهم تحت سن ٢٥ سنة وان ٣,٥ ٪ منهم فقط فوق سن ٦٥ سنة وان عدد السكان على نفس هذه الأرض سيصل سنة ٢٠١٠ الى ٣٩٥ مليون نسمة لان معدلات الخصوبة عند المرأة العربية تحقق ما بين ٥ و ٦ اطفال .. سنعرف مدى ضخامة مجتمع الاطفال فى عالمنا العربى

وحتى يعود التوازن لكل الادوار فيعيش الطفل عمره الاخضر والشاب دوره النضالى والمهنى والشيخ حياة الراحة يجب ان تقوم الهيئات المحلية والاقليمية والدولية بتاهيل المجتمع لهذا الدور .

إن هؤلاء « الاطفال الكبار » فى كل انحاء العالم العربى يشبون وهم يحملون « الهوية العربية » .. لكنهم لايعيشون ظروفا واحدة مما يؤثر على خلق المتناقضات بين اطفال العالم العربى الواحد .. لذلك لابد من توحيد لغتهم الفكرية والمعنوية وان يتحقق لهم اكبر قدر من الرعاية والاهتمام فى مختلف المجالات وتواصل العلاقات حتى يعيش هؤلاء الأطفال الكبار « طفولتهم » بأحلامها الوردية .. بعدها يمكن ان يجلسوا فى مقاعد الكبار .. ويخططوا لمستقبل الأمة العربية .

وحول دور المجلس العربى للطفولة والتنمية الذى يرأسه الامير طلال بن عبد العزيز لتحقيق اهداف الطفولة واحلامها فى المجتمع العربى كان هذا التحقيق

لقد انشىء هذا المجلس في ابريل سنة ١٩٨٧ لكن عمله الحقيقي بدأ في يناير سنة ١٩٨٨ وحددت له خمسة اهداف كخطة عمل لوضع اسس الانطلاق نحو عالم الطفل العربي وهي انشاء مركز للمعلومات والتدريب .. والتوعية والاعلام والطفل في حالات الكوارث والطفل في المهجر .. كما تم انشاء مركز للبحوث والاحصاء في عمان عاصمة الاردن براسه وزير التخطيط في يناير ١٩٨٩ .

وكان رصد المعلومات للطفل العربي في ٢٢ دولة عربية هي الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي والسعودية والسودان وسوريا والصومال والعراق وعمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن واليمن الديمقراطي وجميعها داخل جهاز الكمبيوتر بمركز المعلومات بمقر المجلس بالقاهرة اهم انجاز في مركز المعلومات فقد تم تجميع البيانات الخاصة باحصائيات السكان من الاطفال في كل بلد عربي على حدة في مختلف الاعمار ومعدلات الزيادة في المواليد والخصوبة .. ايضا تم تجميع كل المعلومات الخاصة بالحالة الصحية للاطفال العرب .. اوزانهم عند الولادة عدد الذكور والاناث حملات التطعيم توافر مياه الشرب والصرف الصحي .. ايضا تم تجميع المؤشرات الاجتماعية والثقافية للطفل في كل الدول العربية مثلا . متوسط عدد الافراد بالمسكن .. الكهرباء والانارة التي يعيش فيها عدد الجهات الرسمية لثقافة الطفل . عدد برامج التليفزيون . عدد مكتبات الاطفال ومجلاتهم .. حتى عدد المعسكرات التي حضروها لاعمال الكمبيوتر وكم منهم لديه جهاز تليفزيون .

وما زال مركز المعلومات الذي دعمه الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس بمبلغ ٢٠٠ الف دولار يسجل معلومة وراء الاخرى لتوحيد المعلومات عن الطفل العربي

وخلال هذا الاسبوع يصل الى مصر خبير متخصص من هيئة اليونسكو ليقوم بتنسيق كل هذه المعلومات .

فالمركز كما يقول الدكتور ممدوح جبر امين المجلس العربي للطفولة والبيئة يعتمد في عمله على البيانات التي تاتي اليه من الهيئات الحكومية من مختلف الدول العربية ولقد اثبتت تجربة العمل ان الهيئات الدولية التي اتفقنا معها على ان تمدنا بمعلومات مشابهة عن احوال الطفولة كانت بياناتها تختلف عن البيانات الحكومية لذلك فقد كنا نقوم في المركز باعمال التطابق لتحقيق الارقام الاقرب الى الحقيقة .

ان هذه المعلومات عن الطفل العربي سيتم توثيقها .. سيكون هناك مركز توثيق سيضم كتيبات تحمل تصنيفا لهذه المعلومات كما سيضم كل ما نشر عن الطفل في العالم العربي حتى يمكن ان يستفيد منها اى باحث في ميدان الطفولة .

●● واهم خبر :

هو تاليف « معجم للطفل العربي »

وحول نمو الطفل خلال ثلاث مراحل : وهو جنين ثم عندما تبلغ سنه ٦ شهور وحتى يصل الى سن سنتين سيقوم المجلس - مع هيئة الصحة العالمية - باعداد حلقة دراسية حول هذه الفترة من عمر الطفل التي تؤثر على قدراته المستقبلية الى نهاية عمره ليتم مناقشتها وقياسها من خلال المؤشرات التي تعكسها حياة الاطفال في ٦ دول عربية لكشف مدى تطابقها بالتركيز على اساليب التغذية والحنان الذي يتلقاه الطفل من اسرته في الداخل ومن المجتمع الكبير في الخارج . وفي النهاية كيف تزود الام العربية بهذه المؤشرات حتى يمكن ان تربي طفلها التربية السليمة ثم كيف نعد لها الدورات التدريبية لتلقي هذه المعلومات . إذ كيف نعد قيادات دور رياض الاطفال الذين يشرفون على الطفولة في هذه السن ؟

ومازال المجلس العربي يبحث خلال الحلقات الثقافية التي عقدها والتي يتم الاعداد للوصول منها الى البرامج الاعلامية النموذجية التي يجب ان يقدمها للطفل العربي لكن اول خطوة في هذا الميدان تم البدء في تحقيقها هي اختيار البرامج الناجحة في اى بلد عربي وتوزيعها على باقي البلاد العربية كلها وقد تبرعت الحكومة المصرية بان تقوم بتنفيذ هذا الدور

ولم ينس المجلس ايضا ان يقدم لقادة الطفولة في العالم العربي مطبوعات من الافكار الحديثة لتطوير حياة الاطفال

ولقد وضعت مصر خطة للقضاء على شلل الاطفال قبل سنة ١٩٩٣ . وبالنسبة للعالم العربي فان هذه الخطة تنتهي سنة ٢٠٠٠ لذلك فان هيئة الصحة العالمية بدأت مع المجلس في اعداد كتاب للامهات عن شلل الاطفال يحكي تفاصيل هذا المرض واسلوب التعامل معه وكيف تجنبه الام لطفلها وما هي اساليب التطعيم الحديث التي يجب ان نعرفها ونتبعها

إن التركيز على تدريب القيادات في مختلف الميادين والقيادات في بداية رياض الاطفال حيث توضع اللبنة لتعريفه بالمفردات الخاصة بالحياة العربية في مختلف الميادين ، وشتى المعارف وبشكل بسيط .

وعن تجميع كل ما كتب عن الطفل وعن الاعلام في حياة الطفل العربي تم وضع اول كتابين من المجلس وهذا الاهتمام بالتوثيق هدفه الرئيسي خلق كوادر من القيادات الادبية في العالم العربي لتكتب وتعمل في ميدان الطفولة لذلك فان المجلس تبنى توفير دراسات عليا للباحثين في ميدان الاعلام للطفل الذي يحتاج الى ثورة فكرية جديدة اساسها خلق مكونات اساسية للهوية العربية للطفل في العالم العربي لذلك فان مجلة « المختار الصغير » التي تصدر خلال الشهور القادمة تجمع بين الموضوعات العلمية والوطنية والعربية والدينية والسلوكيات والترفيه على شكل متلثات من كل مجلة عربية لتكوين العلاقات النفسية بين الاطفال العرب فيشعر الطفل الذي يعيش في الخليج بما يحسه اطفال مصر والسودان والمغرب وموريتانيا .

ولقد وافقت لجنة البحوث على اقامة « مهرجان سنوي للطفل » تستعد مصر لعقده في نوفمبر القادم في اعياد الطفولة وستخصص له جوائز مالية ضخمة لأحسن اديب واحسن مسرح واحسن عمل ادبي للاطفال العرب

إن كل ما يدور داخل هذه النفس الخضراء الصغيرة تشترك في الاهتمام به مع المجلس العربي .. الهيئات الدولية مثل اليونيسيف وهيئة الصحة العالمية وبرنامج الانماء بالامم المتحدة وصندوق الانشطة ..



الاولى . في شخصية الطفل كان من اهم الادوار التي يعمل المجلس العربي للطفولة والتنمية على تحقيقها في العالم العربي .. وإنطلاقا من هذا المبدا سيبدا المجلس بالتعاون مع جامعة الدول العربية في تنفيذ اكبر

واضخم مشروع للنهوض بالطفولة العربية وسيتم تطبيق هذا المشروع كنموذج في مصر ولاعطاء هذا المشروع دفعة جديدة فان المجلس قد وضع ميزانية قدرها ٥٠ الف دولار لدراسة وضع الطفولة في خطط التنمية في العالم العربي ونصيب الطفولة فيها وذلك تمهيدا لبثها في كل سياسات الدول العربية وتدرس حالة ٥ دول الان لتوحيد المنهج وتلعب منظمة اليونيسيف دورا هاما في خطط المجلس العربي فهي تعد دراسة هامة الان عن اوضاع الطفل العربي بالمقارنة بالطفل الغربي وذلك لكشف الامكانات غير المتاحة للدول العربية والتي توفرها الدول المتقدمة لاطفالها والعمل على تقديمها .

وبالرغم من ان اليونيسيف قد لعبت دورا هاما في ميدان معالجة امراض الاطفال في كل الدول العربية وركزت في حملاتها الصحية على علاج امراض الاسهال التي تمثل نسبة عالية من الخطورة على صحة الطفل وتؤثر على إرتفاع معدلات الوفيات بين الاطفال فانها ستبدا حملة اخرى هامة مع المجلس لمقاومة امراض . الجهاز التنفسي في الاطفال . بعد ان اثبتت الاحصائيات ان امراض الاسهال عند الاطفال تمثل ٣٠ ٪ من الاصابة بينما تمثل امراض الجهاز التنفسي ٣٥ ٪ من نسبة الاصابة بين الاطفال وسيتم إنشاء ثلاثة مراكز للقيام بهذه الحملة في القاهرة وتونس وباكستان حيث تحتاج في معاملتها لأساليب اكثر فنية من امراض الاسهال الذي يعالج بالمحاليل بينما الربو والالتهاب الرئوي يحتاج الى معاملة وبيئة صحية وتغذية وحركة مدروسة وتفاصيل اشد تقييدا وتحتاج الى تكثيف دور الهيئات الدولية مع الهيئات الاقليمية والحكومية للقضاء على هذا الخطر الكامن في جسد الطفولة لذلك فان المركز الدولي للاطفال في باريس سيضع كل خبراته مع المجلس العربي في تكثيف دوره في الرعاية الصحية للأطفال العرب

ايضا هناك تركيز على اهمية الرعاية الاجتماعية للاطفال في سن المراهقة والتحول . والتركيز على الا يترك الاحداث لمؤسسات متداعية لا تعرف كيف ترعاهم او يعودون الى بيئة غير ملائمة تحول الطفل البرىء الى . حدث دائم . ثم مجرم خطير .. بينما مازال ملايين الاطفال يهيمون على وجوههم في الشوارع لم يتحولوا بعد الى احداث لكنهم يعيشون نفس ظروفهم . وترتبط هذه المشاكل مباشرة بالحياة الاسرية ونوعها التي يعيشها الطفل لذلك فإن هناك برامج مكثفة للنهوض بالمراة التي تؤثر بجهلها او ثقافتها في حياة اطفالها .

ولأن التحقيق يقترب اكثر واكثر من اطفال الكوارث فلابد للحديث عن الاجتماع القريب للجنة العليا للمعوقين بجامعة الدول العربية واشتراك المجلس العربي فيها ببرنامج تاهيل لهؤلاء الاطفال وتدريبهم .

فالدعوة لانقاذ الطفولة التي سيخصص لها مؤتمر عربي في المغرب في اوائل ديسمبر القادم لابد لها من وقفة ايجابية من المجلس العربي للطفولة والتنمية . كيف ؟

لقد جمع المجلس كل معلوماته عن الاطفال في العالم العربي ويقوم الان بتوثيقها

وتعاون مع كل الهيئات الدولية المعنية بشئون الطفل وخطط لبرامج تقدمية في ميدان الصحة والرعاية الاجتماعية وتدريب القادة من خلالها . ويلعب الان دورا اساسيا في تنشيط خدمات الطفولة داخل الجامعة العربية ومؤسساتها

ويجمع التجارب الملحة في ميدان الاعلام والثقافة ليضع من خلالها النموذج الذي يجب ان يحتذى وينتشر لتوحيد لغته وهويته وعلاقة كل ذلك بطفل المهجر .

لكن الطفولة العربية المطلوب انقاذها الان وفورا هي :

طفولة الكوارث اطفال لبنان .. اطفال الانتفاضة . اطفال المجاعة .

انهم اطفال يموتون احياء كل يوم . انهم الاطفال الشهداء الاطفال الذين يعانون من قرارات الكبار .

وضع المجلس العربي للتنمية خطة مع القسم الطبي بالجامعة الامريكية ببيروت لعلاج الاطفال اللبنانيين هناك مع امداده بكل

المعونات الطبية اللازمة بل تقرر ايفاد الاطفال الذين يحتاجون الى علاج في الخارج الى اى دولة في العالم يتوافر فيها مايحتاجونه من علاج .. وربما يكون هذا هو الاسلوب الواقعي والامثل للاقتراب من اطفال الكارثة اللبنانية

لكن .. لابد ان يوجد المجلس ككيان داخل البوتقة اللبنانية واتذكر . مقارب . نائبة رئيس الاتحاد النسائي العراقي عندما زارت القاهرة خلال الشهر الماضي وتحدثت مع قيادات التنظيم النسائي في بلدنا عن

اهمية حماية اطفال الكوارث في لبنان والضفة الغربية واهمية ان تقوم الاتحادات النسائية في البلاد العربية بهذا الدور لمنع الدمار النفسي للاطفال اثناء الحروب .

ويعد المجلس العربي الان لوضع خطة متكاملة لاعادة انشاء المؤسسات والمنشات التي دمرتها كوارث الفيضان في السودان مثل مراكز رعاية الطفولة والامومة والمدارس الابتدائية وكان الامير طلال بن عبد العزيز قد ساهم بمبلغ ٢٠ الف

دولار للاجئي السنغال .. ومازالت المشروعات مستمرة في مناطق الكوارث والمجاعة .

لكن التحدي الكبير الان امام المجلس هو :

اطفال الانتفاضة .. الذين يدفنون احياء .. ويقتلون رميا بالرصاص .. ويعيشون طفولتهم في غياهب السجون .. لانهم يلعبون ادوار الكبار .

من يحمي حقوق هذه الطفولة التي انتهكت ؟ !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٩

الأطفال يشاركون بأعمالهم الفنية فى « مهرجان الشونة

للتعرف على ابداع الطفل المصرى الوريث الشرعي لحضارة سبعة الاف عام .. دعا المصمم الفنان اسحق عزمي رئيس المركز المصرى للتصميم والمشرف على قرية الابداع « الشونة » بالعجمي نخبة من كبار الفنانين لمشاركة وتوجيه الاطفال الموهوبين من قاطني شاطيء العجمي والهانوفيل وابو يوسف وابو تلات وشاطئي الزهور ومراقيا من خلال مهرجان « الشونة ٨٩ » الذى يركز لأول مرة على فنون الأطفال هذا العام . وتحت شعار « هيا بنا نبدع » يتجمع حشد كبير من الفنانين الصغار ليبدعوا على مدى ١٢ ساعة يوميا .

تقدم ادارة مهرجان الشونة ٨٩ ورشة عمل مزودة بكل الخامات والألوان تحت اشراف الفنان اسامة ياقوت المقيم بمراسم الشونة بالتنسيق والتعاون مع نجوم التشكيليين حيث استضافتهم تباعا لتوجيه رسوم الاطفال وابداعاتهم المتنوعة كما يتخلل التجربة زيارة الاطفال لمراسم ومعارض كبار الفنانين كذلك متحف الشونة مع مشاهدة عروض الشرائح الملونة التى تغطى فروع التصوير والنحت والرسم والخزف مع شرح لهذه الاعمال فى لقاءات يومية للمبدع الصغير .

يختار كل فنان فريق عمل من خمسة اطفال يشترك معهم فى عمل فنى ذى حجم كبير بالوان وخامات واساليب مختلفة .

ولاثراء التجربة وجه المصمم اسحق عزمى الدعوة للفنانين منير كنعان وحامد ندا اللذين سبق لهما ان شاركا اطفال الشونة فى الأعوام السابقة فى بعض التجارب الرائعة ليشاركا فى ايام الخميس والجمعة والسبت من كل اسبوع وقد انضم اليهم هذا العام الفنانون رضا عبد السلام ـ على دسوقى ـ راغب اسكندر ـ عبد الوهاب عبد المحسن ـ رضا جبران وثروت البحر .

وقد رشح د . نوار رئيس المركز القومى للفنون ثلاثة فنانين من المركز لمشاركة الصغار فى مهرجانهم .. « هيا بنا نبدع » الذى افتتح هذا الاسبوع .



المصدر : الــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٨٩



بوضع استراتيجية اعلامية لحماية الأسرة والطفولة

كتب ـ محمد الحلواني :

كان قرار وزير الاعلام بايقاف اذاعة لقطات اذاعية او تليفزيونية حول الجرائم التى وقعت اخيرا من قتل الازواج والزوجات .. قرارا لقى ترحيب الكثير من الاسر المصرية وعلماء الاجتماع والتقى «هو وهي» مع الدكتور قدرى حفنى عميد معهد دراسات الطفولة بجامعه عين شمس الذى طالب بوضع استراتيجية اعلامية لحماية الاسرة والطفل من المتغيرات الاجتماعية والظواهر الغريبة ..

ونفى خبير الطفولة ان تكون حوادث قتل الازواج والزوجات ظاهرة مصرية حيث ذكر ان نسبة تلك الحوادث لاتزال اقل بكثير من المعدلات العالمية ولاتزال الاسرة المصرية متماسكة رغم كل محاولات التخريب التى تواجه المجتمع المصرى .

وتساءل الدكتور قدرى حفنى عن حل المعادلة الصعبة .. كيف لنا ان ناخذ من النموذج الغربى فى التنمية دون ان ندفع الثمن من تفكك اسرى وامراض اجتماعية .

وقال على اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة ان تختار طريقها كجزء من السياق الاجتماعى وعلى الاعلاميين وضع ميثاق اعلامى لما يذاع وينشر حتى نجنب الرأى العام التخبط الذى يعيش فيه نتيجة نشر بعض الاحداث دون اشارة صريحة لاسماء مرتكبيها مما يجعل الشائعات تتردد حول مرتكبى تلك الاحداث .

وحول الدور الذى يؤديه معهد دراسات الطفولة خاصة بعد انشاء المجلس العربى للطفولة قال الدكتور قدرى حفنى المعهد جهة اكاديمية وحيدة فى العالم العربى لانه يعد متخصصين فى مجالات الطفولة المختلفة ومنذ انشاء المجلس العربى للطفولة ونحن ننتظر المساهمة ـ معا ـ لدعم الطفولة العربية ولكننا لانزال فى بدء التعاون فى هذا المجال وقد يكون سبب تاخير هذا التعاون هو اعادة ترتيب الاوراق الخاصة بالمجلس العربى للطفولة .

وابدى عميد معهد دراسات الطفولة تخوفه من تكرار التجارب السابقة فى مجالات التوثيق والكمبيوتر التى دفعت كل جهة الى الانفراد بنفسها ودون وجود تخطيط شامل .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٨٩

سؤال من طفل برىء :

لماذا أتيتم بنا إلى هذا العالم

العيون تنظر بإشفاق إلى اطفال دون العاشرة يعملون فى اشغال صعبة .. فى ورشة ميكانيكى او نجار او على سقالة مع عمال البناء .. يتلقى الواحد منهم الصفعات والركلات .. يسمع الفاظا قاسية .. نصيبه اليومى من ضربات شاكوش او لوح خشب او قالب طوب لا يقل عن ثلاث وجبات .

ترتسم فى العيون علامة استفهام ويشعر القلب بالحزن وتتساءل : ماذا عن اهل هذا الطفل ، ولماذا تركوه هكذا دون رعاية ؟ وتاتيك الإجابة .. وهل الشغل عيب ؟ !

طبعا الشغل ليس عيبا ـ ولكن لمن ؟!

بنات بريئات فى عمر الزهور يعملن فى جو غير صحى ، ولا داعى للخوض فى هذه السيرة فكلنا نعرف ونرى ونحس بالقدر الهائل من التعاسة الذى يحمله بين جنباته جيل الأطفال اولاد وبنات تضطرهم الظروف إلى البحث عن عمل ، او يدفعهم الاهل إلى العمل فى اشغال لا تناسبهم ولا تلائم قدراتهم ..

وتضيع حقوق الاطفال ولسان حالهم يقول باستغراب شديد : هل نحن استثمار ؟! وإذا كنا استثمارا .. فلمن ومن اجل ماذا ؟!

هل يجوز ان يدفع اب او ام ابنه او ابنته الصغيرة إلى عمل يغتال براءة الطفولة ، ويحرم الطفل من فرصة اللعب والتعلم .. وحسن المعايشة مع الأسرة ومع المجتمع ؟

هل يجوز ان نترك الاطفال دون تنمية للقدرات والمهارات بالقدر الذى يناسب السن وقوة الاحتمال الجسدى والعقلى ؟

وبعد ذلك نتعجب ونضرب كفا بكف حـ نواجه جيلا ممسوخا يحقد على المجتمع ، يتطلع إلى الجريمة كطريق للخلاص والانتقام .. يدمن المخدرات .. او يصبح وقودا لحركات التطرف على اى لون او اتجاه .

من المسئول عن كل ذلك ..

من الذى سيجيب على طفل يسال : لماذا اتيتم بنا إلى هذا العالم .. لنشقى ونتعرض للإهانة .. ونحرم من حقوقنا كاطفال ..

الأب الجشع الذى يتاجر فى لحمه ودمه ويحرص على إنجاب اكبر عدد من الاطفال ليدفع بهم إلى سوق العمل .. ويحصل منهم آخر النهار على اجر تافه ولكنه مهم جداً بالنسبة له ..

مثل هذا الأب الم يفكر فى انه يرتكب جريمة ..

الام التى تتاجر بلحم ودم بناتها وابنائها الأطفال وتدفع بهم إلى سوق العمل الرخيص بدعوى انها تصرف عليهم او من اين سياكلون إذا لم يعملوا .. او ان العين بصيرة واليد قصيرة .. وما اشبه ذلك من



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٨٩

حجج قديمة وبالية .. هذه الأم الم تشعر فى لحظة انها ام .. وماذا سيجدى الندم .. وقد نفذ السهم .

الدنيا اصبحت غالية التكلفة .. الموارد تضيق .. والأرض تتكدس بالبشر .. الطعام يقل .. الصراع على فرصة العمل يتزايد .. وواجب هذا الجيل ان يـرحم نفسه وابناءه ..

ان يحسبها جيداً قبل ان يرتكب جريمة فى حق نفسه وابنائه .

صحيح أن الأرزاق على الله .. ونحن قوم متدينون وقدريون ولكن الله سبحانه وتعالى جعل لكل شىء سببا ، وخلق الخلق كله بنظام متسق ..

والنظام فرض واجب التنفيذ .. والتنظيم ضرورة فى كل شىء حتى تستقيم حياة الإنسان .

إن جيلنا يجب ان يتنبه قبل فوات الاوان .. لا نريد لابنائنا أن يحصدوا نتيجة اخطائنا .. ولا نريد لهم ان يسالونا : لماذا اتيتم بنا إلى هذا العالم .

والحل بسيط ولن يكلفنا الكثير .. ان نحسبها جيداً قبل استقدام اى طفل جديد .. اين سيعيش ومـاذا سيـأكـل ، واين سيتعلم .. ومن اين سننفق عليه ؟ ولنتذكر جميعا .. ان السماء لم تمطر ذهبا او فضة فى اى وقت مضى .. ولن تمطر ذهبا او فضة فى المستقبل .

محمود التهامى



انشـاء مجمع للطفولـة على مســاحة ٨ أفدنــة بدمنهور

البحيرة ـ مكتب الاهرام :
تقرر انشاء مجمع للطفولة على مساحة ٨ افدنة واقامة حديقة ومكتبة للاطفال بمدينة دمنهور .

وصرح د. محمد عادل الهامي محافظ البحيرة بان المجمع سيشمل حديقة متطورة ومكتبة شاملة للاطفال بالاضافة الى جزء اخر يشمل الالعاب الرياضية ومسرحا .

وقال المحافظ بانه قرر تشكيل لجنة مـن المجلس المحـلى والاسكـان بالمحافظة .. للبدء في التنفيذ .. بعد معاينة المساحة المقررة .. كما تم تخصيص مليون جنيه للمحافظة من حساب الخدمات والتنمية المحلية بمحافظة البحيرة .



نحن سبب الخوف لاطفالنا

فاضل

الخوف هو سبب مشكلاتنا النفسية الاساسية ولكن هل يتعلم الأطفال الخوف أم هو فطرى مولود معهم ؟ وكيف نربى اطفالنا بطريقة صحيحة ليصبحوا شبابا شجعان بعيدين عن الخوف ؟

يقول الدكتور سيد صبحي استاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية بالمدينة المنورة :

الخوف إنفعال يصيب الانسان فى مواقف معينة ومحددة تستثيره هذه المواقف تمثل خبرات معينة تستدعى مجموعة من المعلومات تستلزم هذا الخوف . وهناك نوعان من الخوف خوف طبيعى واخر مرضى والاول يستند الى المنطق والفهم الواعى بمبررات الموقف الذى يستثير الخوف مثل الخوف من مكان أيل للسقوط او اندلاع النار بشدة او مشاهدة صورة مؤذية تواجه الانسان دون ان يكون متيقظا لها .. وهذه امور طبيعية تحتاج الى ان نستوعب الموقف ونعمل حساباتنا ونواجه هذا الخوف .

اما الخوف المرضى فهو الذى لا يستند الى ضرورة ولا يرتفع الى الخوف العقلانى الجدير بالموقف فالاطفال يخافون بحكم طبيعتهم البسيطة وقدراتهم المحدودة وعدم نضجهم ويمكن تهذيب هذا الخوف وتقويمه عندما نسترشد بلغة المنطق ونعتمد على العقل ليميز بين ما يسبب الخوف وما لا يسبب الخوف .

وهناك بعض الآباء والامهات يسعون الى تعليم اولادهم كيف يخافون ويتصورون ان هذا السلوك هو الادب والاحترام فينشا الاولاد خائفين مفرطين فى هذا الشعور الغريب فيحرموا من التفاعل الاجتماعى السليم والقدرة على المواجهة والشجاعة الادبية .

وتخاف بعض الامهات من اشياء لا تستدعى الخوف مثل الصراصير

وبالتالى يتعلم اولادهم الخوف وتكون النتيجة عدم تكيفهم مع اوضاعهم فيستبد بهم الخوف .

ونخطىء عندما نوكل امر تربية الأبناء الى المربيات فيحدث الازدواج بين شخصية الوالدين وشخصية المربية التى هى الشخصية المؤقتة التى تحاول ان تؤكد ذاتها من خلال تخويف الاطفال لتصنع لنفسها ركائز الاطمئنان للاستمرار مع الاطفال .

وهنا يحدث الخلل التربوى ..

وعلى الاسرة ان تنتبه الى ضرورة المتابعة المستمرة وعدم ترك الامور للمربين وبالحوار والعلاقة الطيبة مع الأطفال .

والمدخل الحقيقى لعلاج الخوف هو التربية الدينية والاخلاقية فلابد ان يشعر الطفل بالامن والامان والاطمئنان بعيدا عن عوامل الخوف كذلك ينبغى ان نتجنب القسوة فى معاملتهم .. فالقسوة تحدث عكس المطلوب وقد لا تجعل الاولاد يخافون بقدر ما يتصنعون الخوف وينصح الدكتور سيد صبحي الآباء والامهات بعدم اظهار الخوف دون داع امام اولادهم حتى لا يتعلموا الخوف المرضى الذى يحرمهم بهجة الحياة وعليهم تعويد الاطفال على الثقة بالنفس من خلال تعليمهم المواجهة والشجاعة الادبية ولا يحرمونهم من إبداء وجهة نظرهم حتى يعلنوا عن انفسهم بالاضافة الى ممارسة الرياضة التى تعلم الشجاعة



استغاثة طفل

كنت اسير جوار سور مدرسة فى طريقى الى موعد .. وفوجئت بطفل يقف وراء قضبان السور ويشير الى قائلا :

انت ياعم .. انت

توقفت عن السير .. واقتربت من السور .. عاد الطفل يقول بصوت يرتعش بالتوسل ..

ـ والنبى ياعم تخرجنى من هنا .. ماما جابتنى لكن بابا عاوزنى

اعتصر قلبى اشفاق مفاجىء .. وقلت للطفل وانا ابتسم :

ـ دى المدرسة حلوة ياحبيبى .. انت عايز تخرج منها ليه ؟

لم يسمع الطفل ماقلته من فرط انحصاره فى ذاته .. كان واضحا انه سجين خوف هائل .. وعاد الطفل يقول بصوت متوسل

ـ والنبى تخرجنى اروح اسلم على بابا

عدت احاول اقناعه ان المدرسة ليست بهذا السوء الذى يتصوره ، ولكن الطفل كان يردد استغاثته للمارة جميعا .. وحين وجدنى لا امد اليه يد الانقاذ او المساعدة تركنى وعاد يطلب العون من المارة ، فلما رآهم لايلتفتون اليه مضى يبكى وحيداً لنفسه

وصعدت غصة الى حلقى وانا افكر فى هذا الطفل .. كان يتصرف كما لو كانت المدرسة سجنا القوه فيه او بئرا اسقطته الاقدار فيها .

وقع هذا الحادث فى اليوم الثانى او الثالث من دخول المدارس .. كان الطفل فى الرابعة او الخامسة من عمره . وكان واضحا انه يشعر بالغربة والنبذ والاهمال .. انه يتصور ان امه قد تخلصت منه لانها لاتريده .. ومن ثم كان يتوسل ان يخرج ليرى والده .

وفكرت فى أم هذا الطفل ، واحسست بالكراهية نحوها ، انها لم تؤد واجبها تجاهه ، لقد اعطته احساسا بانها لاتريده ، او لعلها لم تعطه إحساسا بالحب والقرب حتى يهزم احساسه بالبعد والخوف ، او لعل المدرسة لم تعطه احساسا بانه فى بيته ، او اعطته احساسا بانه فى السجن ، او اعطته احساسا بانه وقع فى بئر .

مضيت فى طريقى وانا احس بحزن ثقيل .. كان السؤال الذى يتردد فى عقلى : كيف تحولت المدرسة من دار للحضانة والاحتواء الى مؤسسة طاردة .

ما الذى وصل بها الى هذا الحد ؟

أحمد بهجت



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٨٩

أخبار الأطفال

تحررها : نعم الباز

« وطنى الاكبر » مسابقة لاطفال العرب

« وطني الاكبر » من المحيط الأطلسي الى الخليج العربي ..... وطني الاكبر بتاريخه وأنهاره ونخيله وواحاته ومدنه العريقة .. وجباله العالية .. بزعمائه .. وفرسانه .. بحروبه وانتصاراته « وطني الاكبر » على البحر الابيض المتوسط .... على البحر الاحمر هذا الوطن الكبير هو موضوع المسابقة الكبرى التي يقدمها لكم اتحاد الفنانين العرب ...

يقول الكاتب الكبير سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد : ان الاطفال هم رجال الغد وامهات المستقبل في الوطن الكبير . ونريد منهم ان يعبروا عن وطنهم الاكبر بالكلمة والمقالة والقصيدة والقصة القصيرة .. برسم لوحة ملونة او غير ملونة . المهم ان يعبروا عن احساسهم بهذا الوطن الكبير ..

وانا اطلب منكم في مصر وفي الوطن العربي ان تشتركوا في هذه المسابقة .. من سن ٥ سنوات حتى ١٦ عاما اكتبوا أسماءكم واضحة وعناوينكم مضبوطة وارفقوا بكل عمل سواء كان كتابة او رسم صورة شخصية مع رقم التليفون ولا تنسوا اسم المدينة والقرية والدولة . لاتجعلوا الكبار يتدخلون في رسومكم .. ارسموا وعبروا عن انفسكم .. وليس هناك عمل جيد لطفل يتدخل فيه الكبار .

واخر موعد لوصول ابداعاتكم يوم الجمعة ١٢ اكتوبر . اما اعلان النتائج فسوف يكون الخميس ٢٦ اكتوبر ان شاء الله . وسيقام حفل في القاهرة يوم ٤ نوفمبر القادم ان شاء الله يجتمع فيه كل الفائزين من كل الدول العربية وسوف يقدم الحفل الاطفال بانفسهم مع عروض لفرق فنون شعبية لاطفال الدول العربية . وسوف يحضر ٣ صغار من كل دولة فازت اعمالهم في المسابقة .

ويقام معرض رسم لكل الرسوم الفائزة ويطبع كتالوج لكل الرسوم . كما تطبع الهيئة العامة للكتاب مجلدا لكل القصص والمقالات والقصائد .

ارسلوا اعمالكم الى اخبار الاطفال ـ جريدة الاخبار القاهرة او اتحاد الفنانين العرب ١٧ شارع قصر النيل القاهرة مصر .

وتمنياتي بحظ سعيد لاطفال الوطن الاكبر .

ماما نعم

سيدة الأسبوع

الطفل المصرى فى حياة مديرة اعلام اليونيسيف

شاغلها الطفل المصرى .. حياته .. صحته .. آماله ومستقبله ، يومها تقضيه فى البحث والتقصى لحل كل مشاكل الطفولة البريئة فى مدن وقرى ونجوع مصر .. تجوب العالم من خلال عملها لتحصل لهذا الطفل على مستقبل اكثر اشراقا خال من الالام والاحزان يحمل ابتسامة امل لفجر يوم جديد .

شخصية اليوم تثير فى النفس كل معانى الاحترام وتعرف للوقت قيمته الحقيقية .. هى « جيهان صادق » مديرة الاعلام بمنظمة الامم المتحدة للاطفال المعروفة باليونسيف والتى ينحصر عملها فى اعادة الامل لاطفال الدول النامية اولا عن طريق توفير الرعاية الصحية وتهيئة سبل الحياة الاخرى لهم من مناح اجتماعية الى علمية وادبية واقتصادية وبحكم عملها اصبحت تستشعر الامومة نحو كل اطفال مصر تخرجت فى الجامعة الامريكية قسم ادارة الاعمال ١٩٧٠ وعملت سكرتيرة صغيرة فى اليونسيف .

متاعب .. ولكن

ومهمة مديرة الاعلام باليونسيف ان توفر لمحطات دول العالم مايحتاجونه من مادة علمية عن حياة الاطفال فى مصر ..ليس بلا شك الطفل المرفه ولكن اولئك الذين يعيشون فى المناطق النائية ويكابدون الكثير من الالام والفقر والمرض .

ورغم حصولها على خبرة عشرين عاما الا انها مازالت حريصة على حضور المؤتمر السنوى للشرق الاوسط وشمال افريقيا الاعلامى اليونسيف للاستفادة من خبرات تلك الدول والمثول امام خبراء من دول العالم المتقدم للوقوف على احدث سبل العمل فى ذلك المجال . وقد استطاعت فى المؤتمر الاخير المنعقد بالعراق التوصل مع زملائها من الدول العربية الى ضرورة اصدار النشرات والاعمال الموزعة على دول العالم باللغة العربية باعتبارها واحدة من ثمانى لغات معترف بها فى الامم المتحدة .

الطفل اولا

وترفض « جيهان صادق » اعتبارها اعلامية فقط بل هى على حد قولها ام تبكى وتمرض لطفلها فى نجع او قرية تراه يعانى من الجفاف او الاهمال او جهل الام وتحمل مسئوليته فقد كان من الممكن انقاذه لو ان التوعية كانت اكثر او المعونة الاجنبية اكبر .

ومن اجل الطفل نسيت هذه الام كثيرا من سعادتها الشخصية واحبت عملها الى درجة العبادة وعرفت قيمة



جيهان صادق
مديرة اعلام بالامم المتحدة

الوقت واهميته لتستطيع التوفيق بين عملها الذى يتطلب الكثير من السفر الى الخارج وبين طفلتيها وزوجها الذى تعزى اليه نجاحها لتفهمه الكامل لطبيعة عملها .

ورغم التنظيم الدقيق لحياتها اليومية انها لا تستشعر فى ذلك مللا وايام الاجازة .. تقول انها لا يمكن ان تعطى منها دقيقة واحدة لغير بنتاها نرمين ورانيا وزوجها وبيتها تهتم بالرياضة وتقول انها سر سعادتى لانها تنقى النفس

ومن خلال تعليم بنتاها للرياضة تفوقت الصغيرة واصبحت بطلة مصر فى لعبة الكرة السريعة

واخيرا سالت مديرة الاعلام باليونسيف ماذا قدمت آماذا تريد ان تقدم للطفل المصرى وامالها معه .

تقول انه مازال فى حاجة الى المزيد من الرعاية والاهتمام ويكفى ان نعرف ان نسبة وفيات الاطفال نتيجة التوعية المشتركة بين اليونسيف ووزارة الصحة قد اصبحت ٥٠٪ فقط .. وان المشكلة الاساسية فى وفيات الاطفال والناجمة عن عدم معرفة الامهات بمخاطر الجفاف اوشكت على الانتهاء وان الافلام التليفزيونية التى انتجت فى هذا الصدد قد اثمرت نتائج عظيمة .

ثم .. قالوا لجيهان صادق او لمصر كما يطلقون عليها فى مؤتمرات اليونسيف الدولية مبروك فقد كان ترتيب مصر الاول بين الدول النامية فى انخفاض نسبة وفيات الاطفال .

● سناء عبدالحليم





